جامعة أم درمان الإسلامية
كلية الدراسات العليا
كليـــة اللغة العربية
قسم الدراسات النحوية واللغوية

التوابع :
دراسة تطبيقية
في الربع الأخير من القرآن الكريم

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية (نحو)

إعداد الطـــــالبة:
إخلاص حسين محمد آدم

إشـــراف الدكتور :
محمد صالح حسين

1427- 1428هـ

2007- 2008م

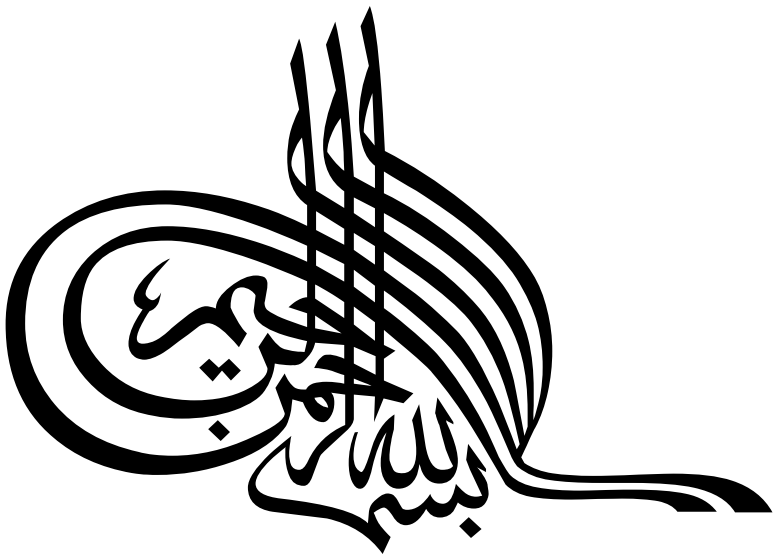
بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

سورة طه الآية

114

إهداء

إلى من عندهم تنتهي مقامات الكلام

أمي ،،،

من أوحت إليّ بالحب والحنان وحركت في نفسي المشاعر النبيلة

أبي ،،،

رمز العطاء المتناهي الذي زرع في نفسي القيم الفاضلة

وحبب إلى عقلي العلم وغرس في ذاتي حب الناس والعطاء

أخواني وأخواتي ،،،

الذين أشركتهم في أمري فشدوا من أزري وكانوا

شموساً أنارت لي الطريق

إلى كل من أحب العلم وعلمه

إلى هؤلاء وأولئك

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

شكر

الحمد لله رب العالمين الواحد القهار والصلاة والسلام علي سيدنا محمد النبي المختار صلاةً وسلاماً دائمين ما تعاقب الليل والنهار.

وبعد ..

فقد تم هذا البحث بعون الله وتوفيقه الذي كان ثمرة لمقدمات قدمت ولجهود بذلت ، وقد وجدت العون من أياد ما بخلت عليّ وما ضنت فكانت خير معين بعد الله عز وجل حتى خرج البحث بصورته الحالية ولا أدّعي الكمال بل أقول إن أصبت فيه فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان وكل ابن آدم خطّاء .

وامتثالاً لقول المصطفي عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم : (من لا يشكر الناس لا يشكر الله)[1] فإني أبعث بفائق شكري وتقديري لأسرة جامعة أم درمان الإسلامية وأخص بالشكر الدكتور العالم الجليل محمد صالح حسين الذي تولى الإشراف على هذا البحث الذي ما بخل عليّ بإرشاداته وتوجيهاته التي كانت لي خير معين ولا يفوتني أن أشكر أسرة مكتبة جامعة أم درمان الإسلامية وأسرة مكتبة جامعة القران الكريم اللتين قدمتا لي كل عون ومساعدة . كما أتقدم بالشكر والتقدير لأخواتي وزميلاتي وكل من وقف معي مسانداً شاداً من أزري .

وأساله سبحانه وتعالي التوفيق والسداد إنه سميع مجيب.

[1] سنن أبو داؤد /دار الحديث / حمص سوريا / د – ط/ د – ت/ كتاب الأدب / باب في شكر المعروف /4811/157/5 وسنن الترمذي /للترمذي/ دار الحديث / القاهرة/ ط 1416هـ – 1999م / كتاب البر والصلة / باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك /1954/111/4 .

مُقَدِّمَة:

الحمد لله رب العالمين والصلاةُ والسلامُ على أشرف المرسلين سيدنا محمد ﷺ.

فبحمد الله وحسن توفيقه أن جعلَ اللغةَ العربيةَ لغة القرآن وأم المعارف فيها يفسر القرآن الكريم فتفهم معاني الآيات وبالتالي الأحكام والمعاملات التي تتعلق بأمور ومصالح الخلق إذاً هي لغة الماضي والحاضر والمستقبل . ومما لا شك فيه أن هذه الآمة أمة دعوة كلفوا بالدعوة إلى الله سبحانه وتعالى وكل ذلك يتم باستنباط القواعد والأحكام من كتاب الله وسنة نبيه ﷺ فتتم معرفة قواعد اللغة العربية التي تؤدي إلى فهم المقصود من الآيات .

من هنا نبعت أهمية اللغة العربية بوصفها مادة أساسية أو علماً قائماً بذاته في جميع مراحل حياة طالب المعرفة من أجل إخراج طلاب يحققون معنى الآية ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [1] .

وبذلك ينشأ جيل يرفع راية الإسلام خفاقة عالية في الآخرين كما حملها أمثاله في الأولين . وعند قراءتنا لكتاب الله الكريم نجد معظم آياته تتحدث وتدعو إلى توحيد الله وتصفه بصفات الكمال والتنزيه عن النقائص والنقائض ووصف مظاهر قدرته في الكون ومن ثم تعدد نعمه وفضله على عباده وهنالك من الآيات ما تؤكد قدرة الله في هذا الكون لبعض ذوي العقول الضعيفة والقلوب المرتابة في وجود الخالق المنكرة له فتأتي الآيات وتدعو هؤلاء للتمعّن والتأمّل في مظاهر هذا الكون مؤكدة ذلك بالأدلة والبراهين .

1- أهمية البحث:

اهتم البحث بدراسة التوابع في الربع الأخير من القرآن الكريم موضحاً دلالاتها النحوية بعد إحصائها وشرحها كما أفرد لآراء العلماء من المفسرين والنحويين حيزاً لتكتمل الرؤية فتتكشف عنها بعض أسرار النص القرآني وعجائبه التي لا تنضب ولا تنقضي .

---

(1) آل عمران الآية 110.

2- دوافع اختيار الموضوع:

- بما أن الغاية من خلق هذا الكون هي عبادة الله وحده لا شريك له فإن التوحيد والدعوة إلى الله أهم ركن في الإسلام وقد احتوت التوابع عامة والنعت بصفة خاصة أحد ركائز هذا التوحيد ألا وهو توحيد الأسماء والصفات موضوع الدراسة. فقد كانت معظم آيات القرآن الكريم في (الربع الأخير منه) خصوصاً تدعو إلى توحيد الله بذكر أسمائه وصفاته العلى مما كان دافعاً لاختيار هذا الموضوع عسى أن يكون وسيلة من وسائل الدعوة إلى الله وخدمة كتابه الكريم .

- كثرة ورود التوابع في كتاب الله العزيز متناثرة بين ألفاظه ولدت في نفسي الرغبة في الكشف عنها وإلقاء المزيد من الضوء عليها لمعرفة ماهيتها ومدلولاتها وفائدتها بين ألفاظ القرآن الكريم.

- ارتباط هذا البحث بتفسير القرآن مما يجعل المسلم أكثر فهماً لمعاني الآيات وبالتالي يتأتى له معرفة أحكام العبادات والمعاملات كذلك يتيح له فرص الإطلاع على سير وقصص الأنبياء والصحابة ومناسبات الآيات مما يزيد في ثقافته المسلم الإسلامية .

- شمول كتاب الله لكل العلوم الدنيوية والأخروية فهو خير مجال للبحث والتنقيب لمعرفة الخالق وأسرار خلقه التي لا تحصى ولا تعد.

3 - صعوبات البحث:

من الصعوبات التي واجهت الطالبة كثرة وجود المادة العلمية (التوابع) في الربع الأخير من القرآن الكريم فقد تفرد هذا الربع على غيره من الأرباع بكثرة وجود التوابع عامة والنعت والعطف على وجه الخصوص حتى لا تكاد توجد آية إلا وبها نعت أو حرف عطف.

ومن تلك الصعوبات أيضاً الجانب الإحصائي لكل تابع بأنواعه وأقسامه فقد بذلت الطالبة قصارى جهدها في إحصائها مستعينة ببعض المراجع منها من الصعوبات أيضاً تشابه آيات القرآن الكريم في كثير من المواضع مما جعل المفسرين يكتفون بتفسير بعضاً من تلك الآيات في الأجزاء الأولى من كتب التفاسير والإعراب

مما اضطر الطالبة إلى الرجوع إلى كل أجزاء المراجع بدل الاكتفاء بأجزاء الربع الأخير (موضع الدراسة) مما تطلب ذلك زمناً كبيراً ومجهوداً جباراً في ذلك.

4- الدراسات السابقة :

تحدث العلماء السابقون عن التوابع وتناولوها في البحث والتحليل بطرق عدة منهم من تحدث عنها مكتفياً بذكر القواعد النحوية وتحليلها مع ذكر شواهد من الشعر وقليل من الآيات عليها فنجد السيوطي في كتابه الهمع تناول التوابع الأربعة بالدراسة النحوية معلقاً على بعض الشواهد فيها وغيره من العلماء كابن عقيل والرضي في الكافية وغيرهم. ومنهم من تحدث عنها بالدراسة التطبيقية في القرآن الكريم مثل " دراسات لأسلوب القرآن الكريم " لعبد الخالق عضيمة و " البرهان في علوم القرآن " كالزركشي و " إعراب القرآن " للزجاج فكانت طريقة الدراسة المتبعة فيها أخذ القاعدة النحوية مع ذكر شواهد عليها من آيات القرآن الكريم مشيرين إلى رقم السورة ورقم الآية دون ذكر كل الآيات . أما هذه الدراسة فتختلف عن تلك الدراسات بذكر كل الآيات (موضوع الدراسة) وتناولها تطبيقياً فكان القرآن هو منبع ومصب الدراسة لاعتمادي على آياته معربة ومحللة ومفسرة لتلك الآيات.

5- منهج البحث :

اتبعت الطالبة المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي في هذا البحث فقد تناول الجانب الوصفي ما أورده العلماء النحويون في نواحي التوابع الإعرابية وطرق استخلاصها من المراجع النحوية. أما الجانب التحليلي فتناول المادة نفسها واستخلصها من القرآن الكريم وكتب التفاسير مع إيراد آراء العلماء وتحليل اختلافاتهم بأسلوب سهل وإضافة وجهة نظر الطالبة.

6- هيكل البحث :

يتكون البحث من مقدمة تطرقت فيها إلى أهمية اللغة العربية وعلاقتها بالقرآن الكريم ثم أشرت إلى أهمية التوابع ودافع دراستي لها وما واجهتني من عقبات وصعوبات لتلك الدراسة ، والدراسات السابقة لها. كما أشرت إلى المنهج المتبع لتلك الدراسة. وفي تمهيد الدراسة تطرقت إلى توضيح التابع لغة واصطلاحاً وتناولت

بعض أحكامه. ثم قسمت البحث لأربعة فصول أشتمل كل فصل على مباحث ، الأول بعنوان : النعت فتناولته لغةً واصطلاحاً وعرفتُ أغراضه وأحكامه ومواضع وروده في الربع الأخير وطريقة الدراسة التطبيقية. أما الفصل الثاني بعنوان : التوكيد فعرفته لغةً واصطلاحاً وتناولت أحكامه وأقسامه وعدد مواضع وروده في الربع الأخير من القرآن الكريم، وكان الفصل الثالث بعنوان : العطف فتناولته لغةً واصطلاحاً وتعرفت على أغراضه وأحكامه ثم الدراسة التطبيقية في الربع الأخير منه بذكر مواضع وروده فيه وإعرابها وتحليلها ثم الفصل الأخير بعنوان : البدل فعرفته لغةً واصطلاحاً وذكرت مواضع وروده وإعرابها وتفسيرها. ثم ختمت البحث بخاتمة قصيرة لخصت فيها ما جاء في البحث متعرضة لبعض النتائج التي توصلت إليها من خلال دراستي لآيات الربع الأخير من القرآن الكريم بعد إحصاء التوابع فيها وما تطلبه البحث من توصيات ثم الفهارس.

تمهيد

يكثر في القرآن الكريم والشعر ما يتبع قبله في إعرابه سواء كان مفرداً أو جملة وهو ما يسمى بالتابع وهو في اللغة : "يقال تبع الشيء تبعاً وتباعاً في الأفعال وتبعت الشيء تبوعاً أي سرت في إثره" [1] وتبعت القوم تبعاً وتباعاً بالفتح إذا مشيت خلفهم أو مروا بك فمضيت معهم والجمع تبع وتباع وهو اسم جمع ونظيره خادم [2] وتابع الرجل عمله أي أحكمه وأتقنه [3].

أما ما جاء في اصطلاح اللغويين فهو الاسم المشارك لما قبله في إعرابه وقد عرفه ابن الحاجب[4] بقوله : "هو كل ثانٍ أعرب بإعراب سابقة من جهة واحدة"[5].

قسم النحويون هذا النوع من الكلام أو التابع إلى خمسة أقسام : نعت وتوكيد وعطف وبيان ونسق ، وبدل. منه ما جاء في شرح التصريح على التوضيح: الأشياء التي تتبع ما قبلها في الإعراب تقديراً أو محلاً خمسة : (النعت والتوكيد وعطف البيان والنسق والبدل) [6] وانحصار التوابع في هذه الأنواع الخمسة إما أن يكون بواسطة حرف وهو عطف النسق أو يكون له ألفاظ محصورة وهو التوكيد أو يكون بالمشتق وهو النعت أو يكون بالجوامد وهو عطف البيان أو يكون على نية تكرار العامل وهو البدل.[7]

اختلف العلماء في التابع فقال الجمهور أن العامل في النعت والتوكيد والبيان هو العامل في متبوعه وينسب هذا القول لسيبويه[8] أما الخليل[1] والأخفش[2] فذهبوا

---

[1] لسان العرب / ابن منظور / دار صادر / بيروت / د - ط /1410 – 1990 / 8 "مادة تبع".

[2] معجم مقاييس اللغة / لأحمد بن فارس / تح عبد السلام هارون / دار الكتب العلمية إسماعيليات تجفى/ إيران "مادة تبع".

[3] مختار الصحاح / لمحمد بن أبي بكر / المطبعة الأميرية ببولام / القاهرة / د – ط / د – ت / "مادة تبع"

[4] هو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الكردي المعروف بابن الحاجب . ولد عام 700هـ - وتوفى عام 646هـ , أشهر تصانيفه الكافية في النحو , الشافية في الصرف , ينظر معجم المؤلفين / كحالة / 366/2.

[5] شرح كافية ابن الحاجب / للرضي / منشورات محمد علي بيضون / دار الكتب العلمية / بيروت / لبنان/ ط1 / 1419 – 1998 / 307/2.

[6] شرح التصريح على التوضيح/ ألفية بن مالك في النحو / لخالد عبدالله الأزهري / دار إحياء الكتب العربية / عيسى البابي الحلبي وشركاه / د – ط / د – ت / 108/2 بتصرف.

[7] المرجع السابق والصفحة بتصرف .

[8] هو أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ويقال كنيته أبو الحسن وأبو بشر أشهر كان مولى بني الحارث بن كعب مات بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة للهجرة. ينظر نزهة الألباء / 60- 61 .

فذهبوا إلى أن العامل في كل واحد منها هو تبعيته لما قبله وهو أمر معنوي. أما البدل فمذهب الجمهور أن العامل فيه محذوف مماثل للعامل في المبدل منه وذهب المبرد[3] إلى أن عامل البدل هو العامل في المبدل منه وينسب هذا القول إلى سيبويه واختاره ابن مالك[4] وابن خروف[5] وذهب ابن عصفور[6] إلى أن العامل في البدل هو العامل في المبدل منه لكن على أنه نائب عن آخر محذوف لا على استقلاله بذلك فهو عامل في المبدل منه استقلالاً وفي البدل على سبيل النيابة. أما عطف النسق فمذهب الجمهور أن العامل فيه هو العامل في المعطوف عليه لكنه عمل في المعطوف بواسطة الحرف العاطف[7] .

---

(1) هو الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي , نحوي , لغوي , ولد عام 100 وتوفي عام 175 , أشهر تصانيفه : كتاب العين , العروض والشواهد ينظر إنباء الرواة على أنباء النحاة / ليوسف القفطي / 773/3.

(2) هو سعيد بن مسعدة المعروف بالأخفش الأوسط , نحوي , لغوي , أخذ عن سيبويه والخليل , أشهر تصانيفه : كتاب الأوسط في النحو , معاني القرآن ينظر بغية الوعاة / للسيوطي /59/1.

(3) هو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير بن حسان الأزدي المعروف بالمبرد أديب نحوي ولد بالبصرة وتوفى ببغداد , أشهر تصانيفه : المقتضب في النحو , الاشتقاق ينظر معجم المؤلفين /73/2.

(4) هو محمد بن مالك الطائي , نحوي ولد بدمشق عام 600 وتوفي عام 672 , أشهر تصانيفه : الألفية في النحو , تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد في النحو. ينظر بغية الوعاة /130/1 – 133.

(5) هو علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي الحضرمي , أديب نحوي , أشهر تصانيفه : شرح كتاب سيبويه وسماه تلقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب , شرح الجمل للزجاجي ينظر بغية الوعاة /138/2.

(6) هو علي بن مؤمن بن محمد بن علي الحضرمي عرف بابن عصفور , فقيه نحوي ولد عام 597 وتوفى عام 663 , أشهر تصانيفه : الممتع في التصريف , شرح المغرب في النحو لم يتم ينظر معجم المؤلفين /537/2.

(7) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك/ لابن هشام الأنصاري/ ثم محمد محي الدين عبد الحميد/ منشورات المكتبة العصرية/ صيدا/ بيروت/ د – ط/ د – ت/ 299/3.

.مدخل :

النعت في معناه اللغوي الصفة وهو اللفظ الجاري على الموصوف والمصدر منه الوصف قال صاحب اللسان[1]: "النعت وصفك الشيء تنعته بما فيه وتبالغ في وصفه يقال نعته ينعته نعتاً وجمعه نعوتاً. وقال استنعته أي استوصفه والنعت من كل شيء جيّده والفرس النعت هو الذي يكون في غاية العتق والجودة وفرس منتعت إذا كان موصوفاً بالسبق والجودة.

والنعت لا يقال للقبيح خلاف الوصف فيقال في الحسن والقبيح وذكر[2]الفيروز أبادي ما ذكره ابن منظور في اللسان لكنه أضاف أن عبدك وأمتك نعته بالضم أي في الرفعة. يتضح من ذلك أن علماء اللغة العربية متفقون في **المعنى** اللغوي لكلمة النعت أو الصفة فكل المعاجم اللغوية موحدُ فيها معنى النعت مما يدل على قلة معانيه في المعاجم.

أما تعريفه اصطلاحا ًقال[3] أبو حيان: (النعت هو التابع المقصود بالاشتقاق فصلاً وتأويلاً). في شرح التعريف (تابع) جنس يشمل التوابع والمقصود بالاشتقاق فصل يخرج بقية التوابع وعدل عن مشتق احترازاً عما كان في الأصل مشتقاً صفة ثم غلب فصار التعيين به أكمل من العلم فمثلاً الصديق تابع لأبي بكر فأعرب الصديق عطف بيان. أما تأويلاً: نحو مررت برجل أسد أي "شجاع" تقسيماً للمقصود بالاشتقاق ليس من شرطه أن يكون ثابتاً مصاحباً للمنعوت خلافاً لمن ذهب إلى ذلك.

وقال: العكبري[4] عن تعريف النعت: النعت والوصف بمعنى أن النعت بمعنى غير الصفة[1] وقال ابن يعيش[2] في شرح المفصل: (وقد ذهب بعضهم إلى أن

---

[1] لسان العرب / 2/ 99-100 مادة تبع.

[2] القاموس المحيط / للفيروز أبادي مجد الدين محمد بن يعقوب / دار مأمون / ط4 /1938/ 1590/1 ومعجم متن اللغة / للعلامة احمد رضا / دار مكتبة الحياة / بيروت / د- ط / 1937 – 1960 / 493/5.

[3] ارتشاف الضرب من لسان العرب / لأبي حيان الأندلسي / تح د. مصطفى أحمد النحاس / ط1 /579/2/1987.

[4] عبدالله بن الحسن بن عبدالله بن الحسن الإمام محب الدين أبو البقاء العكبري البغدادي الضرير النحوي الحنبلي , ولد ببغداد سنة ست عشرة وستمائة للهجرة : بغية الوعاء / 39/.

النعت يكون بالحلية نحو طويل وقصير والصفة تكون بالأفعال نحو ضارب وخارج فعلى هذا يقال للبارئ سجانه موصوف ولا يقال له منعوت) [3] وعرفه ابن هشام[4]:(أنه هو التابع الذي يكمل متبوعه بدلالته على معنى فيه أو فيما يتعلق به فقال: خرج بقيد التمكيل عطف النسق والبدل وبقيد الدلالة عطف البيان والتوكيد)[5].

أغراض النعت :

النعت إن كان حقيقياً أو سببياً يهدف إلى عدة أغراض :

1- توضيح المنعوت إن كان معرفة وهو رفع الاشتراك اللفظي الواقع في المعارف على سبيل الاتفاق نحو جاء زيد العالم فالعالم نعت موضح لزيد أي مخرج له من الإبهام ومظهر للمراد به إذ إن هناك مجموعة ممن يطلق عليهم لفظ زيد ولو لم يوصف بالوصف المذكور التبس بغيره ولم يتميز عما غيره.

2- تخصيص المنعوت إن كان نكرة وهو رفع أو تقليل الاشتراك المعنوي الواقع في النكرات على سبيل الوضع نحو جاء رجل صالح فصالح نعت مخصص له ورجل فرد من بين أفراد الذكور البالغين من بني آدم على سبيل الوضع فإذا وصفته بصالح أخرجت من ليس بصالح. فالنعت أخرج ما تناوله معنى المنعوت.

قد يخرج النعت إلى معانٍ أخرى غير الإيضاح في المعارف والتخصيص في النكرات فقد يأتي:

أ/ لمجرد المدح نحو: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [6].

ب/ لمجرد الذم نحو: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

ج/ للتعميم نحو : إن الله يرزق عباده الطائعين والعاصين

د/ للتفصيل نحو: مررت برجلين عربي وعجمي.

---

[1] اللباب في علل البناء والإعراب /لمحمد علي السراج / دار الفكر المعاصر / بيروت , ودار الفكر/ دمشق / ط1 / 1995م / 404.

[2] يعيش بن أبي السرايا محمد علي أبوالبقاء موفق الدين المعروف بأبي يعيش من كبار علماء العربية ولد عام 1161م وتوفي عام 1245, أشهر تصانيفه : المفصل , شرح التصريف الملوكي لابن جني, الإعلام للزركلي / 150/8.

[3] شرح المفصل / لاين يعيش / إدارة الطباعة المنيرية لصاحبها ومديرها محمد منير عبده الدمشقي / د- ت / د- ط / 243/2.

[4] عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله يوسف أبوأحمد جمال الدين بن هشام, من أئمة العربية ولد عام 708 وتوفي عام 761هـ من أشهر تصانيفه : مغني اللبيب عن كتب الأعاريب , أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك , ينظر الأعلام / للزركلي / 179/2.

[5] أوضح المسالك على ألفية ابن مالك/ 229/3.

[6] سورة الفاتحة الآية 2.

هـ/ للإبهام نحو: تصدق بصدقة قليلة أو كثيرة.

و/ للترحم نحو: اللهم أنا عبدك المسكين.

ح/ للتوكيد:﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ [1].

قد خرج النعت عن هذين الغرضين(التوضيح والتخصيص) وهما الأصل في النعت وجيء بمكانهما بهذه الأغراض مجازاً بطريق العرض عن استعمال الأصل في غير ما وضع له[2].

وجاء في شرح التصريح [3] يوافق النعت منعوته في وجوه الإعراب الثلاثة وواحد من التعريف وواحد من التذكير وواحد من الإفراد. يستثنى من ذلك الوصف باسم التفضيل إذا استعمل بمن أو أضيف إلى نكرة فيلزم عند ذلك الإفراد والتذكير وينتفي التأنيث والتثنية والجمع نحو مررت برجل أفضل من زيد وبامرأة أفضل من زيد وغيرهما في التثنية والجمع. ويستثنى من ذلك أيضاً الوصف الذي يستوي فيه المذكر والمؤنث من الأوصاف التي تقع على وزن فعول بمعنى فاعل وفعيل بمعنى مفعول إذا كان جارياً على موصوفه نحو رجل صبور وامرأة صبور ورجل قتيل وامرأة قتيل.

ينعت بالمشتق وهو ما دل على حدث وصاحبه كاسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهه والجامد المشبه بالمشتق في المعنى كاسم الإشارة وذي بمعنى صاحب وأسماء النسب. كما ينعت بالجملة شريطة أن تكون نكرة وأن تكون خبرية مشتملة على ضمير يربطها بالموصوف كما قد يكون النعت بالمصدر نحو هذا رجل عدل وزور.

يجوز حذف المنعوت[4] إن عُلم وكان النعت صالحاً لمباشرة العامل مثل قوله تعالى: ﴿أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ﴾ [1] أي أن أعمل دروعاً سابقات, أو كان بعض اسم

---

[1] سورة الحاقة الآية 13.

[2] أوضح المسالك على ألفية ابن مالك / 3/300-301.

[3] شرح التصريح على التوضيح على ألفية ابن مالك في النحو/ لخالد عبدالله الأزهري / 2/108-109 بتصرف.

[4] أوضح المسالك على ألفية ابن مالك /3/318-320. ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب/ 7/8.

مقدم مخفوض بمن أو في كقوله منا ظعن ومنا أقام أي منا فريق ظعن ومنا فريق أقام, وقوله تعالى:﴿ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ﴾ [2] أي ولدار الساعة الآخرة خير. قال المبرد وابن الشجري [3] أي الحياة الآخرة بدليل وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور فالحياة الدانية نقيض الحياة الآخرة[4]. كما يجوز حذف النعت إن علم كقوله تعالى:﴿ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ [5] أي سفينة صالحة .

---

[1] سورة سبأ الآية 11.

[2] سورة الأنعام الآية 32 .

[3] هو هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسني البغدادي المعروف بابن الشجري , أديب , نحوي صرفي ولد ببغداد عام 450هـ و ت بها عام 542 هـ , أشهر تصانيفه الأمالي في النحو , مختارات أشعار العرب , التصريف الملوكي لابن جني – ينظر معجم الأدباء / 19/283-284.

[4] أمالي ابن الشجري في آداب اللغة / لابن الشجري / مطبعة الأمانة شارع الفجالة / ط1 /1/193/291.

[5] سورة الكهف الآية 79

مقدمة الدراسة التطبيقية للنعت :

هكذا عرفتُ على النعت لغة واصطلاحاً ووقفتُ على أنواعه وأغراضه وفيما يلي أتناوله بالدراسة التطبيقية في الربع الأخير من القرآن الكريم وذلك بالدراسة الإحصائية أولاً ثم أعربُ الآيات الواقعة نعتاً وأبينُ آراء النحويين فيها ثم ما إذا كان هناك تعليق عليها ثم أوردُ المعاني التفسيرية للآيات وما يتبعها من سياق حال إن وجد. وقد قسمتُ فصل النعت إلى ثلاثة مباحث أولها النعت بالمفرد وقد وقع في خمسمائة وخمسة وأربعين موضعاً, ثم المبحث الثاني النعت بالجملة وشبهها والاسمية والفعلية وقد وقع في مائة وستة عشر موضعاً, ثم المبحث الثالث والأخير وهو حذف المنعوت وإقامة النعت مقامه وقد وقع في ثمانية وتسعين موضعاً من الربع.

الفصل الأول

النعت دراسة تطبيقية في الربع الأخير من القرآن الكريم

المبحث الأول : النعت بالمفرد
المبحث الثاني : النعت بالجملة
المبحث الثالث : حذف المنعوت وإقامة النعت مقامه

المبحث الأول

النعت بالمفرد

يكون النعت بالمشتقات كاسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وأفعل التفضيل وبالجوامد الشبيهه بالمشتق كذو الطائية وذو بمعنى صاحب واسم الإشارة والمنسوب واسم الموصول والمصدر أي بالمفرد والجملة. وفي هذه الدراسة أتناول النعت بالمفرد منها. وهو قد يكون مكرراً في أكثر من موضع حيث لا يكون هنالك اختلاف بين المواضع إلا في حركات الإعراب أو التنكير والتعريف أو التذكير والتأنيث أو الإفراد والجمع, أو قد يكون النعت في آية اسم فاعل وفي الأخرى اسم مفعول أو صفة مشبهه في أخرى فاختصاراً لتكرار ورود المواضع وتفادياً للكثرة قمنا بتحليل شاهد واحد ووضعت بقية الشواهد في شكل جداول تحوي اسم السورة ونص الآية ورقمها. وقد تركزت هذه الدراسة على ثلاثة محاور أساسية هي إعراب الآية ثم بيان معناها وأخيراً سياق حالها إن وجد.

وردت كلمة (مبين) نعتاً في ثلاثين موضعاً من الربع الأخير من القرآن الكريم تارة نكرة وفي أخرى معرفة ، صفة مشبهة وفي أخرى اسم فاعل, مضموماً مرة وفي أخرى مجروراً على النحو التالي .

نص الآيـــة	اسم السورة	رقمها
(أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ)	الصافات	156
(إِنْ يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ)	ص	70
(فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ)	الزمر	15
(أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)	الزمر	22
(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ)	غافر	23
(وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ)	الزخرف	2

نص الآيـــة	اسم السورة	رقمها
(وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ)	الزخرف	15
(بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ)	الزخرف	29
(أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)	الزخرف	40
(وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ)	الزخرف	62
(وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ)	الدخان	2
(فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ)	الدخان	10
(أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ)	الدخان	13
(وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ)	الدخان	19
(وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ)	الدخان	33
(فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ)	الجاثية	30
(وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ)	الأحقاف	7
(قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ)	الأحقاف	7
(وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)	الأحقاف	32
(إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا)	الفتح	1
(وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ)	الذاريات	38
(فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ)	الذارات	50
(وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ)	الذاريات	51

نص الآيـــة	اسم السورة	رقمها
(وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ)	الصف	6
(هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)	الجمعة	2
(وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ)	التغابن	12
(قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ)	الملك	26
(قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)	الملك	29
(قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ)	نوح	2
(وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ)	التكوير	23

الموضع الأول :

في قوله تعالى:﴿أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ﴾ [1] .

الإعراب:

لكم سلطان مبين:لكم:خبر مقدم،سلطان:مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ومبين:نعت لسلطان مرفوع مثله[2] .

الشاهد:(مبين) حيث وقع نعتاً لسلطان مرفوعاً بالضمة الظاهرة على آخره.

---

[1] الصافات الآية 156.

[2] إعراب القرآن وبيانه/لمحمود درويش/دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع/بيروت/دار اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع/دمشق/ط2/1408هـ-1988م/8/23/314

المعنى:

أورد الألوسى[1] أنه جاء استنكاراً لقولهم الشنيع أي ألكم برهان ظاهر وحجة واضحة على أن الله اتخذ الملائكة بنات له ! تعالى عن ذلك علواً كبيراً فكان ذماً لهؤلاء المشركين[2] .

سياق الحال: تناولت الآية الحديث عن أسطورة نسبة الولد إلى الله. تعالى عن ذلك علواً كبيراً ثم فندت هذه الأسطورة بأن طالبتهم بالدليل والبرهان الواضح الظاهر على صدق قولهم ثم نزهت الله عنها وبينت أن الملائكة خلق الله ملتزم بطاعته[3].

الموضع الثاني:

في قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ﴾ [4] .

ورد لفظ معلوم معرفة في موضع واحد وفي الأربعة مواضع الأخرى نكرة في الربع الأخير من القرآن الكريم .

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ)	الصافات	164
(إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ)	ص	81
(لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ)	الواقعة	50
(وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ)	المعارج	24
(وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ)	المرسلات	22

---

(1) هو محمود بن عبد الله الحسين الألوسي شهاب الدين ، نسبه إلى قرية ألوسي بنهر الفرات ، مفسر نحوي ببغداد ، أشهر تصانيفه : روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، كشف الطره عن الغرة في شرح درة الغواص للحريري. ينظر معجم المؤلفين / لكحالة / 3/ 815 – 816.

(2) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني / للألو سي / إدارة الطباعة المنيرية / بيروت / لبنان / (د – ط) . (د – ت) 23 / 436 .

(3) أهداف كل سورة ومقاصدها في القرآن / لعبد الله محمود شحاتة / الهيئة المصرية العامة للكتاب / د –ط/ 1976/ 331 .

(4) سورة الصافات الآية 164 .

الإعراب:

وما منا إلا له مقام معلوم:الواو استئنافية، ما:نافية، منا:متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ المقدر أحد، إلا: أداة حصر،له:خبر مقدم للمبتدأ (مقام) وجملة له مقام في محل نصب حال من المبتدأ المقدر أحد ومعلوم:نعت لمقام مرفوع مثله [1].

الشاهد: "معلوم" حيث وقع نعتا لمقام مرفوعا وعلامة رفعه الضمه الظاهرة على آخره.

المعنى:

أي مقام معلوم الخصائص والمميزات وذكر الزمخشري[2] أن كل ملك له مكان معلوم واضح لا يتعداه وأن الانتهاء إلى أمر الله مقصور عليه لا يتجاوزه ولا يتعداه وفيه إشارة إلى درجاتهم في طاعة الله[3] .

سياق الحال [4] :

الموضع الثالث:

في قوله تعالى: ﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾[5]

ورد لفظ المخلصين نعتاً في ثلاثة مواضع من الربع الأخير من القرآن الكريم .

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ)	الصافات	160
(لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ)	الصافات	169
(إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ)	ص	83

---

[1] الجدول في إعراب القرآن وصرفه/لمحمود صافي/دار الرشيد/دمشق ومؤسسة الإيمان/بيروت/ط1م1406هـ-1986م/ط2/1409هـ-1988م/74/23.

[2] هو محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي أبو القاسم ، مفسر لغوي . ولد بزمخشر وقدم بغداد وسمع الحديث . أشهر تصانيفه: ربيع الأبرار ونصوص الأخبار والكشاف من حقائق غوامص التنزيل .معجم المؤلفين / كحالة / 3 / 822 .

[3] الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التنزيل / الزمخشري / دار الكتب العلمية / بيروت لبنان / ط1/ 1415 – 1995 / 4 / 63 .

[4] ورد في الموضع الأول من هذا المبحث

[5] سورة الصافات الآية 160 .

الإعراب:

إلا عباد الله المخلصين:إلا:أداة استثناء،عباد الله: مستثنى بالا منصوب بالاستثناء وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف ولفظ الجلالة مضاف إليه، المخلصين: نعت له مجرور[1]

الشاهد:المخلصين:حيث وقع نعتاً لعباد الله مجروراً بالياء لأنه جمع مذكر سالم. أي كنا أكثر عباده إخلاصاً له وأعظمهم إيمانا به من غيرنا من الأمم وذكر الألوسي أنهم كانوا شبيهين بالمنفردين بالإخلاص لعدم الاعتداد بإخلاص غيرهم[2].

سياق الحال[3]:

الموضع الرابع:

في قوله تعالى:وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ﴾[4]

ورد لفظ المرسلين نعتاً في موضعين من الربع الأخير من القرآن الكريم. مجروراً مرة, ومرفوعًا مرة أخرى.

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِين)	الصافات	171
(قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ)	الذاريات	31

الإعراب:

لعبادنا المرسلين:لعبادنا:جار ومجرور متعلق بحال من كلمتنا أى مقوله لعبادنا،المرسلين:نعت لعبادنا مجرور[5] .

الشاهد:"المرسلين" حيث وقع نعتاً لعبادنا مجروراً وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .

---

[5] إعراب القرآن وبيانه / 302/23/8 .

[2] روح المعاني / الألو سي / 23/ 85 .

[3] ورد في الموضع السابق له.

[4] سورة الصافات الآية 171 .

[5] الجدول في إعراب القرآن وصرفه/76/23وإعراب القرآن وبيانه/321/23/8

المعنى:

أي لقد سبق وعدنا لعبادنا الذين أرسلناهم بدعوتنا لأممهم بأنهم منصورون وهم الأنبياء والرسل عليهم السلام[1] .

الموضع الخامس:

في قوله تعالى: ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[2] .

ورد لفظ رب نعتاً في عشرة مواضع من الربع الأخير من القرآن الكريم.

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)	الصافات	182
(قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ)*(رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ)	ص	65-66
(وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)	الزمر	75
(اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ)	غافر	64
(هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)	غافر	65
(فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)	الجاثية	36
(قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ)	الحشر	16
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ	الممتحنة	1

[1] أهداف كل سورة ومقاصدها / 332.

[2] سورة الصافات الآية 182 .

نص الآية	اسم السورة	رقمها
مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ)		
(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا)	الطلاق	
(وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ)	10-	29

الإعراب:

الحمد لله رب العالمين: الحمد:مبتدأ مرفوع،لله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بخبر المبتدأ،رب:مضاف وقع نعتا للفظ الجلالة مجرورا, والعالمين: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم[1] , ورب اسم فاعل أصله راب حذفت ألفه كما قالوا رجل بار وبر ويؤيده إضافته للمفعول وقيل وهو مصدر للفعل رب يرب ثم جعل صفة كعدل وخصم فقرئ مجروراً على الصفة ومنصوباً على إضمار أعني ومرفوعاً على إضمار هو [2]وذهب أبوحيان[3] إلى أنه صفة مشبهة مضافة إلى المفعول تطلق على الخالق والسيد والمعبود فكانت أنسب لمقامه تعالى لأن التربية من أجل النعم بالنسبة للمنعم عليه وأدل على كمال قدرة المنعم[4].

الشاهد:(رب) حيث وقع نعتاً للفظ الجلالة مجروراً بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /324/23/8.

[2] التبيان في إعراب القرآن / لأبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري / تح علي البيجاوي / دار إحياء الكتب العربية / عيسى البابي الحلبي وشركاه / القاهرة / د – ط / د – ت / 1 / 5.

[3]هو محمد بن يوسف بن علي يوسف بن حيان القرناطي , نحوي لغوي , ولد في شوال سنة 654هـ , أشهر تصانيفه : البحر المحيط في تفسير القرآن , تحفة الأديب بما في القرآن العجيب ينظر معجم المؤلفين / 734/3 .

[4] البحر المحيط / لأبي حيان الأندلسي وبهامشه تفسير النهر المارد من البحر لأبي حيان نفسه وكتاب الدرر اللقيط من البحر المحيط للإمام تاج الدين الحنفي النحوي / دار الكتب للطباعة والنشر / ط 2 / 1403 هـ - 1983م / 447/7 – 493.

المعنى:

أي الثناء لله خالق ومعبود الإنس والملائكة والجن وسيدهم [1].

سياق الحال: الآية على ما ذكر الألوسي إشارة إلى تنزيه المولى عزّ وجل والاعتراف بربوبيته ووصفه بصفاته الكريمة الثبوتية[2] .

الموضع السادس:

في قوله تعالى:﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾ [3].

ورد لفظ "ذي" نعتاً في اثنين وعشرين موضعاً في الربع الأخير إلا أنه ورد في صور مختلفة مضمومة ومنصوبة ومجرورة مفرداً ومثنى ، مؤنثاً ومذكر .

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ)	ص	1
(كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ)	ص	12
(اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ)	ص	17
(وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ)	الزمر	37
(غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ)	غافر	3
(رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ)	غافر	15
(وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ)	الذاريات	7
(عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى)	النجم	6
(فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ)	الرحمن	11
(وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ)	الرحمن	12
(وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ)	الرحمن	27

---

[1] روح المعاني / للألوسي / 23 / 78 .

[2] المرجع السابق والصفحة.

[3] سورة ص الآية 1.

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(ذَوَاتَا أَفْنَانٍ)	الرحمن	48
(تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ)	الرحمن	78
(مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ)	المعارج	3
(وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا)	المزمل	13
(انْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ)	المرسلات	30
(إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ)	التكوير	20
(وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ)	البروج	1
(النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ.)	البروج	5
(وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ)	الطارق	11
(وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ)	الطارق	12
(إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ)	الفجر	7

الإعراب:

والقرآن ذي الذكر: ذكر ابن عطية[1] إن الواو للقسم ، القرآن:اسم مقسم به مجرور بالياء المحذوفة وذي: نعت للقرآن مجرور وعلامة جره الياء لأنه اسم من الأسماء الخمسة [2].

الشاهد:(ذي) حيث وقع نعتاً للقرآن مجروراً وعلامة جره الياء .

المعنى:

أقسم بالقرآن ذي التذكرة والبيان الشامل لكل ما يحتاج إليه العباد في المعاش والمعاد وقيل ذي الشرف والرفعة [3].

---

[1] هو عبدالحق بن غالب بن عبدالرحمن بن عطية القرناطي , ولد عام 481 – وتوفى 1088 , مفسر – فقيه اشهر تصانيفه : المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز – خزانة الرباط في ذكر مرويات أسماء شيوخه ينظر الأعلام / للزركلي / 282/2.

[2] المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز / لابن عطية الأنصاري /تح عبدالله بن إبراهيم الأنصاري والسيد عبدالعال السيد إبراهيم / مطبوعات المحاكم الشرعية والشئون الدينية / ط1 / د – ت / 22/13.

[3] روح المعاني / 1/ 166 .

الموضع السابع:

في قوله تعالى: ﴿وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾[1] .

الإعراب:

هذا ساحر كذاب: هذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، ساحر: خبر المبتدأ مرفوع ، كذاب: نعت لساحر أو لاسم الإشارة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره[2] . وهو على زنة فعال للمبالغة. جاء في المحتسب[3]: قد كثر عنهم مجيء الصفة على فعيل وفعال للتخفيف وفعال بالتشديد. بالتشديد.

قال الشاعر:

وَالْمَرَءُ يُلحِقُهُ بِقِتِيْ ْان النّدىَ * خُلُقُ الكريمِ وليس بالوُضّاءِ[4][5]

الشاهد:(كذاب)فقد وقع نعتاً لساحر مرفوعاً وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو صيغة مبالغة من اسم الفاعل يوصف به من كان مبالغاً في الكذب غارقاً فيه.

المعنى:

تعجبوا من أن يكون منذرهم بشر مثلهم فوصفوه بالساحر والكاذب المبالغ في الكذب.

الموضع الثامن:

في قوله تعالى: ﴿أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ﴾[6].

ورد لفظ واحد نعتاً في أربعة عشر موضعاً من الربع الأخير من القرآن الكريم.

---

[1] سورة ص الآية 4 .

[2] إعراب القرآن وبيانه /327/23/8.

[3] المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها / لأبي الفتح عثمان بن جني / تحقيق علي النجدي ناصف ود. عبدالفتاح إسماعيل شلبي / القاهرة / د – ط / 1389 – 230/2/1969.

[4] البيت لصدقة الدبيري/ المحتسب /230/2 .

[5] روح المعاني /23/ 166 .

[6] سورة ص الآية 5.

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ)	ص	5
(وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ)	ص	15
(إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ)	ص	23
(قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ)	ص	65
(لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ)	الزمر	4
(خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ)	الزمر	6
(يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ)	غافر	16
(قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ)	فصلت	6
(وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ)	الشورى	8
(وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ فَضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ)	الزخرف	33
(فَقَالُوا أَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ)	القمر	24
(فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ)	الحاقة	13
(وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً)	الحاقة	14

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ)	النازعات	13

الإعراب:

أجعل الآلهة إلهاً واحداً: الهمزة للاستفهام ،جعل: فعل ماضٍ مبني على الفتح، الآلهة: مفعول به أول لجعل منصوب بالفتحة ،إلهاً:مفعول به ثاني منصوب,واحداً: نعت لإله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره[1]، فيه معنى التوكيد أو يفيد التوكيد يقول ابن يعيش: "جاء الوصف للتوكيد ومعناه إن مدلول الصفة استفيد مما في الموصوف" فصار ذكره في الصفة كالتكرار إذ ليس فيه زيادة معنى[2] .

الشاهد:(واحداً) حيث وقع نعتاً لإله منصوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

المعنى

إنهم تعجبوا من خلاف ما اعتادوا من آبائهم من تعدد الآلهة فاعتبروا خلاف ذلك التعدد شيئاً عجيباً بل محالاً أو إن ذلك التوحيد شيء بليغ في العجب على قول الألوسي [3] .

سياق الحال: الآية أشارت إلى إنكار المشركين لوحدانية المولى عز وجل ومبالغتهم في العجب من دعوة الرسول ﷺ لهم إلى توحيد الله [4] .

الموضع التاسع:

في قوله تعالى: ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ﴾[5]

ورد لفظ الآخر نعتاً في أحدى عشر مواضعاً في الربع الأخير من القرآن الكريم.

---

[1] الجدول في إعراب القرآن وصرفه/81/23

[2] المفصل/ لأبي يعيش / 2 / 243 .

[3] روح المعاني / 23/ 166 .

[4] البحر المحيط /382/7 .

[5] سورة ص الآية 7 .

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ)	ص	7
(كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ)	الدخان	28
(الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ)	ق	26
(وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ)	الذاريات	51
(وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى)	النجم	13
(وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى)	النجم	48
(لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)	المجادلة	22
(لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ)	الممتحنة	6
(وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ)	الصف	13
(فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا)	الطلاق	2

الإعراب:

في الملة الآخرة: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة أي كائناً في الملة الآخرة وهي نعت للملة مجرور وعلامة جره الكسره الظاهرة على آخره[1].

الشاهد: (الآخرة) فهي نعت للملة مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المعنى:

أي ما سمعنا بهذا التوحيد في دين آبائنا ولم نسمع به من كهنتنا في الملة الآخرة السالفة الماضية [1] .

---

[1] إملاء ما من به الرحمن من وجوه القراءات في جمع القرآن/للعكبرى/دار الحديث/القاهرة/د-ت/د-ط/16/1 وإعراب القرآن وبيانه/330/23/8

الموضع العاشر:

في قوله تعالى: ﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ﴾[2] .

ورد لفظ العزيز نعتاً في اثني عشر موضعاً من الربع الأخير من القرآن الكريم .

نص الآيـــــة	اسم السورة	رقمها
(أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ)	ص	9
(رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ)	ص	66
(تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ)	الزمر	1
(تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ)	غافر	2
(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ)	فصلت	41
(كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)	الشورى	3
(تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ)	الجاثية	2
(تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ)	الاحقاف	2
(وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا)	الفتح	3
(هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ)	الحشر	23
(سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)	الجمعة	1
(وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ)	البروج	8

الإعراب:

ربك العزيز الوهاب: ربك: مضاف ومضاف إليه مجرور، العزيز :نعت أول لربك مجرور ، الوهاب: نعت ثاني لربك مجرور مثله [3] .

---

[1] روح المعاني/للألوسي/168/23

[2] سورة ص الآية 9 .

[3] إعراب القرآن وبيانه/331/23/8

الشاهد: العزيز حيث وقع نعتاً لربك مجرورا وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

المعنى:

ذكر[1] الألوسي أن من يملك خزائن الرحمة قاهر على خلقه كثير المواهب يصيب بها مواقعها وقد ناسبت صفات العزيز الوهاب كلمة خزائن أي أنه يملك الصفتين في آن واحد.

الموضع الحادي عشر:

في قوله تعالى: ﴿جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ﴾ [2].

الإعراب:

جند:مبتدأ مرفوع أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم،وما زائدة،وهناك:نعت ومهزوم:خبر وذكر الألوسي أن ما : موصوله مبتدأ،وهنالك في موضع الصلة وجند :خبر مقدم ومهزوم ومن الأحزاب:نعتان لأنهما مقصودان بالإفادة[3].

الشاهد:(مهزوم) حيث وقع نعتاً لجند مرفوعاً وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المعنى:

أي هم جند مهزومون ذليلون من اللذين أشركوا من أهل مكة وعبر عنهم (بما) لأنهم كالأنعام بل هم أضل [4].

سياق الحال: الآيات بيان للناس من أن جند الله هم الغالبون وإن تأخر نصرهم [5]

---

[1] روح المعاني / 168/23.

[2] سورة ص الآية 11 .

[3] التحرير والتنوير / للإمام محمد الطاهر بن عاشور/دار سحنون للنشر والتوزيع / الجمهورية التونسية/ تونس/ (د – ط) ، (د – ت) 11 / 23 / 224 والمحرر الوجيز /526/6 .

[4] روح المعاني /23/ 170 .

[5] نظم الدرر في تناسب الآيات والسور / للإمام برهان الدين أبي الحسن إبراهيم عمر البقاعي ت 5885 – 1470هـ – دار الكتاب الإسلامي / القاهرة / ط1 / 1396هـ – 1976/ دائرة المعارف العثمانية بمساعدة وزارة المعارف والشئون الثقافية للحكومة العالية الهندية / ط2/ 1413هـ – 1992م / 356 .

الموضع الثاني عشر :

في قوله تعالى : ﴿يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ [1] .

ورد لفظ شديد نعتاً في خمسة عشر موضعاً من الربع الأخير.

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ)	ص	26
(غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ)	غافر	3
(فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ)	فصلت	27
(وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ)	الشورى	16
(وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ)	الشورى	26
(قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الإعراب سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا)	الفتح	16
(الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ)	ق	6
(اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ)	الحديد	20

[1] سورة ص الآية 26 .

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ)	الحديد	25
(أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا)	المجادلة	10
(وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُكْرًا)	الطلاق	8
(أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا)	الطلاق	10
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ)	التحريم	6
(وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا)	الجن	8
(وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا)	النبأ	12

الإعراب:

لهم عذاب شديد: اللام: حرف جر،هم:ضمير الغائبين في محل جر متعلق بخبر مقدم , عذاب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة , شديد : نعت لعذاب مرفوع مثله[1] يقول[2] أبو حيان : "هي من الصفات المشبهه باسم الفاعل من الفعل أشتد" فيكون بهذا المعنى أي عذاب ذا شدة أما إذا كان بمعنى مشتد فهو اسم مفعول جاء في لسان العرب شيء شديد وشيء مشتد[3]. إذاً يبقى الثبوت والحدوث هما الفيصل في التمييز بينهما.

---

[1] الجدول في إعراب القرآن وصرفه/90/23 وإعراب القرآن وبيانه/353/23/8

[2] البحر المحيط /لأبي حيان الأندلسي/ /7/ 447 - 493 .

[3] لسان العرب / ابن منظور / مادة شدد .

الشاهد: (شديد) حيث وقع نعتاً لعذاب مرفوعاً بالضمة الظاهرة على آخره.

المعنى:

أي الذين يضلون عن سبيل الله باتباع الهوى لهم عذاب ذو شدة قوي مسلط عليهم بما نسوا يوم الحساب.[1]

سياق الحال: أمر الله نبيه ﷺ بتذكر حال الأنبياء من قبله ليتأسى بما لاقوا من أذى قومهم محتسبين آجرهم على الله كما أنه أشار إلى أهل الضلال لهم عذاب مشدد جزاء أعمالهم السيئة.[2]

الموضع الثالث عشر :

في قوله تعالى: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾.[3]

ورد لفظ مبارك نعتاً في ثلاثة مواضع مرفوعاً ومجروراً ومنصوباً من الربع الأخير.

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ)	ص	29
(إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ)	الدخان	3
(وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ)	ق	9

الإعراب:

كتاب مبارك: كتاب: خبر مبتدأ محذوف تقديره هو ، مبارك : نعت لكتاب مرفوع[4] وأورده النسفي[1]. أنه خبر ثانٍ مرفوع أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو

---

[1] روح المعاني /23/ 55

[2] التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج / لوهبة الزحيلي / دار الفكر / بيروت / لبنان / دار الفكر / دمشق سوريا / ط1 / 1411هـ - 1991 / 23 / 273 – 279 بتصدق . .

[3] سورة ص الآية 29 .

[4] البحر المحيط/395/7

وقرئ مباركاً بالنصب في موضع حال لكتاب منصوب مثله[2]. ومبارك على مفاعل فهو اسم مفعول من الفعل بُورِكَ وبارك فهو مبارك ومبروك خطأ شائع من برك إذا أناخ البعير في موضع لزمه[3].

الشاهد: مبارك،حيث وقع نعتاً لكتاب مرفوعاً وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المعنى:

أي أنزلنا إليك كتاباً كثير المنافع عظيم النعم لينتفع به الناس وقيل المبارك هو الخير الكثير المنبث فيه البركة وكل آيات القرآن مبارك فيها لأنها إما مرشدة إلى خير وإما صارفة عن شر وفساد ولا بركة أعظم من ذلك[4].

سياق الحال: بينت الآيات فضل القرآن العظيم بأنه كثير المنافع الدينية والدنيوية عظيم المنفعة والبركة لمن يقرأه[5].

الموضع الرابع عشر :

في قوله تعالى : ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾[6].

الإعراب :

الصافنات الجياد : للصافنات : نائب فاعل مرفوع ، الجياد : نعت للصافنات مرفوع مثله أو بدل من الصافنات أو عطف بيان عليه[7] .

الشاهد : الجياد : فالجياد نعت لصافنات مرفوع مثله .

---

(1) هو عبد الله بن محمود النسفي أبو البركات / و-710. ت131م – أشهر مؤلفاته : مدارك التنزيل في تفسير القرآن الكريم – الدقائق في الفقه : الأعلام والزركلي / 8/ 68 .

(2) تفسير النسفي /للنسفي/ مطبوعات محمد على صبيح وأولاده /ميدان الأزهر/ د – ط / د – ت / 4 / 31

(3) لسان العرب / ابن منظور / مادة برك .

(4) البحر المحيط / 7 / 395 .

(5) التفسير المنير / 23 / 193 .

(6) سورة ص الآية 31 .

(7) الجدول في إعراب القرآن وصرفه/96/23

المعنى:

أي أنها كانت جياداً جيدة إذا وقفت كانت ساكنة مطمئنة في مواقفها وإذا جرت كانت سراعاً خفافاً في جريها [1].

سياق الحال: الآية تعداد النعم على سيدنا سليمان ليشكر المحسن ويتعظ المسيء الذي يرى في قصصها عظة وعبرة فإنه رغم ملكه الكبير وما منح من متاع الدنيا مثل الخيل الصافنة الجيدة لم ينشغل بها عن ذكر الله وعبادته [2].

الموضع الخامس عشر :

في قوله تعالى : ﴿وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾[3].

الإعراب:

وآخرين مقرنين : معطوفة بالواو على كل التي جاءت في قوله تعالى: (وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ) [4] .داخله في حكم البدل منصوبة بالياء لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم ، ومقرنين : نعت لآخرين منصوب مثلها[5].

الشاهد: مقرنين : فهو نعت للشياطين منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

المعنى:

أي وصف آخر من الشياطين مقيدين بعضهم إلى بعض في القيود والسلاسل للكف عن الفساد .

الموضع السادس عشر :

في قوله تعالى : ﴿ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾[6].

---

[1] روح المعاني/ 160/23.

[2] التفسير المنير / 23 / 199 .

[3] سورة ص الآية 38 .

[4] سورة ص الآية 37 .

[5] التحرير والتنوير / ابن عاشور / 275/23.

[6] سورة ص الآية 42 .

الإعراب :

هذا مغتسل بارد : هذا اسم إشارة مبتدأ ومغتسل خبر المبتدأ مرفوع مثله وبارد نعت له [1].

الشاهد : بارد : فهو نعت لاسم الإشارة مرفوع مثله.

المعنى :

أي أضرب برجلك الأرض ينبع منها عينان عين تغتسل فيها فيبرأ جسمك وعين بارد تشرب منها[2] .

سياق الحال : الآية أوردت قصة من قصص الأنبياء التي تعلم كيفية الشكر على النعمة والصبر على البلاء متمثلة في سيدنا أيوب وما منحه الله من نعم في عيون الماء التي اغتسل وشرب منها [3].

الموضع السابع عشر :

في قوله تعالى : ﴿وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ﴾[4].

الإعراب :

عبادنا أولى الأيدي:عبادنا مفعول به منصوب،أولى مضاف وقع نعتا للأسماء منصوبا بالياء والأيدي مضاف إليه [5] وقرأت أولي الأيادي على جمع الجمع وأولي الأيد على طرح الياء والاكتفاء بالكسرة [6].

الشاهد:"أولي":فقد وقع نعتاً لعبادنا أو للأسماء وأعني بها إبراهيم وإسحاق ويعقوب منصوباً بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

---

[1] إعراب القرآن وبيانه/367/23/8 .

[2] إعراب القرآن وبيانه 99/23.

[3] التفسير المنير / 23 / 207 .

[4] سورة ص الآية 45 .

[5] الجدول في إعراب القرآن وصرفه 103/23.

[6] إعراب القرآن وبيانه/369/23/8

المعنى:

أولى الأيادي والأبصار على ما ذكر الزمخشري أولى الأعمال والفكر والمستبصرين في دين الله وهم أنبياء الله عليهم السلام وقيل المقصود من الأيدي التأييد في الفكر والرأي [1].

سياق الحال: هذه إحدى قصص الأنبياء يراد بها العظة والعبرة للتخلق بأخلاق الأنبياء والصالحين والعمل بأعمالهم التي استحقوا بها ما أعد الله لهم من الثواب[2].

الموضع الثامن عشر:

في قوله تعالى:﴿وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ﴾[3].

الإعراب:

من المصطفين الأخيار :من المصطفين:جار ومجرور في محل رفع خبر إن، الأخيار :نعت للمصطفين مجرور [4].

الشاهد:الأخيار :فقد وقع نعتاً للمصطفين مجرور مثله.

المعنى:

أي أن هؤلاء الرسل ممن اصطفيناهم من عبادنا فهم من خيرة بني جنسهم .

سياق الحال [5]:

الموضع التاسع عشر :

في قوله تعالى : ﴿مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ﴾[6].

ورد لفظ كثيرة نعتاً في ثلاثة مواضع من الربع الأخير .

نص الآية	اسم السورة	رقمها

---

[1] الكشاف / للزمخشري / 95/4.

[2] التفسير المنير/55/23ظ .

[3] سورة ص الآية 47 .

[4] روح المعاني 23 / 211 والجدول في إعراب القرآن وصرفه/103/23

[5] روح المعاني /211/23 .

[6] سورة ص الآية 51 .

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ)	ص	51
(وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا)	الفتح	19
(وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ)	الواقعة	32

الإعراب:

بفاكهة كثيرة: بفاكهة: جار ومجرور متعلق بيدعون ، كثيرة ، نعت لفاكهة مجرور. وكثيرة على وزن فعيلة مؤنث كثير من الفعل كثر مضموم العين وفعيل بمعنى مفعل أي مكثر من الشيء .

ذكر الألوسي أن الوصف جاء بالجمع تبعاً لتنوع الفاكهة واختلاف أشكالها وكثرة نوع كل منها ولما كان الشراب نوعاً واحداً وهو الخمر أفرد الوصف فيه[1].

الشاهد:(كثيرة) فكثيرة نعت لفاكهة مجرور وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.

المعنى:

أنهم في الجنة جالسون متكئون يتناولون ما فيها من النعم من أطعمة وفواكه كثيرة متنوعة ومختلفة [2].

الموضع العشرون :

في قوله تعالى:﴿وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ﴾[3].

ورد لفظ أتراب نعتاً في ثلاثة مواضع من الربع الأخير .

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ)	ص	52
(عُرُبًا أَتْرَابًا)	الواقعة	37
(وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا)	النبأ	33

---

[1] روح المعاني / 23 / 213.وإعراب القرآن وبيانه/374/23/8

[2] البحر المحيط / 7 / 378 .

[3] سورة ص الآية 52 .

الإعراب :

وعندهم قاصرات الطرف أتراب: الواو عاطفه،عندهم:خبر مقدم مرفوع قاصرات:مبتدأ مؤخر، قاصرات مضاف والطرف مضاف إليه مجرور،أتراب:نعت لقاصرات الطرف مرفوع [1].

الشاهد:"أتراب" حيث وقع نعتاً لقاصرات مرفوعاً مثله.

المعنى :

شبهوا بالأتراب التي هي ضلوع الصدر في المماثلة وذهب الزمخشري إلى أنهن قصرن أطرافهن على أزواجهن فهن أتراب لهن والتحاب بين الأقران أثبت[2].

الموضع الحادي والعشرون :

في قوله تعالى:﴿وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ﴾[3].

الإعراب:

وآخر أزواج:وآخر: مبتدأ معطوف بالواو على (حميم وغساق) مرفوع بالضمة ممنوع من الصرف لأنه اسم شائع في كل مغاير وقرأ الجمهور وآخر بصيغة الإفراد وأُخر بضم الهمزة جمع أخرى على اعتبار تأنيث المنعوت،من شكله:نعت له وأزواج: خبره أو يكون الخبر محذوفا أي ولهم أخر، وأزواج: نعت مرفوع مثله. [4].

الشاهد:(أزواج) نعت لآخر مرفوع مثله .

المعنى:

وعذاب آخر من شكل ذلك العذاب فهو أزواج وأصناف كثيرة ومتعددة مقترنة بعضها ببعض[5].

---

[1] روح المعاني/ 23 / 213 .

[2] البحر المحيط/ 7 / 378 .

[3] سور ص الآية 58 .

[4] الكشاف / 233/4 وإعراب القرآن وبيانه/375/23/8

[5] حاشية الصاوي على الجلالين / لأحمد الصاوي / المطبعة الأزهرية / الأزهر الشريف / مصر / ط2 / 1347هـ – 1928م/ 61/3.

سياق الحال : بعد أن وصف تعالى ثواب المتقين ومآل السعداء وصف بعده عقاب الطاغين وحال الأشقياء المحرومين ليتم التقابل والمقارنة بين الفريقين ويقترن الوعد بالوعيد فيتم الإقبال على الطاعة والاجتناب عن المعصية [1].

الموضع الثاني والعشرون:

في قوله تعالى: ﴿هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ﴾[2].

الإعراب :

هذا فوج مقتحم : هذا اسم إشارة مبني علي السكون في محل رفع مبتدأ ، فوج خبر المبتدأ مرفوع،مقتحم:نعت لفوج مرفوع مثله والاقتحام هو ركوب الشدة والدخول فيها[3].

الشاهد:مقتحم ، فهو نعت للفوج مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره .

المعنى:

أي هذا فوج من القوم داخل معكم النار يقاسي ما تقاسونه من العذاب والشدة.

سياق الحال: الآية وصف لصنف آخر من أهل النار من الأشقياء والمجرمين فهم مشتركون في اقتحام الشدائد والدخول فيها [4].

الموضع الثالث والعشرون :

في قوله تعالى:﴿قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ﴾[5].

الإعراب:

فزده عذاباً ضعفاً: الفاء رابطه لجواب شرط، زد:فعل أمر مبني على السكون فاعله ضمير مستتر تقديره أنت ،عذاباً: مفعول به منصوب بالفتحة,وضعفاً:نعت لعذاب منصوب مثله [6].

---

[1] التفسير المنير / 220/23.

[2] سورة ص الآية 59 .

[3] إعراب القرآن وبيانه/375/23/8

[4] التفسير المنير / 220/23.

[5] سورة ص الآية 61.

[6] إملاء ما من به الرحمن / للعكبري / 213/1.

الشاهد:"ضعفاً" فقد وقع نعتاً لعذاب منصوباً مثله.

المعنى:

أي من دلنا على هذا الضلال زده عذاباً مضاعفاً أو ذا ضعف يزيد على عذابه أو مثلين لعذاب غيره [1].

الموضع الرابع والعشرون :

في قوله تعالى:﴿قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ﴾﴿2﴾.

ورد لفظ عظيم نعتاً في ستة وعشرين موضعاً في الربع الأخير تارة نكرة وأخرى معرفة .

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ)	ص	67
(قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ)	الزمر	13
(وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)	غافر	9
(وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ)	فصلت	35
(وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ)	الزخرف	31
(فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)	الدخان	57
(مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ)	الجاثية	10
(وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ)	الآحقاف	21
(لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ	الفتح	5

[1] روح المعاني / 217/23.

[2] سورة ص الآية 67 .

نص الآية	اسم السورة	رقمها
فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا)		
(إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا)	الفتح	10
(مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا)	الفتح	29
(إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ)	الحجرات	3
(وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ)	الواقعة	46
(فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ)	الواقعة	74
(وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ)	الواقعة	76
(فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ)	الواقعة	96
(يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)	الحديد	12
(لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ)	الحديد	29
(يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)	الصف	12

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ)	الجمعة	4
(يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)	التغابن	9
(إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ)	التغابن	15
(وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ)	القلم	4
(إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ)	الحاقة	33
(فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ)	الحاقة	52
(عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ)	النبأ	2
(لِيَوْمٍ عَظِيمٍ)	المطففين	5

الإعراب :

هو نبأ عظيم: هو: ضمير غائب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، نبأ: خبر المبتدأ مرفوع مثله،عظيم: نعت لنبأ مرفوع مثله[1] صفة مشبهة جاء في الكتاب لسيبويه ما كان حسناً أو قبيحاً فإنه تجيء منه الأسماء والصفات على فعيل[2].

الشاهد: عظيم: فعظيم نعت لنبأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المعنى :

أي هو نبأ وفائدة عظيمة وهو القرآن وقيل هو القيامة فهو أمر عظيم لا يعرض عنه إلا غافل [3].

الموضع الخامس والعشرون :

في قوله تعالى:﴿مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾[4].

ورد لفظ الأعلى نعتاً في خمسة مواضع من الربع.

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ)	ص	69
(وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى)	النجم	7
(فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى)	النازعات	24
(سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى)	الأعلى	1
(إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى)	الليل	29

الإعراب :

ما كان لي علم بالملأ الأعلى:نافية ،لي:متعلق بخبر كان،علم:مجرور لفظا مرفوع محلا اسم كان، بالملأ: اسم مجرور بحرف الجر متعلق بعلم ، الأعلى : نعت له مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف [5].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه 380/23/8.

[2] الكتاب / لسيبويه أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر / تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون / مكتبة الخانجي / القاهرة / د. ط/ 1408 هـ - 1988م / د – ط / 28/4.

[3] روح المعاني / 23 / 219 .

[4] سورة ص الآية 69 .

[5] الجدول في إعراب القرآن وصرفه/111/23

الشاهد: الأعلى: فقد وقع نعتاً للملأ مجروراً علامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.

المعنى:

الملأ هم الجماعة من الأشراف لهم عُلو حقيقي وعُلو ومجازي بمعنى الشرف ووصفوا بالأعلى لأن المقصود بهم الملائكة وآدم عليهم السلام دليلاً على سمو مكانتهم ومنزلتهم [1].

سياق الحال: هذه الآيات كما في بداية السورة تقدير للتوحيد ووعد ووعيد للملحدين والمشركين بسبب إعراضهم عن دعوة محمد ﷺ والإيمان بالبعث وعقاب لمن أنكر التوحيد والنبوة والمعاد [2].

الموضع السادس والعشرون:

في قوله تعالى: ﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ﴾[3].

ورد لفظ مسمى نعتاً في ستة مواضع من الربع الأخير من القرآن الكريم .

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ)	الزمر	5
(اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)	الزمر	42
(هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ	غافر	67

---

[1] روح المعاني/ 221/23

[2] التفسير المنير / 23/ 225 .

[3] سورة الزمر الآية 5 .

نص الآية	اسم السورة	رقمها
طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)		
(وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ)	الشورى	14
(مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنْذِرُوا مُعْرِضُونَ)	الآحقاف	3
(يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ)	نوح	4

الإعراب:

لآجلٍ مسمى:جار ومجرور متعلق بيجري،مسمى: نعت مجرور بالكسرة المقدرة على الألف[1] .

الشاهد:"مسمى": فقد وقع نعتاً لآجل مجروراً وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.

المعنى :

أي أن عوالم الكون بما فيها من شمس وقمر كلها تجري لأجل معين في علم الله تعالى الغالب على عقاب المصّرين علي الذنوب الغفار للتأبين [2].

سياق الحال : إن خلق السموات والأرض وما فيهن من شمس وقمر دليلاً على نفي الشريك لله تعالى وإثبات الكمال المطلق له ودليل على قهره وسلطانه فكان القضاء

---

[1] الجدول في إعراب القرآن وصرفه /123/23.

[2] الكشاف / 4 / 109 .

بهما لأجل مسمى وهو منتهى الدور ومنقطع الحركة أدل الأشياء على مدى قهره وعزته ووحدانيته [1].

الموضع السابع والعشرون :

في قوله تعالى: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾[2].

الإعراب :

في ظلمات ثلاث: في ظلمات: جار ومجرور بدل من في بطون بإعادة الجار متعلق بيخلقكم أو بخلق قبله، ثلاث : نعت لظلمات مجرور [3] أوردها الطبري[4] أنها تفيد التأكيد وهو من دلائل وحدانيته وقهره [5].

الشاهد: "ثلاث" حيث وقعت نعتاً لظلمات مجروراً بالكسرة الظاهرة على آخره.

المعنى :

أي خلقكم في بطون أمهاتكم في ظلمات البطن والرحم والمشيمة خلقاً متدرجاً من عظام مكسية لحماً بعد عظام عارية من بعد مضغة من بعد علق[6] .

الموضع الثامن والعشرون :

في قوله تعالى:(لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ)[7].

---

[1] نظم الدرر في تناسب الآيات والسور / 16 / 454 .

[2] سورة الزمر الآية 6 .

[3] إعراب القرآن وبيانه/394/23/8.

[4]هو محمد بن جرير الطبري (أبوجعفر) ولد بآمل طبرستان عام 224 , استوطن ببغداد وتوفى بها, مؤرخ , مفسر , أشهر تصانيفه : جامع البيان في تأويل القرآن , تاريخ الأمم والملوك ينظر معجم المؤلفين / 190/3.

[5] جامع البيان في تأويل آي القرآن / لأبي جعفر الطبري / دار الفكر / بيروت / د – ط / 1408هـ / 1988م / 124/23/9.

[6] المرجع السابق والصفحة.

[7] سورة الزمر الآية 20 .

الإعراب :

من فوقها غرف مبنية: خبر مقدم،غرف: مبتدأ مؤخر ،مبنية:نعت للغرف مرفوع مثلها باعتبار ما دل عليها لفظها من المبني المعتلي فيكون الوصف دالاً على تمكن معنى الموصوف أي مبنية بناءً مبالغاً[1].

الشاهد:"مبنية" فهي نعت للغرف مرفوع مثلها.

المعنى :

ذكر الألوسي أنها مبنية بناءً يتأتى معه جري الأنهار من تحتها فأفاد الوصف أنها سويت تسوية البناء على الأرض إلا أنها أرفع درجة من الغرف العادية [2].

سياق الحال : الآيات دلالة على صدق الله وعده وملكه وقهره لكل شيء وأنها إشارة إلى كل من المحشورين في الدار الآخرة بما استحقته أعمالهم عدلاً منه سبحانه في أهل الظلل النارية وفضلاً على المتقين أهل الغرف النورية [3].

الموضع التاسع والعشرون

في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾[4].

الإعراب :

زرعاً مختلفاً ألوانه:زرعاً مفعول به منصوب،مختلفاً ألوانه:نعت سببي لزرعاً منصوب مثله[5] وقد وقع النعت بالمفرد وهو ما يجمع بالواو والنون حيث جاء فيما أورده سيبويه قال:"اعلم أن ما كان يجمع بغير الواو والنون نحو حسن وحسان فإن الأجود فيه أن تقول مررت برجل حسان قومه وما كان يجمع بالواو والنون نحو

---

[1] الجدول في إعراب القرآن وصرفه/135/23

[2] روح المعاني 23 / 259.

[3] نظم الدرر في تناسب الآيات والسور / 6 / 412 .

[4] سورة الزمر الآية 21 .

[5] إعراب القرآن وبيانه/407/23/8.

منطلق ومنطلقين فإن الأجود فيه أن يجعل بمنزلة الفعل المتقدم فتقول مررت برجل منطلق قومه فوقعت كلمة مختلف موقع منطلق فجعلت كالقول المتقدم[1].

الشاهد:" مختلفا: فمختلف نعت سببي لزرعاً منصوب بالفتحة.

المعنى :

أي أن الله أنزل الماء فأخرج به زرعاً مختلف الألوان والأصناف عبره لأولي البصيرة الذين يؤمنون بقدرة الله على البعث والجزاء . واختلاف الألوان دليل على اختلاف أصناف النبات من بر وشعير وغيره [2].

سياق الحال : وصفت الآيات الدنيا بقصر ساعتها وسرعة زوالها وضربت مثلاً بها في حالة تغير حالها وسرعة نهايتها بالنبات والزروع تنفيراً منها وترغيباً في الآخرة[3].

الموضع الثلاثون :

قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾[4].

الإعراب :

كتاباً ,مثاني: كتاباً: بدل من أحسن الحديث وقع موقع المنعوت أو حال منه, ومثانى: ذهب الزجاج[5]. إلى أن مثاني منصوب على النعت ولم ينصرف لأنه جمع ليس ليس على مثال الواحد وأجاز الزمخشري أن يكون منصوبا على التمييز من متشابهة فيكون منقولا عن الفاعل أي متشابهة مثانيه أي يشبه بعضه بعضاً في الجودة والحسن[6]

الشاهد:"متشابهاً مثاني" مثاني،حيث وقعا نعتاً لكتاب منصوباً وعلامة نصبهما الفتحة الظاهرة على آخرهما .

---

[1] الكتاب / سيبويه / 1 / 238 .

[2] التفسير المنير في العقيدة والمنهج / 23 / 273 – 279 بتصرف.

[3] المرجع السابق .

[4] سورة الزمر الآية 23 .

[5] هو إبراهيم بن السري بن سهل أبو اسحق الزجاج ، ولد ببغداد 855م ، عالم بالنحو واللغة أشهر تصانيفه : معاني القرآن وإعرابه، الإشقاق وغيرها . إنباء الرواه على أنباء النحاة للفاطمي ، وشذران الذهب /259/3 .

[6] معاني القرآن وإعرابه للزجاج / تح د. عبد الجليل عبده شلبي / دار الكتب/ ط – 1 /، 1408 هـ – 1988م / 4 / 352 . وإعراب القرآن وبيانه/410/23/8

ترى الطالبة كون مثاني صفه لكتاب أقوى وأدل في تأدية المعنى من كونه تمييز لأن غالب آيات القرآن مرددة ومكررة حتى تؤدي الغرض من نزولها والله أعلم .

المعنى :

أورد النسفي أن القرآن يشبه بعضه بعضاً في الفصاحة والبلاغة تثنى فيه المواعظ والأحكام والعبر ترسيخاً لها والعمل بها [1].

الموضع الحادي والثلاثون :

في قوله تعالى: ﴿فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾[2].

الإعراب :

في الحياة الدنيا:في الحياة:جار ومجرور متعلق بأذاقهم ،الدنيا(أ) نعت للحياة مجرور علامة جرها الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر[3].

الشاهد: "الدنيا" ، فهي نعت للحياة مجرور

المعنى :

أي أذاقهم الله عذاب الخزي والخذلان في الحياة الدانية القريبة ووصفها بذلك لسرعان فنائها وزوالها [4].

---

[1] البحر المحيط/423/7

[2] سورة الزمر الآية 26 .

[3] روح المعاني /23/ 510(أ)وأصلها اسم تفضيل مؤنث الأدنى بمعنى الأقرب والألف للتأنيث. قيل اسم التفعيل في الآية مقترن بأل مطابقاً ما قبله في التأنيث ولا يحذف إلا في الشعر . قال الشاعر :

لا تُعْجِبنك دنيا أنت تَارِكُها * كَمْ نَالهَا من أناس ثم قَدْ ذَهبَوا *

الشاهد : "الدنيا" والقياس الدنيا لأنها صفة في الأصل لكن الدنيا تستعمل تارة صفة تارة تستعمل استعمال الأسماء جاء في التصريح "والدليل على صحة أنها صفة جديا نها على موصوفها كما مثل السماء الدنيا هذا هو الأصل واستعمالهم لها غير جارية على موصوف معامل معاملة الأصل . وصفة القول أنها صفة في الأصل ثم استعملت استعمال الأسماء . ينظر الممتع في التصريف / لابن عصفور / تحقيق محمد فخرالدين قباوة / دار الآفاق الجديدة / بيروت / ط4 / 1979 / 44/2.

* ديوان الفرزدق / ط 1 / 1386 – 1966/ 81/1.

[4] روح المعاني / 23 / 122 .

الموضع الثاني والثلاثون :

في قوله تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾[1].

الإعراب :

ورجلاً سلماً:رجلاً:اسم معطوف على رجلا الأول وسلماً: أورد [2] الألوسي أنه نعت بالمصدر على سبيل المبالغة أي ذا سلامه وخلوص من الشركة قرأ ابن كثير[3]رجلاً سالماً وقرأ الباقون سلمْاً أو سِلَماً أو سِلْماً وهما مصدران ومنهم قال سَلَمُ من الاستسلام وقال آخرون السَلمُ خلاف المحارب [4].

الشاهد:(سلماً**)** فقد وقع نعتاً لرجل منصوباً بالفتحة الظاهرة على آخره.

المعنى:

ذكر القرطبي[5] ضرب الله مثلاً لرجل مختلفون فيه شركاء كثيرون ورجل آخر ذا سلامة خالصاً من الشركة أو سالماً وحده لرجل فهم لا يتساويان في الراحة وحسن البال[6]

سياق الحال:

ذكرت الآيات ضلالات الشرك ثم دلائل الوحدانية والفرق الشاسع بينهما مبينة شرف التوحيد ومكانته [7].

الموضع الثالث والثلاثون :

في قوله تعالى: ﴿مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ﴾[8].

---

[1] سورة الزمر الآية 29 .

[2] روح المعاني/135/23.

[3] هو إسماعيل بن كثير بن ضوء بن كثير بن زرع عماد الدين ولد بدمشق 1301 وتوفي 1373 ، أشهر تصانيفه: تفسير بن كثير ، مختصر علوم الحديث لابن الصلاح ، البداية والنهاية في التاريخ ، معجم المؤلفين/ 373/2.

[4] الحجة للقراء السبعة /لأبي الحسن الفارسي / منشورات محمد علي بيضون / دار الكتب العلمية / بيروت لبنان / ط1 / 1421 – 2001 /3/ 341 .

[5] هو أبو عبد الله محمد بن أبي بكر فرح الأنصاري , ولد بمنية خصيب وتوفى بها 671هـ-1372م, أشهر تصانيفه: الجامع لأحكام القرآن الكريم , الناسخ والمنسوخ .ينظر بغية الوعاة /45/8

[6] الجامع لأحكام القرآن /للقرطبي/ مؤسسة مناهل العرفان / بيروت / لبنان / د – ط ، د – ت / 253-252/23/15

[7] المرجع السابق والصفحة .

[8] سورة الزمر الآية 40 .

الإعراب :

يحل عليه عذاب مقيم: يحل: فعل مضارع مرفوع،عليه:جار ومجرور متعلق بيحل، عذاب: فاعل مرفوع بالضمة ومقيم: نعت لعذاب مرفوع مثله[1] وهو من الفعل أقام حدث فيه إعلال قال أبو الفتح[2]:(الأسماء الجارية على الأفعال المعتلة العينات العينات يجب إعلالها بتسكين الواو والياء منها ونقل حركتها إلى ما قبلها لا فصل بين الأسماء في هذا والأفعال) يتبين من ذلك أن مقيم أصله مُقْوم استقلت الكسرة على الواو ونقلت الحركة إلى القاف وسكنت الواو وهو إعلال القاف وهو إعلال بالتسكين ثم قلبت الواو ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها فصار مُقيم[3].

الشاهد:"مقيم" حيث وقع نعتاً لعذاب مرفوعاً.

المعنى :

ذكر ابن كثير أنه لما كان عذاباً دائماً ومتواصلاً سمي عذاب الخزي لأنه لا ينقطع أبداً فهو مقيم باقٍ [4].

الموضع الرابع والثلاثون :

في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾[5].

الإعراب :

أيها الجاهلون:أي منادي مبني على الضم في محل نصب وأصله أيها وحذفت أداة النداء اكتفاءً بالمنادى ، الهاء : زائدة للتنبيه، الجاهلون: نعت لأي مرفوع على اللفظ علامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم أو بدل من أي أو عطف بيان عليه[6].

الشاهد:"الجاهلون" وقع نعتاً لأي مرفوعاً بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

---

[1] إعراب القرآن وبيانه/424/23/8.

[2] هو عثمان بن جني أبو الفتح الموصلي الأزري ، ولد 5330 ، أديب نحوي أشهر تصانيفه : سر صناعة الإعراب ، المحتسب ، المنهج في الاشتقاق وغيرها. بغية الوعاة / 2 / 132 .

[3] المصنف/ لابن جني / تح إبراهيم مصطفى عبد الله أمين / وزارة المعارف / إدارة إحياء التراث القديم / ط1 / 1373هـ - 1954 م / 1 / 270 .

[4] تفسير القرآن العظيم لابن كثير/ دار المعرفة / بيروت/ لبنان/ د – ط /1403هـ - 1983 / 2 / 54 .

[5] سورة الزمر الآية 64 .

(6)إعراب القرآن وبيانه/442/23/8

المعنى:

أي أغير الله يأمركم أن تعبدوا أيها الجاهلون بتوحيد الله وخلقه وأمره[1].

الموضع الخامس والثلاثون:

في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾[2].

ورد النعت باسم الموصول (الذي) في ستة وثلاثين موضعاً في الربع الأخير من القرآن الكريم.

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ)	الزمر	74
(فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ)	فصلت	15
(وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ)	فصلت	21
(وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ)	فصلت	23
(وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ)	فصلت	37
(صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ)	الشورى	53

(2) تفسير النسفي/ 4 / 65 .

(3) سورة الزمر الآية 74 .

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ)	الزخرف	83
(أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ)	الآحقاف	16
(أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّـهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ (بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)	الآحقاف	33
(فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ)	الذاريات	60
(فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ)	الطور	45
(وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى)	النجم	37
(أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ)	الواقعة	68
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ)	المجادلة	9
(هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ)	الحشر	22
(هُوَ اللَّـهُ الَّذِي لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ)	الحشر	23
(وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ)	الممتحنة	11
(قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)	الجمعة	8
(أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ)	الملك	20
(أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ)	الملك	21

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ)	المعارج	42
(خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ)	المعارج	44
(الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ)	النبأ	3
(الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ)	الإنفطار	7
(الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ)	البروج	9
(الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى)	الأعلى	2
(وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى)	الأعلى	3
(وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى)	الأعلى	4
(الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى)	الأعلى	12
(الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى)	الليل	16
(الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى)	الليل	18
(الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ)	الشرح	3
(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)	العلق	1
(الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ)	العلق	4
(الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ)	قريش	4
(الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ)	الناس	5

الإعراب :

الحمد لله الذي:الحمد مبتدأ مرفوع ، لفظ الجلالة: جار ومجرور للتعظيم متعلق بخبر المبتدأ،الذي:اسم موصول مبني على السكون نعت للفظ الجلالة مجرور [1].

[1] إعراب القرآن وبيانه/449/23/8

الشاهد:"الذي" فالذي اسم موصول مبني على السكون في محل جر نعت للفظ الجلالة .

المعنى:

أي الحمد لله الذي أوجدنا ما وعدنا من نعيم الجنة وخيراتها فذلك أجر كل من عمل صالحاً في الدنيا وهو مؤمن [1].

الموضع السادس والثلاثون :

في قوله تعالى:﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾[2].

الإعراب :

غافر الذنب، قابل التوب، شديد العقاب: فهم مضاف ومضاف إليه مجرورات بالإضافة. هم أسماء للفاعل مضافة حيث لا تفيد الإضافة المشتق تعريفاً إلا انه يجوز أن تجعل الإضافة اللفظية معنوية فتتعرف وقد نص سيبويه على أن كل ما إضافته غير محضة يجوز أن تجعل محضة وتوصف به المعارف إلا الصفة المشبه.

وذكر[3]أبو حيان أن أسماء الفاعل هذه إذا قصد بها المضي أي قضاءه بالغفران والستر على المذنبين وقبول توبتهم يجوز أن يكون غافر وقابل صفتان لأنهما صارا معرفتين . وذهب الكوفيين إلى أن الصفة المشبه يجوز أن تتمحض فتكون معرفة مثل حسن الوجه . أما الزجاج ذكر أن غافر وقابل نعتان وشديد العقاب بدل منه .

ذكر الألوسي أن الثلاثة صفات للفظ الجلالة أريد بها الدوام أي أن هذه الصفات دائمة له أثبتها هو لنفسه وأن الألف واللام حذفت من شديد العقاب ليزاوج ما قبله وما بعده لفظاً كما أن التنكير جاء في شديد العقاب للدلالة على فرط شدة العقاب لزيادة إنذاره جل وعلا.

---

[1] البحر المحيط / 7 / 425 .

[2] سورة غافر الآية 3 .

[3] إعراب القرآن وبيانه /458/23/8 وروح المعاني /40/23 – 42 .

الشـــاهد: غـافر، قابـل ، شـديد الثلاثـة نعـوت للفـظ الجلالـة مجـرورات علـي رأي الكوفيون والألوسي والدرويش .

المعنى :

أي أنه غافر ذنوب عباده التائبين وقابل توبتهم وإنابتهم شديد عقابه لمن طغى وعصى وتكبر ذو السعة والأفضال عليهم [1].

سياق الحال : هذه الأوصاف مستلزمة لجميع ما يشتمل عليه القرآن من المعاني فهو إما إخبار عن أسماء الله وصفاته وأقواله وإما إخبار عن الغيوب الماضية والمستقبلة وإما إخبار عن نقمة شديدة أو دعوة المذنبين إلى التوبة والإنابة والاستغفار وهذا كله ما اشتمل عليه القرآن [2] .

الموضع السابع والثلاثون :

في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[3].

ورد لفظ (التي) نعتاً في خمسة عشر موضعاً من الربع الأخير من القرآن الكريم.

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)	غافر	8
(فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ)	غافر	85
(إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ)	فصلت	30
(وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)	الزخرف	72

---

[1] الجامع لأحكام القرآن / القرطبي / 15 / 290 .

[2] تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان / لعبد الرحمن بن ناصر السعدي / دار الحديث / القاهرة / ط1/ 1422هـ - 2002م / 806 .

[3] سورة غافر الآية 8 .

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ)	الآحقاف	15
(وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ)	محمد	13
(مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ)	محمد	15
(سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا)	الفتح	23
(هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ)	الطور	14
(هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ)	الرحمن	43
(أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ)	الواقعة	71
(وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ)	التحريم	12
(وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ)	المعارج	13
(إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ*الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ)	الفجر	8 – 7
(نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ*الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ)	الهمزة	7 – 6

الإعراب :

ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم: ربنا: منادى مضاف،وأدخلهم:جملة معطوفة على جملة اغفر ،جنات: مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة وعدن مضاف إليه مجرور بالإضافة،التي:"اسم موصول مبني على السكون في محل نصب نعت للجنات[1].

الشاهد: "التي" فقد وقعت نعتاً لجنات في محل نصب .

المعنى:

أي ربنا أدخلهم جنات عدن مكان الإقامة التي وعدتهم إنك أنت العزيز في ملكه الحكيم في خلقه[2].

الموضع الثامن والثلاثون:

في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾[3].

الإعراب:

قال رجل مؤمن: قال فعل ماضي مبني علي الفتح ، رجل: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، مؤمن: نعت لرجل مرفوع علامة رفعه الضمة[4].

الشاهد:مؤمن حيث وقع نعتا لرجل مرفوعا بالضمة.

المعنى:

أي قال رجل آمن بموسى وما جاء به من أهل فرعون وأقاربه أو منسوب لفرعون أتقتلون رجلاً آمن بالله وأتاكم بالحجة على صدق دعوته [5].

---

[1] الجدول في إعراب القرآن وصرفه/183/23

[2] البحر المحيط / 190/7.

[3] سورة غافر الآية 28 .

[4] إعراب القرآن وبيانه/478/23/8.

[5] تفسير القرطبي /307/15 .

سياق الحال: قيض الله لموسى عليه السلام رجلاً من آل فرعون يدافع عنه أي من أعدائه كما حذرت من بأس الله في الدنيا والآخرة [1].

الموضع التاسع والثلاثون:

في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾[2].

الإعراب:

على كل قلب متكبر جبار: على كل : جار ومجرور متعلق بيطبع, وقلب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وهو مضاف ،جبار: نعت لمتكبر مجرور[3].

الشاهد:"جبار": فجبار فقد وقع نعتا لقلب مجروراً وجبار مضاف إليه مجرور بالإضافة .

المعنى:

أورد الزمخشري أن الله يختم على كل قلب معاند في تعظيم الله متسلط على خلقه فهو مختوم عليه بالقساوة والعصيان[4].

الموضع الأربعون:

في قوله تعالى : ﴿تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [5].

ورد لفظ (الرحيم) نعتاً في موضعين من الربع الأخير من القرآن الكريم

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)	فصلت	2
(نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ)	فصلت	32

---

(1) التفسير المنير في العقيدة والمنهج /113/24 .

(2) سورة غافر الآية 35 .

(3) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل/لبهجت صالح عبد الواحد/ دار الفكر للطباعة والنشر/ الاردن/ ط2/ 1998م – 1418هـ/ 486/23/11.

(4) تفسير الكشاف / الزمخشري /62/4 .

(5) سورة فصلت الآية 2 .

الإعراب:

تنزيل من الرحمن الرحيم: ذكر الزجاج إلى أن تنزيل تخصص بالصفة فساغ وقوعه مبتدأ،وكتاب: خبره، من الرحمن: جار ومجرور متعلق بنعت لتنزيل الرحيم: نعت مجرور[1]. وهما مشتقان من الرحمة فالرحمن على وزن فعلان بمعنى عظمة الشيء والرحيم على وزن فعيل بمعنى كثرة الشيء. وجاء في روح المعاني أن فعيل لما كثر من الفعل وفعلان لمن كثر منه الفعل وتكرر وقيل الرحمن لمن سئل أعطى والرحيم إذا لم يُسئل غضب وزيادة البناء تدل على زيادة المعنى وعظمته[2].

الشاهد: " الرحيم " وقع نعتا للرحمن مجروراً مثله

المعنى:

أي هذا القرآن منزل من الله العظيم الرحمة الدائم إنزالها على عباده في الشدة والرخاء[3].

سياق الحال: سيقت الآية لبيان أن هذا القرآن رحمة لمن كان له علم وله قوة توجب له القيام بما ينفعه وجاء تكرار الوصف بالرحمة إشارة إلى أن أكثر هذه الأمة مرحوم أفرادها من قبل ربهم عزّ وجل [4].

الموضع الحادي والأربعون:

في قوله تعالى: ﴿بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ [5].

الإعراب:

بشيراً ونذيراً: بشيراً: نعت لقرآن منصوب ونذيراً نعت معطوف على بشير مثله أما بالرفع فهما نعتان لكتاب مرفوعان أو حال من كتاب أو من آياته[6].

الشاهد: "بشيراً ونذيراً" فهما نعتان لقرآن منصوبان أما بالرفع فهما نعتان لكتاب مرفوعان أو خبر مبتدأ محذوف .

---

[1] روح المعاني / 1 / 61

[2] إعراب القرآن وبيانه/530/24/8 .

[3] المرجع السابق.

[4] نظم الدرر في تناسب الآيات والسور / 17 / 135 .

[5] سورة فصلت الآية 4 .

[6] الجدول في إعراب القرآن وصرفه/236/24.

المعنى:

أي هذا القرآن يبشر بالجنة من عمل صالحاً وينذر بالنار من عمل سيئاً وظلم نفسه[1].

سياق الحال:

الآية: إشارة إلى أن الله محيط بكل شيء قدرة وعلماً من ذلك علمه وكتابه المفصل لقوم يعلمون بما فيه من البشارة للذين يعملون بطاعته والنذارة لمن خالفوا أوامره وعصوه [2].

الموضع الثاني والأربعون:

في قوله تعالى:﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾[3].

الإعراب:

لهم أجر غير ممنون:لهم: متعلق بخبر مقدم للمبتدأ، أجر: مبتدأ مؤخر،غير منون:غير نعت لأجر مرفوع وغير مضاف وممنون مضاف إليه[4].

الشاهد: "غير" فغير نعت لأجر مرفوع .

المعنى:

أي الذين آمنوا بربهم وعملوا صالحاً باتباع أوامره ومخالفة نواهيه لهم أجر مغاير منافٍ للانقطاع على خلاف أجر الدنيا لأنه ينقطع إذن هو أجر دائم متواصل[5].

الموضع الثالث والأربعون:

في قوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ﴾[6].

---

[1] المحرر الوجيز / 13 / 78 .

[2] نظم الدرر في تناسب الآيات والسور / 6 / 547 .

[3] سورة فصلت الآية 8 .

[4] إعراب القرآن وبيانه/34/24/8.

[5] البحر المحيط / 7 / 464 .

[6] سورة فصلت الآية 16 .

الإعراب:

ريحاً صرصراً : ريحاً مفعول به منصوب بالفتحة ، صرصراً : نعت لريح منصوب في أيام : جار ومجرور ونحسات نعت لأيام مجرور[1] وأصل صرصر من الضر وهو البرد الشديد الذي يجمع ويقبض ، أما نحسات قرأ ابن كثير نحسات بالحاء الموقوفة والياقوت . نحسات بالحاء المكسورة والنحس على ضربين اسم ، وفعل: فلأسم منه ما كان مضافاً مثل ما جاء في هذا الشاهد لأن الفعل لا يضاف إليه . كما يجوز أن يكون هذا الشاهد وصفاً بالمصدر مثل رجل عدل وزور[2]. وقيل هو صفة على وزن الفعل كضخم وذكرها الألوسي أنها جمعت بالألف والتاء لأنها صفة لما لا يعقل[3].

الشاهد: "صرصر ، نحسات" فصرصر نعت لريح منصوباً.ونحسات نعت لأيام مجرور

المعنى:

أي أرسل الله عليهم ريحاً عاصفة شديدة البرودة في أيام مشائيم باردة ليذوقوا عاقبة تكذيبهم [4].

الموضع الرابع والأربعون:

في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [5].

ورد لفظ الهون نعتاً في موضع واحد ومهين في خمسة مواضع من الربع الأخير من القرآن الكريم .

---

[1] إعراب القرآن وبيانه/542/24/8

[2] الحجة في القراءات السبعة / 3 / 354 .

[3] روح المعاني / 24 / 112 .

[4] المرجع السابق.

[5] سورة فصلت الآية 17 .

نص الآيـة	اسم السورة	رقمها
(وَأَمَّـا ثَمُـودُ فَهَـدَيْنَاهُمْ فَاسْـتَحَبُّوا الْعَمَـى عَلَـى الْهُـدَى فَأَخَـذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ)	فصلت	71
(وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ)	الدخان	30
(وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ)	الجاثية	9
(إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ)	المجادلة	5
(وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ)	القلم	10
(أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ)	المرسلات	20

الإعراب:

فأخذتهم صاعقة العذاب الهون: الفاء :عاطفة،أخذ: فعل ماضٍ مبنى على الفتح والتاء للتأنيث لا محل لها من الإعراب والهاء ضمير خطاب متصل في محل نصب مفعول به، صاعقة: فاعل مرفوع و صاعقة مضاف والعذاب مضاف إليه مجرور بالإضافة . الهون: نعت للعذاب مجرور مثله. وأصل الهون من الهوان يأتي الفعل منه مزيداً ثلاثياً على وزن أفعل أهات بهين فهو مهين وهنا وقع مصدراً نعت للمبالغة في توضيح نوع العذاب[1].

الشاهد: "الهون" فهو نعت لصاعقة العذاب مجرور مثله.

المعنى:

أي أخذتهم صاعقة عذاب الذل والإهانة بما عملوا من السيئات وتفضيلهم الضلال على الهدى [2].

الموضع الخامس والأربعون:

في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ [3].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه/546/24/8

[2] روح المعاني / 24 / 114 .

[3] سورة فصلت الآية 34 .

الإعراب:

كأنه ولي حميم: الكاف للتشبيه، أن: حرف توكيد ونصب والهاء في محل نصب اسمها ، ولي: خبر إن مرفوع . حميم: نعت لولي مرفوع مثله[1].

الشاهد: "حميم" فحميم نعت لولي مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره .

المعنى:

ذكر القرطبي أن الحميم هو الصديق القريب أي ادفع بحلمك فإن الذي بينك وبين عدوك من العداوة ما بينك وبين صديقك من القرب[2].

الموضع السادس والأربعون:

في قوله تعالى: ﴿مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ﴾ [3].

ورد لفظ أليم نعتاً في عشرين موضعاً من الربع الأخير من القرآن الكريم .

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ)	فصلت	43
(أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)	الشورى	21
(إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)	الشورى	42
(فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ)	الزخرف	65
(يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ)	الدخان	11
(يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ)	الجاثية	8

---

[1] إعراب القرآن وبيانه/562/24/8

[2] الجامع لأحكام القرآن الكريم 15 / 23 / 36 .

[3] سورة فصلت الآية 43 .

نص الآيـة	اسم السورة	رقمها
(هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ)	الجاثية	11
(فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ)	الآحقاف	24
(يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ)	الآحقاف	31
(قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الإعراب سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا)	الفتح	16
(لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا)	الفتح	17
(وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ)	الذاريات	37
(كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)	الحشر	15
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ)	الصف	10
(أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)	التغابن	5
(قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ)	الملك	28
(إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)	نوح	1
(وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا)	المزمل	13
(يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا)	الإنسان	31
(فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ)	الانشقاق	24

الإعراب:

ذو عقاب أليم: ذو: مضاف وعقاب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وأليم: نعت لعقاب مجرور . وأليم على وزن فعيل بمعنى مفعل من قولك آلم فهو مؤلم وجمعه ألماء وإلام مثل شرفاء وشراف[1].

الشاهد: أليم" فأليم نعت لعقاب مجرور .

المعنى:

ذكر أبو حيان أن أصل أليم استمرار العقاب والعذاب ووصف به لإيصال الألم للحي مع الهوان في العقاب أي إن ربك لذو مغفرة ورحمة واسعة وذو عقاب مؤلم موجع[2].

الموضع السابع والأربعون:

في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ [3].

ورد لفظ بعيد نعتاً في أربعة مواضع من الربع الأخير من القرآن الكريم .

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ)	فصلت	44
(قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ)	فصلت	52
(يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ)	الشورى	18
(قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ)	ق	27

---

[1] إملاء ما من به الرحمن / العكبري / 1 / 17 / وإعراب القرآن وبيانه/571/24/8

[2] روح المعاني 24 / 28 .

[3] سورة فصلت الآية 44 .

الإعراب:

ينادون من مكان:فعل مضارع مبني للمجهول ، واو الجماعة : نائب فاعل،من مكان جار ومجرور متعلق بينادون، بعيد نعت لمكان مجرور [1].

الشاهد: "بعيد" فبعيد نعت لمكان مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره .

المعنى:

أي يقولون لولا فصلت آياته بأن يجعل بعضه للعرب والبعض الآخر للعجم فهؤلاء ليؤمنون به وينادون من مكان بعيدٍ غير قريب[2].

الموضع الثامن والأربعون:

في قوله تعالى: ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ [3].

الإعراب:

من عذاب غليظ: من عذاب جار ومجرور متعلق بنذيقنهم وغليظ: نعت لعذاب مجرور [4].

الشاهد: "غليظ" فغليظ نعت لعذاب مجرور.

المعنى:

أي عذاب قوي شديد لا يمكن الخروج عنه لشدته فهو كالوثاق المتين لا يمكن قطعه[5].

الموضع التاسع والأربعون :

في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ﴾ [6].

---

[1] الجدول في إعراب القرآن وصرفه/260/24 .

[2] الكشاف/ الزمخشري / 43 / 197 .

[3] سورة فصلت الآية 50 .

[4] روح المعاني /25/ 4 وإعراب القرآن وبيانه/7/25/9

[5] البحر المحيط / 7 / 504 .

[6] سورة فصلت الآية 51 .

الإعراب:

ذو دعاء عريض: ذو خبر مبتدأ محذوف تقديره هو مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وذو مضاف ودعاء مضاف إليه مجرور بالإضافة،عريض:نعت لدعاء مجرور وصف بها الدعاء للدلالة على شدته واستمرارية الإلحاح فيه[1].

الشاهد: "عريض" فعريض نعت لدعاء مجرور .

المعنى:

أي إن الإنسان إذا أصابه الشر يدعو دعاءً متسعاً كثيراً متضرعاً ملحاً فيه جزعاً من الفقر ومساس الشر له وقد نعت بالطول والعرض مبالغة في طلبه[2].

الموضع الخمسون:

في قوله تعالى: ﴿قُلْ يَا عِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [3].

ورد لفظ الذين نعتاً في اثنين وأربعين موضعاً من الربع الأخير من القرآن الكريم

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(قُلْ يَا عِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ)	الزمر	10
(وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ)	الزمر	17 ، 18
(قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ	الزمر	53

(1) روح المعاني / 25 / 5 وإعراب القرآن وبيانه/8/25/9

(2) معاني القرآن الكريم / لأبي زكريا يحي بن زياد الفراء / تحقيق الدكتور عبدالفتاح إسماعيل شلبي/الهيئة المصرية العامة للكتاب/د–ت/ 1972/ 51/3 .

(3) سورة الزمر الآية 10 .

نص الآيـة	اسم السورة	رقمها
اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ)		
(قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ)	فصلت	6 ، 7
(ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ)	الشورى	23
(يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ *الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ)	الزخرف	68–69
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ)	محمد	7
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ)	محمد	33
(سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا)	الفتح	23
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)	الحجرات	1
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ)	الحجرات	2
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ)	الحجرات	6
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ)	الحجرات	11
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ)	الحجرات	12

نص الآيـة	اسم السورة	رقمها
(قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ)	الذاريات	10، 11
(فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ*الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ)	الطور	11-12
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ)	الحديد	28
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ).	المجادلة	9
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)	المجادلة	11
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ)	المجادلة	12
(لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ)	الحشر	8
(وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ)	الحشر	10
(أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ)	الحشر	11
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)	الحشر	18
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ	الممتحنة	1

نص الآية	اسم السورة	رقمها
تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ)		
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآتُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)	الممتحنة	10
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ)	الصف	2
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ)	الصف	10
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ)	الصف	14
(مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)	الجمعة	5
(قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)	الجمعة	6
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ)	المنافقون	9
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ)	التغابن	14
(أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا)	الطلاق	10
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ	التحريم	6

نص الآيـة	اسم السورة	رقمها
عَلَيْهَا مَلَائِكَـةٌ غِـلَاظٌ شِـدَادٌ لَا يَعْصُـونَ اللَّـهَ مَـا أَمَـرَهُمْ وَيَفْعَلُـونَ مَـا يُؤْمَرُونَ)		
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)	التحريم	7
(إِلَّا الْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ	المعارج	23-22
(وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ * الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ)	المطففين	2-1
(وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ * الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ)	المطففين	11-10
(وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِي)	الفجر	9
(وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ * الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ)	الفجر	11-10
(فوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ	الماعون	5-4

الإعراب:

قل يا عبادي الذين آمنوا: قل فعل أمر مبني على السكون فاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، الياء: أداة نداء: عبادي : منادى منصوب مضاف والياء في محل جر مضاف إليه : الذين اسم موصول مبني على السكون في محل جر نعت لعباد آمنوا: فعل مضارع وواو الجماعة فاعل والجملة صلة الموصل لا محل لها من الإعراب[1].

الشاهد: "الذين" فالذين اسم موصول مبني على السكون في محل جر نعت لعباد.

المعنى:

أي يا عباد الله المؤمنين به وبما خلق وأنزل اتقوا ربكم وخافوه يجزيكم حسنات في الدنيا ولكم في الآخرة أجر غير محسوب ولا معدود[2].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /399/23.

[2] تفسير القرآن العظيم لابن كثير/ 56/4.

الموضع الحادي والخمسون:

في قوله تعالى: ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [1].

الإعراب:

لكل صبار شكور: لكل: جار ومجرور متعلق بنعت لآيات وكل مضاف وصبار مضاف إليه مجرور بالإضافة علامة جره الكسرة، وشكور : نعت لصبار مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره [2].

الشاهد: "شكور" فشكور نعت لصبار مجرور وعلامة جره الكسرة .

المعنى:

أي خلق الله السفن والبحار علامات واضحات على عظمته تعالى وقدرته في الكون وهي خير دليل لكل عبد مؤمن صبور على ابتلاءات الله له شكور على نعمه عليه [3].

الموضع الثاني والخمسون:

في قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [4].

ورد لفظ مستقيم نعتاً في ستة مواضع من الربع الأخير من القرآن الكريم

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)	الشورى	52
(فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)	الزخرف	43

---

[1] سورة الشورى الآية 33 .

[2] الجدول في إعراب القرآن وصرف /301/24.

[3] البحر المحيط / لأبي حيان الأندلسي / 7 / 520 .

[4] سورة الشورى الآية 52.

نص الآيـة	اسم السورة	رقمها
(وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ)	الزخرف	61
(إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ)	الزخرف	64
(وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا)	الفتح	20
(أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمْ مَنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)	الملك	22

الإعراب:

إلى صراط مستقيم: إلى صراط: جار ومجرور متعلق بتهدي ومستقيم: نعت لصراط مجرور علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

وهو اسم فاعل من الفعل استقام أصله مُسْتَقْوِمٍ بكسر الواو فاستثقلوا الكسرة على الواو فانقلبت ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها والمستفعل يأتي بمعنى الفعيل أو الفاعل(1).

الشاهد: "مستقيم" فهو نعت لصراط مجرور بالكسرة

المعنى:

أي إنا جعلنا القرآن نوراً وهدى لعبادنا المتقين وإنك لتدعو إلى صراط قويم لا اعوجاج فيه وقال العكبري :(يجوز أنه يكون إلى صراط قائم ثابت لا رجوع ولا انكسار فيه) [2].

سياق الحال: سيقت الآية للدلالة على الاجتماع على أمر الدين الذي هو أساس الإيمان وأهم دعائمه وأن أهل الدين كلهم سواء كما أنهم في العبودية لله سواء وأن الشورى هي روح الدين كله[3].

الموضع الثالث والخمسون:

في قوله تعالى: ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ﴾ [4].

---

[1] الممتع في التصريف / ابن عصفور / 2 / 481 وإعراب ثلاثين سورة / لابن خالوية / 29.

[2] إملاء ما من به الرحمن / العكبري / 1 / 118 .

[3] نظم الدرر في تناسب الآيات والسور / 6 / 549 .

[4] سورة الزخرف الآية 5 .

الإعراب:

كنتم قوماً مسرفين: كنتم قوما: كان فعل ماضٍ ناقص واسمها مرفوع وقوماً: خبرها منصوب ، مسرفين : نعت لقوم منصوب علامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم [1].

الشاهد: "مسرفين" فمسرفين نعت لقوم منصوب.

المعنى :

أي أنترككم وشأنكم جانباً عن تنزيل الذكر لأنكم قوم مفرطون في التكذيب والعصيان[2].

سياق الحال: سيقت الآية لتنزيل المخاطبين المعلوم إسرافهم منزلة من يشك في إسرافه لأن توفر الأدلة على صدق القرآن الكريم من شأنه أن يزيل إسرافهم فكان في الآية حقيقة القرآن وضرب من التوبيخ على إمعانهم في الإعراض عنه[3].

الموضع الرابع والخمسون:

في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ [4].

ورد لفظ ميتاً نعتاً في موضعين من الربع الأخير من القرآن الكريم

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ)	الزخرف	11
(رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ)	ق	11

الإعراب:

بلدة ميتاً: بلدة مفعول به منصوب بالفتحة وميتاً نعت لبلده منصوب[5].

---

[1] الجدول في إعراب القرآن وصرفه /308/24.

[2] تفسير الكشاف / 4 / 231 .

[3] التحرير والتنوير / 25 / 164 .

[4] سورة الزخرف الآية 11 .

[5] التفسير المنير /25/ 122 - 123 .

الشاهد: "ميتاً" فقد وقع نعتاً لبلدة منصوباً وذكر النعت لأن المنعوت في معنى البلد والمكان.

المعنى:

ميت على معنى اسم الفاعل خالٍ عن الحياة (الماء ، النبات) أي أعدنا حياة تلك البلدة الخالية عن الماء والنبات بالكلية[1].

الموضع الخامس والخمسون:

في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (2).

الإعراب:

كلمة باقية: كلمة مفعول به منصوب وباقية نعت لكلمة منصوب مثلها (3).

الشاهد: "باقية" حيث وقعت نعتاً لكلمة منصوباً بالفتحة الظاهرة علي أخره .

المعنى:

أورد السمين[4] أن الكلمة الباقية هي كلمة التوحيد وهي قولهم لا إله إلا الله فهي كلمة باقية متواصلة في ذريته إلى يوم القيامة [5].

الموضع السادس والخمسون:

في قوله تعالى: ﴿فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ [6].

ورد لفظ فاسقين نعتاً في خمسة مواضع من الربع الأخير نكرة.

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ)	الزخرف	54
(فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ)	الأحقاف	35

---

(1) روح المعاني / 25 / 67 .

(2) سورة الزخرف الآية 28 .

(3) المرجع السابق .

(4) هو أحمد بن يوسف بن عبد الدائم الحلبي المعروف بالسمين , ولد بحلب عام 756 م , أشهر تصانيفه : الدر المصون في إعراب القرآن الكريم , عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ , ينظر كتاب الأعلام للزركلي / 274.

(5) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون /للسمين/ علي محمد معوض/عادل أحمد عبد الموجود /د. جاد مخلق جاد ، د. زكريا عبد المجيد النوتي/ دار الكتب العلمية/بيروت/ لبنان/ط6/ 1414هـ-1994م/6/113 .

(6) سورة الزخرف الآية 54 .

(وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ)	الذاريات	46
(وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ)	الصف	5
(سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ)	المنافقون	6

الإعراب:

كانوا قوماً فاسقين: كان واسمها , قوماً : خبر كان منصوب بالفتحة، فاسقين: نعت للخبر منصوب وعلامة نصبه الياء [1].

الشاهد: "فاسقين" فقد وقع نعتاً لقوم منصوباً بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

المعنى:

أصل الفسوق الخروج عن الشيء جاء في البحر أن فرعون استخف خلقاً من قومه فأطاعوه لأنهم كانوا قوماً خارجين عن طاعة الله بعصيانهم وخذلانهم لأنفسهم [2].

الموضع السابع والخمسون:

في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا أَآلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ [3].

الإعراب:

هم قوم خصمون: هم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، قوم: خبر المبتدأ مرفوع ، خصمون: نعت لقوم مرفوع مثله [4].

الشاهد: "خصمون" فهو نعت لقوم مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

---

[1] إعراب القرآن وبيانه/ 95/25/9.

[2] التحرير والتنوير /233/25.

[3] سورة الزخرف الآية 58 .

[4] إعراب القرآن وبيانه/ 25/25/9 .

المعنى:

أي هم قوم شداد الخصومة محبو المكابرة والمغالبة في الجدال واللجاج [1].

الموضع الثامن والخمسون:

في قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[2].

ورد لفظ الحكيم نكرة في موضع واحد ومعرفة في أربعة مواضع من الربع الأخير من القرآن الكريم .

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)	الشورى	3
(فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ)	الدخان	4
(تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ)	الجاثية	2
(تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ)	الآحقاف	2
(يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ)	الجمعة	1

الإعراب:

كذلك يوحى إليك الله العزيز الحكيم: الكاف نعت لمصدر محذوف تقديره كذلك الإيحاء أأوحينا أو يوحي إليك وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة واللام للبعد والكاف للخطاب, يوحى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل, إليك جار ومجرور متعلق بيوحى، من قبلك جار ومجرور متعلق بصلة الموصول, الله : فاعل مرفوع للتعظيم , العزيز الحكيم : نعتان لله مرفوعان [3].

الشاهد: "الحكيم" فحكيم نعت للفظ الجلالة مرفوع مثله .

---

[1] روح المعاني / 25/ 93 .

[2] سورة الشورى الآية 3 .

[3] إعراب القرآن وبيانه /99/25.

المعنى:

أي في تلك الليلة يفصل كل ما في العام المقبل من الأقدار والأرزاق والآجال فهو أمرٌ مبهم ذو حكمة [1].

الموضع التاسع والخمسون:

في قوله تعالى : ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ﴾ [2].

ورد لفظ الأول مفرداً وجمعاً , مرفوعاً مرة ومنصوباً مرة أخرى , مذكراً تارة ومؤنثاً تارة أخرى , في ثمان مواضع من الربع الأخير من القرآن الكريم.

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(لا إِلَهَ إِلا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الأَوَّلِينَ)	الدخان	8
(إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ)	الدخان	35
(لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ)	الدخان	56
(أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ)	ق	15
(وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى)	النجم	50
(هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَى)	النجم	56
(أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ)	الواقعة	48
(وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ)	الواقعة	62

الإعراب :

ورب آبائكم الأولين: الواو عاطفة,رب معطوف على ربكم خبر المبتدأ المضمر , وآبائكم مضاف ومضاف إليه , الأولين : نعت لآباء مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم[3] وهو جمع أول اسم مشتق على صيغة التفضيل اختلفوا في تصريفه على أقوال :أحدهما مذهب سيبويه أنه أفعل وأن فاءه وعينه واو فأبدلت الواو همزه وعلى مذهب البصريين أنه لا فعل له [4]. وقال بعض الكوفيين أول من أل يئل ثم

---

[1] تفسير أبي السعود المسمى إرشاد العقل السليم إلى مزايا القران الكريم/ لأبي السعود محمد بن محمد العماري / مكتبة الحسينة المصرية لصاحبها محمد محمد عبد اللطيف / مصر/ الأزهر الشريف / ط1 / 1347هـ - 1928م /28/5 .

[2] سورة الدخان الآية 8 .

[3] الجدول في إعراب القرآن وصرفه /351/24.

[4] البيان في غريب إعراب القرآن / لابن الأنباري / تح د. طه عبدالحميد / الهيئة المصرية العامة للكتاب / د – ط / 1400هـ - 1980م / 1/ 78.

خففت الهمزة بان أبدلت واواً ثم أدغمت الأولى فيها وقيل هذا ليس قياس بل القياس في تخفيف مثل هذه الهمزة أن تلقى حركتها على الساكن قبلها وتحذف[1].

الشاهد : الأولين حيث وقع نعتاً لرب السموات مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

المعنى :

أي الله ربكم ورب آبائكم السابقين لآبائكم وهم الأنبياء عليهم السلام[2].

الموضع السنون :

في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ﴾ [3].

ورد لفظ الكبرى نعتاً في خمسة مواضع من الربع الأخير مؤنثاً في أربعة مواضع ومذكراً في موضع واحد فقط.

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ)	الدخان	16
(لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى)	النجم	18
(فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى)	النازعات	20
(فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ)	الغاشية	24

الإعراب :

يوم نبطش البطشة الكبرى : ظرف زمان متعلق بمحذوف ، نبطش : فعل مضارع مرفوع بالضمة وفاعل ضمير مستتر تقديره نحن , البطشة : مفعول مطلق منصوب , الكبرى نعت للبطشة منصوب[4].

الشاهد : الكبرى فقد وقعت نعتاً للبطشة منصوباً مثلها.

المعنى :

جاء في البحر البطشة الكبرى : هي القيامة وقيل هي يوم بدر أي إنا سننتقم منهم يوم القيامة أجمعين[5].

---

[1] التبيان في إعراب القرآن/ العكبري 58/11 .

[2] الدر المصون في إعراب القرآن الكريم / السمين/ 113/6 .

[3] سورة الدخان الآية 16 .

[4] الدر المصون / للسمين 114/6 .

[5] روح المعاني/ 120/25 .

الموضع الحادي والستون :

في قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ﴾ [1].

ورد النعت بلفظ كريم مفرداً وجمعاً في أحد عشر موضعاً من الربع الأخير.

نص الآيـة	اسم السورة	رقمها
(وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ)	الدخان	17
(وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ)	الدخان	26
(وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ)	الواقعة	43-44
(إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ)	الواقعة	77
(مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ)	الحديد	11
(إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ)	الحديد	18
(إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ)	الحاقة	40
(فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ)	عبس	13
(بِأَيْدِي سَفَرَةٍ كِرَامٍ بَرَرَةٍ)	عبس	15-16
(يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ)	الانفطار	6
(وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ كِرَامًا كَاتِبِينَ)	الانفطار	10-11

الإعراب :

وجاءهم رسول كريم: الواو : عاطفة , جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح , هم : ضمير للغائبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به , رسول: فاعل مرفوع بالضمة, كريم:نعت لرسول مرفوع مثله[2].

---

[1] سورة الدخان الآية 17 .

[2] إعراب القرآن وبيانه / 124/25.

الشاهد : كريم : فكريم نعت لرسول مرفوع بالضمة .

المعنى :

جاء في روح المعاني أن الكرم إذا وصف به إنسان فهو اسم للأخلاق والأفعال المحمودة أي جاءهم رسول كريم جامع المحامد والمنافع بين يديه[1].

الموضع الثاني والستون :

في قوله تعالى: ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ﴾ [2].

ورد لفظ مجرم نعتاً على صيغة الجمع في أربعة مواضع من الربع الأخير مرفوعاً مرة وفي الثلاثة الأخرى منصوباً.

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(فَدَعَا رَبَّهُ أَنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ)	الدخان	22
(وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُجْرِمِينَ)	الجاثية	31
(تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ)	الأحقاف	25
(قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ)	الزاريات	32

الإعراب :

إن هؤلاء قوم مجرمون : أن : حرف توكيد ونصب , هؤلاء : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم إن , قوم: خبرها مرفوع , مجرمون نعت لقوم مرفوع مثلها وقع بالجمع ليناسب المنعوت [3].

الشاهد : مجرمون : فمجرمون نعت لقوم مرفوع علامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

---

[1] روح المعاني /264/23.

[2] سورة الدخان الآية 22 .

[3] جامع البيان في تأويل أي القرآن/ للطبري/ 232/11 .

المعنى :

إن موسى شكا قوم فرعون لربه واصفاً إياهم بالكفر والشرك اللذين هما في محيط الإجرام [1].

الموضع الثالث والستون :

في قوله تعالى: ﴿وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ﴾ [2].

الإعراب :

إنهم جند مغرقون : إن حرف توكيد ونصب وضمير الغائبين اسمها , جند : خبرها مرفوع ومغرقون : نعت لجند مرفوع وعلامة رفعه الواو [3].

الشاهد : مغرقون : حيث وقع نعتاً لجند مرفوعاً بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

المعنى :

ذكر الألوسي أن موسى أُمر بترك البحر منفتحاً ساكناً يابساً لأنه سيغرقون عند عبورهم [4].

الموضع الرابع والستون :

في قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ﴾ [5].

الإعراب :

بحور عين : بحور : جار ومجرور متعلق بزوجناهم , عين : نعت بحور مجرور مثله[6].

المعنى :

عين هي عظيمة العينين أي أن الله يزوج المتقين بالحور المتصفات بتلك الصفات جزاءً لهم بما عملوا في الدنيا[7].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /125/25.

[2] سورة الدخان الآية 24 .

[3] الدر المصون 115/6 .

[4] روح المعاني 123/25.

[5] سورة الدخان الآية 54 .

[6] روح المعاني 135/25 .

[7] المرجع السابق .

الموضع الخامس والستون :

في قوله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ [1].

ورد لفظ أثيم نعتاً في موضعين من الربع الأخير.

نص الآيـة	اسم السورة	رقمها
(وَيْلٌ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ)	الجاثية	7
(وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ)	المطففين	12

الإعراب :

ويل لكل أفاك أثيم : ويل : مبتدأ مرفوع , أفاك : خبر مرفوع , لكل : جار وجرور متعلق بخبر أفاك ، وكل : مضاف وأفاك : مضاف إليه , أثيم : نعت لأفاك مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره[2].

الشاهد: أثيم: فأثيم نعت لأفاك مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المعنى :

أي الويل والعذاب لكل إنسان كثير الإثم والكذب مبالغ في اقترافهما [3].

الموضع السادس والستون :

في قوله تعالى : ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [4].

ورد لفظ الظالمين نعتاً في أربعة مواضع من الربع الأخير .

نص الآيـة	اسم السورة	رقمها
(قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)	الأحقاف	10
(وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)	الصف	7

---

[1] سورة الجاثية الآية 7 .

[2] إعراب القرآن وبيانه/ 144/25.

[3] الكشاف/ للزمخشري/ 278/4 .

[4] سورة الأحقاف الآية 10.

(مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)	الجمعة	5
(وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا اِمْرَأَةَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ)	التحريم	11

الإعراب :

إن الله لا يهدي القوم الظالمين : إن : حرف توكيد ونصب , الله : لفظ الجلالة اسمها منصوب , لا : نافية , يهدي : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء والفاعل ضمير مستتر بجوازاً تقديره هو , القوم : مفعول به منصوب , الظالمين : نعت للقوم منصوب[1]. جملة لا يهدي القوم الظالمين في محل رفع خبر إن.

الشاهد: الظالمين : حيث وقع نعتاً للقوم منصوباً بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

المعنى :

أي أن الله لا يهدي من كان كافراً بسبب ضلاله عن الحق. وجاء الوصف بالظلم ليشهدهم بأن ضلالهم كان مسبباً عن ظلمهم أنفسهم[2].

سياق الحال : سيقت الآية لإنذار الكافرين للدلالة على صدق الوعد في قيام الساعة اللازمة للعزة الحكمة. وهو لا شريك له مستحق للإفراد بالعبادة مبين ضلال من لا يتبع الحق [3].

الموضع السابع والستون :

في قوله تعالى : ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ﴾ [4].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه 12/26 .

[2] روح المعاني /12/26.

[3] نظم الدرر في تناسب الآيات والسور 114/7 .

[4] سورة الأحقاف الآية 11 .

الإعراب :

هذا إفك قديم : هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ , إفك: خبر المبتدأ مرفوع , قديم : نعت لإفك مرفوع مثله[1].

الشاهد : قديم فقد وقع نعتاً لإفك مرفوعاً وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المعنى :

أي يقول الذين كفروا إن هذا القرآن دجل وكذب قديم متوارث من الرسل الأوائل لأنهم لم يهتدوا به ولم ينتفعوا به[2].

الموضع الثامن والستون :

في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ﴾ [3].

ورد لفظ مصدق نعتاً في موضعين من الربع الأخير.

نص الآيـة	اسم السورة	رقمها
(وَمِـنْ قَبْلِـهِ كِتَـابُ مُوسَـى إِمَامًـا وَرَحْمَـةً وَهَـذَا كِتَـابٌ مُصَـدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ)	الأحقاف	12
(قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ)	الأحقاف	30

الإعراب :

هذا كتاب مصدق : هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ, كتاب : خبر هذا مرفوع مثله , مصدق : نعت لكتاب مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره أو خبر ثانٍ مرفوع [4].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /173/25.

[2] الكشاف /236/4.

[3] سورة الأحقاف الآية 12 .

[4] إعراب القرآن وبيانه / 174/26 , معاني القرآن للقراء / 51/3 .

الشاهد: مصدق : نعت لكتاب مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المعنى :

أي هذا القرآن مصدق لكتاب موسى الذي هو إمام ورحمة لما بين يديه من الكتب الإلهية فهو متحد معه في المعنى[1].

الموضع التاسع والستون :

في قوله تعالى : ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [2].

الإعراب :

هذا عارض ممطرنا: هذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ, عارض : خبر المبتدأ مرفوع , ممطرنا : نعت لعارض مرفوع[3].

الشاهد : ممطرنا فقد وقع نعتاً لعارض منصوباً مثله.

المعنى :

لما رأو سحاباً عالقاً في أفق السماء متوجهاً نحو أوديتهم قالوا هذا سحاب خير يمطرنا. لكنه ريح فيها عذاب مؤلم جزاء أعمالهم السيئة[4].

سياق الحال: لما ذكر تعالى أحوال الأشقياء أعقبهم بذكر حال الكفار الفجار في الآخرة ثم ذكر قصة عاد الذين أهلكهم الله بطغيانهم مع ما كانوا عليه من القوة والشدة تذكيراً لكفار قريش بعاقبة التكذيب والطغيان[5].

الموضع السبعون :

في قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ

---

[1] روح المعاني للآلوسي 15/26 .

[2] سورة الأحقاف الآية 24.

[3] الجدول في إعراب القرآن وصرفه /25/26..

[4] الدر المصون / السمين/ 14/6 .

[5] الكشاف 229/4 .

مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ [1].

الإعراب :

من عسل مصفى:من عسل جار ومجرور متعلق بأنهار , ومصفى : نعت لعسل مجرور علامة جره الكسرة المقدرة على الألف[2].

الشاهد: مصفى : وقع نعتاً لعسل مجروراً بالكسرة المقدرة على الألف للتعذر.

المعنى :

أي لا يستوي المتقون الذين وُعدوا بالجنة وما فيها من خمر ليس كخمر الدنيا يذهب بالعقول ولا كعسل الدنيا وممن هم خالدون في النار يسقون من ماءٍ حارٍ يقطع أمعاءهم[3].

الموضع الحادي والسبعون :

في قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ﴾ [4].

الإعراب :

أنزلت سورة محكمة : أنزلت فعل ماضٍ مبني للمجهول, تاء التأنيث لا محل لها من الإعراب , سورة نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره , محكمة: نعت لسورة مرفوع مثلها[5].

الشاهد: محكمة: فقد وقع نعتاً لسورة مرفوعاً وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

---

[1] سورة محمد الآية 15 .

[2] الكشاف /229/4.

[3] البحر المحيط/ لأبي حيان الأندلسي/ 76/8 – 77 .

[4] سورة محمد الآية 20 .

[5] إعراب القرآن وبيانه /217/26.

المعنى :

أي سورة واضحة مبينة لا تحتمل وجهاً إلا وجوب القتال وقيل كل سورة فيها ذكر القتال فهي محكمة لا تحتمل النسخ[1].

سياق الحال : تحدثت الآية عن المنافقين باعتبارهم الخطر الداهم على الإسلام والمسلمين كما تحدثت عن الجهاد وموقف المنافقين منه[2].

الموضع الثاني والسبعون :

في قوله تعالى : ﴿طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ﴾ [3].

الإعراب :

طاعة وقول معروف: طاعة خبر للمبتدأ (أولى لهم) وقول: معطوف على الخبر الأول , ومعروف نعت لقول مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره[4].

الشاهد: معروف: فمعروف نعت لقول مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

المعنى:

أي يقولون طاعة وقول معروف قبل نزول القتال فإذا عزم الأمر تراجعوا عن قولهم. ولو صدقوا لكان خير لهم[5].

الموضع الثالث والسبعون :

في قوله تعالى:﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾ [6].

الإعراب :

كنتم قوماً بوراً: كان ناسخة والضمير اسمها , وقوماً : خبرها منصوب , بوراً: نعت لقوم منصوب[1].

---

(1) الجامع لأحكام القرآن/ للقرطبي/ 243/16 .

(2) المرجع السابق والصفحة

(3) سورة محمد الآية21.

(4) البحر المحيط/8/8.

(5) تفسير النسفي/45/4.

(6) سورة الفتح الآية 12 .

الشاهد: بوراً: فهو نعت لقوم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

المعنى :

أي ظننتم ظن السوء برسول الله ﷺ وصحابته وهو أنهم لن يرجعوا إلى أهليهم فكنتم قوماً خاسرين بقولكم هذا[2].

الموضع الرابع والسبعون :

في قوله تعالى:﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [3].

ورد لفظ قريب نعتاً في خمسة مواضع من الربع الأخير ثلاثة منها منصوباً واثنين مجروراً.

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا)	الفتح	18
(لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا)	الفتح	27
(وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِي مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ)	ق	41
(وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ)	المنافقون	10
(إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا)	النبأ	40

---

(1) إعراب القرآن وبيانه /237/26.

(2) مجمع البيان /لأبي علي الفضل الحسن الطبرسي/ مكتبة العلمية الإسلامية/ ظهران / سوق الشبرازي/ د- ط/ د – ت/ 111/9 .

(3) سورة الفتح الآية 18 .

الإعراب :

وأثابهم فتحاً قريباً: الواو عاطفة, أثاب: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والهاء : في محل نصب مفعول به أول فتحاً:مفعول به ثان وقريب: نعت لفتح منصوب[1].

الشاهد: قريب فقد وقع نعتاً لفتحاً منصوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المعنى :

أي رضي الله على المؤمنين الذين بايعوا رسول الله ﷺ وأنزل رحمته عليهم وكافأهم على تلك الأعمال بفتح خيبر وقيل فتح مكة , جزاء إيمانهم وثباتهم مع رسول الله ﷺ [2].

سياق الحال : سيقت الآية لتبشير المؤمنين بالفتح والنصر القريب بعد الذي أصابهم من المشركين وتصديق ما وعده الله إياهم من الأجر العظيم والغنائم والثواب الجزيل[3].

الموضع الخامس والسبعون :

في قوله تعالى: ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ [4].

ورد لفظ مجيد نعتاً في موضعين من الربع الأخير.

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ)	ق	1
(بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ)	البروج	21

الإعراب :

والقرآن المجيد : الواو للقسم , القرآن : اسم مقسم به مجرور , المجيد : نعت للقرآن مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره[5].

الشاهد: المجيد: فالمجيد: نعت للقرآن مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /244/26.

[2] مجمع البيان / للطبرسي/ 116/9.

[3] نظم الدرر في تناسب الآيات والسور/ 183/7 .

[4] سورة ق الآية 1 .

[5] إعراب القرآن وبيانه /281/26.

المعنى :

أصل المجد السعة في الكرم يقال مجدُت الإبل إذا وقعت في مرعى كثيف واسع فوصف به القرآن لكثرة ما يتضمن من مكارم دنيوية وأخروية وقيل لأنه وصفُ لقائله سبحانه وتعالى[1].

الموضع السادس والسبعون :

في قوله تعالى:﴿بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ﴾ [2].

الإعراب :

هذا شيء عجيب: هذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ , شيء: خبر المبتدأ , عجيب: نعت لشيء مرفوع مثله[3].

الشاهد:عجيب فقد وقع نعتاً لشيء مرفوعاً مثله.

المعنى :

أي أنهم تعجبوا من بعثهم بعد الموت حيث دل الوصف على تعجبهم وشدة إنكارهم له دلالة على استقصارهم لقدرته تعالى على بعثهم وإيجادهم من العدم[4].

الموضع السابع والسبعون :

في قوله تعالى:﴿قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ﴾ [5].

ورد لفظ حفيظ نعتاً في ثلاثة مواضع من الربع الأخير.

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ)	ق	4
(هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ)	ق	32
(فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ)	البروج	22

---

(1) روح المعاني /171/26 .

(2) سورة ق الآية 2 .

(3) إعراب القرآن وبيانه /281/26.

(4) روح المعاني / 172/26 .

(5) سورة ق الآية 4 .

الإعراب :

وعندنا كتاب حفيظ: وعندنا : خبر مقدم كتاب مبتدأ مؤخر, حفيظ: نعت لكتاب مرفوع[1].

الشاهد: حفيظ: فهو نعت لكتاب مرفوع علامة رفعه الضمة.

المعنى :

ذكر الطبرسي أنه كتاب محفوظ من تغيير الشياطين ومساسهم له أو أنه حافظ لما أودع فيه وكتب من علم وتفاصيل الأشياء كلها[2].

الموضع الثامن والسبعون :

في قوله تعالى:﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ﴾ [3].

الإعراب :

فهم في أمر مريج : الفاء : عاطفة , هم: مبتدأ مرفوع , في أمر جار ومجرور في محل رفع خبر المبتدأ , مريج : نعت لأمر مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو من صيغ المبالغة للفعل مرج للدلالة على فظاعة حالهم [4].

الشاهد : مريج فقد وقع نعتاً لأمر مجروراً وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المعنى:

أي أنهم في حال مضطرب من أمر الحق والنبوة يقولون إنه كاهن وتارة ساحر وأخرى شاعر فهم غير ثابتين على شيء واحد[5].

الموضع التاسع والسبعون :

في قوله تعالى:﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ [6].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /281/26.

[2] مجمع البيان/ للطبرسي/ 102/6 .

[3] سورة ق الآية 5 .

[4] الجدول في إعراب القرآن وصرفه /111/26.

[5] روح المعاني /175/26.

[6] سورة ق الآية 7 .

الإعراب :

كل زوج بهيج: كل مضاف وزوج مضاف إليه, بهيج: نعت لزوج مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره[1].

الشاهد: بهيج: فهو نعت لزوج مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المعنى :

البهيج الذي إذا رآه الرائي بهج وسُر فهو بمعنى المبهوج أي أنبتنا في الأرض من كل زوج من النبات حسن المنظر كالزهر والأشجار النضرة[2].

الموضع الثمانون :

في قوله تعالى:﴿تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ﴾ [3].

ورد لفظ منيب نعتاً في موضعين من الربع الأخير من القرآن الكريم.

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ)	ق	8
(مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ)	ق	33

الإعراب :

لكل عبد منيب:لكل جار ومجرور, وكل مضاف وعبد مضاف إليه , منيب:نعت لعبد مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره[4].

الشاهد: منيب: فهو نعت لعبد مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المعنى :

أي أن الأرض وما فيها تذكرة لكل عبد راجعٍ إلى ربه متفكرٍ في بدائع خلقه لأن التفكير في المصنوعات بمثابة الرجوع إلى صانعها[5].

الموضع الحادي والثمانون :

في قوله تعالى:﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ [6].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /292/26.

[2] مجمع البيان/ 103/6 .

[3] سورة ق الآية 8 .

[4] إعراب القرآن وبيانه /282/26.

[5] روح المعاني 176/26 .

[6] سورة ق الآية 10.

الإعراب :

لها طلع نضيد: لها خبر مقدم,طلع مبتدأ مؤخر, نضيد:نعت لطلع مرفوع مثلها[1].

الشاهد: نضيد: فهو نعت لطلع مرفوع مثلها.

المعنى :

النضيد إذا تراكم بعضه فوق بعض صار منضوضاً وذهب أبوحيان إلى أنه يريد كثرة الطلع وتراكمه دام ملتصقاً بعضه ببعض فهو نضيد أما إذا خرج من أكمامه فليس بنضيد[2].

الموضع الثاني والثمانون :

في قوله تعالى:﴿أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [3].

الإعراب :

من خلق جديد: من خلق جار ومجرور متعلق بلبس,جديد:نعت لخلق مجرور[4].

الشاهد: جديد فجديد نعت لخلق مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المعنى :

جاء وصف الخلق بالجديد تنبيهاً على استبعادهم له لأنهم في خلطٍ ولبثٍ من البعث بعد الموت تارة أخرى[5].

الموضع الثالث والثمانون :

في قوله تعالى:﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ﴾ [6].

الإعراب:

هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين: هل : حرف استفهام, أتاك : فعل ماضٍ , والكاف : ضمير في محل نصب مفعول به, حديث : فاعل مرفوع, ضيف:

---

[1] الجدول في إعراب القرآن وصرفه /114/26 .

[2] البحر المحيط 122/8 .

[3] سورة ق الآية 15 .

[4] الكشاف للزمخشري/ 372/4 .

[5] روح المعاني 178/26 .

[6] سورة الذاريات الآية 24 .

مضاف وإبراهيم مضاف إليه, والمكرمين : نعت لضيف إبراهيم مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم[1].

الشاهد: المكرمين حيث وقع نعتاً لضيف إبراهيم مجروراً بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

المعنى:

هل أتاك نبأ حديث ضيف إبراهيم المكرمين في أنفسهم من الله تعالى والذين أكرمهم إبراهيم نفسه[2].

سياق الحال : لم أرسل الله رسله إلى قوم لوط نكرهم سيدنا إبراهيم فسأل عن شأنهم فأخبروه إنهم أرسلوا إلى إهلاك قوم لوط فكانت تلك القصة تسلية لقلب رسول الله ﷺ من ما كان يلقاه من أذى المشركين له[3].

الموضع الرابع والثمانون :

في قوله تعالى:﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ﴾ [4].

الإعراب :

قال سلام قوم منكرون: قال فعل ماضٍ مبني على الفتح, وسلام: مبتدأ خبره محذوف تقديره عليكم , وقوم خبر المبتدأ المحذوف تقديره أنتم مرفوع, منكرون: نعت لقوم مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم[5].

الشاهد: منكرون: فمنكرون نعت لقوم مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

المعنى:

أي قال سلام عليكم أنتم قوم مجهولون غير معروفين لأنكم ليستم من جنس البشر الذين عهدتهم [6].

الموضع الخامس والثمانون :

في قوله تعالى:﴿فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ﴾ [7].

---

[1] الفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية/ لسليمان بن عمر البجيلي وبالهامش تفسير الجلالين مشكول الآيات وكتاب إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جمع القرآن لأبي البقاء العكبري/ شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده/مصر/1379هـ- 1959م/ د-ط/ 225/4.

[2] النسفي/ 35/4.

[3] روح المعاني/ 12/27 .

[4] سورة الذاريات الآية 25 .

[5] روح المعاني 12/27 .

[6] البحر المحيط/137/8

[7] سورة الذاريات الآية26.

الإعراب:

فجاء بعجل سمين: الفاء رابطة عاطفة , جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو بعجل: جار ومجرور متعلق بجاء , سمين نعت للعجل مجرور[1].

الشاهد: سمين فسمين: نعت لعجل مجرور علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المعنى :

أي ذهب إلى أهله وجاء بعجل مشوي ذي شحم ولحم معد ومهيأ للأكل[2].

الموضع السادس والثمانون :

في قوله تعالى:﴿فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ﴾[3].

عَقِيمٌ﴾[3].

ورد لفظ عقيم نعتاً في موضعين من الربع الأخير من القرآن الكريم

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ)	الذاريات	29
(وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ)	الذاريات	41

الإعراب :

وقالت عجوز عقيم: الواو عاطفة , قالت: فعل ماضٍ والتاء للتأنيث عجوز: خبر مبتدأ محذوف تقديره أنا وعقيم نعت لعجوز مرفوع [4].

الشاهد: عقيم: فعقيم نعت لعجوز مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المعنى :

أصل العقم الشد يقال داء عقام إذا اشتد حتى يئس من أن يبرأ كذلك الإنسان إذا يئس من الإنجاب أي جاءت امرأته فلطمت وجهها وقالت عجوز يائسة من الإنجاب مستنكرة أمر الغلام بعد هذه السن المتقدمة [5].

الموضع السابع والثمانون :

في قوله تعالى:﴿أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ﴾ [1].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه / 313/27.

[2] البحر المحيط/137/8.

[3] سورة الذاريات الآية 29 .

[4] معاني القرآن/ للفراء/ 87/3 .

[5] مجمع البيان/ 15/27 .

ورد لفظ طاغون نعتاً في موضعين من الربع الأخير من القرآن الكريم.

نص الآيـة	اسم السورة	رقمها
(أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ)	الزاريات	53
(أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ)	الطور	32

الإعراب :

هم قوم طاغون :هم ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ, قوم خبر المبتدأ مرفوع , طاغون: نعت لقوم مرفوع علامة رفعه الواو[2].

الشاهد:طاغون فطاغون: نعت لقوم مرفوع علامة رفعه الواو.

المعنى:

أي هم قوم زائدون في الفساد والعصيان أو متجاوزون الحد في الكفر والمعصية[3].

سياق الحال : بينت الآية أن كل رسول كذب من قبل قومه وكأن التكذيب شيء متواصي به بين الأمم رغم أنهم أمروا بتصديق الرسل وعبادة الله لذلك أمر رسول الله ﷺ بالإعراض عنهم لأنهم تجاوزا الحد في الفسوق والعصيان ولن تنفعهم دعوتهم[4].

الموضع الثامن والثمانون :

في قوله تعالى:﴿وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ﴾ [5].

الإعراب :

وكتاب مسطور: الواو للقسم, كتاب: اسم مقسم به,مسطور نعت لكتاب مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. وأصل السطر هو ترتيب الحروف المكتوبة وجاء النعت به للدلالة على تخصيص القرآن وتميزه عن سائر الكتب السماوية[6].

الشاهد: مسطور فمسطور نعت لكتاب مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

---

[1] سورة الذاريات الآية 53 .

[2] إعراب القرآن وبيانه /323/27.

[3] تفسير الكشاف/315/4 .

[4] التفسير المنير/ 47/27.

[5] سورة الطور الآية 2 .

[6] روح المعاني/27/27 .

المعنى :

أي أقسم بالقرآن المكتوب على وجه الانتظام والترتيب لأنه بهذا السطر مميز عن سائر الكتب وقيل هو التوراة والإنجيل وقال آخرون هو اللوح المحفوظ[1].

الموضع التاسع والثمانون :

في قوله تعالى:﴿فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ﴾ [2].

الإعراب :

في رق منشور: جار ومجرور متعلق بكتاب ,منشو:نعت لكتاب مجرور علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. جاء النعت بالمنشور لصحة الكتاب وسلامته من الخطأ والاعتراض حيث جعل معرضاً لنظر كل ناظر[3].

الشاهد: منشور: فهو نعت لكتاب مجرور علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المعنى :

الرق بقراءة الفتح والكسر هو جلد رقيق يكتب فيه وجمعه رقوق وهو من اللمعان يقال ترقرق الشيء إذا لمع أي مكتوب على صحيفة أو جلد. ذكر الفراء هي الصحائف التي تخرج لابن آدم فآخذ كتابه بيمينه وآخذ بشماله[4].

الموضع التسعون :

في قوله تعالى:﴿وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾ [5].

الإعراب :

والبيت المعمور: الواو للقسم, البيت: اسم مقسم به مجرور, المعمور: نعت للبيت مجرور علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره[6].

الشاهد: المعمور: فالمعمور نعت للبيت مجرور علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

\

---

[1] الكشاف/4/408 .

[2] سورة الطور الآية 3 .

[3] إعراب القرآن وبيانه/27/328.

[4] معاني القرآن / للفراء/ 3/91 .

[5] سورة الطور الآية 4 .

[6] إعراب القرآن وبيانه /27/328.

المعنى :

أي البيت المليء بالحركة عكس المهجور أو معمور بالملائكة في السماء الرابعة وقيل هو الكعبة معمورة بالحجاج والعمار والمجاورين[1].

الموضع الحادي والتسعون :

في قوله تعالى:﴿وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ﴾ [2].

ورد لفظ مرفوع نعتاً في أربعة مواضع من الربع الأخير من القرآن الكريم.

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ)	الطور	5
(وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ)	الواقعة	34
(فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ* مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ)	عبسى	13-14
(فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ)	الغاشية	13

الإعراب :

والسقف المرفوع: الواو للقسم, السقف:اسم مقسم به مجرور علامة جره الكسرة , المرفوع: نعت لسقف مجرور علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره[3].

الشاهد: المرفوع: فالمرفوع نعت لسقف مجرور علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المعنى :

السقف هو ما علا البيت والمقصود به هنا السماء التي رفعت بلا عمد فهي معمرة بالملائكة حتى لا يوجد مكان إلا وعليه ملك ساجد[4].

الموضع الثاني والتسعون :

في قوله تعالى:﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾ [1].

---

[1] محاسن التأويل / للإمام محمد جمال الدين القاسمي/دار إحياء الكتب العربية/عيسى البابي الحلبي وشركاه/القاهرة/ط/د-ت/ 554/1/15 .

[2] سورة الطور الآية 5 .

[3] إعراب القرآن وبيانه /328/27.

[4] معاني القرآن للفراء / 91/3 .

الإعراب :

والبحر المسجور: الواو: للقسم , البحر: اسم مقسم به , المسجور نعت للبحر مجرور وعلامة جره الكسرة وهو المملوء أو المختلط[2].

الشاهد:المسجور: فالمسجور نعت للبحر مجرور وعلامة جره الكسرة.

المعنى :

أي البحر الموقد بنار جهنم أو البحر المختلط فهو من تلاقي المياه واختلاط بعضها ببعض عذبها وملحها[3]

الموضع الثالث والتسعون :

في قوله تعالى:﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ﴾ [4].

ورد لفظ مكنون نعتاً في موضعين من الربع الأخير من القرآن الكريم .

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ)	الطور	24
(فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ)	الواقعة	78

الإعراب :

كأنهم لؤلؤ مكنون: الكاف للتشبيه , أن: ناصبة وضمير الغائبين اسمها , ولؤلؤ خبرها , المكنون: نعت للؤلؤ مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره[5].

الشاهد: مكنون : فمكنون نعت للؤلؤ مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المعنى:

أي يطوف عليهم غلمان في الجنة كأنهم لؤلؤ مخزون مصون في صدفه لقيمته صفاءً ونقاءً عما يدنسه[6].

---

(1) سورة الطور الآية 6 .

(2) إعراب القرآن وبيانه /328/27.

(3) معاني القرآن/ للفراء/ 91/3 .

(4) سورة الطور / الآية 24 .

(5) إعراب القرآن وبيانه /328/27.

(6) محاسن التأويل/5545/15 ، وتفسير الكشاف/402/4 .

الموضع الرابع والتسعون :

في قوله تعالى:﴿وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ﴾ [1].

الإعراب :

يقولوا سحاب مركوم: يقولوا: فعل مضارع مرفوع ، واو الجماعة فاعل , سحاب خبر مبتدأ محذوف تقديره هذا , مركوم :نعت لسحاب مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره[2].

الشاهد: مركوم: فقد وقع نعتاً لسحاب مرفوعاً علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المعنى :

أي إذا رأو قطعاً من السحاب ساقطاً يقولوا هذا سحاب ماطر متراكم بعضه فوق بعض[3].

سياق الحال : سيقت الآية لتبين أن الله تعالى أجاب عن بعض مقترحاتهم بإسقاط قطعٍ من السحاب بعضاً فوق بعض تعذيباً لهم كما أشارت إلى مدى مكابرتهم في إنكار المحسوسات فضلاً عن المعقولات[4].

الموضع الخامس والتسعون :

في قوله تعالى: ﴿تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى﴾ [5].

الإعراب :

تلك إذاً قسمة ضيزى : تلك: اسم إشارة مبتدأ , إذاً : حرف جواب , قسمة : خبر المبتدأ مرفوع , ضيزى : نعت لقسمة مرفوع, ذكر السمين أن ابن كثير قرأ ضئزى بهمزة ساكنة والباقون بالياء مكانها وقرأ آخرون ضيزى بفتح الضاض والياء الساكنة فأما قراءة العامة فتحتمل أن تكون من ضازه يضيزه إذا ضامه وجار عليه وعلى هذه تحتمل وجهين :

---

[1] سورة الطور الآية 44 .

[2] إعراب القرآن وبيانه /344/26.

[3] روح المعاني / 39/27 .

[4] التفسير المنير 58/27 .

[5] سورة النجم الآية 22 .

أحدهما أن تكون صفة فعلى بضم الفاء إلا أنها كسرت لتصح الياء. فإن قيل وأي ضرورة إلى أن يقدر أصلها ضم الفاء ولمّا لا قيل فعلى بالكسر فالجواب أن سيبويه حكى أنه لم يرد في الصفات (فعلى) بكسر الفاء وإنما ورد بضمها نحو حبلى وأنثى وربى وما أشبه ذلك إلا أن غيره حكى في الصفات ذلك مثل مشيى , حيكى ورجل كيسى وامرأة عزهى وسعلى. وهذا لا ينقض على سيبويه لأنه يقول في حيكى وكيسى كقوله في ضيزى لتصح الياء.

الوجه الثاني: أن تكون مصدراً كذكرى قال الكسائي يقال ضازى يضيز ضيزى كذكر يذكر ذكرى. ويحتمل أن يكون من ضازه بالهمزة لقراءة ابن كثير إلا أنه خفف همزتها ومعناها بالهمزة نقصه ظلماً وجوراً وهي مصدر وصف به[1].

الشاهد: ضيزى حيث وقعت نعتاً لقسمة مرفوعة علامة رفعها الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

المعنى:

أي أن قسمتكم التي قسمتموها قسمة جائرة ظالمة وهي قولهم : له الإناث ولهم الذكور[2].

الموضع السادس والتسعون :

في قوله تعالى:﴿ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى﴾[3].

الإعراب :

ثم يجزاه الجزاء الأوفى: ثم: حرف عطف يجز: فعل مضارع مبني للمجهول نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو , الجزاء: مفعول مطلق منصوب, الأوفى: نعت للجزاء منصوب[4]. وأصل الأوفى اسم تفضيل وإذا اقترن اسم التفضيل بأل امتنع جر ما بعده (بمن) وحينئذ تجب مطابقته لما قبله في الإفراد والتثنية والجمع. والتذكير والتأنيث مثل قول[5] رسول الله ﷺ : (هذا يوم الحج الأكبر) .

الشاهد: الأوفى: فهو نعت لجزاء منصوب.

---

[1] إعراب القرآن وبيانه / 353/27.

[2] معاني القرآن / للفراء/ 98/3 .

[3] سورة النجم الآية 41 .

[4] الجدول في إعراب القرآن وصرفه /194/27.

[5] سنن أبوداود / كتاب المناسك/ باب يوم الحج الأكبر/ حديث 1945/ 483/2.

المعنى :

أي يجزيه على عمله جزاءً وافراً وافياً لا يبخس منه شيء وهذا يكون في مقابلة الحسنة. أما السيئة فيكون بمثلها أو دونها أو العفو بالكلية [1].

الموضع السابع والتسعون :

في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ﴾ [2].

ورد لفظ مستمر نعتاً في موضعين من الربع الأخير من القرآن الكريم.

نص الآيـة	اسم السورة	رقمها
(وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ)	القمر	2
(إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ)	القمر	19

الإعراب :

ويقولوا سحر مستمر: الواو عاطفة , يقولوا فعل مضارع مرفوع واو الجماعة فاعل , سحر: خبر مبتدأ محذوف تقديره هو , مستمر : نعت لسحر مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وقيل ليوم[3].

الشاهد: مستمر: فمستمر نعت لسحر مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المعنى :

إن يرو آية تدل على قرب الساعة يقولوا هذا سحر دائم مطرد أو هذا سحر ذاهب سرعان ما يزول ولا يبقى[4].

الموضع الثامن والتسعون :

في قوله تعالى: ﴿حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ [5].

---

[1] محاسن التأويل/ للقاسمي/ 5585/15 .

[2] سورة القمر الآية 2 .

[3] التبيان في إعراب القرآن/ للعكبري/1194/2.

[4] معاني القرآن /للفراء/ 104/3 .

[5] سورة القمر / الآية 5 .

الإعراب :

حكمة بالغة: حكمة بدل من ما وهو فاعل جاءهم أو خبر مبتدأ محذوف , بالغة: نعت لحكمة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وقعت نعتاً لأنها تخصصت بالتعريف وقال آخرون بالنصب حالاً من ما وهي موصولة فنصبتها حالاً أو بتقدير أعني[1].

الشاهد: بالغة: فبالغة نعت لحكمة مرفوعة بالضمة الظاهرة على آخره.

المعنى :

أي حكمة واصلة غاية الإحكام لا خلل فيها ولا غموض فهي واضحة واصلة فلا تفيد النذر من انصرف عنها[2].

الموضع التاسع والتسعون :

في قوله تعالى : ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُو الدَّاعِي إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ﴾ [3].

الإعراب :

إلى شيء نكر : إلى شيء : جار ومجرور متعلق بيدع , نكر : نعت لشيء مجرور, ونكر وصف على الفعل بضمتين وقرأ ابن كثير بإسكان الكاف كما قال شُغْل وعُسْر وقال آخرون هي فعل ماضٍ مبني للمجهول بمعنى منكر[4].

الشاهد : (نكر) فنكر نعت لشيء مرفوع مثله.

المعنى :

أي يوم ينادي المنادي إلى شيء منكر تنكره النفوس من هول يوم القيامة وقيل شيء أنكر[5].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /373/27.

[2] روح المعاني/ 79/27 .

[3] سورة القمر الآية 6 .

[4] إعراب القرآن وبيانه /373/27.

[5] المرجع السابق .

الموضع المائة :

في قوله تعالى: ﴿خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ﴾[1].

الإعراب :

كأنهم جراد منتشر : الكاف للتشبيه , أن ناصبة وهم ضمير الغائبين في محل نصب اسمها , جراد : خبرها مرفوع , منتشر : نعت لجراد مرفوع . أو حال من جراد على قراءة النصب وجملة كأنهم جراد منتشر حال [2].

الشاهد: منتشر حيث وقع نعتاً لجراد مرفوعاً بالضمة الظاهرة على آخره .

المعنى :

أي يخرجون من قبورهم كأنهم جراد متفرق من كثرته وتموجه[3].

الموضع الحادي بعد المائة :

في قوله تعالى : ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِي يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ﴾ [4].

الإعراب :

هذا يوم عسر : هذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ , يوم: خبر المبتدأ مرفوع, عسر: نعت ليوم مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره[5].

الشاهد : عسر : فعسر نعت ليوم مرفوع مثله.

المعنى :

أي يقولوا هذا يوم صعب لعظمة أهواله وما يتوقعون فيه من سوء منقلبهم فيه.

الموضع الثاني بعد المائة :

في قوله تعالى : ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ﴾ [6].

---

[1] سورة القمر / الآية 7 .

[2] إعراب القرآن وبيانه /373/27.

[3] روح المعاني /233/23.

[4] سورة القمر الآية 8 .

[5] إعراب القرآن وبيانه /374/27.

[6] سورة القمر الآية 11 .

الإعراب :

بماء منهمر: بماء جار ومجرور متعلق بفتحنا,منهمر: نعت للماء مجرور[1].

الشاهد : منهمر : فمنهمر نعت لماء مجرور مثله.

المعنى :

أي فتحنا أبواب السماء بماء منصب في كثرة وتواصل وتتابع دون انقطاع قيل لم ينقطع عنهم أربعين يوماً[2].

الموضع الثالث بعد المائة :

في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ﴾ [3].

الإعراب [4].

الشاهد: مستمر : فمستمر نعت ليوم مجرور علامة جره الكسرة.

المعنى [5].

الموضع الرابع بعد المائة :

في قوله تعالى: ﴿تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ﴾ [6].

الإعراب :

كأنهم أعجاز نخل منقعر : الكاف للتشبيه , أن ناصبة وضمير الغائبين اسم , وأعجاز خبرها , وأعجاز مضاف ونخل مضاف إليه , منقعر : نعت لنخل مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره[7].

الشاهد : منقعر : فمنقعر نعت لنخل مجرور مثله.

المعنى [8].

الموضع الخامس بعد المائة :

في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ﴾ [1].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /377/27.

[2] تفسر أبي السعود/118/5 .

[3] سورة القمر الآية 19 .

[4] ورد إعراب هذا الشاهد في الموضع الثالث والأربعون من هذا المبحث.

[5] ورد في نفس الصفحة .

[6] سورة القمر الآية 20 .

[7] إعراب القرآن وبيانه / 381/27.

[8] روح المعاني/87/27 .

الإعراب :

ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر : الواو: عاطفة , اللام : للتوكيد, قد : حرف تحقيق , صبحهم : فعل ماضٍ مبني على الفتح , ضمير الغائبين مفعول به, عذاب : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره , مستقر : نعت لعذاب .

الشاهد: مستقر : فمستقر نعت لعذاب مرفوع على ما ذكر الصاوي وقد وصف به العذاب لأنه سيكون ثابتاً ودائماً عليهم فهم خالدون فيه[2].

المعنى :

أي صبحهم أول النهار وآخره عذاب ثابت يستمر فيه إلى أن يفضي بهم إلى عذاب الآخرة فهم من عذاب البرزخ إلى عذاب جهنم[3].

الموضع السادس بعد المائة :

في قوله تعالى : ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ﴾ [4].

ورد لفظ مقتدر نعتاً في موضعين من الربع الأخير من القرآن الكريم

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ)	القمر	42
(فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ)	القمر	55

الإعراب :

أخذ عزيز مقتدر : أخذ مفعول مطلق مبين للنوع منصوب , وأخذ مضاف وعزيز مضاف إليه , مقتدر : نعت لعزيز مجرور مثله[5].

الشاهد: مقتدر : فمقتدر : نعت لعزيز مجرور مثله.

---

[1] سورة القمر الآية 38.

[2] حاشية الصاوي على الجلالين 150/4 .

[3] نظم الدرر في تناسب الآيات والسور 127/19 .

[4] سورة القمر الآية 42 .

[5] إعراب القرآن وبيانه 388/27.

المعنى :

أي جزاء كذبهم بآياتنا أخذناهم أخذ عزيز قوي لا يغالب وقادر لا يعجزه شيء[1].

سياق الحال : الآيات بيان وتذكير للكفرة والمشركين بانتقام الله من أعدائه وبيان لسنة الله في عقاب الكفرة المجرمين المشركين[2].

الموضع السابع بعد المائة :

في قوله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ﴾ [3].

الإعراب :

نحن جميع منتصر: نحن ضمير رفع منفصل مبتدأ , جميع : خبر المبتدأ مرفوع مثله , منتصر : نعت لجميع مرفوع. جاءت الكلمة مفردة على لفظ جميع لا معناها[4].

الشاهد : منتصر : فهو نعت لجميع مرفوع بالضمة مثله.

المعنى :

أي أننا جميعنا منتصرون ممتنعون فأمورنا كلها محمية مصونة[5].

الموضع الثامن بعد المائة :

في قوله تعالى: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِي الْمُنْشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ [6].

الإعراب :

وله الجواري المنشآت : له : خبر مقدم , الجواري: مبتدأ مؤخر, المنشآت: نعت لجواري مرفوع [7].

الشاهد: منشآت : حيث وقع نعتاً للجواري مرفوعاً وعلامة رفعه الضمة الظاهرة علي آخره .

---

[1] روح المعاني 27 / 78

[2] نظم الدرر في تناسب الآيات والصور /127/19.

[3] سورة القمر الآية 44 .

[4] إعراب القرآن وبيانه /390/27.

[5] روح المعاني/92/27 .

[6] سورة الرحمن الآية 31 .

[7] إعراب القرآن وبيانه /403/27.

المعنى :

أي خلق السفن الضخام التي تجري في البحار [1].

الموضع التاسع بعد المائة :

في قوله تعالى: ﴿يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ﴾ [2].

الإعراب :

بين حميم آن : ظرف معطوف على الظرف قبله , وبين مضاف وحميم مضاف إليه مجرور , آن : نعت لحميم مجرور وعلامة جره الكسرة[3].

الشاهد: آن : فآن نعت لحميم مجرور وعلامة جره الكسرة.

المعنى :

أي أن الكافرين يعذبون يوم القيامة فيطوفون بين نار جهنم وماءٍ حارٍ متناهٍ وبالغ في الحرارة والغليان.

الموضع العاشر بعد المائة :

في قوله تعالى : ﴿ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ* ... * مُدْهَامَّتَانِ﴾ [4].

الإعراب :

مدهامتان : نعت لجنتان مرفوع بالألف[5].

الشاهد : مدهامتان: فهما نعت لجنتان مرفوع بالألف لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في المفرد.

المعنى :

أي جنتان شديدتا الخضرة حتى مال لونهما إلى السواد من كثرة الري [6].

---

[1] البحر المحيط /192/8.

[2] سورة الرحمن الآية 44 .

[3] روح المعاني/115/27 .

[4] سورة الرحمن / الآية 64 .

[5] إعراب القرآن وبيانه /420/27.

[6] روح المعاني /121/27.

الموضع الحادي عشر بعد المائة :

في قوله تعالى: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ [1].

الإعراب :

فيهما عينان نضاختان: فيهما جار ومجرور متعلق بجنتان , عينان مبتدأ مؤخر مرفوع والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم , نضاختان : نعت لعينان مرفوع [2].

الشاهد : نضاختان : حيث وقع نعتاً لعينان مرفوعاً بالألف لأنه مثنى.

المعنى :

أي في الجنة عينان فوراوتان فياضتان للماء[3].

الموضع الثاني عشر بعد المائة :

في قوله تعالى : ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ [4].

الإعراب :

حور مقصورات : حور بدل من خيرات مرفوع , مقصورات نعت لحور مرفوع بالضمة لأنه جمع مؤنث سالم[5].

الشاهد: مقصورات : فمقصورات نعت لحور مرفوع بالضمة لأنه جمع مؤنث سالم.

المعنى :

أي حور قصرن على خيامهن لا يتعدينها فهن ملازمات لبيوتهن دلالة على صيانتهن [6].

---

[1] سورة الرحمن الآية 66 .

[2] إعراب القرآن وبيانه /420/27.

[3] روح المعاني 122/27 .

[4] سورة الرحمن الآية 72 .

[5] إعراب القرآن وبيانه / 420/27.

[6] البحر المحيط 198/8.

الموضع الثالث عشر بعد المائة :

في قوله تعالى :﴿مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾ [1].

الإعراب :

على رفرف خضر وعبقري حسان : على رفرف : جار ومجرور متعلق بمتكئين , خضر : نعت لرفرف مجرور , وعبقري حسان معطوف على خضر مجرور مثله[2].

الشاهد: خضر : فخضر نعت لرفرف مجرور علامة جرها الكسره.

المعنى : أي متكئين على وسائد ذات أغطية خضر وقيل بسط خضراء كاملة من كل شيء (من عمل) الجن نسبة لبلدهم [3].

الموضع الرابع عشر بعد المائة :

في قوله تعالى : ﴿فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا﴾ [4].

الإعراب :

فكانت هباءً منبثاً : هباءً : الفاء : عاطفة , كان : فعل ماضٍ ناقص, التاء للتأنيث , اسمها : ضمير مستتر تقديره هي , هباء : خبرها منصوب , منبثاً : نعت لهباءً منصوباً وعلامة نصبه الفتحة[5].

الشاهد : منبثاً : فقد وقع نعتاً لهباءً منصوباً مثله.

المعنى :

أي صارت الجبال كالغبار المتفرق الذي يثور مع شعاع الشمس أو ما يتطاير إذا أضرمت النار [6].

الموضع الخامس عشر بعد المائة :

في قوله تعالى : ﴿عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ﴾ [7].

---

[1] سورة الرحمن الآية 76.

[2] نظم الدرر في تناسب الآيات والسور/ 192/19 .

[3] معاني القرآن / للفراء/ 120/3.

[4] سورة الواقعة الآية 6 .

[5] إعراب القرآن وبيانه /425/27.

[6] نظم الدرر في تناسب الآيات والسور /197/19.

[7] سورة الواقعة الآية 15 .

الإعراب :

على سرر موضونة : على سرر : جار ومجرور , موضونة : نعت لسرر مجرورة علامة جرها الكسرة[1].

الشاهد : موضونة: فموضونة نعت لسرر مجرورة علامة جرها الكسرة.

المعنى :

أي أن حال المتقين في سرر مرمولة بالذهب والياقوت قد دخل بعضها في بعض أو نسج بعضها في بعض [2].

الموضع السادس عشر بعد المائة :

في قوله تعالى: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ﴾ [3].

ورد لفظ مخلدون نعتاً في موضعين من الربع الأخير من القرآن الكريم.

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ)	الواقعة	17
(وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا)	الإنسان	19

الإعراب :

يطوف عليهم ولدان مخلدون : يطوف: فعل مضارع مرفوع , عليهم : جار ومجرور , ولدان : فاعل مرفوع علامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم مخلدون: نعت لولدان مرفوع مثله[4].

الشاهد: مخلدون : فمخلدون نعت لولدان مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

المعنى :

أي يوم القيامة يقوم بخدمة أهل الجنة أولاد مبقون على عمر وسن واحدة لا يزيد ولا ينقص [5].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /427/27.

[2] معاني القرآن/ للفراء / 122/3.

[3] سورة الواقعة الآية 17.

[4] البحر المحيط 205/8 .

[5] معاني القرآن الكريم للفراء/ 132/3.

الموضع السابع عشر بعد المائة :

في قوله تعالى : ﴿فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ﴾ [1].

الإعراب :

في سدر مخضود : في سدر جار ومجرور , مخضود : نعت لسدر مجرور علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره[2].

الشاهد : مخضود : فمخضود وقع نعتاً لسدر مجروراً وعلامة جره الكسرة.

المعنى :

المخضود الذي لا شوك فيه أو الذي تثنى أغصانه كثرة حمله للثمار. فهو من خض الغصن إذا ثناه وهو رطب أي شجر نبق ثنيت أغصانه[3].

الموضع الثامن عشر بعد المائة :

في قوله تعالى : ﴿وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ﴾ [4].

الإعراب :

وطلح منضود : معطوف على سدر ومنضود : نعت للطلح مجرور علامة جره الكسرة[5].

الشاهد: منضود : فمنضود نعت للطلح مجرور علامة جره الكسرة.

المعنى :

أي في الجنة شجر موز متراص الثمر بعضه فوق بعض ومتراكم بعضه فوق بعض [6].

الموضع التاسع عشر بعد المائة :

في قوله تعالى: ﴿وَظِلٍّ مَمْدُودٍ﴾ [7].

---

[1] سورة الواقعة الآية 28 .

[2] إعراب القرآن وبيانه / 431/27.

[3] روح المعاني /140/27 .

[4] سورة الواقعة الآية 29 .

[5] نظم الدرر في تناسب الايات والسور/207/19 .

[6] محاسن التأويل 5651/16.

[7] سورة الواقعة الآية 30.

الإعراب :

وظل ممدود : وظل : اسم معطوف على سدر مخضود , ممدود : نعت لظل مجرور علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره[1].

الشاهد: ممدود : فممدود نعت لظل مجرور علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المعنى :

أي أن أصحاب اليمين في ظل ممتد ومنبسط لا يتقلص ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس كظل الدنيا بل هو ممتد دائماً أبداً[2].

الموضع العشرون بعد المائة :

في قوله تعالى : ﴿وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ﴾ [3].

الإعراب :

وماءٍ مسكوب : وماء : اسم معطوف على سدر مخضود , مسكوب : نعت لماء مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره[4].

الشاهد : مسكوب : فمسكوب نعت لماء مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المعنى :

أي أن أصحاب اليمين لهم في الجنة ماء دائم الجريان يجري في غير أخدود[5].

الموضع الحادي والعشرون بعد المائة :

في قوله تعالى : ﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاء الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [6].

الإعراب :

له الأسماء الحسنى: له:خبر مقدم ،الأسماء: مبتدأ مؤخر،الحسنى: نعت للأسماء مرفوع بضمه مقدره على الألف [7].

---

[1] روح المعاني /140/27.

[2] محاسن التأويل /5651/16.

[3] سورة الواقعة الآية 31 .

[4] روح المعاني 140/27.

[4] محاسن التأويل 5951/16.

[6] سورة الحشر الآية 24.

[7] إعراب القرآن وبيانه/55/28

الشاهد:الحسنى: فهي نعت للأسماء مرفوع بضمة مقدرة على الألف .

المعنى :

هو الله الخالق لكل المخلوقات له الأسماء الحسنى والصفات العلى يسبح له وينزهه كل من في السموات والأرض من مخلوقات[1].

الموضع الثاني والعشرون بعد المائة :

في قوله تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾ [2].

الإعراب :

كأنهم بنيان مرصوص: الكاف للتشبيه , أن اسمها , بنيان : خبر إن مرفوع, مرصوص : نعت لبنيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره[3].

الشاهد: مرصوص : حيث وقع نعتاً لبنيان مرفوعاً علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المعنى :

أي أن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله مصطفين كالبنيان الذي رص بعضه فوق بعض[4].

سياق الحال: لما تصدى اليهود لدعوة سيدنا موسى عليه السلام وأصابوه بأنواع من الأذى لأنهم رفضوا دعوة التوحيد من أجل أهوائهم. حثت الآية المؤمنين لقتال أعداء الله ببسالة وشجاعة لأنهم يقاتلون من أجل رفع راية الحق وإعلاء كلمة الله تعالى وذلك لا يأتي إلا بتكتيكٍ وترتيب الصفوف وتنظيمها[5].

---

[1] تفسير ابي السعود/155/5

[2] سورة الصف الآية 4

[3] إعراب القرآن وبيانه/77/28

[4] البحر المحيط/ 259/8

[5] الجامع لأحكام القرآن / للقرطبي/ 35/18.

الموضع الثالث والعشرون بعد المائة :

في قوله تعالى : ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾[1].

الإعراب :

كأنهم خشب مسندة : الكاف للتشبيه وإن اسمها , خشب : خبرها مرفوع , مسندة : نعت لخشب مرفوع مثله [2].

الشاهد : مسندة : فمسندة : نعت لخشب مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المعنى :

أي أن هؤلاء المنافقين في أشكالهم كأنهم خشب مهملة لا نفع لها مسندة للحائط فلو أسندت لسقف البيت لأصبحت ذات فائدة. فنعتوا بالخشب المسندة إلى الحائط اللا فائدة منها لفراغ قلوبهم من الإيمان وفساد بواطنها [3].

الموضع الرابع والعشرون بعد المائة :

في قوله تعالى : ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا﴾ [4].

الإعراب :

أزواجاً خير منكن مسلمات ... وأبكاراً : وأزواجاً مفعول به منصوب, وخيراً : بدل من أزواجاً منصوب مثله , منكن : مضاف ومضاف إليه , مسلمات وأبكاراً : نعوت لأزواج منصوبة علامة نصبها الكسرة الظاهرة على أخرها [5].

---

[1] سورة المنافقون الآية 4.

[2] إعراب القرآن وبيانه/98/28

[3] البحر المحيط / 8 / 260

[4] سورة التحريم الآية 5 .

[5] إعراب القرآن وبيانه/134/28.

الشاهد: مسلمات ... وأبكاراً : فقد وقعت نعوتاً لأزواج منصوبة بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنها جمع مؤنث سالم وعطفت الصفتان "ثيبات وأبكار" لأنهما صفتان متناقضتان لا تجتمعان .

المعنى :

أي إن طلقكن سيبدله الله زوجات خيراً منكن مقتدرات , مخلصات , طائعات لله , تائبات , عابدات , ثيبات , وأبكار[1].

الموضع الخامس والعشرون بعد المائة :

في قوله تعالى : ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا اِمْرَأَةَ نُوحٍ وَامْرَأَةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ﴾ [2].

الإعراب :

تحت عبدين من عبادنا صالحين : تحت : ظرف مكان مبني على الفتح وتحت مضاف وعبدين مضاف إليه مجرور , من عبادنا : جار ومجرور متعلق بعبدين , صالحين : نعت لعبدين مجرور علامة جره الياء لأنه مثنى[3].

الشاهد : صالحين : فصالحين نعت لعبدين مجرور علامة جره الياء لأنه مثنى.

المعنى :

أي عبدين مؤمنين طائعين وهما نوح ولوط عليهما السلام فلم يغنياهما عن دخول النار بعد خيانتهن لهما بالمظاهرة عليهما والكفر والعصيان مع تمكنهما من الطاعة والإيمان[4].

الموضع السادس والعشرون بعد المائة :

في قوله تعالى : ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾[5].

---

[1] تفسير القرآن العظيم لابن كثير/ 57/7 .

[2] سورة التحريم الآية 10 .

[3] إعراب القرآن وبيانه/142/28

[4] تفسير القرآن العظيم لابن كثير/ 63/7.

[5] سورة الملك الآية 30.

الإعراب :

بماءٍ معين : بماء جار ومجرور متعلق بيأتيكم , معين : نعت لماء مجرور وهو من عين الماء إذا قرب منبعه[1].

الشاهد : معين : فمعين نعت لماء مجرور.

المعنى :

أي إن أصبح ماؤكم غائراً في بطن الأرض فمن غير الله يأتيكم بماء ظاهر معين قريب من سطح الأرض[2].

الموضع السابع والعشرون بعد المائة:

في قوله تعالى: ﴿هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ﴾ [3].

الإعراب :

همـاز مشـاء بنمـيم : همـاز ومشـاء: نعتـان لكـل حـلاف أو للمكـذبين مجـرورة وبنميم متعلق بهماز ومشاء[4].

الشاهد : هماز مشاء : فهما نعتان لكل حلاف أو للمكذبين مجرورة .

المعنى :

أي لا تطـع المكـذب الكثيـر الحلـف وكثيـر الطعـن فـي أعـراض النـاس ونقـل الحديث بينهم مما يتسبب عنه إشاعة الفتنة بينهم[5].

الموضع الثامن والعشرون بعد المائة :

في قوله تعالى: ﴿مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ [6].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه/171/29

[2] البحر المحيط /304/8.

[3] سورة القلم الآية 11.

[4] إعراب القرآن وبيانه/171/29

[5] تفسير القرآن العظيم 83/7.

[6] سورة القلم الآية 12.

الإعراب :

مناع للخير معتد أثيم : مناع : نعت لكل حلاف , للخير : جار ومجرور , معتد : نعت ثانٍ لحلاف وأثيم نعت ثالث لحلاف مجرور علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره[1].

الشاهد : مناع , معتد , أثيم : فهي نعوت لحلاف مجرورة بالكسرة.

المعنى :

فلا تطيعوا الذي يمنع الناس الخير المجاوز الحد في الظلم الكثير اقتراف الذنوب والآثاب [2].

الموضع التاسع والعشرون بعد المائة :

في قوله تعالى : ﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾ [3].

الإعراب :

بريح صرصر عاتية : بريح : جار ومجرور , صرصر : نعت أول لريح مجرور علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره , عاتية : نعت ثاني لريح : مجرور علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره[4].

الشاهد: صرصر , عاتية : فهما نعتان لريح مجروران .

المعنى :

أي أن قوم عاد أهلكوا بريح شديدة العصف والعتو متجاوزة الحد في الشدة[5].

الموضع الثلاثون بعد المائة :

في قوله تعالى : ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ﴾ [6].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه/191/29

[2] تفسير القرآن العظيم 83/7 .

[3] سورة الحاقة الآية 6 .

[4] الكشاف /587/4 .

[5] البحر المحيط 316/8.

[6] سورة الحاقة الآية 7 .

الإعراب :

وثمانية أيامٍ حسوماً , أعجاز نخل خاوية : وثمانية: معطوفة على سبع بالواو, وثمانية مضاف وأيام مضاف إليه مجرور , حسوماً : نعت لأيام منصوب علامة نصبه الفتحة , أو مصدر لمفعول مطلق منصوب بفعل مضمر تقديره تحسم حسوماً أو تكون مفعول لأجله تقديره سخرها عليهم لأجل الاستئصال , خاوية : نعت لنخل مجرورة وعلامة جرها الكسرة [1].

الشاهد: خاوية حيث وقعت نعتاً لأعجاز مجرورا وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المعنى :

أي أن قوم عاد أهلكوا بالريح الباردة الحاسمة استمرت عليهم ثمانية أيام فقضت على كل شيء وتركتهم كأعجاز النخل الساقطة المتآكلة[2].

الموضع الحادي والثلاثون بعد المائة :

في قوله تعالى: ﴿فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً﴾ [3].

الإعراب:

فأخذهم أخذة رابية:الفاء:عاطفة للسببية , معطوف على عصو, أخذة: مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره،رابية:نعت لأخذة منصوب[4].

الشاهد: رابية: حيث وقع نعتاً لأخذة منصوبا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المعنى :

أي أخذهم أخذة زائدة في الشدة بسبب عصيانهم رسول ربهم [5].

الموضع الثاني والثلاثون بعد المائة :

في قوله تعالى : ﴿لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ [6].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه/190/29

[2] تفسير القرآن العظيم / لابن كثير 100/7.

[3] سورة الحاقة الآية 10 .

[4] إعراب القرآن وبيانه/193/29

[5] حاشية الصاوي على الجلالين 240/4 .

[6] سورة الحاقة الآية 12.

الإعراب :

تعيها أُذن واعية: تعي: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء , الهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به , أذن فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره , واعية : نعت لأذن مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره[1].

الشاهد : واعية : فهي نعت لأذن مرفوع بالضمة الظاهرة على أخرها.

المعنى :

أي لما زاد الماء فارتفع حملناكم في السفينة نجاةً من الغرق ونعمةً ورحمة منا لتكون تذكرة معبرة تعقلها أذن من شأنها أن تعي وتحفظ ما سمعت[2].

الموضع الثالث والثلاثون بعد المائة :

في قوله تعالى : ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ [3].

وردت راضية نعتاً في موضعين من الربع الأخير من القرآن الكريم

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ)	الحاقة	21
(فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ)	القارعة	7

الإعراب :

فهو في عيشة راضية : الفاء : استئنافية , هو : مبتدأ مرفوع , في عيشة : جار ومجرور في محل رفع خبر المبتدأ , راضية : نعت لعيشة مجرور مثلها وفيها أقوال : أنها على النسب أي عيشة ذات رضا نحو لابن وتامر لصاحب اللبن والتمر أي ثابت ودائم لها الرضا لأنها في غاية الحسن والجمال والعرب تعبر عن السعادة بالعيشة الراضية . وقيل إنها على إظهار جعل المعيشة راضية لمحلها وحصولها في مستحقها ولو كان للمعيشة عقل لرضيت لنفسها بحالتها فهي من باب المجاز.

---

[1] إعراب القرآن وبيانه/194/29.

[2] تفسير القرآن العظيم / لابن كثير/ 101/7.

[3] سورة الحاقة الآية 21 .

وذهب الفراء إلى أنها من ما جاء فيه فاعل بمعنى مفعول نحو ماء دافق بمعنى مدفوق أي أن صاحبها يرضى عنها ولا يسخطها كما جاء مفعول بمعنى فاعل﴿حِجَابًا مَسْتُورًا﴾ [1] أي ساتراً[2].

الشاهد : راضية : حيث وقعت نعتاً لعيشة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على أخرها.

المعنى :

أي هو في عيشة ذات رضا أو في عيشة راضٍ عنها صاحبها في دار الخلود[3].

الموضع الرابع والثلاثون بعد المائة :

في قوله تعالى : ﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾ [4].

ورد لفظ عالية نعتاً في موضعين من الربع الأخير من القرآن الكريم

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ)	الحاقة	22
(فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ)	الغاشية	10

الإعراب :

في جنة عالية : في جنة جار ومجرور , عالية : نعت لجنة مجرور مثلها علامة جرها الكسرة.

الشاهد: عالية : حيث وقعت نعتاً لجنة مجروراً علامة جرها الكسرة الظاهرة على آخره.

المعنى :

أي أن ذلك المؤمن يقيم في جنة رفيعة الدرجات أو رفيعة المباني والقصور[5].

---

[1] سورة الإسراء الآية 45 .

[2] وإعراب القرآن وبيانه /200/28.

[3] التسهيل لعلوم التنزيل/ للكلبي/ تح محمد عبد المنعم اليونسي وإبراهيم عطوة عوض، دار الكتب الحديثة/ د–ط/ د – ت 143/4 .

[4] سورة الحاقة الآية 22 .

[5] إعراب القرآن وبيانه / 201/28.

الموضع الخامس والثلاثون بعد المائة :

في قوله تعالى : ﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ [1].

الإعراب :

قطوفها دانية : قطوف : مبتدأ مرفوع , وقطوف مضاف والهاء مضاف إليه, دانية : نعت لقطوف مجرور وهو مؤنث دانٍ من الدنو وهو القرب[2].

الشاهد : قطوفها دانية : نعت ثالث لجنة مجرور علامة جره الكسرة.

المعنى :

أي أن المؤمن يقيم في جنة ذات وثمار دانية وقريبة لمن يتناولها[3].

الموضع السادس والثلاثون بعد المائة :

في قوله تعالى : ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ [4].

الإعراب :

في الأيام الخالية : في الأيام : جار ومجرور متعلق بما أسلفتم , الخالية : نعت للأيام مجرورة [5].

الشاهد : الخالية: فالخالية نعت لأيام مجرور علامة جره الكسرة.

المعنى :

أي كلوا واشربوا هنيئاً لكم بما عملتم من الأعمال الصالحات في الأيام الماضية من أيام الدنيا [6].

الموضع السابع والثلاثون بعد المائة :

في قوله تعالى : ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ [7].

ورد لفظ جميل نعتاً في موضعين من الربع الأخير من القرآن الكريم

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا)	المعارج	5

---

[1] سورة الحاقة الآية 23

[2] التسهيل لعلوم التنزيل 143/4 .

[3] إعراب القرآن وبيانه / 201/29.

[4] سورة الحاقة الآية 24 .

[5] المحرر الوجيز/ 336/6 .

[6] إعراب القرآن وبيانه /201/29.

[7] سورة المعارج الآية 5 .

(وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا)	المزمل	10

الإعراب :

فاصبر صبراً جميلاً : فاصبر : فعل أمر فاعله ضمير مستتر تقديره أنت , صبراً مفعول مطلق منصوب , جميلاً نعت لصبراً منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره[1].

الشاهد: جميلاً : فجميلاً نعت لصبراً منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المعنى :

أي فاصبر صبراً حسناً دون ضجر أو ملل [2].

الموضع الثامن والثلاثون بعد المائة :

في قوله تعالى : ﴿لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا﴾ [3].

الإعراب :

لتسلكوا سبلاً فجاجاً: اللام : للتعليل , لتسلكوا فعل مضارع , واو الجماعة فاعل , سبلاً: مفعول به منصوب , فجاجا : نعت لسبل منصوب مثل[4].

الشاهد: فجاجاً : فجاجا : نعت لسبل منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

المعنى :

أي أن الله بسط لكم الأرض لتسلكوا منها طرقاً واسعة كثيرة للمشي والسير عليها[5].

الموضع التاسع والثلاثون بعد المائة :

في قوله تعالى: ﴿وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا﴾ [6].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /210/29.

[2] البحر المحيط 331/8 .

[3] سورة نوح الآية 20 .

[4] إعراب القرآن وبيانه / 228/29.

[5] تفسير أبي السعود /198/5 .

[6] سورة نوح الآية 22 .

الإعراب :

ومكروا مكراً كبارا : الواو عاطفة , مكروا : فعل ماضٍ مبني علي الضم وواو الجماعة فاعل ومكراً مفعول مطلق منصوب , كبارا : نعت لمكرً منصوب وهو صيغة مبالغة يدل على فرط الصفة[1].

الشاهد : كبارا : حيث وقع نعتاً لمكرً منصوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المعنى :

أي أن قوم نوح مكروا مكراً مبالغاً فيه وهو قولهم لقومهم لا تتركوا عبادة آلهتكم إلى عبادة إله نوح[2].

الموضع الأربعون بعد المائة :

في قوله تعالى : ﴿إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا﴾[3].

الإعراب :

ولا يلدوا إلا فاجراً كفارا : جملة معطوفة بالواو على يضل إلا : أداة حصر, فاجراً : مفعول به منصوب , كفارا : نعت لفاجر منصوب مثله[4].

الشاهد: كفارا : حيث وقع نعتاً لفاجر منصوباً بالفتحة.

المعنى :

أي إن تركتهم على الأرض دون أن تهلكهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا من هو كثير الفجور والكفر[5].

الموضع الحادي والأربعون بعد المائة :

في قوله تعالى : ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ [6].

---

[1] الكشاف / للزمخشري/ 607/4 .

[2] البحر المحيط/ 341/8 .

[3] سورة نوح الآية 27 .

[4] إعراب القرآن وبيانه/234/29.

[5] الكشاف 607/4 .

[6] سورة الجن / الآية 1 .

الإعراب :

سمعنا قرآناً عجباً : سمعنا : فعل ماضٍ مبني على السكون , والضمير (نا) فاعل في محل رفع , قرآناً مفعول به منصوب , عجباً : نعت لقرآن منصوب مثله[1].

الشاهد: عجباً : فعجباً نعت لقرآن منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المعنى :

أي إنا سمعنا قرآناً عجيباً بديعاً مبايناً لسائر الكتب في حسن نظمه وحسن معانيه[2].

الموضع الثاني والأربعون بعد المائة :

في قوله تعالى : ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا﴾ [3].

الإعراب :

يجد له شهاباً رصدا : يجد : فعل مضارع مجذوم , له جار ومجرور, شهاباً مفعول به منصوب , رصدا : نعت لشهاب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره[4].

الشاهد: رصدا : فرصدا : نعت لشهاب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المعنى :

أي من يسترق السمع من الشياطين ترجمهم الملائكة فهم ذوو شهاب راصدين كل من يسترق السمع[5].

الموضع الثالث والأربعون بعد المائة :

في قوله تعالى : ﴿وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا﴾ [6].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /236/29.

[2] الكشاف 610/4 .

[3] سورة الجن الآية 9 .

[4] إعراب القرآن وبيانه /238/29.

[5] المحرر الوجيز / 392/6 .

[6] سورة الجن الآية 11 .

الإعراب :

كنا طرائق قدداً : كنا : كان ناسخة ونا اسمها , طرائق : خبرها منصوب , قددا : نعت لطرائق منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره [1].

الشاهد: قددا : فقددا نعت لطرائق منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المعنى :

أي إننا كنا طوائف مثل البشر منا الصالحون ومنا غير ذلك فكنا طوائف مختلفة ومتفرقة[2].

الموضع الرابع والأربعون بعد المائة :

في قوله تعالى : ﴿وَأَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾ [3].

الإعراب :

لأسقيناهم ماءً غدقا : اللام : للتوكيد , استقاموا : فعل ماضٍ والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن , وضمير الغائبين مفعول به منصوب , ماءً : تمييز منصوب, غدقاً : نعت لما منصوب مثله[4].

الشاهد: غدقاً : فغدقاً : نعت لماء منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

المعنى :

الغدق هو الماء الكثير الوافر أي لو استقام على الطريق المستقيم لأنعمنا عليهم بالماء الكثير البركة ولوسعنا عليهم في أرزاقهم بالمال الكثير [5].

الموضع الخامس والأربعون بعد المائة :

في قوله تعالى : ﴿لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾[1].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /242/29.

[2] المحرر الوجيز 393/6.

[3] سورة الجن الآية 16 .

[4] الدرر المنثور، / للسيوطي/ منشورات محمد علي بيضون/ دار الكتب العلمية ، لبنان/بيروت/ ط1421/1هـ - 200م / 436/6

[5] الكشاف 216/4 .

الإعراب :

يسلكه عذاب صعدا : يسلك : فعل مضارع فاعله ضمير مستتر تقديره هو والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول , عذاباً : مفعول به ثانٍ , صعداً : نعت لعذاب منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره[2].

الشاهد: صعداً : فصعداً نعت لعذاب منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

المعنى :

أي من يعرض عن ذكر ربه يتبعه عذاباً متصعداً إليه من تحته فيعلوه ويغلبه ولا يطيقه[3].

الموضع السادس والأربعون بعد المائة :

في قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ﴾ [4].

الإعراب :

يا أيها المزمل : يا : أداة نداء , أي : منادي مبني علي الضم في محل نصب والهاء للتنبيه , المزمل : نعت لأي مرفوع وقرئ المزمل على الأصل والمزمل بتخفيف الزاي وفتح الميم وكسرها على أنه اسم فاعل من زمله غيره[5].

الشاهد: المزمل : فالمزمل نعت لأي مرفوع بالضمة إتباعاً للفظ أي .

المعنى :

أي يا أيها المزمل المتلفف في ثيابه[6].

الموضع السابع والأربعون بعد المائة :

في قوله تعالى : ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ [7].

ورد لفظ ثقيلاً نعتاً في موضعين من الربع الأخير من القرآن الكريم

---

[1] سورة الجن ، الآية 17 .

[2] إعراب القرآن وبيانه /344/29.

[3] التفسير الكبير/ للفخر الرازي/ المطبعة البهية / الأزهر الشريف /ط1/ 1357هـ - 1938م/143/29.

[4] سورة المزمل الآية 1.

[5] إعراب القرآن وبيانه /258/29.

[6] الكشاف 621/4 .

[7] سورة المزمل الآية 5 .

نص الآيـة	اسم السورة	رقمها
(إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا)	المزمل	5
(إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا)	الإنسان	27

الإعراب :

إنا سنلقي قولاً ثقيلاً : إن واسمها , سنلقي السين : حرف استقبال ، نلقي: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة علي الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن وجملة سنلقي خبرها في محل رفع , قولاً : مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وثقيلاً : نعت لقول منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره[1].

الشاهد: ثقيلاً : فثقيلاً نعت لقول منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

المعنى :

أي إنا سنلقي أو نوحي إليك قولاً ثقيلاً وهو القرآن بما فيه من النواهي والأوامر وما فيه من تكاليف شاقة على المكلفين من قيام الليل وغيره والذي يكون في وقت راحة الإنسان[2].

الموضع الثامن والأربعون بعد المائة :

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ لَكَ فِي اَلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾ [3].

ورد لفظ طويلاً نعتاً في موضعين من الربع الأخير من القرآن الكريم

نص الآيـة	اسم السورة	رقمها
(إِنَّ لَكَ فِي اَلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا)	المزمل	7
(وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا)	الإنسان	26

الإعراب :

في النهار سبحاً طويلاً : في النهار جار ومجرور, سبحاً: اسم إن منصوب, طويلاً: نعت لسبحاً منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره[1].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /261/29.

[2] محاسن التأويل/ للقاسمي/ 5959/16 .

[3] سورة المزمل الآية 7.

الشاهد: طويلاً : فطويلاً نعت لسبحاً منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المعنى :

أي إن لك في النهار فراغاً وراحة لنومك أو لك تصرفاً في مهماتك وشواغلك من أمور الدنيا[2].

الموضع التاسع والأربعون بعد المائة :

في قوله تعالى:﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا﴾ [3].

الإعراب :

وكانت الجبال كثيباً مهيلاً: الواو عاطفة , كان : فعل ماضٍ , تاء التأنيث لا محل لها من الإعراب , الجبال : اسم كان مرفوع وكثيب خبرها منصوب , مهيلا: نعت لكثيب منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره [4].

الشاهد: مهيلاً: فمهيلاً نعت لكثيب منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

المعنى:

أي يوم القيامة ترجف الأرض وتصير الجبال مثل الرمل المتجمع[5].

الموضع الخمسون بعد المائة :

في قوله تعالى: ﴿فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا﴾ [6].

الإعراب :

فأخذناه أخذاً وبيلاً: الفاء للسببية , أخذناه فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به , أخذاً مفعول مطلق منصوب , وبيلاً : نعت لأخذاً منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره[7].

الشاهد: وبيلاً: فوبيلاً نعت لأخذاً منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

---

[1] تفسير البيضاوي المسمى أنوارح التنزيل وأسرار التأويل وبهامشه تفسير الجلالين تأليف الإمام جلال الدين محمد بن أحمد الشافعي/ للقاضي البيضاوي/المطبعة العثمانية/د – ط/د – ت/157/7.

[2] محاسن التأويل 5960/16 .

[3] سورة المزمل الآية 14 .

[4] إعراب القرآن وبيانه /262/29.

[5] تفسير البيضاوي 157/7 .

[6] سورة المزمل الآية 16 .

[7] محاسن التأويل / 5962/16.

المعنى:

لما عصى فرعون الرسول أخذناه وحاسبناه حساباً ثقيلا عظيماً جراء كفره وعصيانه وهو من قولهم طعام وبيل لا يستمرأ لثقله ومنه الوابل للمطر الغزير[1].

الموضع الحادي والخمسون بعد المائة :

في قوله تعالى:﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾[2].

الإعراب :

أيها المدثر:أي منادى مبني علي الضم في محل نصب والهاء للتنبيه , المدثر : نعت لأي مرفوع وهو اسم فاعل من دثره أو دثرت هذا الأمر[3].

الشاهد:المدثر:فالمدثر نعت لأي مرفوع بالضمة إتباعاً للفظ أي.

المعنى:

المدثر هو لابس الدثار وهو الثوب الذي يلي الجسد أي يا أيها المتدثر في ثيابه[4].

سياق الحال: لما سمع ﷺ من قريش ما يكره اغتم فتغطى بثوبه مفكرا كما يفعل المغموم فأمر أن لا يدع إنذارهم وإن أسمعوه وأساءوا إليه وآذوه[5].

الموضع الثاني والخمسون بعد المائة:

في قوله تعالى:﴿فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ﴾[6].

الإعراب:

فذلك يوم عسير: الفاء رابطة , ذلك : مبتدأ مرفوع , يوم: خبر مبتدأ مرفوع, عسير: نعت ليوم مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهرة على آخره[7].

الشاهد: عسير حيث وقع نعتا ليوم مرفوعا علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

---

[1] تفسير البيضاوي/ 157/7 .

[2] سورة المدثر الآية 1 .

[3] إعراب القرآن وبيانه /275/29.

[4] روح المعاني /200/30.

[5] الكشاف 632/4.

[6] سورة المدثر الآية 9 .

[7] إعراب القرآن وبيانه/276/29.

المعنى :

يوم نقر الناقور يوم صعب ومخزٍ للكافرين لما فيه من صنوف العذاب والجزاء والعقاب.

الموضع الثالث والخمسون بعد المائة :

في قوله تعالى:﴿وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا﴾ [1].

الإعراب :

وجعلت له مالاً ممدوداً: الواو عاطفة , جعل : فعل ماضٍ مبني على السكون التاء: فاعل , له : جار ومجرور , مالاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة, ممدوداً : نعت لمال منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره [2].

الشاهد: ممدوداً: فممدوداً: نعت لمال منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المعنى:

أي جعلت له مالاً مبسوطاً كثيراً متنامياً لا ينقطع ولا ينقص من زرع وتجارة وغيرها مما يعود بالمال الوفير [3].

الموضع الرابع والخمسون بعد المائة :

في قوله تعالى:﴿وَبَنِينَ شُهُودًا﴾ [4].

الإعراب :

وبنين شهودا: وبنين معطوف على مالاً السابق , شهوداً : نعت لبنين منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره[5].

الشاهد: شهودا: حيث وقع نعتاً لبنين منصوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

---

[1] سورة المدثر الآية 12.

[2] إعراب القرآن وبيانه /277/29.

[3] تفسير البيضاوي / 159/7 .

[4] سورة المدثر الآية 13 .

[5] إعراب القرآن وبيانه /277/29.

المعنى:

أي جعلنا له مع كثرة المال بنين حضوراً معه لا يفارقونه للتصرف في عمل أو تجارة لكثرة نعم والدهم فهو مستأنس بهم [1].

الموضع الخامس والخمسون بعد المائة :

في قوله تعالى:﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ [2].

الإعراب:

كأنهم حمر مستنفرة : الكاف للتشبيه , أن : حرف توكيد ونصب وهم ضمير المخاطبين في محل نصب اسمها وحمر : خبر إن مرفوع , مستنفرة : نعت لحمر مرفوع علامة رفع الضمة الظاهرة على آخره [3].

الشاهد: مستنفرة: فمستنفرة نعت لحمر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المعنى:

أي إن هؤلاء المجرمين يوم القيامة يكون حالهم كالحمر التي تطلب النفار لنفوسها من هول ذلك اليوم [4].

الموضع السادس والخمسون بعد المائة :

في قوله تعالى:﴿بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنَشَّرَةً﴾ [5].

الإعراب :

أن يؤتى صحفاً منشرة: أن ناصبة , يؤتى: فعل مضارع مبني للمجهول: نائب الفاعل : ضمير مستتر تقديره هو , صحفاً : مفعول به منصوب, منشرة: نعت لصحف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره[6].

الشاهد: منشره: فمنشرة نعت لصحف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

---

[1] المرجع السابق .

[2] سورة المدثر الآية 50 .

[3] البحر المحيط/380/8 .

[4] سورة المدثر الآية 52 .

[5] تفسير البيضاوي/161/7 .

[6] إعراب القرآن وبيانه /292/29.

المعنى:

إنهم معرضون عن التذكرة حتى يؤتى كل منهم قراطيس تنشر وتقرأ كالكتب التي يتكاتب بها[1].

الموضع السابع والخمسون بعد المائة :

في قوله تعالى﴿وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ [2].

الإعراب :

بالنفس اللوامة: بالنفس : جار ومجرور متعلق بأقسم , اللوامة نعت للنفس مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره[3].

الشاهد اللوامة: فاللوامة نعت للنفس مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المعنى:

أي أقسم بالنفس الكثيرة اللوم لصاحبها فهي تلومه وتؤنبه دائما عند المعاصي[4].

الموضع الثامن والخمسون بعد المائة :

في قوله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ﴾ [5].

الإعراب :

وجوه يومئذٍ ناضرة: وجوه مبتدأ مرفوع خبره محذوف تقديره هي , يومئذ: ظرف مضاف ومضاف إليه مجرور متعلق بالخبر ناضرة: نعت لوجوه مرفوع[6].

الشاهد: ناضرة: فناضرة نعت لوجوه مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

المعنى:

أي وجوه يوم القيامة عليها نضارة ما وجدوا من نعيم الجنة جزاء ما عملوه في الدنيا من أعمال صالحات[7].

الموضع التاسع والخمسون بعد المائة :

في قوله تعالى:﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ﴾ [1].

---

[1] الدر المصون/للسمين/87

[2] سورة القيامة الآية 2.

[3] إعراب القرآن وبيانه /296/29.

[4] محاسن التأويل 5988/16 .

[5] سورة القيامة الآية 22 .

[6] إعراب القرآن وبيانه /304/29.

[7] إملاء ما منا به الرحمن /274/1.

الإعراب :

وجوه يومئذ باسرة: وجوه مبتدأ مرفوع خبره محذوف تقديره هو , يومئذ: ظرف مضاف ومضاف إليه مجرور متعلق بالخبر , باسرة: نعت لوجوه مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره[2].

الشاهد: باسر: فباسرة نعت لوجوه مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

المعنى:

الباسر الشديد العبوس يقال فلان باسر الوجه إذا كان عبوساً أي يوم القيامة تصير وجوه الذين كفروا عبوسة حزينة مما رأوا ما أعد لهم من عذاب[3].

الموضع الستون بعد المائة :

في قوله تعالى:﴿إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾ [4].

الإعراب :

إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريرا: إنا : واسمها , نخاف : فعل مضارع مرفوع في محل رفع خبره , من ربنا : جار ومجرور متعلق بنخاف , يوماً مفعول به منصوب, عبوساً قمطريرا: نعتان ليوم منصوبان وعلامة نصبهما الفتحة الظاهرة على أخرهما[5].

الشاهد: عبوساً قمطريرا: فهما نعتان ليوم منصوبان وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على أخرهما.

المعنى:

أي أن المؤمنين يخافون ربهم من شر ذلك اليوم العبوس الشديد أهواله[6].

الموضع الحادي والستون بعد المائة :

في قوله تعالى:﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾ [1].

---

[1] سورة القيامة الآية 24.

[2] محاسن التأويل 5966/16 .

[3] تفسير البيضاوي / 163/7.

[4] سورة الإنسان الآية 10 .

[5] إعراب القرآن وبيانه /317/29.

[6] محاسن التأويل/ 6012/17.

ورد لفظ طهوراً في موضع واحد فقط ومطهرة في موضعين من الربع الأخير من القرآن الكريم.

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا)	الإنسان	21
(مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ)	عبسى	14
(رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً)	البينة	2

الإعراب :

وسقاهم ربهم شراباً طهورا: الواو عاطفة , وسقاهم : فعل ماضٍ مبني على الفتح والضمير هم للغائبين في محل نصب مفعول به أول , ربهم : فاعل مرفوع والضمير هم للغائبين في محل جر مضاف إليه , شراباً : مفعول به ثان منصوب طهوراً: نعت لشراب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره[2].

الشاهد: طهورا: فطهوراً نعت لشراب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المعنى :

أي يشربون في الجنة شراباً طاهراً ليس كشراب الدنيا لأنه يطهرهم من الغل والحسد والأخلاق الرديئة [3].

الموضع الثاني والستون بعد المائة :

في قوله تعالى:﴿فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ﴾ [4].

---

[1] الإنسان الآية 21.

[2] إعراب القرآن وبيانه /325/29.

[3] التفسير المنير/ 299/29 .

[4] سورة المرسلات الآية 21 .

ورد لفظ مكين نعتاً في موضعين من الربع الأخير من القرآن الكريم .

نص الآيـة	اسم السورة	رقمها
(فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ)	المرسلات	21
(ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ)	التكوير	20

الإعراب :

في قرار مكين: في قرار جار ومجرور متعلق بجعلناه, مكين:نعت لقرار مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره[1].

الشاهد: مكين: فمكين نعت لقرار مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المعنى:

أي جعلنا هذه النطفة من الماء الهوان في مكان آمن متمكن فيه وهو رحم الأم[2].

الموضع الثالث والستون بعد المائة :

في قوله تعالى:﴿كَأَنَّهُ جِمَالَةٌ صُفْرٌ﴾ [3].

الإعراب :

كأنه جمالة صفر الكاف للتشبيه, كأن ناسخة والضمير اسمها , جمالة : خبر إن مرفوع, صفر: نعت لجمالة مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره[4].

الشاهد: صفر: فصفر نعت لجمالة مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المعنى:

أي كأن شرر جهنم وهو متطاير جمالة صفراء شبهت بها في حجمها وجمالة جمع جمل وهي الإبل العظيمة لعظمة خلقها وتتابعها واختلاطها ببعض[5].

الموضع الرابع والستون بعد المائة :

في قوله تعالى:﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾ [6].

---

[1] تفسير البيضاوي/ 165/7 .

[2] محاسن التأويل / للقاسمي/ 167/17.

[3] سورة المرسلات الآية 33 .

[4] إعراب القرآن وبيانه /339/29 .

[5] تفسير البيضاوي/ 168/7.

[6] سورة النبأ الآية 13 .

الإعراب :

وجعلنا سراجاً وهاجاً: الواو عاطفة , جعل: فعل ماضٍ مبني على السكون, الضمير نا : فاعل مرفوع , سراجاً مفعول به منصوب, وهاجاً: نعت لسراجاً منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره[1].

الشاهد: وهاجا: حيث وقع نعتاً لسراج منصوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

المعنى:

أي جعلنا في السماء ضوءً متلألئاً وقاداً وهي الشمس بشدة ضوئها وحرها[2].

الموضع الخامس والستون بعد المائة :

في قوله تعالى:﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾ [3].

الإعراب :

وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً: الواو عاطفة ، أنزلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون , والضمير في محل رفع فاعل , من المعصرات جار ومجرور متعلق بأنذلنا, ماء: مفعول به منصوب, ثجاجاً: نعت لماء منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره[4].

الشاهد: ثجاجاً : فثجاجاً: نعت لماء منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المعنى:

أي أنزلنا من المغيثات للمطر أو السحاب ماءً منصباً بكثرة وغزارة منهمراً بشدة وتتابع[5].

الموضع السادس والستون بعد المائة :

في قوله تعالى﴿وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا﴾ [6].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /352/30.

[2] تفسير البيضاوي 169/7 .

[3] سورة النبأ الآية 14.

[4] إعراب القرآن وبيانه /352/30.

[5] محاسن التأويل/ 6034/17 .

[6] سورة النبأ الآية 16.

الإعراب :

وجناتٍ ألفافا وجنات اسم معطوف على حباً منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم , ألفافاً نعت لجنات منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الشاهد: ألفافا: فألفافاً نعت لجنات منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المعنى:

أي إن للمتقين في الآخرة جنات ناضرة ملتفة الأغصان دلالة على غزارة الأشجار وكثرتها[1].

الموضع السابع والستون بعد المائة :

في قوله تعالى:﴿جَزَاءً وِفَاقًا﴾ [2].

الإعراب :

جزاءً وفاقاً:جزاء: مفعول لأجله منصوب وفاقا: نعت لجزاءً منصوباً علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره[3].

الشاهد: وفاقاً: نعت لجزاءً منصوباً علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المعنى :

أي أن جهنم وما فيها من صنوف العذاب جزاءً موافقاً مكافئاً للكافرين على ما عملوا في الدنيا من أعمال سيئة [4].

الموضع الثامن والستون بعد المائة :

في قوله تعالى: ﴿وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا﴾ [5].

الإعراب :

وكواعب أتراباً: وكواعب اسم معطوف على حدائق , أتراباً : نعت لكواعب منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره[6].

---

[1] تفسر البيضاوي/ 169/7 .

[2] سورة النبأ الآية 26.

[3] إعراب القرآن وبيانه /357/30.

[4] محاسن التأويل/ 6037/17.

[5] سورة النبأ الآية 33.

[6] الكشاف/ 676/4.

الشاهد: أتراباً: فأتراباً نعت لكواعب منصوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المعنى :

أي إن المتقين في الجنة أتراباً متساويات في السن من الحور معدة لهم[1].

الموضع التاسع والستون بعد المائة :

في قوله تعالى﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾ [2].

الإعراب :

وكأساً دهاقا:وكأساً اسم معطوف على حدائق منصوب مثله , دهاقا: نعت لكأس منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره[3].

الشاهد: دهاقاً: فدهاقاً نعت لكأس منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المعنى:

أي أن للمتقين في الجنة كأساً مملوءة من الخمر ونعيم الجنة وخيراتها[4].

الموضع السبعون بعد المائة :

في قوله تعالى:﴿أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً﴾ [5].

الإعراب :

كنا عظاماً نخرة كان ناسخة الضمير اسمها , عظاماً خبرها منصوب , نخرة:نعت لعظام منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره يقال نخر العظم فهو ناخر كقولك طمع وطامع وهي أبلغ [6].

الشاهد: نخر: فنخرة نعت لعظام منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

---

[1] الكشاف /676/4 .

[2] سورة النبأ الآية 34.

[3] إعراب القرآن وبيانه /358/30.

[4] محاسن التأويل/6034/17 .

[5] سورة النازعات الآية 11 .

[6] الكشاف/ 681/4 .

المعنى:

إنهم يقولون إنا لمردودون إلى سيرتنا وخلقتنا الأولى بعد أن كنا عظاماً بالية جوفاء [1].

الموضع الحادي والسبعون بعد المائة :

في قوله تعالى: ﴿قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾ [2].

الإعراب:

قالوا تلك إذاٍ كرة خاسرة: قالوا : فعل ماضٍ مبني على الفتح , واو الجماعة فاعل , تلك مبتدأ مرفوع , كرة خبر المبتدأ مرفوع , خاسرة : نعت لكرة مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره[3].

الشاهد: خاسرة: فخاسرة نعت لكرة مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المعنى:

أي أن رجوعنا إلى سيرتنا الأولى بعد أن كنا عظاماً بالية فذلك رجوع خاسر لأننا خسرنا أنفسنا بتكذيبنا بالبعث[4].

الموضع الثاني والسبعون بعد المائة :

في قوله تعالى:﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [5].

الإعراب :

بالوادي المقدس: بالوادي :جار ومجرور متعلق بناداه ,المقدس: نعت للوادٍ مجرور علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره[6].

الشاهد: المقدس: فالمقدس نعت للوادٍ مجرور علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المعنى:

أي ناداه ربه بالواد المطهر المبارك من جبل طور سيناء[1].

---

[1] تفسير البيضاوي/ 172/7 .

[2] سورة النازعات الآية 12.

[3] إعراب القرآن وبيانه 364/30.

[4] الجامع لأحكام القرآن/ /193/19.

[5] سورة النازعات الآية 16 .

[6] إعراب القرآن وبيانه /366/30.

الموضع الثالث والسبعون بعد المائة :

في قوله تعالى:﴿وَحَدَائِقَ غُلْبًا﴾ [2].

الإعراب :

وحدائق غلبا: حدائق اسم معطوف على حباً , وغلباً : نعت لحدائق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره[3].

الشاهد:غلباً: فغلباً نعت لحدائق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المعنى:

أي أنبتنا بالماء حدائق وبساتين غليظة الأغصان كثيفة الأشجار [4].

الموضع الرابع والسبعون بعد المائة :

في قوله تعالى:﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾*﴿ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ﴾ [5].

الإعراب :

مطاع ثم أمين : مطاع نعت لرسول مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره, ثم : ظرف بمعنى هناك متعلق بمطاع , أمين : نعت لرسول[6].

الشاهد: مطاع أمين: فمطاع , أمين : نعتان لرسول مجروران وعلامة جرهما الكسرة الظاهرة على أخرها .

المعنى:

أي إن هذا الرسول مطاع عند الله في ملائكته المقربين وأمين عندهم على الوحي[7].

الموضع الخامس والسبعون بعد المائة :

في قوله تعالى:﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ﴾ [1].

---

[1] محاسن التأويل/ للقاسمي/ 6065/17 .

[2] سورة عبس/ الآية 30 .

[3] إعراب القرآن وبيانه /386/30.

[4] تفسير البيضاوي 174/7 .

[5] سورة التكوير الآية 19، 21 .

[6] إعراب القرآن وبيانه /396/30.

[7] محاسن التأويل /للقاسمي/6078/17 .

الإعراب :

شيطان رجيم: شيطان في خبر مبتدأ , رجيم : نعت لشيطان مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره[2].

الشاهد: رجيم: فرجيم نعت لشيطان مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المعنى:

أي أن رؤية الرسول ﷺ لجبريل ما هي بقول شيطان مرجوم مطرود من رحمة الله لا حق له في ذلك[3].

الموضع السادس والسبعون بعد المائة :

في قوله تعالى:﴿كِتَابٌ مَرْقُومٌ﴾ [4].

ورد لفظ مرقوم نعتاً في موضعين من الربع الأخير من القرآن الكريم

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(كِتَابٌ مَرْقُومٌ)	المطففين	9
(كِتَابٌ مَرْقُومٌ)	المطففين	20

الإعراب :

كتاب مرقوم: كتاب خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو , ومرقوم نعت لكتاب مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره[5].

الشاهد: مرقوم: فمرقوم نعت لكتاب مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المعنى :

أي كتاب مسطور ومكتوب.

الموضع السابع والسبعون بعد المائة :

في قوله تعالى:﴿يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ﴾ [6].

---

[1] سورة التكوير ، الآية 25 .

[2] محاسن التأويل/ للقاسمي/6078/17.

[3] الكشاف 699/4.

[4] سورة المطففين الآية 9.

[5] إعراب القرآن وبيانه /410/30 .

[6] سورة المطففين الآية 25 .

الإعراب :

يسقون من رحيق مختوم: يسقون : فعل مضارع مبني للمجهول , الواو : نائب فاعل من رحيق جار ومجرور متعلق بيسقون , مختوم : نعت لرحيق مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره[1].

الشاهد: مختوم: فمختوم نعت لرحيق مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المعنى:

الرحيق هو الخالص الذي لا شوب فيه والمختوم ما يختم به الإناء أي إن الأبرار يسقون من شراب خالص ختمت أوانيه بالمسك أو أن مقطعه رائحة مسك إذا شرب[2].

الموضع الثامن والسبعون بعد المائة :

في قوله تعالى:﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [3].

الإعراب :

فسوف يحاسب حساباً يسير: الفاء عاطفة , سوف : حرف استقبال, يحاسب: فعل مضارع مبني للمجهول , نائب الفاعل: ضمير مستتر تقديره هو, حساباً: مفعول مطلق منصوب, يسيراً: نعت لحساب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره[4].

الشاهد:يسيراً: فيسيراً نعت لحساب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المعنى:

أي من يؤتى كتاب أعماله باليمين فذلك يحاسب حساباً سهلاً وميسوراً وبسيطاً نسبة لحسن عمله وخاتمته[5].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /30/ 416.

[2] الكشاف /4/710.

[3] سورة الانشقاق الآية 8 .

[4] إعراب القرآن وبيانه /30/423.

[5] الكشاف/4/718 .

الموضع التاسع والسبعون بعد المائة :

في قوله تعالى:﴿وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ﴾ [1].

الإعراب :

واليوم الموعود: واليوم اسم معطوف على السماء مجرور مثلها , الموعود:نعت ليوم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره[2].

الشاهد:الموعود: فالموعود نعت ليوم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المعنى:

أي أقسم بيوم قيام الساعة أو القيامة[3].

الموضع الثمانون بعد المائة :

في قوله تعالى:﴿ النَّجْمُ الثَّاقِبُ﴾ [4].

الإعراب:

النجم الثاقب:النجم: بدل من الطارق أو خبر مبتدأ محذوف تقديره هو, الثاقب: نعت للنجم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره[5].

الشاهد: الثاقب: فالثاقب نعت للنجم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المعنى:

أي اقسم بالنجم المضيء وسمي ثاقبا لأنه يثقب الظلام بضوئه فينفذ فيه [6].

الموضع الحادي والثمانون بعد المائة:

في قوله تعالى:﴿خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ﴾[7].

---

[1] سورة البروج الآية 2.

[2] إعراب القرآن وبيانه /430/30.

[3] روح المعاني/34/27

[4] سورة الطارق الآية 3 .

[5] إعراب ثلاثين سورة لابن خالويه/ 41 .

[6] الكشاف 721/4 .

[7] سورة الطارق الآية 6.

الإعراب:

خلق من ماء دافق: خلق : فعل ماضٍ مبني للمجهول , نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو , من ماء جار ومجرور متعلق بخلق,دافق: نعت لماء مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره [1].

الشاهد: دافق: حيث وقع نعتا لماء مجرورا بالكسرة الظاهرة على آخره

المعنى:

أصل الدفق الصب بشدة ودافق منسوب إلى المصدر أي الدفق أي خلق الإنسان من ماء مصبوب ومدفوق بشدة[2].

الموضع الثاني والثمانون بعد المائة:

في قوله تعالى:﴿ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ﴾ [3].

الإعراب:

إنه لقول فصل لقول: إن: ناصبة والضمير اسمها , لقول خبرها منصوب, فصل: نعت لقول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره[4].

الشاهد: فصل: فهو نعت لقول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المعنى:

أي هو القول الفاصل بين الشيء وغيره وسمي القران فصلا لأن آياته حد فاصل بين الحق والباطل كما قد سبق تسميته بالفرقان لنفس الغرض[5].

الموضع الثالث والثمانون بعد المائة:

في قوله تعالى:﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ﴾ [6].

الإعراب:

عاملة ناصبة:عاملة , ناصبة: نعتان لوجوه مرفوعان علامة رفعهما الضمة الظاهرة على أخرهما وقيل خبران لوجوه مرفوعان [1].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /442/30.

[2] البحر المحيط / 282/8.

[3] سورة الطارق الآية 13 .

[4] إعراب القرآن وبيانه /443/30.

[5] إعراب ثلاثين سورة / لابن خالويه / 52 .

[6] سورة الغاشية ، الآية 2-3 .

الشاهد:عاملة ناصبة : فهما نعتان لوجوه مرفوعان بالضمة الظاهرة على آخرهما.

المعنى:

النصب هو التعب أي إن أناساً تعمل في النار عملا تتعب فيه وهو جرها السلاسل والأغلال وقيل عملت في دار الدنيا عمل السوء وتلذذت به وتنعمت فهي في نصب منه في الآخرة. وقال آخرون عملت وتعبت في أعمال لا تجدي في الآخرة[2].

الموضع الرابع والثمانون بعد المائة :

في قوله تعالى:﴿تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً ﴾ [3].

ورد لفظ حامية نعتا في موضعين من الربع الأخير من القرآن الكريم

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً)	الغاشية	4
(نَارٌ حَامِيَةٌ)	القارعة	11

الإعراب:

تصلى نارا حامية: تصلى فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف, فاعلها ضمير مستتر تقديره هي , نارا :مفعول به منصوب, حامية: نعت لنار منصوب مثلها[4].

الشاهد:حامية فحامية نعت لنار منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرة.

المعنى:

أي أن تلك الوجوه الخاشعة تصلى وتعرض لنار شديدة الحرارة[5].

الموضع الخامس والثمانون بعد المائة:

في قوله تعالى:﴿فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾ [6].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /457/30.

[2] الكشاف / 729/4 .

[3] سورة الغاشية الآية 4 .

[4] إعراب القرآن وبيانه /458/30.

[5] تفسير البيضاوي/ 183/7 .

[6] سورة الغاشية / الآية 12 .

الإعراب:

فيها عين جارية: جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم,عين:مبتدأ مؤخر مرفوع, جارية: نعت لعين مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرة[1].

الشاهد:جارية فجارية نعت لعين مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والتنوين في عين للتكثير دلالة على كثرة العيون فيها.

المعنى:

أي في الجنة عيون تنبع بكثرة فهي جارية متدفقة بشدة[2].

الموضع السادس والثمانون بعد المائة:

في قوله تعالى:﴿وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ﴾ [3].

الإعراب:

وأكواب موضوعة: معطوفة على سرر مرفوعة مثلها, موضوعة: نعت لأكواب مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره[4].

الشاهد: موضوعة فموضوعة نعت لأكواب مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

المعنى:

أي أكواب موضوعة معدة جاهزة على حافات العيون للشرب[5].

الموضع السابع والثمانون بعد المائة:

في قوله تعالى:﴿وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ﴾ [6].

الإعراب:

ونمارق مصفوفة: ونمارق معطوفة على سرر مرفوعة مثلها ومصفوفة : نعت لنمارق مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره [7].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه/ 458/30.

[2] روح المعاني / 115/30.

[3] سورة الغاشية الآية 14.

[4] إعراب القرآن وبيانه /458/30.

[5] الكشاف/ 731/4 .

[6] سورة الغاشية الآية 15 .

[7] إعراب القرآن وبيانه /458/30.

الشاهد: مصفوفة: فمصفوفة: نعت لنمارق مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

المعنى:

أي مساند مصطفة بعضها إلى بعض أو جنبا إلى جنب معدة للمتقين[1].

الموضع الثامن والثمانون بعد المائة:

في قوله تعالى:﴿وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ﴾ [2].

ورد لفظ مبثوثة نعتا في موضعين من الربع الأخير من القرآن الكريم

نص الآيـة	اسم السورة	رقمها
(وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ)	الغاشية	16
(يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ)	القارعة	4

الإعراب:

وزرابي مبثوثة: الواو عاطفة , زرابي : معطوف على سرر، مبثوثة : نعت لزرابي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره[3].

الشاهد: مبثوثة فمبثوثة : نعت لزرابي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

المعنى:

أي للمتقين في الجنات بسطاً عراضاً فاخره مفرقة في المجالس[4].

الموضع التاسع والثمانون بعد المائة:

في قوله تعالى:﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ [5].

الإعراب:

وليال عشر :الواو للقسم, ليال: اسم مقسم به مجرور,عشر:نعت ليال مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره[1].

---

[1] الكشاف/ 731/4 .

[2] سورة الغاشية الآية 16.

[3] المرجع السابق.

[4] محاسن التأويل / 6139/17 .

[5] سورة الفجر الآية 2 .

الشاهد:عشر فعشر نعت ليال مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المعنى:

أي أقسم بليال مخصوصة بفضيلة ليس لغيرها من بين جنس الليالي وهى العشرة من ذي الحجة[2].

الموضع التسعون بعد المائة:

في قوله تعالى:﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا﴾ [3] .

الإعراب:

وتأكلون التراث أكلا لما: الواو عاطفة , تأكلون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون , واو الجماعة فاعل , التراث : مفعول به منصوب, أكلاً : مفعول مطلق , لما: نعت لأكل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره[4].

الشاهد:لما: فلما نعت لأكل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المعنى:

أصل اللم الجمع بين الحلال والحرام فكانوا يأكلون تراثهم مع تراث غيرهم وقيل كانوا لا يورثون النساء والصبيان فيأكلون نصيبهم مع نصيب غيرهم[5].

الموضع الحادي والتسعون بعد المائة:

في قوله تعالى:﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾ [6].

الإعراب:

وتحبون المال حباً جماً: الواو عاطفة , تحبون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون , واو الجماعة فاعل , المال : مفعول به منصوب, حبا: مفعول مطلق منصوب , جما: نعت لحباً منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره[7].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /467/30.

[2] الدر المصون / للسمين/ 518/6 .

[3] سورة الفجر الآية 19 .

[4] إعراب القرآن وبيانه /457/30.

[5] تفسير البيضاوي/ 185/7.

[6] سورة الفجر الآية 20 .

[7] إعراب القرآن وبيانه /475/30.

الشاهد: جماً فجما نعت لحباً منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المعنى:

أي تحبون المال حبا شديدا مع الحرص والشره فيه[1].

الموضع الثاني والتسعون بعد المائة:

في قوله تعالى: ﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ [2].

الإعراب:

أيتها النفس, المطمئنة: أي : منادى مبني على الضم , الهاء للتنبيه : النفس: بدل من أي مرفوع مثله , المطمئنة: نعت للنفس مرفوع مثله [3].

الشاهد: المطمئنة فهي نعت للنفس مرفوع مثله.

المعنى:

أي يا أيها النفس الآمنة المطمئنة إلى الحق التي لا يخالجها شك في ذلك[4].

الموضع الثالث والتسعون بعد المائة:

في قوله تعالى:﴿نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾ [5] .

الإعراب:

ناصية كاذبة خاطئة: ناصبة: بدل من ناصية الأولى , كاذبة خاطئة: نعتان لناصية مجروران وعلامة جرهما الكسرة الظاهرة على آخرهما[6].

الشاهد: كاذبة خاطئة: فقد وقعا نعتين لناصية مجرورين وعلامة جرهما الكسرة الظاهرة على آخرهما وهما من الإسناد المجازى لأن الوصف في الحقيقة لصاحبهما .

المعنى:

أي سيلقون في نار جهنم ويجرون من مقدمة رؤوسهم[7].

الموضع الرابع والتسعون بعد المائة:

في قوله تعالى:﴿فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ﴾ [1].

---

[1] الكشاف / 739/4 .

[2] سورة الفجر الآية 27.

[3] إعراب القرآن وبيانه/477/30.

[4] التسهيل لعلوم التنزيل/ 209/4 .

[5] سورة العلق الآية 16.

[6] إعراب القرآن وبيانه /534/30.

[7] التسهيل لعلوم التنزيل 209/4 .

الإعراب:

فيها كتب قيمة: فيها خبر مقدم,كتب:مبتدأ مؤخر,قيمة:نعت لكتب مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره[2].

الشاهد: قيمة فقيمة نعت لكتب مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

المعنى:

أي أن تلك الصحف فيها كلام قيم ومفيد لمن يقرأه ويتبعه[3].

الموضع الخامس والتسعون بعد المائة:

في قوله تعالى:﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ﴾ [4] .

الإعراب:

كالعهن المنفوش: كالعهن: جار ومجرور، المنفوش: نعت للعهن مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره[5].

الشاهد: المنفوش: فالمنفوش نعت للعهن مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المعنى:

العهن هو الصوف أي يوم القيامة تكون الجبال الصامدة كالصوف المتفرق الأجزاء[6].

الموضع السادس والتسعون بعد المائة:

في قوله تعالى:﴿نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ﴾ [7].

الإعراب:

نار الله الموقدة : نار: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي مضاف , ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور,الموقدة:نعت لنار مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره[8].

---

[1] سورة البينة الآية 3 .

[2] إعراب القرآن وبيانه /542/30.

[3] الكشاف 774/4 .

[4] سورة القارعة الآية 5 .

[5] إعراب القرآن وبيانه /564/30.

[6] المحرر الوجيز 564/6 .

[7] سورة الهمزة الآية 6 .

[8] إعراب القرآن وبيانه /579/30.

الشاهد: الموقدة: فالموقدة نعت للنار مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المعنى:

أي نار الله المشتعلة المتوهجة[1].

الموضع السابع والتسعون بعد المائة:

في قوله تعالى:﴿فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ﴾ [2].

الإعراب:

في عمد ممددة: في عمد: جار ومجرور, ممددة: نعت لنار مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره[3].

الشاهد: ممددة: فهي نعت لنار مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المعنى:

أي أن العمد ممدده على الأبواب في النار دليل على الاستيثاق فهم بعد دخولهم فيها قد يئسوا من الخروج منها فتؤصد عليهم الأبواب وتوثق في عمد ممددة بالمقاطع[4].

الموضع الثامن والتسعون بعد المائة :

في قوله تعالى:﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ [5] .

الإعراب:

وأرسل عليهم طيراً أبابيل: الواو عاطفة , أرسل : فعل ماضٍ مبني على الفتح , فاعله ضمير مستتر تقديره هو , عليهم : جار ومجرور , طيراً: مفعول به منصوب , أبابيل : نعت لطير منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهى ممنوعة من الصرف على وزن مفاعيل اسم جنس جمعى لا واحد له من لفظه[6].

الشاهد: أبابيل فهو نعت لطير منصوب .

---

[1] المحرر الوجيز/ 564/6 .

[2] سورة الهمزة الآية 9 .

[3] إعراب القرآن وبيانه / 580/30.

[4] المحرر الوجيز 569/7.

[5] سورة الفيل الآية 3 .

[6] إعراب القرآن وبيانه /586/30.

المعنى:

أي أرسل إليهم طيراً جماعات ترميهم بحجارة مسومة بأسمائهم[1].

الموضع التاسع والتسعون بعد المائة:

في قوله تعالى:﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾ [2] .

الإعراب:

كعصف مأكول: كعصف: جار ومجرور , مأكول: نعت لعصف مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره [3].

الشاهد: مأكول وهو نعت لعصف مجرور وعلامة جره الكسرة .

المعنى:

أنهم اهلكوا بالحجارة المسومة حتى صاروا كدقاق التبن المأكول[4].

الموضع المائتان:

في قوله تعالى:(قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) [5] .

الإعراب:

يا أيها الكافرون: يا: أداة نداء والهاء للتنبيه, أي: منادى مبنى على الضم في محل نصب, الكافرون: نعت لأي مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم[6].

سالم[6].

الشاهد: الكافرون: فهو نعت لأي مرفوع مثله على اللفظ وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم

المعنى:

أي يا أيتها الجماعة المخصوصة من قريش الميؤوس من إيمانهم[7].

الموضع الحادي بعد المائتين:

في قوله تعالى: ﴿مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾ [8].

---

[1] الكشاف /4/793-794.

[2] سورة الفيل الآية 5

[3] إعراب القرآن وبيانه /30/587.

[4] المحرر الوجيز/6/570.

[5] سورة الكافرون الآية 1 .

[6] إعراب القرآن وبيانه /30/600.

[7] المحرر الوجيز /6/570.

[8] سورة الناس الآية 5.

الإعراب:

من شر الوسواس: من شر: جار ومجرور, شر: مضاف والوسواس مضاف إليه مجرور مثله , الخناس: نعت للوسواس مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره[1].

الشاهد: الخناس فالخناس نعت للوسواس مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخرة.

المعنى:

الخنس هو القبض والرجوع أي الاستعاذة بالله من وسوسة الشيطان المنقبض الرجاع وسمي بذلك لأنه ينقبض إذا سمع الإنسان يذكر ربه[2].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /625/30.

[2] شرح المفصل/ 530/2.

المبحث الثاني

النعت بالجملة

كما علمنا سابقاً أن للنعت بالجملة ثلاثة شروط: 1- شرط في المنعوت وهو أن يكون نكرة إما لفظاً أو معنى نحو: "وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ"[1] الشاهد فيه(يوما) فهو منعوت وقع نكرة لفظا.ومعنى لا لفظاً وهو المعرف بأل الجنسية كقول الشاعر : "ولقد أمر على اللئيم يسبني" الشاهد فيه (اللئيم) فهو منعوت وقع نكرة معنى لا لفظا. 2- وشرطان في الجملة،أحدهما أن تكون مشتملة على ضمير يربطها بالموصوف إما ملفوظا أو مقدراَ كقوله تعالى:(وَاتَّقُوا يَوْمًا لا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا) [2]. والثاني : أن تكون خبرية فلا يجوز النعت بالجملة الإنشائية[3] . وقد وقع النعت بالجملة وشبه الجملة في مائة وستة عشر موضعاً في الربع الأخير من القرآن الكريم ، وسنتناول النعت بالجملة الاسمية أولاً. وقد وقع في ثلاثين موضعا وذلكً على النحو التالي .

الموضع الأول:

في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾ [4].

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ)	ص	15
(إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ)	ص	54
(قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ)* (أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ)	ص	67-68
(خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ)	الزمر	6
(لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ	الزمر	20

[1] سورة البقرة الآية 281.

[2] سورة البقرة الآية 48.

[3] شرح بن عقيل على ألفية بن مالك / دار الجيل / بيروت / لبنان / د – ت / د – ط / 2 / 191.

[4] سورة ص الآية 15.

نص الآية	اسم السورة	رقمها
تَجْـرِي مِـنْ تَحْتِهَـا الْأَنْهَـارُ وَعْـدَ اللَّـهِ لَا يُخْلِـفُ اللَّـهُ الْمِيعَادَ)		
(ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ)	الزمر	29
(إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)	غافر	56
(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّـهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّـهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ)	غافر	78
(وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ)	الزخرف	48
(فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ)	الأحقاف	24
(وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ)	محمد	13
(وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ)	ق	21
(وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ)	ق	36
(يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ)	الطور	23
(فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ)	الرحمن	50
(فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ)	الرحمن	52
(مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ)	الرحمن	54

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ)	الرحمن	66
(فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ)	الرحمن	68
(فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ)	الرحمن	70
(يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ)	الحديد	13
(سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ)	الحديد	21
(وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ)	الصف	6
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ)	التحريم	6
(ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ)	الحاقة	32
(وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ)	عبس	40
(يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ)	المطففين	26-25
(فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ)	الغاشية	12-10
(فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ)	الغاشية	13
(فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ)	البينة	3

الإعراب:

إلا صيحة واحدة ما لها من فواق : إلا : أداة استثناء , صيحة مستثنى منصوب ، واحدة : نعت أول لصيحة منصوب ، مثلها ، ماء نافية ، لها : جار

ومجرور متعلق بصيحة من فواق : جار ومجرور في محل نصب نعت لصيحة, فهي صفة مؤكدة لوحدة الصيحة والفواق بفتح الفاء الراحة والفواق بضم الفاء أي فواق الناقة وهي ما بين الحلبتين يقال فوّق فصيلة إذا سقاه ساعة بعد ساعة وأفاقت الناقة إذا رجع اللبن في ضرعها[1]..

الشاهد: "من فواق" من فواق : جار ومجرور شبه جملة في محل نصب نعت لصيحة.

المعنى:

أي ما ينتظر هؤلاء المجرمون إلا صيحة واحدة ما لها من رجوع وترداد أو ما لها من توقف[2].

سياق الحال: لما كانت قريش في شدة العناد والتصميم على الكفر وتعاطي جميع أسباب العذاب فكأنهم ينتظرونه فعبر عنه بما يدل على الانتظار (ينظر) وحقر أمرهم بأقل شيء من عذابه يمكن أن يهلكهم وعبر عن تعظيم العذاب بواحدة وسرعته بالفواق ففي الآية تعظيم أقل شيء من عذابه وتحقير أكبر شيء من أمرهم[3].

الموضع الثاني:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ﴾ [4].

الإعراب:

إن هذا لرزقنا ماله من نفاد: إن واسمها , اللام للتوكيد , رزق : خبر إن مرفوع علامة رفعه الضمة , ونا : ضمير متصل مبني على السكون , في محل جر بالإضافة , الجملة الاسمية في محل رفع نعت لرزق, ما : نافية لا عمل لها ، له : جار ومجرور متعلق بخبر مقدم، من حرف جر زائد، نفاد: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ مؤخر[5].

---

[1] الحجة للقراء السبعة / لأبي الحسن الفارسي / 3/ 323 .

[2] روح المعاني / 23 / 172 .

[3] نظم الدرر في تناسب الآيات والسور /16/ 346.

[4] سورة ص الآية 54 .

[5] إعراب القرآن وبيانه /374/23 .

الشاهد: "ماله من نفاد" فجملة المبتدأ والخبر جملة اسمية في محل رفع نعت للرزق.

المعنى:

أي هذا رزقنا لعبادنا المتقين ماله من انقطاع فهو باق لا يخلص ولا ينتهي[1].

سياق الحال: الآية تنعيم وتبشير لأهل الجنة بكثرة ما عندهم وبمشاهدة ما كانوا يعتقدونه ويثبتونه لله تعالى من القدرة على الإعادة في كل وقت ودلالة على تواصل النعيم على خلاف ما عاهدوه من حال الدنيا على وجود الشيء ثم انقطاعه[2].

أما النعت بالجملة الفعلية فقد وقع في ستة وثمانين موضعاً من الربع الأخير وذلك على النحو التالي :

الموضع الأول :

في قوله تعالى : ﴿وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ﴾ [3] .

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَاد)	ص	6
(إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ)	ص	22
(كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ)	ص	29
(قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ)	ص	35
(وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ)	ص	62
(اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ)	الزمر	23

---

[1] تفسير النسفي / 3 / 35 .

[2] نظم الدرر / 16 / 403 – 404 .

[3] سورة ص الآية 6

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ)	الزمر	40
(اللَّـهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)	الزمر	42
(أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ)	الزمر	52
(وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ)	الزمر	71
(وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ)	غافر	18
(وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّـهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ)	غافر	28
(الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّـهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّـهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّـهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ)	غافر	35
(كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ)	فصلت	3
(وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ)	فصلت	25
(لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ)	فصلت	42
(وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ	فصلت	

نص الآية	اسم السورة	رقمها
رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ)		45
(وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ)	الشورى	14
(أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)	الشورى	21
(وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ)	الشورى	46
(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)	الشورى	52
(وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ)	الزخرف	45
(وَقِيلِهِ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ)	الزخرف	88
(فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ)	الدخان	10
(وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ)	الجاثية	4
(وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)	الجاثية	5
(يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ)	الجاثية	8
(وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)	الجاثية	13
(هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ)	الجاثية	20

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ)	الآحقاف	18
(قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ)	الأحقاف	23
(تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ)	الأحقاف	25
(قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ)	الأحقاف	30
(إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ)	محمد	12
(مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ)	محمد	15
(لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا)	الفتح	5
(وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا)	الفتح	19
(هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحِلَّهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَئُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا)	الفتح	25
(مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ	الفتح	29

نص الآية	اسم السورة	رقمها
تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا)		
(مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ)	الذاريات	42
(وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ)	الطور	22
(أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ)	الطور	30
(أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ)	الطور	38
(إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى)	النجم	4
(إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى)	النجم	23
(تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ)	القمر	20
(وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ)	القمر	52
(فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ)	الرحمن	50
(وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ)	الواقعة	20
(وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ)	الواقعة	21
(يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)	الحديد	12
(ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ	الحديد	27

نص الآية	اسم السورة	رقمها
فَاسِقُونَ)		
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ)	الحديد	28
(لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)	المجادلة	22
(لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ)	الحشر	13
(لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ)	الحشر	14
(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ)	الممتحنة	12
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ)	الممتحنة	13
(وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ)	الصف	6
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ)	الصف	10

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)	الصف	12
(هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)	الجمعة	2
(يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)	التغابن	9
(وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُكْرًا)	الطلاق	8
(رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا)	الطلاق	11
(سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ)	الحاقة	7
(تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ)	المعارج	4
(يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا)	الجن	2
(فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا)	المزمل	17
(إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ	المزمل	20

نص الآية	اسم السورة	رقمها
مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ)		
(فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ)	المدثر	24
(فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ)	المدثر	51
(أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى)	القيامة	37
(إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا)	الإنسان	5
(يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا)	الإنسان	7
(لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ)	عبسى	37
(عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ)	المطففين	28
(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ)	البروج	11
(يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ)	الطارق	7
(تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً)	الغاشية	4
(تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ)	الغاشية	5
(لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ)	الغاشية	7
(فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى)	الليل	14
(وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى)	الليل	19
(رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً)	البينة	2
(جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ)	البينة	8

الإعراب:

إن هذا لشيء يراد: إن: حرف توكيد ونصب ، هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسمها ، اللام: للتوكيد ، شيء: خبرها مرفوع ، يراد: فعل مضارع مبني للمجهول ، نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو [1].

الشاهد: "يراد" فيراد جملة فعلية في محل رفع نعت لشيء .

المعنى: أي اتركوا أمر دعوتهم إياكم للتوحيد وتمسكوا بآلهتكم فهذا أمر مراد أو مقدر من ربكم[2].

سياق الحال: الآية تعليل لأمر الصبر وإشارة إلى ما وقع وشاهدوه من أمر النبي ﷺ وتمسكه بأمر التوحيد ونفيه لألوهية آلهتهم[3].

الموضع الثاني:

في قوله تعالى: ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ﴾ [4].

الإعراب:

لا تخف خصمان: لا: ناهية ، تخف : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون فاعله ضمير مستتر تقديره أنت ، خصمان: خبر مبتدأ محذوف تقديره نحن ، بغى: فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف والفاعل بعضنا .

الشاهد: "بغى" فجملة بغى بعضنا على بعض في محل رفع نعت لخصمان[5].

المعنى: أي خصمان اعتدى بعض منا على بعض فاحكم بيننا بالحق واهدنا إلى سواء الصراط والحكم العدل . [6]

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /330/23.

[2] روح المعاني / 23 / 167 .

[3] المرجع السابق .

[4] سورة ص الآية 22 .

[5] إعراب القرآن وبيانه /346/23.

[6] تفسير التحرير والتنوير/لابن عاشور / 3 / 29 .

المبحث الثالث

حذف المنعوت وإقامة النعت مقامه

يتم حذف المنعوت إن علم المنعوت وكان النعت صالحا لمباشرة العامل كما جاء في قوله تعالى : (حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ)[1]. حيث إن المنعوت المحذوف هو نساء وقد صلح النعت لمباشرة عامله وهو أن الحور لا يوصف بهن إلا النساء هذا وقد وقع حذف المنعوت في مائة وواحد موضعاً من الربع الأخير وذلك على النحو التالي .

الموضع الأول:

في قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ﴾ [2].

الإعراب:

وما منا إلا له مقام معلوم: الواو استئنافية , وما نافية , منا : خبر مقدم, والمبتدأ محذوف أقيمت صفته مقامه والتقدير وما منا من أحد إلا له مقام معلوم ويجوز أن تكون منا صفة لمحذوف هو المبتدأ والخبر جملة إلا له مقام معلوم, إلا: أداة حصر ، له: خبر مقدم ، مقام : مبتدأ مؤخر , ومعلوم : نعت وذكر القرطبي وما منا إلا له مقام معلوم التقدير عند الكوفيين (وما منا إلا من له مقام معلوم) فحذف الموصول من وعند البصريين (وما منا إلا له مقام معلوم) أي مكان معلوم في العبادة [3].

الشاهد: "مقام" حيث حذف المنعوت (احد) وأقيم النعت الظرف (مقام) مقامه

المعنى:

جاء في التحرير[4] أن كل ملك من هؤلاء له مقام ينتهي فيه أمر الله لا يستطيع تجاوزه أو مكان ووضع معين يتعبد به لا يغيره فمنهم من هو راكع لا يقيم صلبه ومنهم من هو ساجد لا يرفع رأسه .

---

[1] سورة الرحمن الآية 72 .

[2] سورة الصافات الآية 164 .

[3] إعراب القرآن وبيانه /23/318-319.

[4] التحرير والتنوير / 23 / 192 .

الموضع الثاني:

في قوله تعالى : ﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ﴾ [1].

ورد حذف المنعوت (الأعمال) في جملة وعملوا الصالحات في ثلاثة وعشرين موضعاً من الربع الأخير .

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ)	ص	24
(أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ)	ص	28
(وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ)	غافر	58
(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ)	فصلت	8
(وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ)	فصلت	33
(مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ)	فصلت	46
(تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ)	الشورى	22
(ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ	الشورى	23

[1] سورة ص الآية 24 .

نص الآية	اسم السورة	رقمها
لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ)		
(وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ)	الشورى	26
(مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ)	الجاثية	15
(أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ)	الجاثية	21
(فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ)	الجاثية	30
(وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ)	الأحقاف	15
(وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ)	محمد	2
(إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ)	محمد	12
(مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ	الفتح	29

نص الآية	اسم السورة	رقمها
يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا)		
(يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)	التغابن	9
(رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا)	الطلاق	11
(إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ)	الانشقاق	25
(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ)	البروج	11
(إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ)	التين	6
(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ)	البينة	7
(إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ)	العصر	3

الإعراب:

إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات: إلا : أداة استثناء الذين : مستثنى منصوب, أمنوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وهو في محل رفع فاعل الواو عاطفة ، عملوا: فعل ماضٍ, الواو: للجماعة فاعل، الصالحات : مفعول به منصوب وقع نعتاً لمنعوت محذوف تقديره الأعمال حيث أفاد النعت منعوته لأن الصالحات لا تكون إلا في الأفعال أو الأعمال[1].

[1] البرهان في علوم القرآن / لبدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي / تح محمد أبو الفضل إبراهيم / دار المعرفة للطباعة والنشر / بيروت / لبنان / ط2 / د. ت / 3 / 155. إعراب القرآن وبيانه/347/23.

الشاهد: "الصالحات" حيث وقع نعتا لمنعوت محذوف تقديره الأعمال

المعنى:

قال لقد ظلمك بأخذ نعجتك إلى نعاجه وإن كثيراً من الشركاء ليعتدي بعضهم على بعض بأخذ حق الغير إلا الذين آمنوا وعملوا الأعمال الصالحات وهم قليلون وظن داود إنما اختبرناه فاستغفر لذنبه ورجع إلى الله[1].

الموضع الثالث:

في قوله تعالى: ﴿وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ [2].

الإعراب:

نعم العبد: نعم: فعل ماضٍ مبني على الفتح لإنشاء المدح ، العبد: فاعل مرفوع بالضمة وهو نعت لمنعوت محذوف تقديره(أيوب) وذهب الزجاج إلى أن صفة العبادة التي مقصود بها العبد في البلاء في هذه الآية قصرت على أيوب لما تلقاه من أنواع البلاء فكان نعم أيوب العبد[3].

الشاهد: "العبد" حيث حذف المنعوت أيوب وأقيم النعت (العبد) مقامه

المعنى:

أي خذ بيدك حزمة من حشيش واضرب بها ولا ترجع في حلفك إنا علمناه صابراً على البلاء نعم أيوب العبد إنه رجاع تواب إلينا [4].

سياق الحال: هذا نموذج من قصص الأنبياء لتعلم كيف الشكر على النعمة إذ كيف صبر أيوب عليه السلام على البلاء حتى أبدله بعد ذلك نعيماً لا يفنى ليدل على أن حال الدنيا غير مستقر على حال واحد [5].

---

[1] تفسير البيضاوي / 7/ 17 .

[2] سورة ص الآية 44 .

[3] إعراب القرآن وبيانه /368/23.

[4] تفسير النسفي / 4/ 43 – 44 .

[5] التفسير المنير / 23 / 207 .

الموضع الرابع:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ﴾ [1].

الإعراب:

إنا أخلصناهم بخالصة: إن واسمها , أخلصنا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالضمير نا, وهو في محل رفع فاعل, وهم : ضمير في محل نصب مفعول به للفعل أخلص ، بخالصة : جار ومجرور وهى نعت لمنعوت محذوف تقديره (خصلة) وجملة أخلصناهم في محل رفع خبر إن[2].

الشاهد: "خالصة" حيث حذف المنعوت خصله وأقيم النعت خالصة مقامه أي أخلصناهم بخصلة خالصة.

المعنى:

أي إنا جعلناهم بخصلة خالصة لا شوب فيها وهي تذكرة لدار الآخرة فهم لا يشوبون ذكر دار الآخرة بهم آخرٍ دنيوي أو غيره [3].

سياق الحال: سيقت هذه الآية لبيان قصص السابقين حتى يُعتبر ويتعظ بها من بعدهم فيتخلقوا بأخلاقهم ويعملوا ما يستحقون به ما أعد الله لهم من الثواب الجزيل والنعيم المقيم[4].

الموضع الخامس:

في قوله تعالى: ﴿وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ﴾ [5].

ورد حذف المنعوت (نساء) في سبعة مواضع من الربع الأخير من القرآن الكريم.

---

[1] سورة ص الآية 46 .

[2] إعراب القرآن وبيانه /370/23.

[3] روح المعاني / لألوسي/23 / 55 .

[4] التفسير المنير / 23 / 214 .

[5] سورة ص الآية 52 .

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ)	ص	52
(كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ)	الدخان	54
(مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ)	الطور	20
(فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ)	الرحمن	56
(فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ)	الرحمن	70
(حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ)	الرحمن	72
(وَحُورٌ عِينٌ)	الواقعة	22

الإعراب:

وعندهم قاصرات الطرف: الواو:عاطفة ، عندهم: ظرف مكان في محل رفع خبر مقدم. وعند مضاف والضمير هم لجماعة الغائبين مضاف إليه ، قاصرات: مبتدأ مؤخر مرفوع وجاء المبتدأ نكره لأن الخبر شبه جملة متقدم عليه [1].

الشاهد: "قاصرات الطرف" فقاصرات نعت لمنعوت محذوف تقديره (حور أو نساء حور) وهو معلوم لأن صفة القصر لم تطلق إلا على الحور وهن نساء الجنة.

المعنى:

أي نساء قصرن أبصارهن على أزواجهن لا ينظرن إلى غيرهم[2].

الموضع السادس:

في قوله تعالى: ﴿وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ)[3].

الإعراب:

وآخر من شكله: الواو: عاطفة ، آخر: مبتدأ وقع نعتاً لمنعوت محذوف تقديره (مذوق), من شكله: جار ومجرور متعلق بآخر[4].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /374/23.

[2] البرهان في علوم القرآن / للزركشي / 3 / 155 .

[3] سورة ص الآية 58 .

[4] الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها / لمحي الدين رمضان / مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع / بيروت / شارع سوريا نيابة ضحدى / ط4 / 1407هـ – 1978م / 4 / 233 .

الشاهد: "وآخر" حيث حذف المنعوت (مذوق) وأقيم النعت آخر مقامه.

المعنى:

أي فليذوقوا مذوقا أو عذابا آخر وصفاً مختلفا عن الحميم والغساق إلا أنهما مقترنان مع بعضهما البعض[1].

سياق الحال: بعد أن ذكر مآل السعداء ثنى بذكر حال الأشقياء المجرمين ثم ذكر بعض الأدلة على صدق رسالة محمد ﷺ وختم السورة بذكر قصة آدم وإبليس وامتناعه عن السجود لآدم تحذيراً للبشر منه[2].

الموضع السابع:

في قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ [3].

الإعراب:

قل إنما إنا منذر: قل : فعل أمر مبني على السكون , فاعله : ضمير مستتر تقديره أنت , أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، منذر: خبره مرفوع بالضمة وقع نعت لمنعوت محذوف تقديره رسول والجملة الاسمية في محل نصب مفعول به [4].

الشاهد: "منذر" فمنذر نعت لمنعوت محذوف تقديره رسول .

المعنى:

أي قل لهم يا محمد ما أنا إلا رسول منذر أنذرتكم عذاب الله تعالى وأقول لكم إن دين الحق هو توحيد الله لا شريك له[5].

---

[1] روح المعاني / 23 / 216 .

[2] حاشية الصاوي / 3/ 361 .

[3] سورة ص الآية 65.

[4] إعراب القرآن وبيانه /378/23.

[5] المرجع السابق

الموضع الثامن:

في قوله تعالى: ﴿إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [1].

ورد حذف المنعوت (نفس) في موضعين من الربع الأخير.

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ)	الزمر	7
(أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى)	النجم	38

الإعراب:

ولا تزر وازرة وزر أخرى: الواو: عاطفة ،لا:ناهيه، تزر :فعل مضارع مرفوع وازرة: فاعل مرفوع ، وزر: مفعول به منصوب ، أخرى :مضاف إليه وقع نعتاً لمنعوت محذوف تقديره(نفس) [2].

الشاهد: "أخرى" حيث حذف المنعوت (نفس) وأقيم النعت (أخرى) مقامه أي وزر نفس أخرى.

المعنى:

أي لا تذر نفس وازرة وزر نفس مكلفة بالفوز وليس المقصود وازرة مكلفة بالوزر [3].

الموضع التاسع:

في قوله تعالى: ﴿قُلْ يَا عِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [4].

---

[1] سورة الزمر الآية 7 .

[2] إعراب القرآن وبيانه /395/23.

[3] المرجع السابق .

[4] سورة الزمر الآية 10 .

ورد حذف المنعوت (معامله) في ستة موضع من الربع الأخير

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(قُلْ يَا عِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ)	الزمر	10
(وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ)	فصلت	50
(وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى)	النجم	31
(وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)	الحديد	10
(وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى)	الليل	6
(وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى)	الليل	9

الإعراب:

في هذه الدنيا حسنة: في حرف جر ، هذه : اسم إشارة مجرور بفي ، الدنيا: نعت مجرور ، حسنة: نعت لمنعوت محذوف تقديره (مثوبة أو معاملة) [1].

الشاهد: "حسنة" فحسنة نعت لمنعوت محذوف تقديره مثوبة أو معامله

[1] إعراب القرآن وبيانه /399/23.

المعنى:

أي للذين أحسنوا في هذه الدنيا بالطاعات مثوبة ومعاملة حسنة فمن تعسر عليه الإحسان في وطنه فعليه بالهجرة حيث أرض الله الواسعة [1].

الموضع العاشر:

في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ [2].

الإعراب:

كتاباً متشابهاً مثانى: كتاباً: بدل من أحسن الحديث ، متشابهاً: نعت أول لكتاب منصوب مثاني: نعت لمنعوت محذوف[3] .

الشاهد: "مثاني" فمثاني نعت لمنعوت محذوف تقديره (فصولاً) مثاني.

المعنى:

أي كتاباً يشبه بعضه بعضاً ومكررا لما ثنى من قصصه وأنبائه وأحكامه[4].

الموضع الحادي عشر:

في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [5].

الإعراب:

الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع, يتوفى : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف , والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو , الأنفس : مفعول به منصوب , حين : ظرف زمان منصوب متعلق بيتوفى وهو مضاف , موت مضاف إليه وهو مضاف , وها ضمير متصل مبني على السكون

---

[1] تفسير البيضاوي / 7/ 25 .

[2] سورة الزمر الآية 23 .

[3] البحر المحيط / 7 / 406 .

[4] تفسير النسفي / 3/ 43 .

[5] سورة الزمر الآية 42 .

في محل جر بالإضافة ، الواو : عاطفة ، التي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به [1].

الشاهد : التي حيث حذف المفعول الموصوف لأن ما قبله يدل عليه وأقيمت الصفة مقامه.

المعنى:

أي والأنفس التي يتوفاها حيث تنام تشبيهاً للنائمين بالموتى حيث لا يميزون ولا يتصرفون[2].

الموضع الثاني عشر:

في قوله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾ [3].

الإعراب:

ثم نفخ فيه: ثم عاطفة ، نفخ: فعل ماضٍ مبني للمجهول ، فيه: جار ومجرور، أخرى: نائب فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف نعت لمنعوت محذوف تقديره (نفخة) وذكر الزمخشري أنه حذف نفخة وأقيمت أخرى مقامه فتحمل الرفع والنصب على أثر نفخةُ ونفخةً وحذفت لدلالة أخرى عليها[4].

الشاهد: "أخرى" فأخرى نعت لمنعوت محذوف تقديره نفخة.

المعنى:

أي نفخ في الصور فصعقت كل المخلوقات ثم نفخ فيه مرة ثانية فإذا هي بعثت من أماكنها تنتظر ما يفعل بها[5].

سياق الحال: سيقت الآية للدلالة على أن الله صادق الوعد وأنه غالب لكل شيء لا يعجل ولا يفوته شيء فهي توضيح عظمة الله وجلاله يوم الحشر الأكبر حيث العدل الإلهي والقسطاس المستقيم[6].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه 425/23 .

[2] إعراب القرآن وبيانه/ 425/23/8 .

[3] سورة الزمر الآية 68 .

[4] المرجع السابق/446/23/8 .

[5] والبحر المحيط / 7 / 441

[6] نظم الدر في تناسب الآيات والسور / 6 / 412 .

الموضع الثالث عشر:

في قوله تعالى : ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [1].

ورد حذف المنعوت (الآيات) في أربعة عشر موضعاً من الربع الأخير.

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ)	غافر	22
(وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ)	غافر	28
(وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ)	غافر	34
(قَالُوا أَوَ لَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ)	غافر	50
(قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ)	غافر	66
(فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ)	غافر	83
(وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ)	الزخرف	63
(وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ)	الجاثية	17

[1] سورة غافر الآية 22 .

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ)	محمد	14
(لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ)	الحديد	25
(وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ)	الصف	6
(ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ)	التغابن	6
(لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ)	البينة	1
(وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ)	البينة	4

الإعراب:

ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات: ذلك : مبتدأ , بأنهم جار ومجرور خبر المبتدأ , وإن واسمها وكان واسمها ضمير مستتر تقديره هي , تأتي: فعل مضارع ، والضمير هم :مفعول به ، رسلهم : فاعل مرفوع ، وجملة تأتيهم خبر كان , بالبينات : جار ومجرور وهو نعت لمنعوت محذوف تقديره الآيات وقد صلح النعت لمباشرة عامله[1] .

الشاهد: "البينات" فالبينات نعت لمنعوت محذوف تقديره الآيات البينات.

المعنى:

أي كانت تأتيهم رسلهم بالآيات والحجج الواضحات الدالة على صدق دعوتهم[2].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /474/23.

[2] روح المعاني / 23 / 61

سياق الحال: بعد أن وصف عذاب الآخرة أتى بوصف آخر لعذاب الدنيا لإهلاك الأمم السابقة الذين كذبوا الرسل ليتعظوا بمن قبلهم من المكذبين [1].

الموضع الرابع عشر:

في قوله تعالى: ﴿يَا قَوْمِ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ [2].

الإعراب:

فمن ينصرنا: الفاء: استئنافية ، من اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، ينصر: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو ، ونا: ضمير متصل للمتكلمين مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية (ينصرنا) في محل رفع خبر (من) وقعت نعت لمنعوت محذوف تقديره (له قوة) [3] .

الشاهد: "ينصرنا" فهي جملة فعلية واقعة نعت لمنعوت محذوف تقديره (له قوة).

المعنى:

أي لكم الملك اليوم فمن له قوة ينصرنا بها من بأس الله وعقابه إن جاءنا.

سياق الحال: لما ذكر ما حل بالكافر من الدمار ذكر قصة موسى مع فرعون تسليه لرسول الله ﷺ عما يلقاه من أذى المكذبين بياناً لسنة الله في إهلاك الظالمين[4].

الموضع الخامس عشر:

في قوله تعالى: ﴿تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [5].

---

[1] لتفسير المنير / 24 / 98 .

[2] سورة غافر الآية 29 .

[3] البحر المحيط / 7/ 443 .

[4] المرجع السابق وتفسير أبي السعود / 5 / 7 .

[5] سورة فصلت الآية 2 .

الإعراب:

تنزيل من الرحمن: تنزيل:خبر مبتدأ محذوف تقديره هذا أو هو ، من الرحمن : جار ومجرور متعلق بتنزيل وهو نعت لمنعوت محذوف تقديره الله[1] .

الشاهد: "الرحمن" فهو نعت لمنعوت محذوف تقديره (الله).

المعنى:

أي هذا القرآن هو منزل من الله الدائم الرحمة الواسع المغفرة .

الموضع السادس عشر:

في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [2].

الإعراب:

لتكفرون بالذي خلق : اللام للتوكيد ، تكفرون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل ، بالذي: الباء : حرف جر واللذى: اسم موصول مبني على السكون وهو نعت لمنعوت محذوف تقديره (الله)[3].

الشاهد: "بالذي" فالذي: اسم موصول فهو نعت لمنعوت محذوف تقديره (الله)

المعنى:

أئنكم تكفرون بالله الذي خلق الأرض في يومين ولو أراد أن يخلقها في لحظة لفعل وتجعلون له انداداً ذلك الله الذي خلق هؤلاء فهو خالق جميع المخلوقات و الموجودات وسيدها[4].

الموضع السابع عشر:

في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ﴾ [5].

---

[1] البحر المحيط / 7 / 481 .

[2] سورة فصلت الآية 9 .

[3] تفسير النسفي / 3 / 67 .

[4] المرجع السابق .

[5] سورة فصلت الآية 10 .

الإعراب:

وجعل فيها رواسي: وجعل معطوف على (خلق الأرض) فيها: جار ومجرور متعلق بجعل ، رواسي: مفعول به منصوب بالفتحة وهو نعت لمنعوت محذوف تقديره (جبالا) [1].

الشاهد: "رواسي" فرواسي نعت لمنعوت محذوف تقديره جبالا رواسي.

المعنى:

أي جعل فيها جبالاً رواسي لتكون المنافع في الجبال معرضة لطالبيها حضرة لهم [2].

الموضع الثامن عشر:

في قوله تعالى: ﴿فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ [3].

الإعراب:

ذلك تقدير العزيز العليم: ذلك ، اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، تقدير خبر المبتدأ مرفوع بالضمة، العزيز،العليم : نعتان لمنعوت محذوف تقديره (الله).

الشاهد: "العزيز العليم" فهما نعتان لمنعوت محذوف تقديره الله العزيز العليم.

المعنى:

أي خلقهن ووضعهن في يومين ودبّر أمر كل من الملائكة والخلق الذي فيها والسماء الدنيا القريبة من الأرض فكل ذلك تدبير الله العزيز العليم[4].

الموضع التاسع عشر:

في قوله تعالى: ﴿نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ﴾ [1].

---

[1] الكشاف / 4 / 182 .

[2] روح المعاني /55/23.

[3] سورة فصلت الآية 12 .

[4] زاد المسير في علم التفسير / للإمام جمال الدين بن عبد الرحمن الجوزي / دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع / بيروت / لبنان / ط1/ 1407هـ - 1978م / 7/ 57 .

الإعراب:

نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة : نحن : ضمير منفصل مبني على الضم مبتدأ , أولياء : خبر المبتدأ مرفوع وأولياء مضاف والضمير مضاف إليه, في الحياة : جار ومجرور متعلق بصفة لأولياء، الدنيا : نعت للحياة مجرور علامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر، وفي الآخرة: معطوفة على الحياة الدنيا والآخرة نعت لمنعوت محذوف تقديره(الحياة) فحذف المنعوت (الحياة) وأقيم النعت (الآخرة) مقامه بدلالة الحياة الدنيا عليه [2].

الشاهد: "الآخرة" فالآخرة: نعت لمنعوت محذوف تقديره (الحياة) الآخرة

المعنى:

أي نحن أعوانكم في أموركم مهديكم إلى الحق ونرشدكم إليه في الحياة الدنيا ونمد لكم بالشفاعة ونتلقاكم بالكرامة في الحياة الآخرة[3].

الموضع العشرون:

في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ [4].

الإعراب:

لولا فصلت آياته أعجمي وعربي: لولا: حرف تحضيض ، فصلت : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح والتاء للتأنيث, آياته : نائب فاعل مرفوع علامة رفعه الضمة ، أعجمي: الهمزة للإنكار وأعجمي: خبر لمبتدأ محذوف تقديره أهو قرآن وكلام أعجمي, وعربي ومعطوف على أعجمي وهما نعتان لمنعوتان محذوفان تقديرهما (قرآن ورسول) [5].

---

[1] سورة فصلت الآية 31 .

[2] إعراب القرآن وبيانه /448/23.

[3] روح المعاني / 23/ 121 .

[4] سورة فصلت الآية 44 .

[5] محاسن التأويل في عيون الاقاويل / 14/ 5212 .

الشاهد: "أعجمي وعربي" حيث حذف المنعوت (قرآن ورسول) وأقيم النعت (أعجمي وعربي) مقامهما.

المعنى:

أي لو أنزلنا القرآن بلغة العجم لقالوا لولا بنيت بلسان العرب وقالوا أقرآن أعجمي ورسول عربي أو مرسل إليه عربي[1].

سياق الحال: سيقت الآية لتأكيد عروبة القرآن لأنه نزل بلغتهم وبألفاظهم [2].

الموضع الحادي والعشرون:

في قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[3].

الإعراب:

والى الذين من قبلك: الواو عاطفة الذين: اسم موصول مبني على السكون نعت لمنعوت محذوف تقديره(الرسل) , من قبلك جار ومجرور متعلق بالذين [4].

الشاهد: " الذين" حيث حذف المنعوت (الرسل) وأقيم النعت (الذين) مقامه .

المعنى:

أي كذلك نوحي إليك كما أوحينا إلى الرسل من قبلك والذي يوحي هو الله العزيز الحكيم[5].

سياق الحال: هذه الآيات تعالج قضية العقيدة وحقيقة الوحي والرسالة وسائر موضوعات الوحدانية التي تدعو إلى مزيد من التدبر والملاحظة الذين يوضحان أهميتها. [6].

الموضع الثاني والعشرون:

في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ [7].

---

[1] محاسن التأويل في عيون الأقاويل/14 /5212

[2] التفسير المنير / 23 / 246 .

[3] سورة الشورى الآية 3 .

[4] إعراب القرآن وبيانه /10/25.

[5] زاد المسير في علم التفسير / 7/ 71 .

[6] المرجع السابق.

[7] سورة الشورى الآية 32 .

الإعراب:

من آياته الجواري في البحر: من آياته جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم, الجواري: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة وهو نعت لمنعوت محذوف تقديره(السفن) , في البحر جار ومجرور متعلق بالمنعوت المحذوف[1].

الشاهد: "الجواري" فالجواري نعت لمنعوت محذوف تقديره(السفن) الجواري.

المعنى:

ومن آياته الدالة على كمال قدرته وعظمته الفلك وهي السفن التي تجري في البحار كالجبال الشاهقة بجامع العلو والثقل بينهما .

الموضع الثالث والعشرون:

في قوله تعالى: ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ [2].

الإعراب:

وجزاء سيئة سيئة مثلها : الواو: استئنافية ، جزاء مبتدأ مرفوع مضاف ، سيئة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وهي نعت لمنعوت محذوف تقديره(فعلة) ، سيئة: خبر جزاء مرفوع مثلها، مثلها: نعت لسيئة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره[3] .

الشاهد: "سيئة الأولى" حيث حذف المنعوت (فعله) وأقيم النعت(سيئة). مقامه.

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /17/25.

[2] سورة الشورى الآية 40 .

[3] إعراب القرآن وبيانه /44/25.

المعنى:

أي وجزاء فعلة سيئة قصاص مثلها لا يزيد عليها لا عين ولا معنى ومن عفا وتنازل عن حقه فأجره على الله أنه لا يحب الظالمين [1].

سياق الحال[2]:

الموضع الرابع والعشرون:

في قوله تعالى: ﴿فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ﴾ [3].

الإعراب:

فأهلكنا أشد: الفاء: سببية ، أهلك : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله (بنا) وهو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، أشد: مفعول به منصوب وقع نعتا لمنعوت محذوف تقديره(قوما) [4].

الشاهد: "أشد" فأشد نعت لمنعوت محذوف تقديره (قوم).

المعنى:

أي فأهلكنا من هم أكثر منهم بطشاً وقد مضى ذكر قصصهم في القرآن غير مرة[5].

سياق الحال: الآية تسلية للنبي ﷺ ليقبل على الأمر وبلاغ ووعيد لقريش بأنه أهلك من هم أشد منهم بطشاً وقوة [6].

الموضع الخامس والعشرون:

في قوله تعالى: ﴿لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ [7].

---

[1] روح المعاني / 25 / 47 .

[2] ورد في الموضع الحادي والعشرون من هذا المبحث.

[3] سورة الزخرف الآية 8 .

[4] إعراب القرآن وبيانه /61/25.

[5] روح المعاني / 25/ 66.

[6] المرجع السابق .

[7] سورة الزخرف الآية 13.

الإعراب:

سبحان الذي سخر: سبحان: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره(أسبح), الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة وهو نعت لمنعوت محذوف تقديره(الله)،سخر: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو[1].

الشاهد: "الذي" حيث حذف المنعوت (الله) وأقيم النعت(الذي) مقامه بدلالة ما قبله عليه .

المعنى:

أي لتستعلوا على ظهورها وتذكروا نعمة ربكم مستعظمين تلك النعمة في قلوبكم وتقولوا سبحان الله الذي ذللها وجعلها منقادة لنا[2].

الموضع السادس والعشرون:

في قوله تعالى: ﴿قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾ [3].

الإعراب:

جئتكم بأهدى: جئت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، التاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والكاف ضمير خطاب في محل نصب مفعول به ، بأهدى : جار ومجرور متعلق بجئتكم علامة جره الكسرة المقدرة على الألف وهو نعت لمنعوت محذوف تقديره (دين)[4].

الشاهد: "أهدى" نعت لمنعوت محذوف تقديره (دين) أو دعوة.

المعنى:

أي أولو جئتكم بدعوة ودين أكثر هدى وصلاحاً مما وجدتم عليه آباءكم إقناطاً للمنذرين من أن ينظروا أو يتفكروا فيه قالوا إنا جاحدون منكرون[5].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /25/68.

[2] روح المعاني / 25/ 68 .

[3] سورة الزخرف الآية 24 .

[4] إعراب القرآن وبيانه /25/77.

[5] محاسن التأويل / للقاسمي / 14/ 5267 .

الموضع السابع والعشرون :

في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ﴾ [1].

الإعراب:

يا أيها الساحر: يا: أداة نداء ، أي: منادى مبني على الضم في محل نصب والهاء للتنبيه ، الساحر: نعت لمنعوت محذوف تقديره (الرجل) حيث حذف المنعوت (الرجل) وأقيم النعت مقامه[2].

الشاهد: "الساحر" فالساحر نعت لمنعوت محذوف تقديره (الرجل).

المعنى:

أي أيها الرجل العالم الساحر أدع لنا ربك ليكشف عنا العذاب بما عهد عندك فوفيت به من الإيمان والطاعة إننا لمؤمنون (3).

الموضع الثامن والعشرون:

في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ﴾ (4).

الإعراب:

قالوا معلم مجنون: قالوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وهو فاعل، معلم: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو وقع نعتاً لمنعوت محذوف تقديره رجل أو رسول [5].

الشاهد: "معلم" فمعلم : نعت لمنعوت محذوف تقديره رجل أو رسول معلم .

المعنى:

قالوا هذا رجل تعلم السحر من السحرة أو الشياطين فهو مجنون بما يقول لا يعي شيئاً[6].

---

[1] سورة الزخرف الآية 49 .

[2] البرهان في علوم القرآن / للزركشي/ 3/ 155 .

[3] تفسير أبي السعود /5 / 46 .

[4] سورة الدخان الآية 14 .

[5] إعراب القرآن وبيانه /122/26.

[6] المحرر الوجيز 103/6.

الموضع التاسع والعشرون :

في قوله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ﴾ [1].

الإعراب:

وحب الحصيد : جملة معطوفة على جنات مجرور مثلها والحصيد: نعت لمنعوت محذوف تقديره الزرع وذكر ابن هشام أنه حذف المنعوت الزرع بدلالة النعت (الحصيد) عليه حيث قصرت صفة الحصاد على الزروع فقط[2].

الشاهد: "الحصيد" فالحصيد نعت لمنعوت محذوف تقديره (الزرع) أو النبت.

المعنى:

أورد الزمخشري حب الحصيد إلى حب الزرع الذي من شأنه أن يحصد ويقتات به[3].

الموضع الثلاثون:

في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ [4].

الإعراب:

من حبل الوريد: من حرف جر لابتداء الغاية ، حبل: مجرور بمن مضاف ، الوريد:مضاف إليه مجرور بالإضافة وهو نعت لمنعوت محذوف تقديره (العرق) وأقيم النعت (الوريد) مقامه لقصور صفة الوريد على العرق فقط لأنه لا يسمى غير العرق وريداً[5].

الشاهد: "حبل الوريد"حيث حذف المنعوت(عرق) وأقيم النعت(الوريد) مقامه.

---

[1] سورة ق الآية 9 .

[2] مغني اللبيب عن كتب الأعاريب / لابن هشام الأنصاري /المكتبة العصرية / صيدا / بيروت/ د- ط /1411هـ - 1991م / 66/2.

[3] الكشاف / 4 / 732 .

[4] سورة ق الآية 16 .

[5] إعراب القرآن وبيانه /18/26.

المعنى:

أي نحن نعلم ما في نفس الإنسان لقرب علمنا به كقرب حبل الوريد للعاتق وهذا بيان لفرط قرب الخالق [1].

الموضع الحادي والثلاثون:

في قوله تعالى: ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ [2].

الإعراب:

كانوا قليلاً: كانوا فعل ماضٍ ناقص ، الواو للجماعة اسمها ، قليلاً: خبرها منصوب وهو نعت لمنعوت محذوف تقديره هجوعا أي يهجعون هجوعاً قليلاً على أنه صفة لمصدر محذوف وما مزيدة ويجوز أن تكون مصدرية أو موصولة [3].

الشاهد: "هجوعا" حيث حذف المنعوت وهو المصدر أو المفعول المطلق(هجوعا) وأقيم النعت (قليلا) مقامه .

المعنى:

أي كانوا في طائفة قليلة من الليل هجوعهم أو طائفة قليلة من الليل يهجعون فيها [4].

الموضع الثاني والثلاثون:

في قوله تعالى : ﴿لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ﴾ [5].

الإعراب:

من دون الله كاشفة : من دون : جار ومجرور متعلق بما قبلها ودون مضاف ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور ، كاشفة: نعت لمنعوت محذوف وكاشفه بالغة كما تحمل أن تكون مصدراً كالعاقبة وقيل على تقدير حال كاشفه[6].

---

[1] روح المعاني /23/26.

[2] سورة الذاريات الآية 17 .

[3] إعراب القرآن وبيانه /107/26.

[4] البحر المحيط /135/8.

[5] سورة النجم الآية 58 .

[6] إعراب القرآن وبيانه /368/27.

الشاهد: "كاشفة" حيث حذف المنعوت (نفس) وأقيم النعت كاشفة مقامه فصلح النعت لمباشرة عامله .

المعنى:

أي ليس لنفس أو فرد من دون الله كاشف ليوم القيامة أو يوم الجزاء وقيل ليس لها من يكشف خطبها وهولها [1].

الموضع الثالث والثلاثون:

في قوله تعالى: ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾ [2].

الإعراب:

على ذات ألواح: على: حرف جر ، ذات ألواح: مضاف ومضاف إليه مجرور بالإضافة وهو نعت لمنعوت محذوف تقديره (سفينة) لأن السفن تصنع من الألواح والدسر [3].

الشاهد: "ذات ألواح" فقد وقع نعتا لمنعوت محذوف (سفينة).

المعنى[4]:

الموضع الرابع والثلاثون:

في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ﴾ [5].

الإعراب:

إلا واحدة : إلا: أداة استثناء ، واحدة نعت لمنعوت محذوف تقديره (كلمة) واحده[6] .

الشاهد: "واحدة" فقد وقع نعتا لمنعوت محذوف تقديره (كلمة).

---

[1] إعراب القرآن وبيانه/327/27 .

[2] سورة القمر الآية 13 .

[3] البرهان في علوم القرآن / للزركشي / 3/ 155.

[4] ورد في الموضع العاشر بعد المائة من مبحث النعت بالمفرد .

[5] سورة القمر الآية 50 .

[6] البحر المحيط / 8 / 182 .

المعنى:

أي وما أمرنا لقيام الساعة والنشور إلا كلمة واحدة وهي (كن) فتقوم الساعة كلمح البصر أو فعلة واحدة هي الإيجاد بلا معالجة [1].

الموضع الخامس والثلاثون:

في قوله تعالى: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِي الْمُنْشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ [2].

الإعراب:

وله الجوار المنشآت: جملة معطوفة على التي قبلها والجواري : نعت لمنعوت محذوف تقديره السفن الجواري حيث قصرت صفة الجواري على السفن لأنها تجري في البحار [3].

الشاهد: "المنشآت" نعت لمنعوت محذوف تقديره السفن حيث حذف المنعوت (السفن) وأقيم النعت الجواري مقامه

المعنى:

أي خلق السفن الضخام التي تجري في البحار.

الموضع السادس والثلاثون:

في قوله تعالى: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ﴾ [4].

شواظ من نار: شواظ: نائب فاعل مرفوع ، من نار: جار ومجرور متعلق بشواظ ، ونحاس: معطوف بالواو على شواظ وقرئ ونحاسٌ مرفوعاً عطفاً على شواظ ومجروراً عطفاً على نار وذهب الزجاج إلى أنه لا يجوز الجّر على النار لأن النحاس لا يكون منه شواظ فحذف الموصوف فكان تقديره وشيء من نحاس على قراءة الجر [5].

الشاهد: "ونحاسَ حيث وقع نعتا لمنعوت محذوف تقديره(شيء) .

---

[1] تفسير أبي السعود / 5/ 121.

[2] سورة الرحمن الآية 24 .

[3] البحر المحيط / 8 / 192 .

[4] سورة الرحمن الآية 35 .

[5] إعراب القرآن وبيانه /409/27 .

المعنى:

أورد الزمخشري أنهم يحشرون من قبورهم فيصب الصفر المذاب وهو النحاس على رؤوسهم [1].

الموضع السابع والثلاثون:

في قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ﴾ [2].

الإعراب:

ليس لوقعتها كاذبة: ليس فعل ماضٍ ناقص ,لوقعتها: جار ومجرور, كاذبة: اسم ليس مرفوع وهو نعت لمنعوت محذوف تقديره(نفس) فحذف المنعوت نفس وأقيم النعت كاذبة مقامه[3].

الشاهد: "كاذبة" فكاذبة نعت لمنعوت محذوف تقديره (نفس).

المعنى:

أي إذا قامت الساعة ليس هناك من ينكرها أو يكذبها فكل نفس تصدقها وتعترف بها وتؤمن بها[4].

الموضع الثامن والثلاثون :

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ﴾ [5].

الإعراب:

إن هذا حق اليقين: إن واسمها , وهو ضمير فصل مبتدأ , وحق اليقين خبر إن, أو خبر هو الجملة الاسمية هو حق اليقين خبر إن , وحق مضاف واليقين: مضاف إليه ، واليقين : نعت لمنعوت محذوف تقديره (العلم) وقيل الحق الثابت من اليقين[6].

الشاهد: "حق اليقين" حيث حذف المنعوت (العلم) وأقيم النعت (اليقين) مقامه.

---

[1] تفسير الكشاف / للزمخشري / 4 / 449 .

[2] سورة الواقعة الآية 2 .

[3] إعراب القرآن وبيانه /425/27.

[4] تفسير أبي السعود / 5/ 103.

[5] سورة الواقعة الآية 95 .

[6] إعراب القرآن وبيانه /450/27.

المعنى:

أي إن ما يكون عليه أصناف الناس يوم القيامة من مقربين وأصحاب يمين والمكذبين الضالين لهو حق وصدق مستيقن به [1].

الموضع التاسع والثلاثون:

في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [2].

الإعراب:

واذكروا الله كثيراً: جملة معطوفة على فانتشروا في الأرض ، كثيرا: نعت لمنعوت محذوف تقديره(ذكرا) وقيل زماناً كثيرا[3] .

الشاهد: "كثيراً" فكثيراً نعت لذكر منصوب حيث حذف المنعوت (ذكراً) وأقيم النعت (كثيراً) مقامه.

المعنى:

أي إذا انتهت الصلاة فتفرقوا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله ذكراً كثيراً مبالغاً فيه حتى لا تنسوا الآخرة بالانشغال بأمر الدنيا لعلكم تفوزون بالدار النعيم[4].

الموضع الأربعون:

في قوله تعالى: ﴿وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا﴾ [5].

الإعراب:

واللائي يئسن: الواو ، عاطفة اللائي : جمع التي اسم موصول للمفرد في محل رفع مبتدأ وقع نعتاً لمنعوت محذوف تقديره والنساء اللاتي يئسن ، يئسن : فعل

---

[1] تفسير أبوالسعود /135/5.

[2] سورة الجمعة الآية 10 .

[3] إعراب القرآن وبيانه /94/28.

[4] تفسير أبي السعود 164/5.

[5] سورة الطلاق الآية 4 .

ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة وهي جملة معطوفة على التي قبلها[1].

الشاهد: "اللائي" فاللائي نعت لمنعوت محذوف أي النساء اللائي فحذف المنعوت وأقيم النعت مقامه.

المعنى:

أي النساء اللائي لم يقع عليهن الحمل أو انقطع عنهن الحمل لتقدمهن في العمر وكبر سنهن [2].

الموضع الحادي والأربعون:

في قوله تعالى: ﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَى﴾ [3].

الإعراب:

وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى خبر: الواو: عاطفة ، إن :شرطية جازمة , تعاسرتم: فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جذم فعل الشرط والتاء: ضمير خطاب في محل رفع فاعل ، الفاء ، سببية ، سترضع فعل مضارع مرفوع بالضمة ، له : جار ومجرور ، أخرى : فاعل وقع نعتاً لمنعوت محذوف تقديره(مرضعة) بدلالة امرأة أخرى[4] .

الشاهد: "أخرى" حيث حذف المنعوت (مرضعه) وأقيم النعت أخرى مقامه.

المعنى:

أي أن اختلفتم مع بعضكم البعض فسترضع هذا المولود امرأة أخرى غير والدته[5].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /122/28.

[2] المرجع السابق .

[3] سورة الطلاق الآية 6 .

[4] إعراب القرآن وبيانه /125/28.

[5] البحر المحيط / 7/ 212 .

الموضع الثاني والأربعون:

في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ﴾ [1].

الإعراب:

بالطاغية جار ومجرور متعلق بأهلكوا وهى نعت لمنعوت محذوف تقديره(الصيحة) وقال الزجاج بفعل النفس الطاغية وهو عاقر الناقة وقيل بل الطاغية للطغيان أي أهلكوا بطغيانهم كالكاذبة[2].

الشاهد: "الطاغية" فهي نعت لمنعوت محذوف تقديره (الصيحة) حيث حذف المنعوت وأقيم النعت مقامه

المعنى:

الطاغية مصدر كالعافية أي أهلكوا بطغيانهم وقيل الواقعة المجاوزة للحد في الشدة وقيل هي الراجفة[3].

الموضع الثالث والأربعون:

في قوله تعالى : ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ [4].

الإعراب:

واشربوا هنيئاً: اشربوا: جملة معطوفة على كلوا ، هنيئاً ، نعت للمنعوت محذوف تقديره أكلا أو شرابا أو بالنصب على المصدر بعامل مقدر من لفظه أي هنئتم بذلك هنيئاً[5].

الشاهد: "هنيئاً" نعت لمصدر محذوف تقديره أكلاً أو شراباً هنيئاً

المعنى:

أي كلوا واشربوا هنيئا لكم بما عملتم فى الأيام الماضية من أيام الدنيا جزاء أعمالكم الحسنة[6]

---

[1] سورة الحاقة الآية 5 .

[2] تفسير أبي السعود / 5/ 191 .

[3] البحر المحيط / 8/ 320 .

[4] سورة الحاقة الآية 24 .

[5] إعراب القرآن وبيانه /189/29.

[6] تفسير أبي السعود / 5/ 191 .

الموضع الرابع والأربعون:

في قوله تعالى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ *لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ﴾ [1].

الإعراب:

للكافرين ليس له دافع: للكافرين : جار ومجرور متعلق بعذاب واقع،ليس: فعل ماضٍ ناقص،له: جار ومجرور والكافرين نعت لمنعوت محذوف تقديره كائن وقيل متعلق بسأل[2].

الشاهد: "للكافرين" وقد حذف المنعوت وهو (كائن) وأقيم النعت (للكافرين) مقامه وقيل متعلق بسأل .

المعنى:

أي سأل سائل عن عذاب الكافرين وما يلحقهم جزاء ما كفروا وما ارتكبوه من آثام ومعاصٍ[3].

سياق الحال: أنه لما ذكر (وإنا لنعلم أن منكم مكذبين) أخبر عن ما صدر عن بعض المكذبين بنعم الله تعالى وإن كان السائل نوحاً أو الرسول فناسب تكذيب المكذبين أن دعا عليهم رسولهم [4].

الموضع الخامس والأربعون:

في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا﴾ [5].

الإعراب:

ومنا دون ذلك: جملة معطوفة على ما قبلها بواو العطف ودون: نعت لمنعوت محذوف تقديره منا قوم دون ذلك[6] .

الشاهد: "منا دون" فدون نعت لمنعوت محذوف تقديره (منا قوم).

---

[1] سورة المعارج الآية 1 – 2 .

[2] إعراب القرآن وبيانه /208/29.

[3] تفسير أبي السعود / 5 / 192 .

[4] البحر المحيط / 8 / 331 .

[5] سورة الجن الآية 11 .

[6] تفسير الكشاف / للزمخشري / 4/ 614 .

المعنى:

هم القوم المقصودون في صلاح الحال على الوجه المذكور لا في الإيمان والتقوى[1].

الموضع السادس والأربعون:

في قوله تعالى: ﴿تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾ [2].

الإعراب:

يفعل بها فاقرة: يفعل: فعل مضارع مبني للمجهول ، بها: جار ومجرور ، فاقرة : نعت لمنعوت محذوف تقديره (فعلة) أي فعله فاقرة [3].

الشاهد : "فاقرة" نعت لمنعوت محذوف تقديره (فعله).

المعنى:

أي تظن أن تأتيها داهية فاقرة تكسر ظهرها وتفقره وهي عظمة الظهر[4].

الموضع السابع والأربعون:

في قوله تعالى: ﴿ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا * ...*وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا﴾ [5].

الإعراب:

ودانية معطوف على جنة قبله وذكر الزمخشري أن دانية على قراءة النصب نعت لجنة حيث حذف المنعوت (جنة) وأقيم النعت (دانية) مقامه والجملة في موضع الحال أن ظلالها دانية عليهم[6].

الشاهد: "دانية" فدانية نعت لمنعوت محذوف تقديره (جنة دانية).

ترى الباحثة أن قراءة النصب هي الصحيحة من الرفع لأن هناك جنتان وعدوا بها مكافأة لقولهم (إنا نخاف من ربنا) فهي تبين وضعهم في الجنة والله أعلم .

---

[1] أبي السعود / 5 / 201 .

[2] سورة القيامة الآية 25 .

[3] إعراب القرآن وبيانه /305/30.

[4] البحر المحيط /8/ 383 .

[5] سورة الإنسان 14 .

[6] البرهان في علوم القرآن / للزركشي / 3 / 155 .

المعنى:

أي وجنة أخرى دانية عليهم ظلالها منزلة عليهم قطوفها تقيهم شر الحر [1].

الموضع الثامن والأربعون:

في قوله تعالى: ﴿يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ [2].

الإعراب:

في الحافرة : جار ومجرور وقع نعتا لمنعوت محذوف تقديره (الطريقة أو الحالة). أورد الزجاج أن الحافرة نعت لمنعوت محذوف تقديره الطريقة أو الحالة حيث صلح المنعوت لمباشرة عامله إذ إنه لا يقال حفر إلا على الطريق على الأرض[3].

الشاهد: الحافرة: حيث وقع نعتا لمنعوت محذوف تقديره الطريقة أو الحالة.

المعنى:

أي أئنا لمرجوعون إلى حالتنا الأولى (الحياة) بعد الممات بعد أن صرنا عظاماً بالية جوفاء[4].

الموضع التاسع والأربعون:

في قوله تعالى: ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً﴾ [5].

الإعراب:

لا تسمع فيها لاغية: لا نافية ، تسمع : فعل مضارع فاعله ضمير مستتر تقديره أنت ، فيها : جار ومجرور متعلق بجنة ، لاغية :مفعول به منصوب وقع نعتاً لمنعوت محذوف تقديره (كلمة) لأنه لا يقال اللغو إلا للكلام أو الكلمة الفاحشة السيئة[6].

الشاهد: "لاغية" فلاغية نعت لمنعوت محذوف تقديره (كلمة).

---

[1] تفسير أبي السعود / 5 / 214 .

[2] سورة النازعات الآية 10 .

[3] إعراب القرآن وبيانه/364/30

[4] البحر المحيط / 8 / 418 .

[5] سورة الغاشية الآية 11 .

[6] إعراب القرآن وبيانه/458/30

المعنى:

أي لا تسمع في الجنة كلمة لاغية أو مقولة لاغية لأن كل كلام أهل الجنة أذكاراً .

الموضع الخمسون:

في قوله تعالى : ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا﴾ [1].

الإعراب:

كذبت ثمود بطغواها: فعل ماضٍ مبني على الفتح،تاء التأنيث لا محل لها من الإعراب،ثمود:فاعل مرفوع،بطغواها: جار ومجرور متعلق بثمود وهو نعت لمنعوت محذوف تقديره الذنوب. ذكر الزجاج أي بالذنوب الطاغية أو العذاب ذي الطغوى[2].

الشاهد : "بطغواها" حيث وقع نعتا لمنعوت محذوف تقديره (ذنوب) .

المعنى:

أي كذبت ثمود بما وعدت به من التعذيب بسبب ذنوبها الطاغية[3].

الموضع الحادي والخمسون:

في قوله تعالى : ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ [4].

الإعراب:

وذلك دين القيمة : ذلك اسم إشارة للبعيد مبتدأ مرفوع ، دين: خبر المبتدأ مرفوع ودين مضاف والقيمة مضاف إليه مجرور بالإضافة وقعت نعتا لمنعوت محذوف تقديره (الملة) القيمة[5] .

الشاهد: "القيمة" حيث حذف المنعوت الملة وأقيم النعت (القيمة) مقامه.

---

[1] سورة الشمس الآية 11.

[2] إعراب القرآن وبيانه/497/30

[3] البحر المحيط /8/ 475 .

[4] سورة البينة الآية 5 .

[5] البرهان في علوم القرآن / للزركشى / 3 / 155 .

المعنى:

أي وما أمروا إلا بعبادة الله وحده مخلصين له الدين بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وذلك هو دين الملة أو الأمة القيمة الصالحة [1].

من هنا ألخص إلى أن النعت قد ورد في معظم آيات الربع الأخير من القرآن الكريم خاصة النعت بالمفرد فقد وقع في خمسمائة وخمسة وأربعين موضعاً من الربع وأكثر شواهده (نعت) بالمشتق سواء كان اسم فاعل أو مفعول أو صفة مشبهه. أما النعت بالجملة فقد كانت آيات النعت بالجملة الاسمية وشبهها محدودة بالنسبة للجملة الفعلية فقد وقعت الاسمية في ثلاثين موضعاً فقط من الربع الأخير أما الفعلية فقد وقعت في ستة وثمانين موضعاً من الربع ، فتفادياً لتكرار الشواهد المتشابهة قمت بإيراد نموذج أو نموذجين منها لا اختلاف بينها إلا في حركات الإعراب أو الإفراد أو التذكير ووضعت بقية الشواهد في جداول تحمل اسم السورة ونص الآية ورقمها كما ورد سالفاً. أما حذف المنعوت فقد ورد في ثمانية وتسعين موضعاً من الربع الأخير من القرآن الكريم.

---

[1] تفسير أبي السعود /5/ 277 .

الفصل الثاني

التوكيد : دراسة تطبيقية في الربع الأخير من القرآن الكريم

المبحث الأول : التوكيد المعنـوي
المبحث الثاني : التوكيد بالضمير
المبحث الثالث : التوكيد اللفظي

مدخل:

التوكيد لغة: يقول ابن منظور[1]: (أصل كلمة توكيد أو كد ، ووكد العقد والعهد أوثقه والهمز فيه لغة ، يقال أوكدته وأكدته ايكاداً وبالواو أفصح أي شددته وتؤكد الأمر وتأكد ويقال إذا عقدت فأكد وإذا حلفت فوكد وجاء التوكيد في الكلام لإخراج الشك وفي الإعداد لاحاطة الأجزاء . أما في اصطلاح اللغويين فيقول ابن عقيل: (التوكيد قسمان أحدهما التوكيد اللفظي وسيأتي والثاني التوكيد المعنوي فهو تابع بألفاظ محصورة لا تحتاج إلى حد ولا رسم وإن ما جاء به ليس من قبيل تكرار الاسم ولا بمعناه فمن تلك الألفاظ نفس وعين للفرد وأنفس وأعين للمثنى والمجموع وهي مضافة لضمير المؤكد)[2] وذكر ابن يعيش:التأكيد المعنوي فيكون المعنى دون لفظه نحو قولك رأيت زيداً نفسه وجملة الألفاظ التي يؤكد بها في المعنى تسعة ألفاظ هي نفسه وعينه وأجمع وأجمعون وجمعاء وجمع وكلهم وكلاهما وكلتاهما أما أكتعون ، كتعاء أبصعون ، بصع, بصعاء فكليهما توابع لأجمع لا تستعمل إلا بعده ولا تستعمل منفردة فهي شبيه بقولهم شيطان ليطان .أما التوكيد اللفظي فهو إعادة اللفظ الأول بعينه نطقاً ومعنى بقصد التقدير أو خوف النسيان أو عدم الإصغاء وهذا اللفظ إما اسماً أو فعلاً أو حرفاً أو جملة ويعرفه ابن يعيش:التأكيد بتكرير اللفظ ليس له باب يحصره لأنه يكون الأسماء والأفعال والحروف والجمل وكل كلام تريد تأكيده تقول في الاسم رأيت زيداً زيداً أما في الفعل تقول قام قام وتقول ضربت زيداً ضربت زيدا وجاءني محمد جاءني محمد والله أكبر الله أكبر فتؤكد الجملة من الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر وكذلك كل كلام تريد تأكيده نحو إن زيداً منطلق إنه منطلق فتؤكد الحرف المؤكد وتقول زيد قائم في الدار قائم فيها فتعيد حرف الجر "فيها" توكيداً إلا أن الحرف يكون مع ما يتصل به لاسيما إذا كان عاملاً [3]. أما النوع الثالث وهو التوكيد بالضمير ويسمى هذا الضمير عند النحاة بثلاثة أسماء .

---

[1] لسان العرب / لابن منظور مادة(أوكد).

[2] شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك / 2 / 215 .

[3] شرح المفصل / لابن يعيش / 2 / 40 .

أ- فصلاً: لأنه يفصل بين المبتدأ والخبر وما أصله مبتدأ وخبر ويوضح أن الثاني خبر لا تابع أو أنه مفعول به في باب ظن .

ب- عماد لأنه يعتمد على الفائدة إذ به يتبين أن الثاني خبر لا تابع أو لكونه حافظاً لما بعده حتى لا يسقط عن الخبرية كالعماد في البيت الحافظ للسقف من السقوط .

ج- وصفاً ويسمى سيبويه التأكد صفة يقول : (لأن بها توكيداً وتوضيحاً فصارت كالصفة فالضمير الفصل يميز الخبر أو ما أصله خبر من التابع ويؤكد المعنى. فاستعماله يعادل إحدى كلمات التأكيد بالنفس ، والعين) .

مقدمة الدراسة التطبيقية للتوكيد:

بعد أن تطرقت لتعريف التوكيد لغة واصلاحاً وبينا أغراضه وأنواعه تناولناه بالدراسة التطبيقية في الربع الأخير من القرآن الكريم وذلك بحصر الآيات التي تحتوي عليه واستخراج الشواهد منها وبينت آراء النحويين في ذلك الإعراب ثم ذكرت تعليقاتي عليها ثم قمت بإيراد المعاني التفسيرية للآيات وما صاحبها من سياق حال في بعض المواضع .

وقد قسمنا فصل التوكيد إلى ثلاثة مباحث أولها التوكيد المعنوي وقد وقع في أربعة عشر موضعاً يليه التوكيد بالضمير وقد وقع في ثمانية وثلاثين موضعاً ثم التوكيد اللفظي وقد وقع في تسعة مواضع من الربع الأخير من القرآن الكريم .

المبحث الأول

التوكيد المعنوي

لم يرد التوكيد بالنفس والعين وكلا وكلتا في الربع الأخير من القرآن الكريم وورد بكل وأخواته. فوقع بكل في خمسة مواضع .

الموضع الأول:

في قوله تعالى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ [1].

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ)	ص	73
(وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ)	الزخرف	12
(هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا)	الفتح	28
(كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ)	القمر	42
(هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ)	الصف	9

الإعراب:

فسجد الملائكة كلهم: الفاء:عاطفة ، سجد : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، الملائكة فاعل مرفوع كلهم ، كل: مضاف والضمير مضاف إليه وكل :تأكيد أول وأجمعون: تأكيد ثان وذكر الرضي[2] أنه لما كان إسناد الخبر إلى الجمع قد يراد به أكثرهم أكد بقوله (كلهم) إرادة لرفع المجاز ولما كان لا يقدح في ذلك واحد مثلاً أو قليل لا يعبأُ بهم لضعف أو نحوه وقع بذلك بقوله (أجمعون) مع إفادة أن السجود كان في آن واحد إعلاماً بشدة انقيادهم وحسن تأهبهم للطاعة[3].

---

[1] سورة ص الآية 73.

[2] محمد بن الحسن الرضي الاسترابازي نجم الدين , عالم بالعربية , أشهر تصانيفه : الوافية في شرح الكافية لابن الحاجب في النحو , شرح شافية بن الحاجب في علم الصرف ينظر الأعلام / 86/6.

[3] شرح الرضي على الكافية /للرضي / دار الكتب العلمية / بيروت / لبنان / ط1 / 1419هـ - 2/1998 / 377 ونظم الدرر في تناسب الآيات والسور / 16 / 420 .

يرى الزمخشري[1] أن كل للإحاطة وأجمعون للاجتماع قائلاً أنها أفادت السجود عن أخرهم لم يبق منهم ملك إلا سجد وتم السجود في وقت واحد .

الشاهد: "كلهم أجمعون" فكل توكيد معنوي للملائكة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

المعنى:

أي سجد كل الملائكة جميعهم انقيادا وطاعة لله[2].

ورد التوكيد بجميع في تسعة مواضع في الربع الأخير من القرآن الكريم

الموضع الأول:

في قوله تعالى: ﴿قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [3].

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ)	ص	82
(لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ)	ص	85
(قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ)	الزمر	44
(وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ)	الزمر	47
(وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ)	الزمر	67
(فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ)	الزخرف	55
(إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ)	الدخان	40
(وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا	الجاثية	

---

[1] إعراب القرآن وبيانه/382/23

[2] روح المعاني / للألوسي / 23 / 224 – 225.

[3] سورة ص الآية 82 .

مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)		13
(لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ)	الحشر	14

الإعراب:

لأغوينهم أجمعين : اللام للتوكيد واقعه في جواب القسم ، أغوين فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به ، أجمعين: توكيد للضمير[1]. .

الشاهد: "أجمعين" فأجمعين توكيد معنوي للضمير (هم) أو الكاف في منك

المعنى:

ذكر الألوسي أي لأغوينّ عبادك من التابعين والمتبوعين جميعهم لا أترك أحد[2] .

سياق الحال: ذكرت الآية قصة إبليس مع بني آدم وامتناعه عن السجود لآدم[3].

(1) إعراب القرآن وبيانه/385/23

(2) روح المعاني / للألوسي / 23 / 75 .

(3) التفسير المنير / 23 / 55.

المبحث الثاني

التوكيد بالضمير

كما ذكرت سابقاً أن لضمير الفصل وظائف عدة منها التأكيد لأن معنى زيد هو القائم زيد نفسه القائم فكان موازياً لأحد ألفاظ التأكيد المعنوي وقد ورد في ثمانية وثلاثين موضعاً من الربع الأخير .

الموضع الأول:

في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ *وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ﴾ [1] .

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ *وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ)	الصافات	165-166
(قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ)	ص	135
(فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ)	الزمر	15
(الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ)	الزمر	18
(الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ)	الزمر	33
(قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ)	الزمر	53
(لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ)	الزمر	63
(رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ	غافر	8

[1] سورة الصافات الآية 165 – 166 .

نص الآية	اسم السورة	رقمها
آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)		
(وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)	غافر	9
(وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)	غافر	20
(أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ)	غافر	21
(إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)	غافر	56
(وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)	فصلت	36
(وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ)	الزخرف	76
(رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)	الدخان	6
(إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ)	الدخان	42
(قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ)	الذاريات	30
(إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ)	الذاريات	58
(إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ)	الطور	28
(وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى)	النجم	43
(وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا)	النجم	44
(وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى)	النجم	48
(وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى)	النجم	49

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى)	النجم	52
(الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ)	الحديد	24
(يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ)	المجادلة	18
(لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ)	الحشر	8
(وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)	الحشر	9
(وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ)	الحشر	19
(رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)	الممتحنة	5
(رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)	الممتحنة	6
(إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ)	الممتحنة	9
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ)	المنافقون	9
(فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)	التغابن	16

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ)	التحريم	4
(إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ)	البروج	13
(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ)	البينة	6
(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ)	البينة	7

الإعراب:

وإنا لنحن الصافون: الواو عاطفة ، إن:حرف توكيد ونصب, نا: ضمير مبني على السكون في محل نصب اسمها واللام للتوكيد, نحن: ضمير فصل لا محل له من الإعراب وذكر ابن عاشور ضمير الفصل يفيد تأكيد قصر صفتي الصف والتسبيح على الملائكة دون أي صفة تتعلق بالعباد[1], الصافون:خبر إن مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم ويجوز أن يكون نحن مبتدأ والصافون خبره والجملة خبر إن[2] .

الشاهد: "نحن" فهو ضمير فصل في محل رفع مؤكد لما قبله

المعنى:

أي نحن مقصورون على الاستصفاف والتسبيح فقط دون ما وصفتموه لنا من البنوه لله تعالى عن ذلك علواً كبيراً [3].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه/320/23

[2] التحرير والتنوير / 11/ 23/ 162 .

[3] المرجع السابق .

الموضع الثاني:

في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ [1].

الإعراب:

إنك أنت الوهاب: إن: ناصبة، الكاف اسمها، أنت: ضمير منفصل مبنى على الفتح في محل نصب توكيد للكاف يفيد قصر صفتي الهبة لله وحده دون غيره[2].، الوهاب: خبر (إن) مرفوع بالضمة .

الشاهد: "أنت" ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب توكيد للكاف

المعنى:

أي هب لي ملكاً لا يكون لغيري من بعدي فأنت وحدك الذي تهب لمن تشاء[3].

---

[1] سورة ص الآية 35

[2] البحر المحيط / 7 / 381.

[3] تفسير القرآن العظيم / لابن كثير /7 / 50 .

المبحث الثالث

التوكيد اللفظي

ورد التوكيد اللفظي بالمفرد في ثلاثة مواضع فقط من الربع الأخير وبالجملة وفى الجملة ورد بالاسم وبالحرف ولم يرد بالفعل في هذا الربع.

الموضع الأول:

في قوله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ [1].

الإعراب:

والسابقون السابقون: الواو للقسم ، السابقون الأولى: اسم مقسم به ، السابقون الثانية توكيد للأولى. ذكر أبو حيان أن السابقين الثانية توكيد لفظي للأولى كما يجوز أن يكون مبتدأ والخبر فيما بعده إذ يجوز أن يكون متعلق السبق الأول مخالفاً للسبق الثاني أي السابقون إلى الإيمان السابقون إلى الجنة وعلى هذا يجوز أن يكون السابقون خبراً وأن يكون صفة. وذهب سيبويه وتبعه ابن عطية إلى أن (السابقون) خبر الابتداء أي خبر السابقون الأولى كما يقال الناس الناس ، أنت أنت[2].

الشاهد: "السابقون" فهو توكيد لفظي للسابقون الأولى مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

المعنى:

السابقون المتسارعون الأولون إلى الإيمان أولاً ثم الجنة ثانياً[3].

الموضع الثاني:

في قوله تعالى : ﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾ [4].

---

[1] الواقعة الآية 10.

[2] إعراب القرآن وبيانه /426/27.

[3] إملاء ما من به الرحمن /253/1.

[4] سورة الفجر الآية 21.

الإعراب:

دكت الأرض دكاً دكاً: دكت: فعل ماضٍ مبني للمجهول فاعله الأرض مرفوع ، دكاً الأولى مفعول مطلق منصوب ، دكاً الثانية توكيد لفظي وقد أعرب ابن خالويه (دكا الأولى) مصدراً والثاني تأكيداً .أما أبو حيان والزمخشري فقد أعربا دكا دكا مصدران في موضع الحال وليس الثاني تأكيدا بل التكرار للدلالة على الاستيعاب كقرأت النحو بابا بابا[1].

الشاهد: "دكاً" فدكاً الثانية توكيد لفظي لدكاً الأولى منصوب.

لما كانت هذه أول آية ذكر فيها دك الجبال جيء فيها بالتوكيد اللفظي لزيادة تحقيق مدلول الدك الحقيقي فلغرابة أمره وعظمته اقتضى إثباته زيادة تحقيق لمعناه الحقيقي[2] لذا ترى الطالبة أن التوكيد أوفي في بيان المعنى الحقيقي من المصدر والمفعول المطلق .

المعنى:

أي إذ اقتلعت الأرض اقتلاعاً من مكانها[3].

الموضع الثالث:

في قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ [4].

الإعراب:

والملك صفاً صفاً: الواو عاطفة ، الملك: اسم معطوف على ربك مرفوع مثله ، صفاً الأولى: حال من المجئ ، صفاً الثانية ذهب الزجاج إلى أنها توكيد لفظي منصوب وذهب ابن جني إلى أنه صفة وذكره الفارسي بأنه منصوب بالأول لأنه وقع موقع الحال لذلك جاز أن يعمل[5] وترى الطالبة أنه توكيد لفظي من الأول على رأي الزجاج.

الشاهد: "صفاً" فصفاً الثانية توكيد لفظي لصف الأولى منصوب.

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /475/30.

[2] تفسير بن كثير /63/2.

[3] روح المعاني /55/28.

[4] سورة الفجر الآية 22 .

[5] إعراب القرآن وبيانه /475/30.

المعنى:

أي جاء ربك والملائكة بين يديه صفوفاً متتابعين مع بعضهم البعض[1].

ومن التأكيد بالجار والمجرور في الربع الأخير . في قوله تعالى: ﴿فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدَيْنِ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾ [2].

الإعراب:

خالدين فيها: خالدين :حال منصوب,فيها : جار ومجرور توكيد لحرف الجر(في) قبلها في محل نصب[3].

الشاهد: "فيها" فحرف الجر مضافاً إلى الضمير توكيد لحرف الجر (في) قبله في محل نصب .

المعنى:

أي جزاؤهم جهنم يعذبون فيها باقون فيها إلى الأبد ومثل ذلك العذاب يعذب الظالمون لأنفسهم بارتكاب المعاصي والآثام[4].

أما التوكيد بالجملة فقد وقع في خمسة مواضع من الربع الأخير .

الموضع الأول:

في قوله تعالى : ﴿أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى*ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى﴾ [5].

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى*ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى)	القيامة	25-24
(كَلَّا سَيَعْلَمُونَ* ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ)	النبأ	5 – 4
(وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ* ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ)	الانفطار	18 – 17
(فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا* إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا)	الشرح	6 – 5
(كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ * ثم كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ)	التكاثر	4 – 3

---

(1) الكشاف / الزمخشري / 4 / 739 .

(2) سورة الحشر الآية 17 .

(3) الكشاف / 739/4.

(4) المرجع السابق.

(5) سورة القيامة الآية 24 – 25 .

الإعراب:

ثم أولى لك فأولى" جملة معطوفة على الجملة قبلها تفيد التوكيد حيث أن التكرار يفيد شدة وهول ما يصيبه إن لم يرتدع[1].

الشاهد: " ثم أولى فأولى :جملة اسمية وقعت توكيدا للجملة الاسمية قبلها.

المعنى:

أي وليك وقربك الر وأوشك أن يصيبك فهو بمثابة تهديد للكافر [2].

من هنا نلخص إلى أن التوكيد بنوعيه (اللفظي ، والمعنوي)

قد ورد في الربع الأخير من القرآن الكريم إلا أنه في مواضع محدودة نجده بلفظه (التوكيد اللفظي) قد وقع في تسعة مواضع لكنه قد أتى بمعان تدل على التوكيد سواء كان تكراراً لذاتها أو معانيها مثاله(الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة) .

أو (كَلَّا لَيُنبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ) أو (لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ * وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ) .

أما التأكيد المعنوي فقد وقع في أربعة عشر موضعاً فهو محدود جداً وبعضه لم يقع البتة ما عدا التوكيد بالضمير فقد ورد في ثمانية وثلاثين موضعاً من الربع الأخير من القرآن الكريم.

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /306/30.

[2] الكشاف / 4 / 651 .

الفصل الثالث

العطف دراسة تطبيقية في الربع الأخير من القرآن الكريم

1- عطف البيان
2- عطف النسق
(أ) المبحث الأول : العطف بالواو ,بالفاء , وثم
(ب) المبحث الثاني : العطف بأو , وأم , وبل
(ج) المبحث الثالث : من أحكام العطف
1- حذف المعطوف عليه
2- العطف على الضمير المرفوع المتصل.

مدخل :

العطف لغة من عَطَفَ يْعطِفُ عطْفاً[1] انصرف وعطف عليه رجع عليه بما يكره أو له بما يريد وتعطّف عليه وصله وبرّه وعطفّه حنّاه وأماله ويقال عطفت رأس الخشبة فانعطف أي حنّيته فانحنى وعطفت أي ملت.

أما في الاصطلاح فقد جاء في شرح التصريح على التوضيح: (العطف في الأصل مصدر عطفت الشيء إذا ثنيته وعطف الفارس على قرنه إذا التفت إليه)[2] وينقسم العطف إلى قسمين : عطف بيان وعطف نسق.

أولاَ : عطف البيان :

فالبيان لغة هو ما بُين به الشيء من الدلالة وغيرها وبان الشيء بياناً : أتضح والجمع ابْيناء مثل هين واهيْناء وكذلك أبان الشيء فهو مبين واستبان الشيء أي ظهر وقالوا بان الشيء واستبان وتبّين وأبان وبيّن بمعنى واحد منه قوله تعالى: (آيات مبينات) بكسر الياء وتشديدها بمعنى متبينات ومن قرأ مبَينات بفتح الياء فالمعنى أن الله بينها.

أما البيان في الاصطلاح فيقول ابن عقيل في شرح الألفية: (عطف البيان هو التابع الجامد المشبه للصفة في إيضاح متبوعة وعدم استقلاله) [3] فكونه جامداً لا يقع عطف البيان مشتقاً ولا توكيداً لأنه لا يوضح ولا يخصص متبوعه فعطف البيان يشابه الصفة في الإيضاح والتخصيص وغيرها.

ثانياً : عطف النسق :

فالنسق لغة يقول[4] صاحب اللسان : "النسق من كل شيء ما كان على طريقة نظام واحد عام في الأشياء ونسقه أي نظمه على السواء وانتسق هو تناسق والاسم النسق.

---

[1] لسان العرب / مادة عطف .

[2] شرح التصريح على التوضيح على ألفية ابن مالك في النحو / 30/2.

[3] شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك /191/2.

[4] لسان العرب /مادة عطف .

والنحويون يسمون حروف العطف حروف النسق لأن الشيء إذا عطفت عليه شيئاً بعده جرى مجرى واحداً.

والنسق بالتسكين مصدر نسقت الكلام إذا عطفت بعضه على بعض ويقال نسقت بين الشيئين وناسقت.

أما في الاصطلاح ورد في شرح المفصل[1] ما نصه : "يسمى عطفاً بحرف ويسمى نسقاً فالعطف من عبارات البصريين والنسق من عبارات الكوفيين , ومعنى العطف الاشتراك في تأثير العامل وأصله الميل كأنه أميل به إلى حيز الأول وقيل له نسق لمساواته الأول في الإعراب ولا يتبع هذا الضرب إلا بوسيطة حرف نحو"جاءني زيد وعمرو فعمرو: تابع لزيد في الإعراب بواسطة حرف العطف الذي هو الواو".

والنسق بالفتح اسم مصدر من نسقت الكلام نسقاً من باب نصر أي عطفت بعضه على بعض وربطت بين أجزائه وهو بمعنى المنسوق والمنضود أي مضموم بعضه إلى بعض ومنه قوله تعالى: (وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ) [2] أي مضموم بعضه إلى بعض. فعطف النسق يتم بوجود كلمتين على الأقل مع وجود حرف العطف الذي يربط بينهما.

يقول ابن مالك :[3]

تال بحرف متبع عطف نسق * كأخصص بودٍ وثناء من صدق

فالتابع هو المعطوف ويأتي بعد حرف العطف مفرداً وغير ذلك (جملة) ويتعدد معه حرف العطف إذا كان المعطوف عليه واحداً.

أما ما يتم العطف به والربط بين الكلمات والجمل هي ما تسمى حروف العطف يقول العلامة الصبان [4] على شرح الأشموني [5] على ألفية الإمام ابن مالك

---

[1] شرح المفصل/ لابن يعيش /74/1.

[2] سورة الواقعة الآية 29.

[3] شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك 218/2/-224.

[4] هو محمد بن علي الصبان المتوفي سنة ستة ومائتين وألف للهجرة , عالم في النحو صاحب الحاشية المشهورة.

[5] هو نور الدين أبو الحسن على بن محمد بن عيسى المتوفي سنة تسع وعشرين وتسعمائة للهجرة " من مؤلفاته : منهج السالك إلى ألفية ابن مالك – انظر كتاب حروف المعاني / ابن إسحاق الزجاجي /تح علي توفيق العمد/17.

: "فالعطف مطلقاً بواو , وثم , وفاء , وحتى وأم وأو فهذه الستة تشرك بين التابع والمتبوع لفظاً ومعنى"[1].

فالحروف : الواو , ثم , ف , حتى تشرك ما بعدها فيما قبلها لفظاً ومعنىً مطلقاً دون إفادة ترتيب زمني بين المتعاطفين أو المصاحبة ولا على المهلة والتعقيب فكانت لمجرد التشريك بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والمعنى.

أما الحرفان أو وأم فيعطفان ما بعدهما على ما قبلهما بشرط أن لا يقتضيا إضراباً لأن القائل أزيد في الدار أم عمرو عالمٌ بأن الذي في الدار هو أحد المذكورين غير عالم بتعيينه فالذي بعد أم مساوٍ للذي قبلها في الصلاحية لثبوت الاستقرار في الدار وانتفائه.

وحصول المساواة إنما بواسطة أم فقد اشركتها في المعنى واللفظ. كذلك أو فهي مشركة ما بعدها لما قبلها فيما يجاء بها لأجله من شك أو تخيير أو غيرهما فإن اقتضيا إضراباً كانا مشتركين في اللفظ لا في المعنى[2].

أما "لكن" فهي عاطفة تقتضي التشريك في الحكم أو لا وقد جاء في شرح ابن عقيل: "إنما يعطف لكن بعد النفي نحو ما ضربت زيداً لكن عمراً وبعد النهي نحو لا تضرب زيداً لكن عمراً".

تأتي بعد ذلك "لا" التي تفيد نفي الحكم عن المعطوف بعد ثبوته للمعطوف عليه نحو قولك يفوز المؤمن لا الكافر. جاء في المغنى[3] : "يشترط للعطف بلا ثلاثة شروط :

أولاً: أن تتخذ إثبات كجاء زيد لا عمرو أو أمر نحو أضرب زيداً لا عمراً أو نداء نحو يا زيدُ لا عمرو.

ثانياً : أن لا تقترن بعاطف نحو جاء زيدٌ لا بل عمرٌ فالعاطف بل ولا رد لما قبلها.

---

[1] حاشية الصبان على شرح الأشموني /ط2 /د – ت / م2 /3 /60.

[2] شرح التصريح على التوضيح علي ألفية ابن مالك /142/2.

[3] مغني اللبيب عن كتب الأعاريب /54/2.

ثالثاً : أن يتعاند متعاطفاها أي أن يكون أحدهما مضاداً للآخر في المعنى وأن يتعاكسا ضمناً نحو: "جاءني رجل لا امرأة" فالتعاند موجود لأن الرجل ضد المرأة ولا يصلح أحدهما للآخر.

تأتي بعد ذلك بل التي تختلف في حكمها ومعناها باختلاف ما يجيء بعدها من جملة أو مفرد فقد تأتي للإضراب والابتداء وأنها تنقل الحكم الذي قبلها نقلاً تاماً إلى ما بعدها فالإضراب الإبطالي يقع بعد بل إن تلتها جملة وهو يقتضي نفي الحكم السابق قبل بل والجزم بأنه غير واقع وأنه مدّعي ولابد من الانصراف عنه إلى حكم آخر يأتي بعد بل ويثبت نقيض ذلك نحو قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ﴾[1].

أما الإضراب الانتقالي : فهو يقتضي الانتقال من غرض كان قبل بل إلى غرض جديد بعده مع بقاء الحكم السابق على حاله وعدم إلغائه كقوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى* وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى* بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾[2].

فالغرض قبل بل هو عبادة الله وطاعته وبعدها هو الدنيا وتفضيل الآخرة عليها وكلا الغرضين باق ومقصود وموجود.

أما الحرف الأخير "إما" فاختلف فيه النحاة في أنها عاطفة أم لا فهي عند سيبويه مركبة من "أنْ , ما" وهي غير عاطفة عند أكثرهم كالأولى لملازمتها الواو غالباً وزعم بعضهم أنها تعطف الاسم على الاسم والواو عطفت إما على أما وعطف الحرف على الحرف غريب ولا خلاف في أن إما الأولى غير عاطفة لاعتراضها بين المبدل منه وبدله نحو قوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ﴾ [3]. ولها معانٍ كثيرة منها الشك والإباحة والتخيير والتفصيل والتقسيم والإبهام.

---

[1] الأنبياء الآية 26.

[2] سورة الأعلى الآيات 14 , 15 , 16.

[3] سورة مريم الآية 75.

مقدمة الدراسة التطبيقية للعطف :

بعد أن تعرّفت على العطفِ لغةً واصطلاحاً ووقفت على أحكامه ومعاني حروفه وما يفيده كلُّ منها الآن أتناوله بالدراسة التطبيقية في الربع الأخير من القرآن الكريم فأتناول عطف البيان أولاً وهو كما ذكرت من الجوامد يشابه الصفة في الإيضاح.

أما عطف النسق وهو العطف بالحروف فوردت بعض الحروف عاطفة وهي الواو , والفاء , وثم , أو , وأم , بعضها يشرك المعطوف والمعطوف عليه في الحكم واللفظ وبعضها يشركهما في اللفظ فقط أما بقية الحروف وهي (لكن , ولا , حتى , أما) فلم ترد عاطفة في الربع الأخير لذلك لم نذكرها وقد اختلف العلماء في كونها عاطفة أم غير عاطفة.

فأتناول الحروف العاطفة من حيث الشواهد الإعرابية للآيات وما إذا كان هناك تعليق عليها ثم أورد المعاني التفسيرية لتلك الآيات وما يتبعها من سياق حال إن وجد.

فقمت بتقسيم العطف أولاً: عطف البيان ثم عطف النسق إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول : العطف بالواو والفاء وثم.

المبحث الثاني : العطف بأو وأم وبل.

المبحث الثالث: حذف المعطوف , والعطف على الضمير المرفوع المتصل.

ونسبة لكثرة حروف العطف في القرآن الكريم كله والربع الأخير منه خاصة فقد اكتفيت بإيراد عدد معين من المواضع في كل مبحث وإيراد بقية الشواهد في شكل جداول كما مرّ في الفصول السابقة.

عطف البيان :

ورد عطف البيان في سبعة وأربعين موضعاً في الربع الأخير من القرآن الكريم إلا أن بعض آياته مشترك بينه وبين البدل كما سنرى في هذه المواضع التالية :

الموضع الأول :

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾ [1].

الإعراب :

إن هذا أخي : إن : حرف توكيد ونصب , هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسمها , أخي : خبرها مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء والياء ضمير متصل للمتكلم في محل جر بالإضافة فتكون الجملة الاسمية بعده حالاً من أخي في محل نصب وذكر الزمخشري أن أخي بدل من اسم الإشارة أو عطف بيان عليه.

وأورد ابن عطية أن ما كان مما يوصف به واحتج إلى أن يُبَين به ويجري مجرى الصفة فهو عطف بيان[2] وأخي هنا توضيح وتفسير للشخص المشار إليه

الشاهد : "أخي" فأخي عطف بيان لاسم الإشارة مرفوع بالضمة المقدرة.

المعنى :

أن الذي أشير إليه هو أخي في الدين له تسع وتسعون امرأة ولي امرأة واحدة فقال ملكنيها وغلبني في الخصومة والاحتجاج على ما ذكر النسفي في تفسيره[3].

سياق الحال : بعد أن أمر الله نبيه بالصبر على سفاهات قريش أمره بتذكر تسعة من الأنبياء حال ثلاثة تفصيلاً وستة إجمالاً ليتأسى بما لاقوا من أذى قومهم محتسبين أجرهم على الله[4].

الموضع الثاني :

في قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ [5].

---

[1] سورة ص الآية23.

[2] إعراب القرآن وبيانه /347/23.

[3] تفسير النسفي /30/4.

[4] التفسير المنير /للزحيلي/180/23.

[5] سورة ص الآية 41.

الإعراب :

واذكر عبدنا أيوب : الواو عاطفة , اذكر : فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت , عبد : مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة و"نا" ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة , أيوب عطف بيان لعبدنا منصوب[1].

الشاهد: "أيوب" فهو عطف بيان لعبدنا منصوب بالفتحة.

المعنى :

أي أذكر قصة نبينا أيوب حين دعا ربه وقال قد مسني الشيطان بتعب وشَقّ على الأمر. قيل المس ما كان يوسوس إليه الشيطان أثناء مرضه[2].

الموضع الثالث :

في قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ﴾ [3].

الإعراب [4] :

المعنى :

أذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولى الإحسان والنعم أو أهل البصائر في الدين والعلم[5].

سياق الحال : هذه مجموعة من قصص الأنبياء يراد بها العظة والعبرة للتخلق بأخلاقهم والصالحين من العباد والعمل بأعمالهم التي استحقوا بها ما أعد الله لهم من الثواب[6].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /366/23.

[2] المحرر الوجيز /446/12.

[3] سورة ص الآية45.

[4] ورد إعراب هذا الشاهد في الآية السابقة لها.

[5] روح المعاني /210/23.

[6] الجامع لأحكام القرآن/ للقرطبي /27/15 والتفسير المنير /214/23.

الموضع الرابع :

في قوله تعالى: ﴿هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ* جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ﴾ [1].

الإعراب :

إن للمتقين لحسن مآب جنات عدن : إن , حرف توكيد ونصب , للمتقين : خبر إن في محل رفع , لحسن : اللام للتوكيد , حسن : اسم إن منصوب وحسن مضاف ومآب مضاف إليه , جنات : عطف بيان لحسن مآب أو بدل منه عدن : مضاف إليه فالجنة هي خير مرجع ومصير للمتقين[2].

الشاهد : "جنات" فجنات عطف بيان لحسن مآب منصوب بالكسرة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم أو بدل منه.

المعنى :

أي هذه تذكرة لكم وللمتقين حسن مرجع ومصير وهو جنات الخلود والإقامة والنعيم الدائم[3].

الموضع الخامس :

في قوله تعالى: ﴿هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ* جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾[4].

الإعراب :

وإن للطاغين لشر مآب جهنم يصلونها : الواو: استئنافية , إن : حرف توكيد ونصب للطاغين : خبر إن في محل رفع , لشر: اللام للتوكيد , شر : اسم إن منصوب علامة نصبه الفتحة , مآب : مضاف إليه مجرور بالإضافة , جهنم : عطف بيان لشر مآب أو بدل منه منصوب أو مفعول بفعل محذوف دل عليه

---

[1] سورة ص الآيات 49 ,50.

[2] إعراب القرآن وبيانه /373/23.

[3] مجمع البيان / للطبرسي/481/23 والمحرر الوجيز /475/12.

[4] سورة ص الآيات 55 , 56.

يصلونها تقديره يصلون جهنم فيكون الأمر حينئذ من باب الاشتغال حيث اشتغل الفعل يصلون عن الاسم "جهنم" ونصب ضميرها في يصلونها[1].

الشاهد : "جهنم" حيث وقع عطف بيان لشر مآب منصوب أو بدل منه.

المعنى :

أي إن للطاغين الكافرين العصاة شر مرجع ومصير وهي جهنم بئست مرقداً ومصيراً[2].

سياق الحال : لما كانت النفوس نزاعة للهوى كانت محتاجة إلى مزيد تخويف وشديد تهويل فكانت تلك الآية وعيداً لمن ترك التأسي بهؤلاء السادة في أحوال العبادة مؤكداً لما مضى من إيعاد العصاة وتخويف العتاة[3].

الموضع السادس :

في قوله تعالى: ﴿قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾ [4].

الإعراب :

أنا خير منه خلقتني من نار : أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ , خير : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة , منه : جار ومجرور متعلق بخير , الهاء : ضمير متصل في محل جر بالإضافة والجملة الاسمية في محل نصب مفعول به , خلقتني : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل والنون للوقاية والياء ضمير للمتكلم في محل نصب مفعول به , من نار : جار ومجرور متعلق بحال محذوفة بتقدير خلقني حالة كوني من نار والجملة الفعلية "خلقتني" عطف بيان الجملة الاسمية "أنا خير" فهي موضحة لها[5].

الشاهد : "خلقتني" فهي جملة فعلية وقعت عطف بيان للجملة الاسمية "أنا خير منه" في موضع رفع للبيان والإيضاح.

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /374/23.

[2] تفسير النسفي /35/4.

[3] نظم الدور في تناسب الآيات والسور /404/16.

[4] سورة ص الآية 76.

[5] إعراب القرآن وبيانه /374/23.

المعنى :

أي أنا أفضل منه لأنك خلقتني من نار وخلقته من طين فالنار أفضل من الطين مرتبة[1].

الموضع السابع :

في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ* مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ﴾ [2].

الإعراب :

إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب , مثل دأب قوم نوح : إن واسمها , أخاف : فعل مضارع مرفوع بالضمة خبرها , عليكم : جار ومجرور , مثل : مفعول به منصوب ، يوم الأحزاب : مضاف إليه مجرور بالإضافة علامة جره الكسرة , مثل : عطف بيان لمثل الأولى منصوب أو بدل منه[3].

الشاهد : (مثل) فمثل الثانية عطف بيان لمثل الأولى منصوب.

المعنى :

أي إني أخاف عليكم في تكذيب رسولكم مثل أيام الأمم الماضية أو مثل جزاء ما كانوا عليه من الكفر وإيذاء الرسل والذين من قبلهم والله لا يعاقبهم بغير ذنبهم[4].

الموضع الثامن :

في قوله تعالى: ﴿يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ﴾ [5].

الإعراب :

إنما هذه الحياة الدنيا : إنما : إن حرف توكيد ونصب وما كافة , هذه : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ , الحياة : بدل من اسم الإشارة مرفوع بالضمة ، الدنيا: نعت للحياة مرفوع بضمة مقدرة على الألف للتعذر.

---

[1] تفسير النسفي /37/4.

[2] سورة غافر الآيات 30 , 31.

[3] تفسير النسفي /59/4.

[4] تفسير أبي السعود /10/5.

[5] سورة غافر الآية 39.

الشاهد: "الحياة" عطف بيان لاسم الشارة لأنها تشرحه وتوضحه أو بدل منه[1].

المعنى :

أي إن هذه الحياة القديمة متاعها قليل وبسيط فذمها لسرعة زوالها ثم ثنى بتعظيم الآخرة لأنها دار القرار لخلودها ودوام ما فيها[2].

الموضع التاسع :

في قوله: ﴿وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ * تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ﴾[3].

الإعراب :

تدعونني إلى النار , تدعونني : تدعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل وياء المتكلم في محل نصب مفعول به ، إلى النار : جار ومجرور متعلق بتدعونني , وتدعونني الثانية عطف بيان لتدعونني الأولى لأنها توضيح لها أو بدل منها في محل نصب[4].

الشاهد :"تدعونني" فجملة تدعونني الثانية عطف بيان لجملة "تدعونني" الأولى في محل نصب أو بدل منها إذ إن الدعوة إلى الكفر بالله دعوة إلى النار والعذاب.

المعنى :

أي تدعونني لأشرك بالله في العبودية وقيل الربوبية وأنا أدعوكم إلى الجامع لصفات الألوهية وكمال القدرة والغلبة القادر على التعذيب والغفران[5].

الموضع العاشر :

في قوله تعالى: ﴿فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ [6].

---

(1) إعراب القرآن وبيانه /491/24.

(2) تفسير ابن السعود /10/5.

(3) سورة غافر الآيات 41 , 42.

(4) إعراب القرآن وبيانه /492/24.

(5) روح المعاني /9/23.

(6) سورة فصلت الآية 12.

الإعراب :

فقضاهن سبع سموات : الفاء عاطفة , قضى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو , النون: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به , سبع : حال منصوب وهو مضاف وسموات مضاف إليه مجرور لفظاً بالإضافة علامة جره الكسرة منصوب محلاً على أنه عطف بيان من ضمير قضاهن أو بدل منه[1].

الشاهد: "سبع سموات" فسبع عطف بيان من ضمير قضاهن في محل نصب.

المعنى :

أي أكملهن وأحكمهن وفرغ من أمرهن في يومين وأوحى في كل سماء أمرها وجعل النجوم زينة وحفظاً لها من الشياطين[2].

سياق الحال : الآية تشريف البشرية بتزيين السماء الدنيا لأجل الإنسان بالنجوم الزواهر وحفظاً من مردة الشياطين.

الموضع الحادي عشر:

في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ* وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ﴾[3].

الإعراب :

قل أينكم لتكفرون بالذي , إنهم كانوا خاسرين , قل : فعل أمر مبني على السكون حذفت واوه لالتقاء الساكنين فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت , أئنكم : الألف للتوبيخ بلفظ استفهام , إن : حرف توكيد ونصب , الكاف : ضمير متصل للمخاطبين مبني على الضم في محل نصب اسم "إن" لتكفرون : اللام للتوكيد , تكفرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل وجملة تكفرون في محل رفع خبر "إن" بالذي : جار ومجرور , إنهم : إن واسمها , كانوا : فعل ماضٍ

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /536/24.

[2] الجامع لأحكام القرآن / للقرطبي /345/15.

[3] سورة فصلت الآيات 9 , 25.

ناقص مبني على الضم واو الجماعة في محل رفع اسم كان , خاسرين خبر كان منصوب وجملة "إنهم" عطف بيان من جملة "قل"[1].

الشاهد : "إنهم كانوا" فهي جملة اسمية وقعت عطف بيان للجملة الفعلية قبلها "قل" أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض وتجعلون له أنداداً لأن الخسارة هنا الكفر والشرك.

المعنى :

سلط الله عليهم قرناء السوء فحق عليهم العقاب فكانوا قوماً خاسرين تعليلاً لاستحقاقهم العذاب بمّا كفروا به تعالى[2].

سياق الحال : بينت الآيات جزاء أولئك الكفار في الآخرة وعللت سبب خسرانهم فيها[3].

الموضع الثاني عشر:

في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ﴾ [4].

ورد لفظ القرآن عطف بيان لاسم الإشارة أو بدل منه في موضعين من الربع.

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ)	فصلت	26
(وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ)	الزخرف	31

الإعراب :

لا تسمعوا لهذا القرآن : لا : ناهية , جازمة , تسمعوا : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية علامة جزمه حذف النون واو الجماعة فاعل , لهذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل جر,القرآن:عطف للإشارة مجرور علامة جره الكسرة أو بدل منه[5].

---

[1] تفسير أبي السعود /23/5.

[2] روح المعاني /119/24.

[3] التفسير المنير /210/24.

[4] سورة فصلت الآية26.

[5] إعراب القرآن وبيانه /550/24.

الشاهد: "القرآن" حيث وقع عطف بيان لاسم الإشارة المجرور أو بدلاً منه.

المعنى :

أي لا تسمعوا ولا تصدقوا بما جاء في هذا القرآن وقولوا فيه لعلكم تنتصرون عليهم[1].

الموضع الثالث عشر :

في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ [2].

الإعراب :

ذلك جزاء أعداء الله النار : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ اللام : للبعد والكاف للخطاب , جزاء : خبر "ذلك" مرفوع بالضمة , أعداء : مضاف ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة , النار : عطف بيان للجزاء أو خبر مبتدأ محذوف تقديره هو النار[3].

الشاهد : "النار" حيث وقعت عطف بيان للجزاء في محل رفع بديل أعداء الله.

المعنى :

الجزاء هو نار جهنم فهي معدة لهم خالدين فيها جزاءً لهم بما كفروا وجحدوا بآيات الله وتكبروا عنها[4].

الموضع الرابع عشر :

في قوله تعالى: ﴿وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [5].

---

[1] البحر المحيط /14/8.

[2] سورة فصلت الآية 28.

[3] إعراب القرآن وبيانه /551/24.

[4] روح المعاني /120/24.

[5] سورة الشورى الآية 10.

الإعراب :

ذلكم الله ربي : ذلك اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ , الكاف للخطاب , الله : خبر المبتدأ مرفوع , ربي : عطف بيان لاسم الجلالة أو بدل منه مرفوع[1].

الشاهد : "ربي" فهو عطف بيان لاسم الجلالة أو بدل منه مرفوع.

المعنى :

أي ما اختلفتم فيه فردوه إلى الله فهو ربكم وخالقكم ومعبودكم عليه توكلت وإليه أنيب.

الموضع الخامس عشر :

في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [2].

الإعراب :

يبشر الله عباده الذين آمنوا : يبشر : فعل مضارع مرفوع بالضمة , لفظ الجلالة فاعل مرفوع , عباده : مفعول به منصوب والهاء مضاف إليه , الذين : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب عطف بيان لعباده , آمنوا : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب[3].

الشاهد: "الذين" اسم الموصول عطف بيان لعباده في محل نصب أو بدل منه

المعنى :

أي أن الله يبشر عباده المؤمنين ومن يعمل حسنة يضاعف له أجره والله غفور شكور[4].

---

[1] تفسير النسفي /71/4.

[2] سورة الشورى الآية 23.

[3] التحرير والتنوير /8/25.

[4] روح المعاني /56/23.

الموضع السادس عشر:

في قوله تعالى: ﴿وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ [1].

الإعراب :

وهذه الأنهار : جملة اسمية معطوفة على الجملة الاسمية قبلها "لي ملك مصر" في محل رفع[2].

الشاهد: "الأنهار" فالأنهار عطف بيان لاسم الإشارة أو بدل منه في محل رفع.

المعنى :

نادى فرعون في قومه أليس لي ملك مصر كلها بما فيها الأنهار التي تجري من تحت قصري[3].

الموضع السابع عشر:

في قوله تعالى: ﴿(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ [4].

ورد لفظ الموصول عطف بيان لأي أو بدل منه في خمسة وعشرين موضعاً من الربع الأخير من القرآن الكريم على النحو التالي:

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ)	محمد	7
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ)	محمد	33
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)	الحجرات	1

---

[1] سورة الزخرف الآية 51.

[2] إعراب القرآن وبيانه /94/26.

[3] تفسير النسفي /4/ 37.

[4] سورة محمد الآية 7.

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ)	الحجرات	2
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ)	الحجرات	6
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ)	الحجرات	11
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ)	الحديد	28
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ)	المجادلة	9
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)	المجادلة	11
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ)	المجادلة	12
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)	الحشر	18
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ	الممتحنة	1

وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ)		
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآتُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)	الممتحنة	10
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ)	الممتحنة	13
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ)	الصف	2
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ)	الصف	10
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ)	الصف	14
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ)	الجمعة	9
(أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا)	الطلاق	10
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ)	التحريم	6
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)	التحريم	7
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ	التحريم	8

لَا يُخْزِي اللَّـهُ النَّبِـيَّ وَالَّـذِينَ آمَنُـوا مَعَـهُ نُـورُهُمْ يَسْـعَى بَـيْنَ أَيْـدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)		

الإعراب :

يا أيها الذين أمنوا: يا : أداة نداء , أي منادى مبني على الضم في محل نصب , الهاء للتنبيه , الذين : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب عطف بيان لأي أو بدل منه , آمنوا : جملة واقعة صلة موصول لا محل لها من الإعراب[1].

الشاهد : "الذين" قاسم الموصول عطف بيان لأي أو بدل منه في محل نصب.

المعنى :

يا أيها المؤمنون إن تنصروا الله باتباع أوامره والانتهاء عن نواهيه ينصركم ويثبت أقدامكم على الحق والإيمان[2].

الموضع الثامن عشر :

في قوله تعالى: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ [3].

الإعراب :

في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية : في قلوبهم : جار ومجرور متعلق بمفعول جعل الثاني وهم : ضمير غائبين في محل جر بالإضافة , الحمية : مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة , حمية الجاهلية : عطف بيان للحمية أو بدل منه[4].

الشاهد : "حمية" حيث وقعت عطف بيان للحمية في محل نصب أو بدل منه.

---

(1) البحر المحيط /53/7.

(2) المرجع السابق والصفحة.

(3) سورة الفتح الآية 26.

(4) إعراب القرآن وبيانه /250/26.

المعنى :

إذ وضع الذين كفروا في قلوبهم الأنفة والاستكبار فمنعوا المسلمين من العمرة فأنزل الله السكينة عليهم وثبت أقدامهم وألزمهم كلمة التوحيد وهم أحق بها وأهلها[1].

الموضع التاسع عشر :

في قوله تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [2].

الإعراب :

محمد رسول الله : محمد : مبتدأ مرفوع , رسول الله : مضاف ومضاف إليه مجرور بالإضافة في محل رفع عطف بيان على محمد[3].

الشاهد : "رسول الله" فقد وقع عطف بيان على محمد في محل رفع.

المعنى :

جعل الله محمداً رسوله وجعل صحابته متصفين بتلك الصفات ليغيظ بهم الكفار ويثبت المؤمنين بالثواب الجزيل في الآخرة[4].

الموضع العشرون :

في قوله تعالى: ﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَى﴾ [5].

---

[1] التحرير والتنوير/12/194.

[2] سورة الفتح الآية 29.

[3] إعراب القرآن وبيانه /26/254.

[4] المرجع السابق والصفحة.

[5] سورة الطلاق الآية6.

الإعراب :

اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم : اسكنوهن : فعل أمر مبني على حذف النون واو الجماعة فاعل , الهاء ضمير للغائبين في محل نصب مفعول به, من : تبعيضية , حيث: ظرف مكان متعلق بأسكنوهن , سكنتم : فعل ماضٍ مبني على السكون وتاء الخطاب : فاعل من وجدكم : جار ومجرور متعلق بسكنتم وهو عطف بيان لحيث سكنتم بإعادة الجار[1].

الشاهد : "من وجدكم" فقد وقع عطف بيان "لحيث سكنتم" مجرور مثله.

المعنى :

الوجد بالضم السعة والطاقة أي اسكنوهن حيث ما سكنتم من ما في وسعكم وطاقتكم[2].

الموضع الحادي والعشرون :

في قوله تعالى: ﴿وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ [3].

الإعراب :

وامرأته حمالة الحطب : الواو عاطفة , امرأته : معطوفة بالواو على الضمير هو , حمالة الحطب : حمالة مضاف وقع بدل من امرأته أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي والحطب مضاف إليه مجرور بالإضافة[4].

الشاهد : "حمالة الحطب" فحمالة الحطب عطف بيان لإمرأته أو بدل منه في محل نصب .

المعنى :

أي أن زوجته هي التي تحمل الحطب كما في عنقها حبل من نار[5].

الموضوع الثاني والعشرون :

في قوله تعالى: (مَلِكِ النَّاسِ* إِلَهِ النَّاسِ)[6].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /123/28.

[2] الكشاف / للزمخشري /27/4.

[3] سورة المسد الآية4.

[4] إعراب القرآن وبيانه /611/30.

[5] روح المعاني /58/27.

[6] سورة الناس الآيات 2 , 3.

الإعراب :

ملـك النـاس , إلـه النـاس : فهمـا مضـاف ومضـاف إليـه مجـرورات وذكـر الزمخشري إنهما عطفا بيان على رب الناس لقولك سيدنا أبـي حفص عمر الفاروق فبين بملك الناس ثم زيد بياناً بإله الناس لأنه قد يقال لغيره رب الناس كقوله تعالى: ﴿اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ وقد يقال ملك الناس أما إله الناس فخاص به لا شركة له فيها فجعل غاية البيان.

ولم يكتف بعطف البيان لإظهار المضاف إليه الذي هو الناس مرة واحدة بل كرره لأن عطف البيان للبيان فكان مظنة الإظهار دون الإضمار[1].

الشاهد: "ملك إله الناس" فقد وقعا عطف بيان لرب الناس مجروران.

المعنى :

أي استعيذ بالله خالق الناس وسيدهم ومعبودهم من شر ما خلق وحذر[2].

---

[1] تفسير النسفي /4/287.

[2] المرجع السابق والصفحة.

المبحث الأول

العطف بالواو ، الفاء ، ثم

العطف بالواو :

لما كانت حروف العطف أكثر الحروف وروداً في القرآن الكريم خاصة الربع الأخير منه قمت بإيراد نماذج من تلك الحروف ووضعت بقية الشواهد في جداول تحمل اسم السورة ونص الآية ورقمها كما مر آنفاً فقد وقعت الواو عاطفة في تسعمائة وثمانين موضعاً من الربع فنسبة لكثرة مواضع الواو أوردت عشرين موضعاً فقط منها كما يلي :

الموضع الأول :

في قوله تعالى: ﴿فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ* وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ﴾[1].

الإعراب :

فنبذناه وأنبتنا عليه شجرة : الفاء عاطفة على محذوف ونبذ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالضمير "نا" وهو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء مضاف إليه في محل نصب مفعول به , والواو عاطفة على ما ذكر الألوسي والدرويش[2] فأفادت الجمع والترتيب حيث كان النبذ بالعراء أولاً ثم الإنبات بعده، وأنبتنا : جملة معطوفة بالواو على نبذناه , عليه جار ومجرور , شجرة: مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة , من يقطين : جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة.

الشاهد : "وأنبتنا" فهي جملة فعلية معطوفة بالواو على الفعلية قبلها "نبذناه".

المعنى :

ذكر النسفي أنه أُمر الحوت بنبذه في العراء سقيماً من غير جلد وأنبتت فوقه مظلة من شجرة اليقطين أو القرع كما يطنب البيت على الإنسان[3].

---

[1] سورة الصافات الآيات 145 , 146.

[2] إعراب القرآن وبيانه /23/ 78/ وروح المعاني / للألوسي /23/ 146.

[3] تفسير النسفي /23/4 وفتح القدير/ للشوكاني /399/4.

الموضع الثاني :

في قوله تعالى: ﴿ فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ﴾ [1].

الإعراب :

فاستفتهم : استفتي : فعل أمر مبني علي حذف حرف العلة: (فاستفتهم) قبلها دالة على الترتيب والتعقيب ألربك البنات ولهم البنون : الهمزة للاستفهام , اللام : حرف جر , ربك : اسم مجرور بلام متعلق بخير مقدم , البنات : مبتدأ مرفوع , ولهم : الواو عاطفة دلت على الجمع والترتيب , لهم : جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم , البنون: مبتدأ مؤخر علي ما ذكر النسفي[2].

الشاهد : "ولهم البنون" جملة اسمية معطوفة على الجملة الاسمية "ألربك" قبلها في محل رفع.

المعنى :

أي استخبرهم كيف يجعلون لله على تقدير ما زعموا من الكذب أدنى الجنسين وأوضعهما ولهم أعلاها وأرفعها فاطلب الحكم منهم في ذلك[3].

سياق الحال : إنه أمر باستفتائهم عن وجه القسمة الضيزى التي قسموها حيث جعلوا له الإناث ولأنفسهم الذكور مع كراهتهم لهن[4].

الموضع الثالث :

في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ [5].

الإعراب :

وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً: الواو : استئنافية , جعلوا : فعل ماضٍ مبني على الضم وواو الجماعة فاعل , بين ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب

---

[1] سورة الصافات الآيات 11 , 149.

[2] تفسير النسفي/23/4 وإعراب القرآن /313/23.

[3] روح المعاني /149/23.

[4] مجمع البيان / للطبرسي / 8 / 460.

[5] سورة الصافات الآية 158.

مفعول به ثان منصوب وبين مضاف والهاء مضاف إليه ونسباً مفعول به أول لجعل منصوب[1].

الشاهد: "وبين" فهو ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب معطوف بالواو على بين الأولى.

المعنى :

ذكر الشوكاني أنهم أشركوا الشيطان في عبادة الله تعالى بالنسب الذي جعلوه بينه وبينهم ! تعالى عن ذلك علواً كبيراً[2].

الموضع الرابع :

في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ﴾ [3].

الإعراب :

فإنكم وما تعبدون : الفاء استئنافية , إن : حرف توكيد ونصب والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم إن , والواو عاطفة للجمع على ما ذكره العكبري وما موصول مبني على السكون في محل نصب معطوف على اسم إن أو على الضمير في "إنكم" وتعبدون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون وواو الجماعة فاعل.

وجملة "تعبدون" صلة الموصول لا محل لها من الإعراب وذكر صاحب التحرير أن الواو للعطف والمعية وما بعدها مفعول معه والخبر هو "ما انتم عليه بفاتنين" أي أنكم مصطحبين بالجن الذين تعبدونهم وجوز الزمخشري أن يكون "ما يعبدون" مفعول معه سد مسد خبر "أن" ويكون المعنى : أنكم مع ما تعبدون قرناء لآلهتكم على حد قولك كل رجل وصنيعته مقترنان كما يجوز أن تكون ما معطوفة على اسم إن وجملة "ما انتم" خبر أن والمعنى: أنكم ومعبودكم ما أنتم ولا هو بفاتنين ورجح الزمخشري والبيضاوي هذا الوجه[4].

---

(1) إعراب القرآن وبيانه /317/24.

(2) فتح القدير/ للشوكاني / 4/ 402.

(3) سورة الصافات الآية 161.

(4) التبيان في إعراب القرآن / العكبري /1094/2 بتصرف .

الشاهد : "وما تعبدون" فهي جملة وقعت معطوفة بالواو على جملة "إنكم" في محل نصب.

المعنى :

إنكم يا معشر الكفار وآلهتكم التي تعبدونها من دون الله لستم بفاتنين على الله بإفساد عباده وإضلالهم[1].

الموضع الخامس :

في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ﴾ [2].

الإعراب :

الواو : عاطفة للجمع والترتيب , إن واسمها , نحن : ضمير فصل مبتدأ , الصافون : خبر نحن والجملة الاسمية خبر إن . أو الصافون خبرها ومفعوله محذوف[3].

الشاهد : (وإنا) جملة اسمية معطوفة بالواو على الاسمية قبلها.

المعنى :

أي وإنا القائمون صفوفاً في الصلاة أو الصافون أجنحتنا في السماء للعبادة والتسبيح[4].

الموضع السادس :

في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ﴾ [5].

الإعراب والمعنى [6].

الموضع السابع :

في قوله تعالى: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ * وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾ [7].

---

[1] مجمع البيان / للطبرسي /461/8.

[2] الصافات الآية 165.

[3] ورد في الموضع الأول من مبحث التوكيد بضمير الفصل.

[4] روح المعاني 155/23.

[5] سورة الصافات الآيات 166.

[6] ورد في الآية السابقة لها.

[7] سورة الصافات الآية 174- 175.

الإعراب :

فتول عنهم وأبصرهم فسوف يبصرون: الفاء عاطفة وتول : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة وعنهم: جار ومجرور والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت, الواو عاطفة للجمع والتشريك , أبصرهم: فعل أمر فاعله ضمير مستتر تقديره أنت والهاء: ضمير متصل في محل نصب مفعول به , الفاء : عاطفة , سوف : حرف استقبال, يبصرون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون وواو الجماعة فاعل[1].

الشاهد: "وأبصرهم" فهي جملة فعلية معطوفة على الجملة الفعلية قبلها "فتول" في محل نصب.

المعنى :

ذكر الألوسي أنه إذا نزل بهم العذاب بالقتل والأسر فسوف يبصرون حقيقة ما يصيبهم وما ينتظرهم حين لا ينفعهم في ذلك الوقت وهو يوم القيامة[2].

سياق الحال : الآية إخبار بالغيب لأنه وعد نبيه ﷺ بالنصر والظفر فوافق المخبر الخبر[3].

الموضع الثامن :

في قوله تعالى: ﴿وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ﴾ [4].

وتول عنهم حتى حين: الواو عاطفة دالة على الجمع والترتيب بين المتعاطفين , تول: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة فاعله ضمير مستتر تقديره أنت, عنهم : جار ومجرور متعلق بتول , حتى : حرف لانتهاء الغاية , حين : ظرف زمان في محل نصب تمييز منصوب[5].

الشاهد: "وتول" حيث وقعت جملة فعلية معطوفة بالواو على الفعلية قبلها "وأبصرهم" في محل نصب.

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /323/24.

[2] روح المعاني /156/23.

[3] مجمع البيان/ للطبرسي /8 / 463.

[4] سورة الصافات الآية 178.

[5] فتح القدير/405/4.

المعنى :

أي أتركهم حتى يأتيهم العذاب يوم الحساب والجزاء[1].

سياق الحال :

الآية تسلية لرسول الله ﷺ بعد تسلية وتأكيد لوقوع الميعاد بعد تأكيد مع ما في إطلاق الفعلين عن المفعول من الإيذان ظاهراً بأن ما يبصره عليه السلام حينئذ من فنون المسار وما يبصرونه من فنون المضار لا يحيط به الوصف والبيان [2].

الموضع التاسع :

في قوله تعالى: ﴿وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾ [3].

الإعراب [4] **:**

الموضع العاشر :

في قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ﴾ [5].

الإعراب :

وسلام على المرسلين: الواو عاطفة , سلام : مبتدأ مرفوع معطوف على سبحان، على المرسلين: جار ومجرور متعلق بسلام[6].

الشاهد: "وسلام" جملة اسمية معطوفة على الاسمية قبلها في "سبحان" في موضع رفع.

المعنى :

أي سلام على الرسل السابقين والأولين الذين أرسلوا إلى أممهم للدعوة والتوحيد[7].

---

[1] روح المعاني /23/157-158.

[2] نظم الدرر في تناسب الآيات والسور / 16 / 85.

[3] سورة الصافات الآية 179.

[4] ورد في الموضع السابق من نفس المبحث .

[5] سورة الصافات الآيات 180 , 181.

[6] الكشاف/4/48 .

[7] روح المعاني /23/ 43.

الموضع الحادي عشر :

في قوله تعالى: ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [1].

الإعراب :

والحمد لله رب العالمين : الواو عاطفة للجمع والتشريك , الحمد مبتدأ مرفوع بالضمة لله : جار ومجرور للتعظيم والحمد مبتدأ معطوف على المبتدأ سلام , رب العالمين نعت للفظ الجلالة مجرور [2].

الشاهد: "والحمد" فهو جملة اسمية معطوفة على الاسمية قبلها "سبحان" في موضع رفع.

المعنى :

أي الحمد كله لله رب وخالق ومعبود العالمين من الجن والإنس[3].

الموضع الثاني عشر:

في قوله تعالى: ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾ [4].

الإعراب :

بل الذين كفروا في عزة وشقاق : بل : حرف استئناف للإضراب , الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ , كفروا : فعل ماضٍ مبني على الضم وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل , في عزة : جار ومجرور متعلق بخبر المبتدأ , الواو: عاطفة للجمع والتشريك , شقاق : اسم معطوف بالواو على عزة مجرور مثلها[5].

الشاهد: "وشقاق" اسم مفرد معطوف بالواو على عزة مجرور مثلها.

---

[1] سورة الصافات الآية 182.

[2] المرجع السابق والصفحة.

[3] تفسير النسفي /80/4.

[4] سورة ص الآية2.

[5] إعراب القرآن وبيانه /326/23.

المعنى :

ذكر الشوكاني أنه أضرب عنه كأنه قال لا ريب فيه قطعاً بل هم في عزة عن قبول الحق وتكبر وتجبر وامتناع عن الرضى به [1].

الموضع الثالث عشر :

في قوله تعالى: ﴿وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾ [2].

الإعراب :

وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال: الواو عاطفة , عجبوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل, أن مصدرية وهي مع ما في حيزها مصدر منصوب بنزع الخافض , أي عجبوا من مجيء منذر ومنذر فاعل مؤخر , منهم : نعت لمنذر , الواو عاطفة للجمع والترتيب كما أوردها الألوسي والدرويش حيث وضع الظاهر موضع المضمر في "قال" غضباً عليهم وذماً لهم وإيذاناً بأنه لا يتجرأ على مثل هذا القول إلا المتوغلون في الكفر والفسوق وقال: فعل ماضٍ مبني على الفتح , الكافرون : فاعل مرفوع علامة رفعه الواو [3].

الشاهد: "وقال" جملة فعلية معطوفة بالواو على الفعلية قبلها "وعجبوا" في محل نصب.

المعنى :

تعجبوا من أن يكون الرسول بشيراً من جنسهم فقالوا مقالتهم هذه نتيجة لعقيدتهم الفاسدة فوصفوه بالساحر والكاذب[4].

---

[1] فتح القدير/ للشوكاني/ 407/4.

[2] سورة ص الآية 4.

[3] روح المعاني / للألوسي/ 23 / 166 .

[4] تفسير النسفي /26/4.

الموضع الرابع عشر :

في قوله تعالى: ﴿وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ﴾ [1].

الإعراب:

وانطلق الملأ منهم أن أمشوا واصبروا على آلهتكم: الواو : عاطفة على محذوف تقديره (فقاموا) , انطلق: فعل ماضٍ مبني على الفتح , الملأ: فاعل مرفوع بالضمة , منهم جار ومجرور , أن: مفسرة لا عمل لها أو مصدرية , أمشوا : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والواو : ضمير متصل في محل رفع فاعل , الواو : عاطفة للجمع والترتيب والمصاحبة , اصبروا : معطوف بالواو على امشوا حيث كان الانطلاق أولاً ثم الأمر بالمشي والصبر معاً وذكر الدرويش أن المشي المقصود به الاستمرار على الشيء والانطلاق هو انطلاق ألسنتهم بالقول[2].

الشاهد: "واصبروا" جملة فعلية معطوفة بالواو على الجملة الفعلية قبلها "امشوا" في محل رفع.

المعنى :

ذكر صاحب التحرير الانطلاق هنا مقصود به الانصراف عن المكان الذي جلسوا فيه واستمعوا لتلك المقولة أي انصرفوا عن هذا المكان واشتغلوا بالثبات على آلهتكم واصبروا واستمروا على ما كنتم عليه[3].

الموضع الخامس عشر:

في قوله تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ﴾ [4].

الإعراب :

كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون : كذب : فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث التي لا محل لها من الإعراب , قبل: ظرف زمان منصوب

---

[1] سورة ص الآية 6.

[2] إعراب القرآن وبيانه/ للدرويش/ 330/8.

[3] التحرير والتنوير /211/23.

[4] سورة ص الآية 12.

على الظرفية وهو مضاف وهم ضمير الغائبين في محل جر بالإضافة , قوم : فاعل مرفوع وقوم مضاف ونوح مضاف إليه مجرور بالإضافة علامة جره الكسرة , الواو : عاطفة دالة على الجمع والترتيب وعطف اللاحق على السابق , عاد , فرعون : أسماء مفردة معطوفة على قوم مجرورة مثله[1].

الشاهد: "وعاد وفرعون" فهي أسماء مفردة معطوفة بالواو على قوم مرفوعة مثلها.

المعنى :

أي كذبت قبل هؤلاء الأحزاب الرسل جماعة نوح وفرعون فكلهم كذبوا رسلهم لما جاؤهم بالدعوة إلى الله[2].

سياق الحال[3]:

الموضع السادس عشر:

في قوله تعالى: ﴿وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ﴾ [4].

الإعراب :

وثمود وقوم لوط وأصحاب لئيكة : الواو عاطفة دلت على الجمع والترتيب وثمود وقوم لوط وأصحاب لئيكة : أسماء مفردة معطوفة بالواو على قوم نوح مرفوعات[5].

الشاهد: "وثمود وقوم لوط وأصحاب لئيكة" فقد وقعت أسماء مفردة معطوفة على الاسم(قوم نوح) قبلها مرفوعات مثله.

المعنى :

أي من الأمم التي كذبت رسلهم أيضاً قبيلة ثمود وقوم لوط وأصحاب لئيكة[6].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه / 337/8.

[2] روح المعاني / للألوسي /23 /170.

[3] ورد في مبحث النعت بالمفرد

[4] سورة ص الآية 13.

[5] إعراب القرآن وبيانه /337/23.

[6] المرجع السابق والصفحة.

الموضع السابع عشر :

في قوله تعالى: ﴿اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾[1].

الإعراب :

اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود: اصبر فعل أمر مبني على السكون, على : حرف الجر ما : موصولة مجرورة بعلى , يقولون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون , الواو : عاطفة دلت على الجمع والتشريك بين المتعاطفين أي مع صبرك اذكر , عبدنا : مفعول به منصوب وداود : بدل أو عطف بيان من عبدنا منصوب[2].

الشاهد : "واذكر" جملة فعلية معطوفة بالواو على الجملة الفعلية "اصبر" قبلها في محل نصب.

المعنى :

أي تأسى بقصة داود وتحمل أذاهم وأهمل أمرهم وصابرهم وجاهد بنفسك فيهم[3].

الموضع الثامن عشر :

في قوله تعالى: ﴿إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ﴾ [4].

الإعراب :

يسبحن بالعشي والإشراق : يسبحن : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة , بالعشي: جار ومجرور متعلق بيسبحن , والإشراق الواو : عاطفة , الإشراق : اسم مفرد معطوف على العشي مجرور مثلها [5].

الشاهد : "والإشراق" اسم معطوف على العشي مجرور مثلها من عطف السابق على اللاحق.

---

[1] سورة ص الآية 17.

[2] إعراب القرآن وبيانه /341/8.

[3] روح المعاني /173/23.

[4] سورة ص الآية 18.

[5] إعراب القرآن وبيانه /342/23.

المعنى :

أي جعلنا الجبال تجدد التسبيح معه كلما حضر وذكر الألوسي[1] أنه خصص هذين الوقتين دلالة على اختصاصهما بمزيد شرف فيصلح ذلك الشرف أن يكون سبباً لتعيينهما سبباً للصلاة والعبادة فإن لفضيلة الأزمنة والأمكنة أثراً في فضيلة ما يقع فيهما من عباده.

الموضع التاسع عشر :

في قوله تعالى: ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ﴾ [2].

الإعراب :

وشددنا ملكه وأتيناه الحكمة وفصل الخطاب : الواو عاطفة , أتي : فعل ماضٍ مبني على السكون و "نا" ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء: مفعول به أول , الحكمة : مفعول به ثان والواو عاطفة , فصل الخطاب مضاف ومضاف إليه معطوف بالواو على الحكمة في محل نصب[3].

الشاهد: "وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب" الواو عاطفة للجملة والمفرد في محل نصب.

المعنى :

أي قوينا ملكه وآتيناه النبوة وكمال العلم وإتقان العمل على ما ذكر الألوسي وجاء في التحرير[4] أي آتيناه أصالة الرأي وفصاحة القول ما إذا تكلم جاء بكلام فاصل بين الحق والباطل شأن كلام الأنبياء والحكماء.

---

[1] روح المعاني /23/ 174-175.

[2] سورة ص الآية 20.

[3] إعراب القرآن وبيانه/342/23.

[4] روح المعاني / 177/23 والتحرير والتنوير / 229/23.

الموضع العشرون :

في قوله تعالى: ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ﴾ [1].

الإعراب :

فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا ، الفاء : عاطفة ، أحكم : فعل أمر , فاعله ضمير مستتر تقديره أنت. بيننا : ظرف متعلق باحكم , بالحق : جار ومجرور متعلقان "باحكم" في محل نصب حال , الواو : عاطفة , لا : ناهية , تشطط : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية والواو عاطفة , اهدنا: فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنا وهو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل[2].

الشاهد: "ولا تشطط واهدنا" فهما جمل فعلية معطوفة بالواو على الفعلية قبلهما "احكم".

---

[1] سورة ص الآية 22.

[2] إعراب القرآن وبيانه / 347/8.

المعنى [1] :

العطف بالفاء:

تأتي الفاء بعد الواو مباشرة من حيث عدد ورودها في القرآن الكريم فقد وقعت عاطفة في مائة وخمسين موضعاً من الربع الأخير.

وهي تأتي لأغراض عدة منها الترتيب والتعقيب والمصاحبة والسببية إلى غير ذلك من المعاني ونسبة لكثرة مواضع العاطفة منها أوردت خمسة عشر موضعاً ووضعت بقية الشواهد في الجداول كما أسلفت .

الموضع الأول:

في قوله تعالى: ﴿فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ﴾ [2].

الإعراب :

فآمنوا فمتعناهم : الفاء استئنافية : آمنوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل , فمتعناهم: الفاء عاطفة للتسبب لأن التمتع كان بسبب الإيمان , ومتعناهم : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله "بنا" "نا" ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهم: ضمير الغائبين في محل نصب مفعول به : جاء في البرهان[3].

إن الفاء للتسبيب والتعقيب وأوردها الشوكاني أنها للتعقيب والتسبيب والتفصيل[4].

الشاهد: "فمتعناهم" جملة فعلية معطوفة على الفعلية قبلها "فآمنوا" في محل نصب.

---

[1] ورد ذكره في المبحث الثاني من النعت بالجملة.

[2] سورة الصافات الآية 148.

[3] البرهان في علوم القرآن / للزجاج /298/4 -299. إعراب القرآن وبيانه /312/23.

[4] فتح القدير / للشوكاني /404/4.

المعنى :

ورد في تفسير النسفي أنهم آمنوا به وبما أرسل به بعد ما شاهدوا أعلام نبوته فمتعهم ربهم إلى منتهى آجالهم المسماه في الأزل[1].

الموضع الثاني :

في قوله تعالى: ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ﴾ [2].

الإعراب [3] :

المعنى [4]:

الموضع الثالث :

في قوله تعالى: ﴿فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ [5].

الإعراب :

فكفروا به فسوف يعلمون : وكفروا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وواو الجماعة ضمير في محل رفع فاعل , الفاء عاطفة للتسبب , سوف : حرف استقبال , يعلمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون وواو الجماعة فاعل[6].

الشاهد: "فسوف" فقد عطفت جملة سوف يعلمون على جملة "كفروا" في محل رفع.

المعنى :

جاء في روح المعاني[7] أنهم سيعلمون نتيجة كفرهم وهو العذاب الشديد جزاءً لهم على عتوهم لمحمد ﷺ وعصيانهم لما جاء في الذكر الحكيم.

---

[1] تفسير النسفي /23/4.

[2] سورة الصافات الآية 149.

[3] ورد إعرابها في الموضع الثاني من العطف بالواو.

[4] ورد في نفس الموضع.

[5] سورة الصافات الآية 170.

[6] إعراب القرآن وبيانه /321/23/8

[7] روح المعاني / للألوسي /23 /155.

الموضع الرابع :

في قوله تعالى: ﴿أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ* فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ﴾ [1].

الإعراب :

أفبعذابنا يستعجلون فإذا نزل : الهمزة للاستفهام والفاء عاطفة على محذوف, بعذاب جار ومجرور وعذاب مضاف و"نا" مضاف إليه, يستعجلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون وواو الجماعة فاعل , الفاء عاطفة , إذا : ظرف مستقبل متضمن معنى الشرط , نزل : فعل ماضٍ فاعله ضمير مستتر تقديره هو[2].

الشاهد: "فإذا نزل" فهي جملة شرطية معطوفة بالفاء على الفعلية قبلها "أفبعذابنا".

المعنى :

ورد في مجمع البيان أنه إذا نزل العذاب بفناء دورهم بئس صباحهم وخص الصباح بالذكر لأن مجيء العذاب كان صباحاً[3].

الموضع الخامس :

في قوله تعالى: ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [4].

الإعراب :

كم أهلكنا قبلهم من قرن فنادوا : كم : خبرية , أهلك : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا , قبلهم : مبني على الظرفية مضاف ومضاف إليه , من قرن: جار ومجرور متعلق بأهلكنا فنادوا : الفاء عاطفة أوردها الدرويش أنها للعطف بمعنى السببية والتعقيب , ونادوا فعل ماضٍ مبني على الضم وواو الجماعة فاعل[5]. فاعل[5].

الشاهد: "فنادوا" جملة فعلية معطوفة بالفاء على الفعلية قبلها "أهلكنا" في محل نصب.

---

[1] سورة الصافات الآيتان176 -177.

[2] إعراب القرآن وبيانه /324/23.

[3] مجمع البيان / للطبرسي /463/8.

[4] سورة ص الآية 3.

[5] إعراب القرآن وبيانه /327/8.

المعنى :

أي نادوا بسبب نزول بأسنا وحلول نقمتنا لينجوا من العذاب عقب ما أهلكنا من قبلهم وليس وقت نادوا وقت تراجع عن العزاب والنقمة[1].

الموضع السادس :

في قوله تعالى: ﴿إِنْ كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ﴾ [2].

الإعراب :

أن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب : أن نافية لا عمل لها لا نتقاض النفي بإلا وكل مبتدأ وألا : أداة حصر وجملة كذب الرسل خبر كل , فحق : الفاء عاطفة للتسبيب , وحق: فعل ماضٍ وعقاب فاعله مرفوع علامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة لمراعاة الفواصل[3].

الشاهد: "فحق" حيث عطفت الفاء جملة فعلية على الفعلية قبلها "كذب" في محل نصب.

المعنى :

ذكر البيضاوي أنه وقع على كل منهم العقاب الذي كانت توجبه جناياتهم من أصناف العقوبات المفصلة في مواقعها[4].

الموضع السابع :

في قوله تعالى: ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ﴾ [5].

---

[1] روح المعاني /للألوسي / 164/23.

[2] سورة ص الآية 14.

[3] فتح القدير /411/4. إعراب القرآن وبيانه /338/23.

[4] تفسير أبي السعود /284/4.

[5] سورة ص الآية 22.

الإعراب[1] :

المعنى [2]:

الموضع الثامن :

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾ [3].

الإعراب :

له تسع وتسعون نعجة فقال : له خبر مقدم , تسع : مبتدأ مؤخر الواو عاطفة, تسعون اسم معطوف بالواو على تسع , نعجة تمييز منصوب , فقال : الفاء عاطفة , قال : فعل ماضٍ فاعله ضمير مستتر تقديره هو [4].

المعنى [5] :

الموضع التاسع :

في قوله تعالى: ﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ* فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ﴾ [6].

الإعراب :

وظن داود إنما فتناه فاستغفر ربه فغفرنا له : الواو : استئنافية , ظن : فعل ماضٍ ناقص داود اسمها إنما : للحصر , فتناه : فعل ماضٍ فاعله ضمير مستتر تقديره نحن والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به , الفاء عاطفة للتسبب

---

[1] ورد في الموضع العشرون من العطف بالواو.

[2] ورد في الموضع السابق .

[3] سورة ص الآية 23.

[4] إعراب القرآن وبيانه /347/23.

[5] ورد في العطف بالواو .

[6] سورة ص الآية 24 , 25.

واستغفر فعل ماضٍ مبني على الفتح فاعله ضمير مستتر تقديره هو , ربه: مفعول به والهاء مضاف إليه , الفاء عاطفة للتسبب والتعقيب أي غفرنا له عقب استغفاره وسببه وغفرنا : فعل ماضٍ مبني على السكون و"نا" فاعل , له : جار ومجرور على ما أورده الشوكاني[1].

الشاهد: "فغفرنا" حيث عطفت الفاء الجملة الفعلية غفرنا على الفعلية قبلها "فاستغفر".

المعنى :

أي ظن داود أننا ابتليناه فتراجع واستغفر ربه وبسبب استغفاره عفونا عنه ما استغفره[2].

الموضع العاشر :

في قوله تعالى: ﴿يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ [3].

الإعراب :

ولا تتبع الهوى فيضلك : الواو عاطفة ولا : ناهية , تتبع : فعل مضارع مجزوم بلا فاعله ضمير مستتر تقديره أنت , الهوى : مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الألف للتعذر , فيضلك : فيها وجهان على ما ذكر السمين[4].

الأول : أنها منصوبة في جواب النهي أي أن الفاء للسببية ووافقه الدرويش على ذلك.

الثاني : أنها عاطفة على الفعل المجزوم "تتبع" وفاعله يضلك , يجوز أن يكون الهوى ويجوز أن يكون ضمير المصدر المفهوم من القول أي يضلك إتباع الهوى.

الشاهد: "فيضلك" هي جملة فعلية معطوفة على الفعلية قبلها "تتبع" في محل جزم.

---

[1] فتح القدير / 415/4.

[2] المرجع السابق والصفحة .

[3] سورة ص الآية 26.

[4] إعراب القرآن وبيانه /353/23.

المعنى :

أي إنا صيرناك خليفة تدبر أمور العباد بأمرنا فأفصل بينهم بالحق ولا تتبع الهوى فيعدلك عن سبيل الله فالذين يعدلون عن أمر ربهم لهم عذاب شديد[1].

الموضع الحادي عشر :

في قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ﴾ [2].

الإعراب :

ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا : ذلك : ذا اسم إشارة مبتدأ والكاف مضاف إليه في محل رفع, ظن : خبر المبتدأ مرفوع , الذين : اسم موصول مبني على السكون , كفروا فعل ماضٍ مبني على الضم صلة الموصول, الفاء : عاطفة لترتيب ثبوت الويل لهم على ظنهم الباطل وويل: مبتدأ وللذين كفروا خبره وجملة كفروا صلة الموصول[3].

الشاهد: "فويل" جملة اسمية معطوفة على الاسمية قبلها "ظن" في محل رفع.

المعنى :

ذكر الشوكاني أي الويل لهم بسبب النار المترتبة على ظنهم وكفرهم لأن مظنونهم باطل بقولهم إنه لا قيامة ولا بعث ولا حساب[4].

الموضع الثاني عشر:

في قوله تعالى: ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ* فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾ [5].

---

[1] مجمع البيان /473/23.

[2] سورة ص الآية 27.

[3] إعراب القرآن وبيانه / 354/8/23.

[4] فتح القدير / للشوكاني /418/4.

[5] سورة ص الآيات 31 , 32.

الإعراب :

إذ عرض عليه فقال: إذ: ظرف بمعنى الحال , عرض : فعل ماضٍ مبني للمجهول , عليه : جار ومجرور متعلق بعرض , فقال : الفاء عاطفة للتعقيب باعتبار أواخر العرض المستمر , قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح فاعله ضمير مستتر تقديره هو[1].

الشاهد: "فقال" جملة فعلية معطوفة بالواو على الفعلية قبلها "عرض" في محل نصب.

المعنى :

أي أني أحببت الخيل حتى شغلتني عن الصلاة أو عن كتاب الله حتى غربت الشمس[2].

الموضع الثالث عشر :

في قوله تعالى: ﴿وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ [3].

الإعراب :

وخذ بيدك ضغثاً فاضرب به : الواو استئنافية , خذ : فعل أمر مبني على السكون فاعله ضمير مستتر تقديره أنت , بيدك : جار ومجرور متعلقان بخذ , ضغثاً مفعول به منصوب , فاضرب : الفاء عاطفة , اضرب : فعل أمر مبني على السكون , به : جار ومجرور متعلقان باضرب[4].

الشاهد: "فاضرب" جملة فعلية معطوفة بالفاء على الفعلية قبلها "خذ" في محل جزم.

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /358/8/23.

[2] مجمع البيان / للطبرسي / 23/ 475.

[3] سورة ص الآية 44.

[4] إعراب القرآن وبيانه /367/23/8.

المعنى :

أي خذ بيدك قبضة من الشجر والحشيش واضرب بها ولا تأثم إنا وجدناه صابراً على ما ابتليناه به[1].

الموضع الرابع عشر :

في قوله تعالى: ﴿قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ﴾[2].

الإعراب:

أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار : أنتم : ضمير رفع منفصل مبتدأ , قدمتموه : فعل ماضٍ مبني على السكون واو الجماعة فاعل والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به , لنا : جار ومجرور في محل رفع خبر المبتدأ , الفاء عاطفة , بئس : فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم , القرار : فاعل مرفوع والمخصوص بالذم محذوف أي النار[3].

الشاهد: "فبئس" فهي جملة فعلية معطوفة على الفعلية قبلها "قدمتموه" في محل نصب.

المعنى :

بل أنتم لا كرامة لكم لأنكم شرعتموه وزينتموه لنا فبئس جهنم مقراً لنا ولكم[4].

الموضع الخامس عشر:

في قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ*فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾ [5].

الإعراب:

إني خالق بشراً من طين فإذا سويته : إني واسمها , خالق خبراً إن مرفوع ، بشراً: مفعول به منصوب , من طين : جار ومجرور متعلقان بخالق , الفاء عاطفة وإذا : ظرف مستقبل متضمن معنى الشرط , وسويته : فعل ماضٍ مبني على

---

[1] مجمع البيان / للطبرسي /478/23.

[2] سورة ص الآية 60.

[3] فتح القدير / للشوكاني / 4 / 429.إعراب القرآن وبيانه /376/23.

[4] فتح القدير /429/4 .

[5] سورة ص الآية 71-72.

السكون وتاء المتكلم فاعل , الهاء : ضمير متصل في محل نصب مفعول به والجملة في محل جر بإضافة الظرف إليها[1].

الشاهد: "فإذا" جملة شرطية معطوفة بالفاء على الفعلية قبلها (خالق) في محل جر.

المعنى :

أي إذا سويت خلق هذا البشر وصورته وأتممت أعضائه وجعلت فيه الروح فاسجدوا له أجمعين [2].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /23/ 381-382.

[2] مجمع البيان / 23/ 485.

العطف بثم:

تأتي في المرتبة الثالثة بعد الواو والفاء من حيث عدد مواضعها في الربع الأخير وقد تأتي لأغراض عدة منها الترتيب والمهلة والتراخي الرتبي والتراخي في الزمان.

وقد وردت في الربع الأخير من القرآن في أربعة وثمانين موضعاً سنأخذ منها عشرة مواضع فقط.

الموضع الأول:

في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ﴾ [1].

الإعراب:

ولقد فتنا سليمان ثم أناب : الواو استئنافية , اللام للتوكيد وقد : للتحقيق فتنا : فعل ماضٍ مبني على السكون و"نا" ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل : سليمان : مفعول به منصوب , ثم للتراخي والمهلة وذكر الالوسي أنه جاء العطف بثم إشارة إلى استمرار إنباته وامتدادها فإن الممتد يعطف بها نظراً لأواخره بخلاف الاستغفار فإنه ينبغي المسارعة إليه ولا امتداد في وقته وقيل إن العطف بثم هنا لما أنه عليه السلام لم يعلم الداعي إلى الإنابة عقيب وقوعه وهذا بخلاف ما كان في قصة داود عليه السلام فإن العطف هناك على ظن الفتنة واللائق به أن لا يؤخر الاستغفار عنه.

وقيل العطف بها لما أن بين زمان الإنابة وأول زمان ما وقع منه عليه السلام من ترك الاستثناء مدة طويلة وليس بين زمان استغفار داود عليه السلام وأول زمان ما وقع منه[2].

الشاهد: "ثم أناب" فهي جملة فعلية معطوفة بثم على الفعلية قبلها في محل نصب.

المعنى:

أي ولقد ابتلينا سليمان وأمرضناه وألقيناه على كرسيه ثم رجع إلى الله بالتوبة من ذنبه[1].

---

[1] سورة ص الآية 34.

[2] روح المعاني /198/23 وفتح القدير /421/4.

الموضع الثاني :

في قوله تعالى:﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾ [2].

الإعراب :

خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها : خلقكم : فعل ماضٍ مبني على الفتح. والكاف: ضمير متصل في محل نصب مفعول به , من نفسي : جار ومجرور متعلقان بخلقكم , واحدة : نعت لنفس مجرور مثلها , ثم : حرف عطف أوردها[3] أبو حيان لترتيب الأخبار فكأنه قيل ثم كان من أمره قبل ذلك أن جعل منها زوجها وقيل أخرج ذرية آدم من ظهره كالذر ثم خلق حواء بعد ذلك فهي للمهلة والزمان ذكرها الزمخشري[4] أنها للتفاوت في المنزلة وقال أبو السعود : عطف يتم دلالة على مباينتها فضلاً ومريه وتراخيها عنها من قبيل التراخي في الحال والمنزلة فآدم أولاً ثم حواء من قصيراه , جعل : فعل ماضٍ مبني على الفتح منها : جار ومجرور متعلق بنفس , زوجها : مفعول به منصوب وإلها مضاف إليه[5].

الشاهد: "ثم جعل" فقد عطفت جملة فعلية بثم على الفعلية قبلها "خلقكم" في محل نصب.

المعنى:

أي أنشئكم من آدم عليه السلام ثم جعل منه حواء وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج ينشئكم في بطون أمهاتكم خلقاً متدرجاً من عظام إلى آخره في ظلمات البطن والرحم والمشيمة وهو الله ربكم فكيف تنصرفون عن عبادته إلى عبادة غيره[6].

---

[1] مجمع البيان /475/23.

[2] سورة الزمر الآية 6.

[3] البحر المحيط / لأبي حيان/ 416/7.

[4] الكشاف / للزمخشري /239/3.

[5] تفسير البيضاوي / 518/7.

[6] روح المعاني / 23 / 240-241.

سياق الحال : بعد أن أبان الله تعالى أنه منزهٌ عن الولد بكونه إلهاً واحداً قهاراً غالباً كامل القدرة ببيان الأدلة الدالة على الوحدانية وكمال القدرة فذكر أدلة الخلق وتذليل الشمس والقمر لقدرته وخلق الإنسان وتشعيب الخلق منه[1].

الموضع الثالث :

في قوله تعالى: ﴿إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [2].

الإعراب :

إن تكفروا فإن الله غني عنكم ثم إلى ربكم مرجعكم: إن : شرطية , تكفروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون , الفاء لربط الجواب بالجزاء , إن : ناصبة , لفظ الجلالة اسمها , غني : خبرها عنكم : جار ومجرور , ثم : حرف عطف للتراخي والترتيب والرتبي أي أعظم من كون الله غني عنكم أعد لكم الجزاء على كفركم , إلى ربكم : جار ومجرور , مرجعكم : مضاف ومضاف إليه[3].

الشاهد: "ثم إلى ربكم" جملة اسمية معطوفة بثم على الاسمية قبلها "إن الله غني عنكم" في محل جر.

المعنى :

أي إن تكفروا فإن الله غني عن إيمانكم وشكركم ولا يرضي الضر لعباده ولا يذهبُ عمل كافرٍ إلى غيره ومصيركم في الآخرة إلى ربكم فيفصل بينكم[4].

---

[1] التفسير المنير / للزحيلي / 248/23.

[2] سورة الزمر الآية 7.

[3] فتح القدير / للشوكاني / 8/ 439.

[4] روح المعاني /244/23.

سياق الحال [1] :

الموضع الرابع :

في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ﴾ [2].

الإعراب:

وإذا مس الإنسان ضرّ دعا ربه ثم إذا خوله نعمة منه : الواو استئنافية , إذا : ظرف زمان متضمن معنى الشرط , مس : فعل ماضٍ مبني على الفتح , الإنسان: مفعول به منصوب , ضرُّ : فاعل مرفوع بالضمة , دعا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر جواب الشرط , ربه مفعول به منصوب والهاء مضاف إليه , ثم عاطفة للتراخي الرتبي , إذا خوله نعمة منه جملة معطوفة على الأولى شرطية مثلها[3].

الشاهد: "ثم إذا خوله" فهي جملة شرطية معطوفة على الشرطية قبلها في محل جزم.

المعنى :

ذكر الطبرسي أنه إذا مس الإنسان ضر من مرض أو فقر أو غيره دعا ربه راجعاً إليه ثم إذا أعطاه نعمة نسى ما أصابه من ضر وجعل لله شركاء ليضل عن سبيله[4].

الموضع الخامس :

في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [5].

---

[1] ورد في الآية السابقة لها.

[2] سور الزمر الآية 8.

[3] تفسير أبي السعود /55/5.

[4] مجمع البيان /491/23/8.

[5] سورة الزمر الآية 21.

الإعراب:

فسلكه ينابيع ثم يخرج به زرعاً ثم يهيج ثم يجعله : الفاء عاطفة , سلكه : فعل ماضٍ فاعله ضمير مستتر تقديره هو والهاء مضاف إليه , ينابيع : تمييز منصوب , في الأرض : جار ومجرور , ثم عاطفة و يخرج : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة , به جار ومجرور , زرعاً : مفعول به منصوب , يهيج ويجعله : معطوفان على انزل مرفوعان.

أورد صاحب التحرير أن ثم هنا عاطفة للتراخي الرتبي لأن إخراج الزرع من الأرض مخضراً بعد اقتحالها ثم تدرجه إلى لون مصفر ثم إلى حطام أوقع في نفوس الناس لأنه أقرب إلى أبصارهم مما يجعلهم يوقنون بسرعة نهاية كل شيء وزواله[1].

الشاهد: "ثم يخرج ثم يهيج ثم يجعله" ثم عاطفه في المواضع الثلاث فهي جمل فعلية معطوفة على الفعلية قبلهم " أنزل".

المعنى :

ألم تر أن الله أنزل الماء فأدخله ونظمه عيوناً ومجاري في الأرض ثم يخرج ذرعاً مختلفاً ألوانه من بر وشعير ثم يتم جفافه فيتغير لونه ثم يصير حطاماً وتلك علامات واضحات لأولى العقول النيرة في الدلالة على عظمة الخالق وقدرته[2].

سياق الحال : بعد أن وصف تعالى الآخرة بصفات تقتضي الرغبة فيها وفي طاعة الله وصف الدنيا بصفة تستوجب النفرة منها وهي قصر مدتها وسرعة زوالها وقدم وصف الآخرة لأن الترغيب فيها مقصود بالذات والتنفير عن الدنيا مقصوداً عرضاً[3].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /68/23. التحرير والتنوير/377/23 .

[2] مجمع البيان / للطبرسي /495/23/8.

[3] التفسير المنير /273/24.

الموضع السادس :

في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ [1].

الإعراب :

الله نزل أحسن الحديث كتاباً تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم : الله : مبتدأ مرفوع , نزل : فعل ماضٍ مبني على الفتح , أحسن : مفعول به منصوب مضاف , والحديث : مضاف إليه , كتاباً : بدل من أحسن الحديث , تقشعر : فعل مضارع مرفوع بالضمة , منه : جار ومجرور : جلود , فاعل مرفوع , الذين : اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه يخشون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون , ربهم : مفعول به منصوب والهاء مضاف إليه ثم : عاطفة للترتيب الرتبي والمهلة أي تقشعر وتنكمش عند سماعه ثم تبسط جلودهم اطمئناناً بعد أن توقن نفوسهم معانيه , تلين : فعل مضارع مرفوع بالضمة , جلودهم فاعل مرفوع[2].

الشاهد: "ثم تلين" جملة فعلية معطوفة بثم على الفعلية قبلها "تقشعر" في محل رفع.

المعنى [3] :

الموضع السابع :

في قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ* ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ [4].

---

[1] سورة الزمر الآية 23.

[2] مجمع البيان /495/23.

[3] ورد في الموضع الثلاثين من النعت بالمفرد .

[4] سورة الزمر الآيات 30 , 31.

الإعراب :

إنك ميت إنكم : إن والكاف اسمها , ميت : خبرها مرفوع , ثم عاطفة دالة على الترتيب الرتبي لأن الأنباء بالفصل بينهم يوم القيامة أهم في هذا المقام من الأنباء بأنهم صائرون إلى الموت على ما ذكره الشوكاني[1].

الشاهد: "ثم إنكم" فهي جملة اسمية معطوفة على الاسمية قبلها "إنك" في محل نصب.

المعنى :

أي أنكم جميعاً صائرون إلى الموت ثم تختصمون فيما بينكم عند ربكم يوم القيامة[2].

سياق الحال : ذكرت الآيات خواص الآيات والقرآن ومن تلك الخواص أنه يضرب به الأمثال للناس تحذيراً وتخويفاً وأنه متلوا إلى يوم القيامة وأنه عربي اللسان بريء من التناقض[3].

الموضع الثامن :

في قوله تعالى: ﴿قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [4].

الإعراب :

قل لله الشفاعة ثم إليه ترجعون: قل : فعل أمر مبني على السكون , لله : جار ومجرور خبرها مقدم الشفاعة : مبتدأ مؤخر, ثم : حرف عطف للتراخي الزماني أي له ملك السموات اليوم ويوم القيامة أي له ملك الدنيا والآخرة , إليه : جار ومجرور , ترجعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون[5].

---

[1] فتح القدير / للشوكاني / 449/4.

[2] مجمع البيان / للطبرسي / 497/23/8.

[3] التفسير المنير / 283/23.

[4] سورة الزمر الآية 44.

[5] الكشاف / لزمخشري / 349/3.

المعنى :

أي الله مالك الشفاعة جميعاً وله ملك السموات والأرض ثم إليه ترجعون يوم القيامة فيحاسبكم على أعمالكم[1].

سياق الحال : بعد بيان أدلة وحدانية الله وقدرته وتوضيح فساد مذاهب المشركين بالأدلة والبراهين سرّ الله قلب نبيه لضيقه وانزعاجه من إصرارهم على الكفر وأزال عنه لخوف فأعمله بنزول القرآن عليه بالحق لنفع الناس وهدايتهم وهذا أول مظاهر قدرته[2].

الموضع التاسع :

في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [3].

الإعراب [4]:

الموضع العاشر :

في قوله تعالى: ﴿وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ﴾ [5].

الإعراب :

من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون : من قبل : جار ومجرور , أن : ناصبة , يأتي فعل مضارع منصوب بأن علامة نصبه الفتحة , العذاب : فاعل مرفوع , ثم عاطفة , لا تنصرون , لا : نافية , تنصرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون[6].

---

[1] فتح القدير /454/4 ومجمع البيان /501/23/8.

[2] التفسير المنير /24 /20.

[3] سورة الزمر الآية 49.

[4] ورد إعرابها في الموضع الرابع من نفس المبحث .

[5] سورة الزمر الآية 54.

[6] مجمع البيان / للطبرسي/ 503/23/8.

الشاهد: "ثم لا تنصرون" جملة فعلية معطوفة على الفعلية قبلها "أن يأتيكم" في محل نصب.

المعنى :

ارجعوا إلى ربكم وأسلموا له واتبعوا القرآن الذي أنزل إليكم من قبل أن يحيط بكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون[1].

سياق الحال : بعد أن وعد الله الكافرين بشتى أنواع الوعيد أردفه ببيان كمال رحمته وفضله في حق عباده المؤمنين بغفران ذنوبهم إذا تابوا إليه[2].

الموضع الحادي عشر :

في قوله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾ [3].

الإعراب :

ونفخ في الصور ثم نفخ فيه : الواو : استئنافية , نفخ : فعل ماضٍ مبني للمجهول , في الصور جار ومجرور , ثم : عاطفة للتراخي الرتبي حيث أن هناك اختلاف بين النفختين كما ذكره الشوكاني فالأولى نفخة إهلاك وضعف الثانية نفخة إحياء فهناك اختلاف بين الصوتين أو اختلاف في أمري التكوين[4].

الشاهد: "ثم نفخ فيه" فهي جملة فعلية معطوفة على الفعلية قبلها "نفخ" في محل نصب .

المعنى :

أي نفخ في الصور النفخة الأولى فخر من في السموات والأرض ميتاً ثم نفخ فيه النفخة الثانية فإذا هم قيام من قبورهم متوقفين[5].

سياق الحال : بعد بيان أدلة عظمة الله وكمال قدرته بتصرفه في الكون وتدبيره وخلقه كل شيء ذكر تعالى مقدمات يوم القيامة الدالة على تمام القدرة وعظمة السلطان وهي نفختا الصور[6].

---

[1] مجمع البيان /503/23/3 .

[2] التفسير المنير /37/24.

[3] سورة الزمر الآية 68.

[4] فتح القدير / للشوكاني / 462/4.

[5] مجمع البيان /508/23/8.

[6] التفسير المنير / 53/24.

المبحث الثاني

العطف بأو , وأم , وبل

العطف بأو :

أو هي أحد الحروف العاطفة فتشرك المعطوف والمعطوف عليه في اللفظ والمعنى وتأتي لمعانٍ عدة منها التخيير والشك والتفصيل والإبهام والتقسيم وقد وردت في أربعين موضعاً إلا إنني أوردت خمسة نماذج من تلك المواضع نسبة لكثرة شواهدها.

الموضع الأول :

في قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ [1].

الإعراب :

إلى مائة ألف أو يزيدون : إلى مائة : جار ومجرور , مائة مضاف , ألف مضاف إليه , أو: حرف عطف يزيدون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والجملة الفعلية في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره أوهم. وقد أورد النحويون عدة معانٍ لها فالبصريون قالوا هي بمعنى التخيير أي إذا رآهم الرأي تخير في أن يعدهم مائة ألف أو يزيدون وقالوا هي للشك أي إذا رآهم شك في عدتهم لكثرتهم فالشك يرجع إلى الرائي لا إلى الله وذهب الكوفيون إلى أنها بمعنى الواو أي هم مائة ألف ويزيدون وقالوا هي بمعنى بل أي بل هم يزيدون [2].

الشاهد: (أو يزيدون) فيزيدون جملة فعلية وقعت معطوفة بأو على مائة ألف بتلك المعاني السالفة في محل جر.

المعنى :

أورد الشوكاني أنهم أرسلوا إلى قوم إذا رآهم الرائي تخير أو شك في عددهم هل هم مائة ألف أو يزيدون على ذلك[3].

---

[1] سورة الصافات الآية147.

[2] البيان في غريب إعراب القرآن/لابن الانباري /308/2.

[3] فتح القدير /542/4.

الموضع الثاني :

في قوله تعالى: ﴿هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [1].

الإعراب :

هذا عطاؤنا فأمنن أو امسك : هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ عطاؤنا : خبر مضاف والضمير مضاف إليه , فآمنت : فعل أمر مبني على السكون , أو : حرف عطف يفيد التخيير على ما ذكره السمين, أمسك فعل أمر معطوف بأو على أمنن[2].

الشاهد: (أو أمسك) فهي جملة فعلية معطوفة بأو على الفعلية "أمنت" قبلها في محل جزم.

المعنى :

أي أعطيناك عطاءً بغير حساب ولا تقدير فلك الخيار في أن تعطي أو تمنع عن العطاء[3].

الموضع الثالث :

في قوله تعالى: ﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ [4].

الإعراب :

إن أرادني بضر أو أرادني برحمة , إن : شرطية جازمة , أراد : فعل ماضٍ مبني على الفتح والنون للوقاية وياء المتكلم ضمير متصل في محل نصب مفعول به , الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع , بضر : جار ومجرور متعلق بأرادني , أو حرف يفيد التخيير , أرادني : معطوف على أرادني الأولى[5].

الشاهد: (أو أرادني) فهي جملة فعلية معطوفة على الفعلية قبلها "أرادني" في محل جزم .

---

[1] سورة ص الآية39.

[2] الدر المصون / للسمين /380/9.

[3] المرجع السابق والصفحة.

[4] سورة الزمر الآية38.

[5] إعراب القرآن وبيانه /38/23.

المعنى :

أي أن الذين تدعونهم من دون الله لا يغنون عني من الله شيئاً إن أرادني الله بضرٍ أو برحمةٍ[1].

الموضع الرابع :

في قوله تعالى: ﴿أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ [2].

الإعراب :

أن تقول نفس أو تقول : أن ناصبة , تقول : فعل مضارع منصوب بأن علامة نصبه الفتحة , نفس : فاعل مرفوع , أو : حرف عطف للتخيير والإباحة , وتقول فعل مضارع منصوب بأن معطوف على "أن تقول"[3].

الشاهد: "أو تقول" جملة فعلية معطوفة بأو على الفعلية قبلها "أن تقول" في محل نصب.

المعنى :

أي إذا جاء يوم القيامة ورأت كل نفس عاصية ما أعد لها من العذاب جعلت تقول يا حسرتي على من فرطت في عدم إتباعي أوامر الله ونواهيه أو لو هداني الله لكنت من المتقين[4].

الموضع الخامس :

في قوله تعالى: ﴿أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [5].

---

[1] روح المعاني /88/23.

[2] سورة الزمر الآية 57.

[3] الكشاف /505/4.

[4] تفسير النسفي /73/4.

[5] سورة الزمر الآية 58.

[6] ورد في الآية السابقة لها.

[7] ورد في نفس الموضع.

الإعراب[6] :

المعنى[7] :

العطف بأم:

أم من حروف العطف وهي على قسمين متصلة ومنقطعة وقد وردت في واحد وستين موضعاً قمت بتطبيق خمسة نماذج منها.

الموضع الأول :

في قوله تعالى: ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ* أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ﴾ [1].

الإعراب :

ألربك البنات أم خلقنا الملائكة : الهمزة للاستفهام , لربك : جار ومجرور متعلق باستفتهم في محل رفع خبر مقدم , البنات: مبتدأ مؤخر , أم : عاطفة معادلة للهمزة كأن المستفتي يدعى ثبوت أحد الأمرين ويطلب تعيينه منهم قائلاً أي هذين الأمرين تدعونه. خلقنا : فعل ماضٍ مبني على السكون و"نا" ضمير متصل في محل رفع فاعل , الملائكة : مفعول به منصوب وجملة خلقنا معطوفة بأم على جملة ألربك البنات[2].

الشاهد: "أم خلقنا" حيث عطفت أم جملة فعلية "خلقنا" على جملة اسمية "ألربك البنات" في محل نصب .

المعنى :

أي أسألهم أالله البنات تعالى من ذلك علواً كبيراً ولهم البنون أم خلق الملائكة إناثاً وهم شاهدون على ذلك[3].

الموضع الثاني :

في قوله تعالى: ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ* أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ﴾ [4].

---

[1] سورة الصافات الآيات 149 , 150.

[2] إعراب القرآن وبيانه /313/23.

[3] المرجع السابق.

[4] سورة الصافات الآيات 155 , 156.

الإعراب :

(فلا تذكرون أم لكم سلطان : الهمزة للاستفهام , الفاء : عاطفة , لا : نافية : تذكرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون وواو الجماعة فاعل , أم : عاطفة , لكم : جار ومجرور خبر مقدم , سلطان : مبتدأ مؤخر وأم منقطعة بمعنى بل والهمزة)[1].

الشاهد: "أم لكم" حيث عطفت أم الجملة الاسمية "لكم سلطان على الفعلية" تذكرون" في محل رفع.

المعنى :

أي ألكم حجة واضحة وبينه على ما تقولون وتدعون [2].

الموضع الثالث :

في قوله تعالى: ﴿أَأُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ* أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ* أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ﴾ [3].

الإعراب :

أنزل عليه الذكر أم عندهم أم لهم ملك السموات والأرض: الهمزة للاستفهام, أنزل : فعل ماضٍ مبني للمجهول , عليه : جار ومجرور , الذكر: نائب فاعل مرفوع , أم : حرف عطف بمعنى بل وهي منقطعة وعندهم : ظرف متعلق بمحذوف حبر مقدم وذهب الزمخشري والبيضاوي إلى أن أم منقطعة بمعنى بل بدليل أنه لما أنكر عليهم التصرف في نبوته بأنه ليس عندهم خزائن رحمته التي لا نهاية لها أردف ذلك بأنه ليس لهم مدخل في أمر هذا العالم الجسماني الذي جزء يسير من خزائن رحمته فمن أين لهم أن يتصرفوا بها. وأم الثانية مثل الأولى, ولهم : خبر مقدم وملك السموات مبتدأ مؤخر [4].

---

[1] روح المعاني / 23 / 151.

[2] مجمع البيان / للطبرسي / 460/8.

[3] سورة ص الآيات 8 , 9 ,10.

[4] إعراب القرآن وبيانه / 23/ 331 – 332.

الشاهد: "أم عندهم" حيث عطفت أم الجملة الاسمية "عندهم" على الفعلية "أنزل" في محل رفع.

المعنى :

أي أنزل عليه الكتاب من دوننا فهم في شك من ذلك فهم يستنكرون عليه نزول الذكر لأنهم عندهم خزائن رحمته فهم أولى منه[1].

الموضع الرابع :

في قوله تعالى: ﴿أَأَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ﴾ [2].

الإعراب :

أتخذناهم سخرياً أم زاغت : اتخذ : فعل ماضٍ مبني على السكون , نا: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء : مفعول به منصوب , سخرياً : مفعول به ثانٍ أم : حرف عطف وهي متصلة معادلة للهمزة , زاغت : فعل ماضٍ وتاء التأنيث لا محل لها من الإعراب[3].

الشاهد: "أم زاغت" حيث وقعت عاطفة فقد عطفت الجملة الفعلية "زاغت" على الفعلية قبلها "اتخذناهم" في محل جزم.

المعنى :

أنهم يتساءلون عن الرجال الذين كانوا يعبدونهم أي أءِنا عبدناهم سخرياً أم زاغت عنهم أبصارنا فلا نراهم[4].

الموضع الخامس :

في قوله تعالى: ﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَأَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾ [5].

---

[1] مجمع البيان / للطبرسي / 8/ 465.

[2] سورة ص الآية 63.

[3] إعراب القرآن وبيانه /337/23.

[4] روح المعاني /78/23.

[5] سورة ص الآية75.

الإعراب :

أستكبرت أم كنت : أستكبر : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الخطاب , أم عاطفة متصلة معادلة للهمزة , كنت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الخطاب[1].

الشـــاهد: "أم كنت" حيث عطفت أم الجملة الفعلية "كنت" على الفعلية قبلها "استكبرت" في محل جزم.

المعنى :

أي قال المولى ما الذي منعك من السجود أكنت مستكبراً على ذلك أم كنت من العالين عن هذا المقام[2].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه/426/23.

[2] المرجع السابق والصفحة.

العطف ببل :

وردت بل في الربع الأخير من القرآن الكريم في سبعة وثلاثين موضعاً فوقعت عاطفة في ستة عشر موضعاً اكتفيت بتطبيق خمسة مواضع منها كما يلي:

الموضع الأول :

في قوله تعالي ﴿ ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ * بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾ (1)

الإعراب :

والقرآن ذي الذكر ، بل اذلين كفروا في عزة وشقاق : والقرآن : اسم مقسم به ، ذي : نعت للقرآن وذي مضاف والذكر مضاف إليه ، بل : حرف عطف واضراب انتقالي ، الذين اسم موصول مبني علي الفتح في محل رفع مبتدأ وجملة كفروا صلته ، في عزة وشقاق : خبر .(2)

الشاهد : بل الذين كفروا حيث عطفت جملة الموصول صلة علي جملة المضاف والمضاف إليه .

المعني : أي الذين كفروا في تجبر وشقاق وامتناع عن قبول الحق . (3)

الموضع الثاني :

في قوله تعالي : ﴿ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ * بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُن مِّنْ الشَّاكِرِينَ ﴾ (4)

الإعراب :

ولتكونن من الخاسرين ، بل الله فاعبد : ولتكونن جملة معطوفة علي ليحبطن قبلها اسمها ضمير مستتر أنت ومن الخاسرين خبرها ، بل حرف عطف واضراب انتقالي ، لفظ الجلالة منصوب بفعل محذوف دلّ عليه فاعبد وأعبد : فعل أمر فاعله مستتر تقديره هو . (5)

---

(1) سورة ص ، الآيات 1 – 2 .

(2) إعراب القرآن وبيانه/327/23/8 .

(3) روح المعاني /162/23 .

(4) سورة الزمر ، الآيات 65 – 66 .

(5) إعراب القرآن وبيانه/443/23/8 .

الشاهد : بل الله فاعبد جملة معطوفة ببل علي جملة محذوفة تقديرها فلا تشرك في محل رفع .

المعني : أي إن كنت عاقلاً فالله اعبد وكن من الشكرين للنعمة التي أعظمها الهداية لدينه . [1]

الموضع الثالث :

في قوله تعالي : ﴿ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَاباً مِّن قَبْلِهِ فَهُم بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ * بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِم مُّهْتَدُونَ ﴾ [2]

الإعراب :

أم كتاباً ، بل قالوا إنا وجدنا آباءنا ، أما آتيناهم كتاباً جملة معطوفة علي قبلها بل : حرف عطف واضراب قالوا : فعل ماضٍ مبني علي الضم واو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل : أنا واسمها وجملة وجدنا آباءنا خبرها . [3]

الشاهد : بل قالوا جملة معطوفة علي ما قبلها في محل رفع .

المعني : أي ليس لهم علم فيما قالوه وهو ذم لهم لانهم لم يقارنوا بين ما جاءهم به الرسول وبين ما تلقوه من آبائهم . [4]

الموضع الرابع :

في قوله تعالي : ﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ * بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاء وَآبَاءهُمْ حَتَّى جَاءهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴾ [5]

الإعراب :

بل متعت هؤلاء ، بل : حرف نعطف واضراب إبطالي عن محذوف تقديره وجعلها كلمة باقية في عقبة بأن وصاهم بها رجاء أن يرجع إليها فلم يحصل ما ترجاه فمتعهم الله وأخر عقوبتهم ، متعت : فعل ماضٍ مبني علي السكون والتاء :

---

[1] البحر المحيط/439/7 .

[2] سورة الزخرف الآية 22 .

[3] إعراب القرآن وبيانه/77/25/9 .

[4] التحرير والتنوير/167/25/12 .

[5] سورة الزخرف ، الآيات 28 – 29 .

ضمير متكلم في محل رفع فاعل ، هؤلاء : اسم إشارة مبني علي السكون في محل نصب مفعول به . [1]

الشاهد : بل متعت جملة معطوفة علي محذوف تقديره أن وصاهم بها في محل نصب .

المعني :

أي لم يحصل ما رجاه إبراهيم من رجوع بعض عقبه إلي كلمة التوحيد بل متعهم الله بالبقاء إلي أن يأتيهم رسول الحق . [2]

الموضع الخامس :

في قوله تعالي : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضاً مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُم بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [3]

الإعراب :

قالوا هذا عارض ممطرنا ، بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب ، قالوا: فعل ماضٍ مبني علي الضم واو الجماعة فاعل ، هذا : اسم إشارة مبني علي السكون في محل رفع مبتدأ ، عارض : خبر المبتدأ مرفوع ، ممطرنا : نعت لعارض مرفوع مثله ، بل : حرف عطف واضراب انتقالي ، هو مبتدأ وما خبره، استعجلتم صلة ، وريح بدل من ما أو خبر لمبتدأ محذوف . [4]

الشاهد : بل هو ما استعجلتم به فهي جملة معطوفة علي مقابلة قالوا هذا عارض في محل رفع .

المعني : [5]

---

[1] إعراب القرآن وبيانه/80/25/9 .

[2] التحرير والتنوير/196/25/12 .

[3] سورة الأحقاف ، الآية 24 .

[4] إعراب القرآن وبيانه/185/25/9 .

[5] ورد في الموضع التاسع والستون من النعت المفرد .

المبحث الثالث

أحكام عطف النسق

حذف المعطوف عليه :

ورد حذف المعطوف عليه في خمسة وعشرين موضعاً من الربع الأخير قمت بتطبيق خمسة نماذج منها.

الموضع الأول :

في قوله تعالى: ﴿فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ﴾ [1].

الإعراب :

فنبذناه : الفاء عاطفة على محذوف تقديره أمرنا الحوت بنبذه فنبذناه وهو فعل ماضٍ مبني على السكون ونا ضمير مبني في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به[2].

الشاهد: "فنبذناه" جملة معطوفة على محذوف تقديره "أمرنا الحوت بنبذه".

المعنى :

أي القيناه في ساحل البحر وهو مريض مما أصابه في بطن الحوت[3].

الموضع الثاني :

في قوله تعالى: ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [4].

الإعراب :

(فلا تذكرون : الهمزة للاستفهام الإنكاري والفاء عاطفة على محذوف تقديره أعميتم عن الحقائق وضللتم عنها , ولا نافية , تذكرون فعل مضارع مرفوع واو الجماعة فاعل)[5].

الشاهد: "أفلا تذكرون" جملة معطوفة على محذوف تقديره "أعميتم".

---

[1] سورة الصافات الآية 145.

[2] إعراب القرآن وبيانه /312/23.

[3] مجمع البيان للطبرسي /8 / 38.

[4] سورة الصافات الآية155.

[5] إعراب القرآن وبيانه /312/23.

المعنى :

أي أعميتم عن الحقائق وضللتم عن معالمها فطمست عليكم فلا تذكرون[1].

الموضع الثالث :

في قوله تعالى: ﴿أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾ [2].

الإعراب :

أفبعذابنا يستعجلون : الهمزة للاستفهام للتهديد والوعيد والفاء عاطفة على محذوف , بعذابنا : جار ومجرور متعلقان بيستعجلون , ويستعجلون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون[3].

الشاهد: "أفبعذابنا" فهي جملة معطوفة على محذوف تقديره "اطمئنوا على أعمالهم فبعذابنا يستعجلون".

المعنى :

أي أهم مطمئنون من ما فعلوا فلا يخافون الآخرة فبالعذاب يستعجلون[4].

الموضع الرابع :

في قوله تعالى: ﴿وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ﴾ [5].

الإعراب :

وانطلق الملأ منهم : الواو عاطفة على محذوف تقديره "قاموا" , انطلق : فعل ماضٍ فاعله الملأ مرفوع , منهم : حال وأن مصدرية وهي مع ما بعدها في تأويل مصدر مقول قول محذوف أي انطلقوا بقولهم أن أمشوا ورجح الزمخشري أن تكون مفسرة لانطلقوا[6].

الشاهد: "وانطلق" جملة فعلية معطوفة على محذوف تقديره "قاموا" في محل رفع.

---

(1) روح المعاني /78/23.

(2) سورة الصافات الآية176.

(3) إعراب القرآن وبيانه /323/23.

(4) تفسير النسفي /305/4.

(5) سورة ص الآية 6.

(6) إعراب القرآن وبيانه /330/23 وفتح القدير / للشوكاني / 4/ 409.

المعنى[1] :

الموضع الخامس :

في قوله تعالى: ﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ﴾ [2].

الإعراب :

وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه: الواو عاطفة أو استئنافية , ظن : فعل ماضٍ ناقص , داود : فاعل مرفوع , إنما للحصر , فتناه : فعل وفاعل ومفعول به : الفاء عاطفة على محذوف تقديره "فدعا ربه" الفاء : عاطفة استغفر فعل ماضٍ مبني على الفتح , ربه : مفعول به منصوب ورب مضاف والهاء مضاف إليه مجرور[3].

الشاهد: "فاستغفر" جملة فعلية معطوفة بالفاء على محذوف تقديره "فدعا ربه" في محل نصب.

---

[1] ورد في الموضع الأول من النعت بالجملة الفعلية .

[2] سورة ص الآية24.

[3] البحر المحيط /7 / 25.

المعنى[1] :

[1] ورد في الموضع الثاني من مبحث حذف المنعوت.

العطف على الضمير المرفوع المتصل :

كما مرّ آنفاً من أحكام عطف النسق العطف على الضمير المرفوع المتصل والمرفوع المستتر. وقد يتم ذلك شريطة أن يكون هناك فاصل بين الضمير وبين المعطوف ويكون بالضمير المنفصل أو المفعول به أو بلا النافية وقد ورد العطف على الضمير المرفوع المتصل في ثمانية مواضع من الربع الأخير.

الموضع الأول :

في قوله تعالى: ﴿فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾ [1].

الإعراب :

إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم : إن : حرف توكيد ونصب الخاسرين : أسمها منصوب , الذين اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع خبرها , خسروا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وهو ضمير متصل في محل رفع فاعل , أنفسهم : مفعول به منصوب وأنفسهم مضاف والهاء مضاف إليه مجرور , وأهليهم : اسم معطوف على واو الجماعة مرفوع مثلهم[2].

الشاهد: "وأهليهم" اسم معطوف على الضمير المرفوع المتصل وقد صلح العطف للفصل بين المعطوف والمعطوف عليه بالمفعول به.

المعنى :

أي أعبدوا الذي تشاؤون عبادته فالخاسرين هم الذين خسروا أنفسهم بدخولهم النار وذلك خسران بيّن وواضح[3].

الموضع الثاني :

في قوله تعالى: ﴿وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ﴾ [4].

---

[1] سورة الزمر الآية 15.

[2] البحر المحيط /356/7 .

[3] المرجع السابق.

[4] سورة الشورى الآية 45.

الإعراب[1] :

المعنى[2] :

الموضع الثالث :

في قوله تعالى: ﴿بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ﴾[3].

الإعراب :

بل متعت هؤلاء وآباءهم : بل : حرف ابتداء وإضراب , متعت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم وهي في محل رفع فاعل , هؤلاء اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به , الواو عاطفة , آباءهم : اسم معطوف بالواو على الضمير المتصل وقد فصل بين المعطوف والمعطوف عليه بالمفعول به[4].

الشاهد: "وآباءهم" سم معطوف على الضمير المرفوع المتصل.

المعنى :

أي متعتهم في الدنيا وآبائهم السابقين حتى نزل إليهم الدين الحق والرسول بالحجة الواضحة والدعوة الساطعة[5].

الموضع الرابع :

في قوله تعالى: (ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ)[6].

الإعراب :

أدخلوا الجنة أنتم وأزواجكم : أدخلوا : فعل أمر مبني على حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل , الجنة : مفعول به منصوب , انتم : ضمير فصل في محل رفع مبتدأ , الواو : حرف عطف أزواجكم اسم معطوف على ضمير الرفع المتصل وقد حسن الفصل بالضمير المنفصل "انتم"[7].

---

[1] البحر المحيط /356/7.

[2] ورد في الموضع السابق .

[3] سورة الزخرف الآية 29.

[4] إعراب القرآن وبيانه /80/23.

[5] البحر المحيط /7 /75 .

[6] سورة الزخرف الآية 70.

[7] إعراب القرآن وبيانه /104/25.

الشاهد: "وأزواجكم" اسم معطوف على ضمير الرفع المتصل "الواو" وقد فصل بالضمير المنفصل "أنتم".

المعنى :

أي أدخلوا الجنة أنتم وأزواجكم مسرورين متنعمين فيها[1].

الموضع الخامس :

في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾[2].

الإعراب :

قوا أنفسكم وأهليكم : قوا : فعل أمر وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل , أنفسكم : مفعول به منصوب وأنفس مضاف وكاف الخطاب مضاف إليه مجرور , الواو عاطفة , أهليكم : اسم معطوف بالواو على الضمير المتصل في "قوا" وقد فصل بالمفعول به[3].

الشاهد: "وأهليكم" اسم معطوف بالواو على الضمير المتصل في "قوا" وقد فصل بالمفعول به.

المعنى :

أي أبعدوا وقوا أنفسكم وأهليكم نار جهنم التي وقودها الناس والحجارة[4].

الموضع السادس :

في قوله تعالى: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى﴾[5].

الإعراب :

إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم : إن ابتدائية , إلا : أداة حصر , هي مبتدأ ، أسماء : خبر مرفوع , سميتموها : فعل ماضٍ مبني على السكون وتاء

---

[1] تفسير النسفي /15/4 .

[2] سورة التحريم الآية 6.

[3] إعراب القرآن وبيانه /137/28.

[4] تفسير أبي سعود /53/5 .

[5] سورة النجم الآية 23.

الخطاب فاعل والميم للجمع , أنتم : ضمير منفصل مؤكد للفعل , الواو : عاطفة , آباؤكم : اسم معطوف بالواو على الضمير المرفوع المتصل[1].

الشاهد: "وآباؤكم" اسم معطوف بالواو على الضمير المتصل وقد فصل بينهم بالضمير المنفصل "أنتم".

المعنى :

أي هي أسماء أفتريتموها أنتم وآباؤكم من قبلكم لم ينزلها الله فهم يتبعون الظن وما تريده أنفسهم وتهواه رغم ما جاءهم من الهدى والحق[2].

الموضع السابع :

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ﴾ [3].

الإعراب :

إنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وطائفة : إنك : أن واسمها تقوم : فعل مضارع مرفوع الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت , أدنى : منصوب بتقوم , من ثلثي : جار ومجرور الليل : مضاف إليه مجرور , ونصفه : معطوف بالواو على أدنى مرفوع مثله , وطائفة : الواو عاطفة , طائفة : اسم معطوف بالواو على الضمير المتصل المرفوع في إنك [4].

الشاهد: "وطائفة" اسم معطوف بالواو على الضمير المتصل في "إنك".

المعنى [5] :

الموضع الثامن :

في قوله تعالى: ﴿سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ* وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ [6].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /27/353-354.

[2] البحر المحيط /8 / 465 .

[3] سورة المزمل الآية 20.

[4] إعراب القرآن وبيانه /28/269.

[5] ورد في فصل النعت.

[6] سورة المسد الآيات 3 , 4.

الإعراب :

سيصلى ناراً ذات له وامرأته : السين : حرف استقبال , يصلي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف , فاعلة ضمير مستتر تقديره هو , ناراً: مفعول به منصوب , ذات : نعت للنار منصوب مثلها ولهب : مضاف إليه مجرور , الواو : عاطفة , امرأته : اسم معطوف بالواو على الضمير المستكن في "سيصلى" حيث فصل بالمفعول وصفته[1].

الشاهد: "وامرأته" اسم معطوف بالواو على الضمير المستكن في "سيصلى" حيث فصل بين المعطوف والمعطوف عليه بالمفعول وصفته.

المعنى :

إنه سوف سيصلى بنار جهنم ذات اللهب المتوهج هو وامرأته التي كانت تحمل الحطب[2].

أستخلص من هذا أن العطف بالحروف نجده قد شمل معظم آيات القرآن الكريم عامة والربع الأخير على وجه الخصوص وأول تلك الحروف الواو فهي جاءت عاطفة دالة على معانٍ عدة منها الجمع والتشريك والترتيب والتسبيب بين المتعاطفين وقد وردت في تسعمائة وثمانين موضعاً من الربع ونسبة لكثرة شواهدها اكتفيت بتطبيق عشرين نموذجاً فقط.

تأتي بعد ذلك الفاء وقد وردت في ثلاثمائة وواحد وأربعين موضعاً عاطفة وغير عاطفة أما العاطفة فهي تدل على الترتيب والتعقيب والتسبيب فقد وردت في مائة وخمسة وتسعين موضعاً من الربع قمت بتطبيق خمسة عشر موضعاً فقط.

تأتي بعد ذلك ثم وهي دالة على التراخي الرتبي والتراخي في الزمان وقد وردت في أربعة وثمانين موضعاً قمت بتطبيق عشرة نماذج منها تليها أو هي العطف دالة على التخيير في معظم الآيات. والشك والإبهام والتقسيم والتفصيل والإباحة وقد وردت في أربعين موضعاً قمت بتطبيق خمسة مواضع فقط منها.

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /611/28.

[2] البحر المحيط / 526/8.

تليها أم بنوعيها المتصلة والمنقطعة (الدالة على الهمزة والإضراب) فقد وردت في واحد وستين موضعاً قمت بتطبيق خمسة نماذج منها.

وأخيراً بل التي تأتي بمعنى الإضراب بنوعيه الابطالي والانتقالي وقد وردت في سبعة وثلاثين موضعاً قمت بإيراد خمسة نماذج فقط. أما لكن ولا وإما وحتى لم ترد عاطفة في الربع الأخير لذلك لم نذكرها.

أما عن أحكام عطف النسق فقد يحذف المعطوف أحياناً والمعطوف عليه أحياناً أخرى فقد ورد حذف المعطوف عليه في خمسة وعشرين موضعاً قمت بإيراد خمسة شواهد منها ثم الحكم الثاني وهو العطف على الضمير المرفوع المتصل , والمرفوع المستتر , والمنصوب المتصل وهو يعطف بلا شروط كما مرّ آنفاً. لذلك قمت بإيراد خمسة شواهد فقط .

أذكر أنني لم أضع بقية الشواهد التي لم تطبق في شكل جداول كما في بقية الفصول نسبة للكثرة ورودها وتكرارها في الفصلين الأول والثاني من البحث.

الفصل الرابع

البدل دراسة تطبيقية في الربع الأخير من القرآن الكريم

المبحث الأول : بدل الكل من الكل .
المبحث الثاني : بدل البعض من الكل .
المبحث الثالث : بدل الاشتمال

مدخل :

جاء في اللسان[1] بَدَل وبْدل لغتات ومَثَل ومثْل وشَبه وشبْه وبدل الشيء غيره قال ابن سيدة بدْل الشيء وبَدَله وبديله الخلف منه والجمع ابدال وتبدل الشيء وتبدل به واستبدله به كله اتخذ منه بدلاً وبدله الله من الخوف أمناً وتبديل الشيء تغييره وأن لم تأت ببدل وبدلت بمعنى أبدلت منه قول الله عز وجل: (فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ) [2]. ألا ترى أنه قد أزال السيئات وجعل مكانها حسنات.

وفي الاصطلاح أن [3] البدل هو تابع بلا واسطة مقصود وجوده بالحكم والمتبوع ذكر توطئة له ليكون كالتفسير بعد الإبهام ويرى[4] أبو حيان أنه تابع مستقل بمقتضى العامل تقديراً دون متبع وقوله (تابع) جنس يشمل التوابع ، والتبعية في الإعراب لفظاً أو موضعاً. و(مستقل) يخرج النعت وعطف البيان والتوكيد وأكثر النحاة على أن العامل في البدل مقدر وهو من الجملة الثانية لا من الأولى لا ينوي بالأول الطرح.

أما سيبويه[5] فيرى أن البدل جملة ثانية ويظهر العامل كثيراً إذا كان حرف جر. والغرض من الإتيان بالبدل في الكلام الفرار من اللبس وطلباً للإيجاز.

أنواع البدل :

- بدل كل من كل وهو أن يكون الثاني هو الأول في المعنى.
- بدل البعض وهو بدل الشيء من الشيء فهو بعضه.
- بدل الاشتمال وهو شيء اشتملت عليه والمراد بالاشتمال أن يتضمن الأول الثاني فيفهم من فحوى الكلام أن المراد غير المبدل منه.
- بدل الغلط والنسيان : وهو لا يكون في القرآن ولا في الشعر الفصيح كما أورده [6] ابن يعيش أما القرآن فلأنه منزه عن الغلط والشعر لأن الشاعر يعاود ما نظمه فإذا وجد به غلطاً أصلحه. وبدل الغلط يأتي في بداية الكلام وسبق اللسان إلى ما لا يريده.

---

[1] لسان العرب / مادة (بدل) .

[2] سورة الفرقان الآية 70.

[3] معجم النحو / لعبد الغني الدقر / ط2 /1975-1982.

[4] ارتشاف الضرب من لسان العرب / 2/ 541.

[5] الكتاب / لسيبويه / 43/1.

[6] شرح المفصل / لابن يعيش / 63/2.

مقدمة الدراسة التطبيقية للبدل :

بعد أن تعرفت على البدل لغة واصطلاحاً وعرفت أحكامه وأغراضه ومعانيه الآن أتناوله بالدراسة التطبيقية في الربع الأخير من القرآن الكريم فأتناول الشواهد الإعرابية للآيات أولاً ثم المعاني التفسيرية لها وسياق حالها إن وجد فقسمت الفصل على ثلاثة مباحث : أولاً بدل الكل من الكل ، المبحث الثاني : بدل البعض من كل، المبحث الثالث والأخير بدل الاشتمال.

المبحث الأول

بدل الكل من كل

ورد بدل الكل في أربعة وخمسين موضعاً من الربع الأخير من القرآن الكريم على النحو التالي :

الموضع الأول :

في قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾[1].

الإعراب :

سبحان ربك رب العزة : سبحان : مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (سبح) ورب مضاف والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة ورب العزة : بدل من ربك[2].

الشاهد: "رب العزة" فهو بدل من ربك مجرور مثله.

المعنى :

أي تنزه ربك رب العزة والمنعة عما يقولون ويوصفون[3].

الموضع الثاني :

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ﴾ [4].

الإعراب :

إن ذلك لحق تخاصم : إن : حرف توكيد ونصب ، ذلك : ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم إن ، لحق : اللام للتوكيد ، حق : خبر إن مرفوع ، تخاصم : بدل من حق أو خبر مبتدأ محذوف تقديره هو تخاصم أهل النار كما يجوز أن يكون تخاصم خبراً ثانياً لإن أي خبران إن على التتابع وجملة المبتدأ المحذوف وخبره مفسره (لذلك) [5].

---

[1] سورة الصافات الآية 180.

[2] المحرر الوجيز /7 / 35.

[3] روح المعاني /23 /55.

[4] سورة ص الآية 64.

[5] البحر المحيط /7 /290 والكشاف /4 / 103.

الشاهد: "تخاصم" : فقد وقع بدلاً من حق مرفوعاً علامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

المعنى :

أي إن جدالهم فيما بينهم وما يتبادلونه من سؤال وجواب كما يجري بين المتخاصمين لحقيقة حال أهل النار[1].

الموضع الثالث :

في قوله تعالى: ﴿قُلْ يَا عِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [2].

الإعراب :

في هذه الدنيا : في هذه : جار ومجرور متعلقان بأحسنوا ، الدنيا : بدل من اسم الإشارة مجرور علامة جره الكسرة المقدرة على الألف[3].

الشاهد: "الدنيا" حيث وقعت بدلاً من اسم الإشارة مجروراً وعلامة جره الكسرة المقدرة على أخره.

المعنى :

أي الذين أحسنوا في دار الدنيا القريبة أو المشار إليها بالقريبة حسنة[4].

الموضع الرابع :

في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ [5].

الإعراب :

الله نزل أحسن الحديث كتاباً : الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، نزل : فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وجملة نزل وما بعدها في

---

[1] تفسير النسفي / 3 / 36.

[2] سورة الزمر الآية 10.

[3] إعراب القرآن وبيانه/399/23 .

[4] روح المعاني / 68/23.

[5] سورة الزمر الآية 23.

محل رفع خبر المبتدأ ، أحسن الحديث : مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة ، أحسن مضاف ، الحديث : مضاف إليه مجرور بالإضافة علامة جره الكسرة ، كتاباً : بدل من أحسن الحديث منصوب ويجوز أن يكون حالاً[1].

الشاهد: "كتاباً" فهو بدل من أحسن الحديث منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

المعنى [2] :

الموضع الخامس :

في قوله تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [3].

الإعراب :

ضرب الله مثلاً رجلاً : ضرب : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره ، مثلاً : مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره ، رجلاً : بدل منصوب من مثلاً بإسقاط الخافض وهو المضاف والتقدير ضرب الله مثل رجلٍ فحذف المضاف[4].

الشاهد: "رجلاً : حيث رقع بدلاً من مثلاً منصوب بإسقاط الخافض".

المعنى [5]:

سياق الحال [6] :

الموضع السادس :

في قوله تعالى: ﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ* يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾[7].

---

[1] مجمع البيان / للطبرسي / 23 والنسفي /3 / 42-43.

[2] ورد في الموضع الثلاثون من النعت بالمفرد.

[3] سورة الزمر الآية 29.

[4] البحر المحيط / لأبي حيان الأندلسي /7 / 424.

[5] ورد في الموضع الثاني والثلاثون من النعت بالمفرد.

[6] ورد في الموضع السابق.

[7] سورة غافر الآية 15.

ورد بدل اسم الزمان من اسم الزمان في أثنى عشر موضعاً من الربع الأخير من القرآن الكريم.

نص الآيـــة	اسم السورة	رقمها
(رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ)	غافر	15
(يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ)		16
(وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ)		32
(يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ)		33
(إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ)		51
(يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ)		52
(وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ)	الزخرف	39
(فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ)	الدخان	10
(يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ)		16
(إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ)		40
(يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ)		41
(وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِي مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ)	ق	41
(يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ)		42
(فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ)	الطور	45
(يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ)		46
(يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)	الحديد	12

(يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ)		13
(إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا)	النبأ	17
(يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا)		18
(إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا)		40

الإعراب:

لينذر يوم التلاق ، يوم هم بارزون : اللام للتعليل ، وينذر : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام ، يوم : مفعول به ، لينذر ويوم مضاف ، التلاق مضاف إليه يوم هم بارزون : يوم بدل من يوم التلاق وهم : مبتدأ وبارزون : خبر والجملة الاسمية في محل جر بإضافة الظرف إليها[1].

الشاهد: "يوم" الثاني : فقد وقع بدلاً ليوم الأول منصوباً.

المعنى:

أي هو عظيم الصفات ينزل الوحي على عباده لينذروا أممهم بيوم الجزاء الذي يكونون فيه ظاهرين بعد بعثهم من قبورهم[2].

الموضع السابع:

في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ* أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ﴾ [3].

الإعراب:

أبلغ الأسباب ، أسباب السموات : أبلغ : فعل مضارع مرفوع والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا ، الأسباب : مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة.

---

[1] روح المعاني للألوسي / 23 /56 والبحر /7 /455 – 456.

[2] الجامع لأحكام القرآن / للقرطبي / 15 /299 – 3000.

[3] سورة غافر الآيات 36 , 37.

أسباب السموات: بدل من الأسباب ، والسموات : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة[1].

الشاهد: "أسباب" الثانية بدل من "أسباب" الأولى مجرور بالإضافة.

المعنى :

أي لعلى أصل إلى طرق السموات فأطلع إلى إله موسى[2].

سياق الحال :

ذكرت الآية تمرد فرعون وعتوه عن رسالة موسى عليه السلام حتى بلغ به من الأمر ببناء الصرح قاصداً بذلك التحدي والاستهزاء بموسى عليه السلام[3].

الموضع الثامن :

في قوله تعالى: ﴿تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ* كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [4].

الإعراب :

تنزيل كتاب : تنزيل : مبتدأ مرفوع ، كتاب : بدل من تنزيل مرفوع مثله.

قال الزجاج: تنزيل رفع بالابتداء وكتاب خبره على قول البصريين ووجه أن تنزيلاً تخصص بالصفة فساغ وقوعه مبتدأ فتكون الجملة اسمية كما يجوز أن يكون كتاب مرفوعاً بتنزيل أي نزل كتاب فتكون الجملة جملة فعلية . [5]

الشاهد: "كتاب" فقد وقع بدلاً من تنزيل مرفوعاً علامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

المعنى :

أي كتاب بينت آياته وفسرت معانيه حال كونه قرءاناً عربياً لقوم يعلمون وحدانيته وقد نزل فصيحاً بلسانهم[6].

---

[1] تفسير النسفي /3 / 60.

[2] تفسير أبي السعود /5 /9.

[3] المرجع السابق والصفحة.

[4] سورة فصلت الآية 2 ,3.

[5] البحر المحيط /7 / 483.

[6] المرجع السابق والصفحة .

الموضع التاسع :

في قوله تعالى: ﴿وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [1].

الإعراب :

وذالكم ظنكم الذي: الواو : عاطفة ، ذلكم : مبتدأ مرفوع وذالكم مضاف والكاف : مضاف إليه ، ظنكم : بدل من اسم الإشارة ، مرفوع [2].

الشاهد: "ظنكم" حيث وقع بدلاً لذلكم مرفوعاً علامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

المعنى :

أي أنكم خسرتم أنفسكم وأهليكم بظنكم السيئ لله رب العالمين[3].

الموضع العاشر :

في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [4].

ورد لفظ القرآن بدلاً من اسم الإشارة في أربعة مواضع من الربع الأخير.

نص الآيـــــة	اسم السورة	رقمها
(وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ)	الزمر	27
(وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ)	فصلت	26
(وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ)	الزخرف	31
(لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ)	الحشر	21

---

[1] سورة فصلت الآية23.

[2] إعراب القرآن وبيانه /9 /275.

[3] روح المعاني / 23 /10

[4] سورة الزمر الآية 27.

الإعراب :

في هذا القرآن : في حرف جر ، هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بفي ، القرآن : بدل من اسم الإشارة مجرور علامة جره الكسرة[1].

الشاهد: "القرآن" : حيث وقع بدلاً من اسم الإشارة مجروراً وعلامة جره الكسرة.

المعنى :

أي ضربنا الأمثال في هذا القرآن للناس حتى يقرب إليهم الفهم فيعقلوا ما فيه[2].

الموضع الحادي عشر :

في قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ* صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾ [3].

الإعراب :

إلى صراط مستقيم ، صراط الله : إلى صراط : جار ومجرور متعلق بتهدي، مستقيم : نعت لصراط مجرور مثله ، صراط الثانية : بدل من صراط الأولى ، الله : لفظ الجلالة مضاف إليه للتعظيم مجرور علامة جره الكسرة[4].

الشاهد: "صراط الله" حيث وقع بدلاً من صراط مستقيم مجروراً وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

---

(1) مجمع البيان /494/23

(2) تفسير النسفي /3 / 42-43.

(3) سورة الشورى الآيات 52 , 53.

(4) إعراب القرآن وبيانه / 53/25.

(5) ورد في الموضع الثاني والخمسون من النعت بالمفرد.

المعنى [5] :

سياق الحال [1] :

الموضع الثاني عشر :

في قوله تعالى: ﴿وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ [2].

الإعراب :

وهذه الأنهار تجري : الواو عاطفة . هذه : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، الأنهار : بدل من اسم الإشارة مرفوع ، تجري : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي وجملة تجري في محل رفع خبر المبتدأ [3].

الشاهد: "الأنهار" فهي بدل من اسم الإشارة مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

المعنى [4] :

الموضع الثالث عشر :

في قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾[5].

يَصِفُونَ﴾[5].

الإعراب :

سبحان رب السموات والأرض رب العرش : سبحان : مفعول مطلق لفعل محذوف ، رب السموات : مضاف ومضاف إليه مجرور ، الأرض : معطوفة على السموات ، رب العرش : بدل من رب السموات مجرور بالإضافة علامة جره الكسرة[6].

---

[1] الموضع السابق نفسه.

[2] سورة الزخرف الآية51.

[3] إعراب القرآن وبيانه /94/26.

[4] ورد في الموضع السادس عشر من عطف البيان.

[5] سورة الزخرف الآية 82.

[6] إعراب القرآن وبيانه / 111/26.

الشاهد: "رب العرش" حيث وقع بدلاً من رب السموات مجروراً بالإضافة علامة جره الكسرة.

المعنى :

أي تنزه رب السموات والأرض والعرش ومالكهما عما يقولون ويصفون [1].

الموضع الرابع عشر :

في قوله تعالى: ﴿وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [2].

الإعراب :

وترى كل أمة جاثية كل أمة : الواو عاطفة ، ترى: فعل مضارع فاعله ضمير مستتر تقديره أنت، كل : مفعول به مضاف وأمة : مضاف إليه بالإضافة في محل نصب. كل أمة الثانية : بدل من كل أمة الأولى. حيث أبدلت الأمة المدعوة إلى كتابها من الأمة الجاثية [3].

الشاهد: "كل أمة" الثانية فقد وقعت بدلاً من كل أمة الأولى مجرورة بالإضافة.

المعنى :

الجثو : هو هيئة خضوع فكل أمة تجثو ثم تدعى إلى كتابها فتحاسب وفق أعمالها من حسنات أو سيئات[4].

سياق الحال : أشارت الآية إلى الحد الفاصلة بين المؤمن والكافر والبرّ والفاجر ثم بينت الأدلة والبراهين على البعث والنشور[5].

---

[1] روح المعاني / 25 /156.

[2] سورة الجاثية الآية 28.

[3] البحر المحيط /8 /50.

[4] المرجع السابق والصفحة

[5] نظم الدرر في تناسب الآيات والسور /25/16.

الموضع الخامس عشر :

في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [1].

الإعراب :

ما استعجلتم به ريح : ما : موصول حرفي بمعنى الذي في محل رفع مبتدأ، استعجلتم : فعل ماضٍ ، التاء : ضمير الخطاب في محل رفع فاعل ، به جار ومجرور ، ريح ، بدل من ما أو خبر مبتدأ مضمر أي هي ريح[2].

الشاهد: "ريح" حيث وقع بدلاً من "ما" مرفوعاً وعلامة رفعه الضمة.

المعنى [3]:

سياق الحال [4] :

الموضع السادس عشر :

في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ﴾ [5].

الإعراب :

هذا ما لدي عتيد : هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، ما : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر "هذا" ، لدي : ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بصلة الموصول المحذوفة وهو مضاف والياء ضمير متصل للمتكلم في محل جر بالإضافة ، عتيد: خبر ثاني للمبتدأ مرفوع بالضمة أو خبر مبتدأ محذوف تقديره هو عتيد أو بدلاً من اسم الموصول مرفوع [6].

الشاهد: "عتيد" فهو بدل من الموصول "ما" مرفوع علامة رفعه الضمة.

---

[1] سورة الأحقاف الآية 24.

[2] البحر المحيط /7 /88.

[3] ورد في موضع التاسع والستون من النعت بالمفرد.

[4] ورد في نفس الموضع.

[5] سورة ق الآية 23.

[6] إعراب القرآن وبيانه / 290/26.

المعنى :

أي يقول الملك الموكل به هذا الذي لدي أو الذي وكلتني به من بني آدم أحضرته ويسرته لما يُعَدُ له[1].

سياق الحال : أشارت الآيات إلى الأهوال والشدائد التي يلقاها الكافر في الآخرة في مقابل النعيم الذي أعد لمؤمنين وهي دلائل على البعث والنشور[2].

الموضع السابع عشر :

في قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى* الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى﴾[3].

الإعراب :

الذين أحسنوا ، الذين يجتنبون : الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ، أحسنوا : فعل ماضٍ واو الجماعة : فاعل ، الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به واقع موقع البدل من الذين الأول[4].

الشاهد: "الذين" الثاني فهو اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب بدل من الذين أحسنوا.

المعنى :

أي له ملك السموات والأرض ومن فيهن يجزي كلُ بما عمل الذين أساءوا بما عملوا والذين عملوا الخيرات والصالحات من اجتناب الكبائر وغيرها من المحرمات يجزيهم بالمثوبة الحسنى[5].

---

[1] روح المعاني / للألوسي / 26 / 185.

[2] روح المعاني/185/26 .

[3] سورة النجم الآيات 31 , 32.

[4] إعراب القرآن وبيانه /362/26.

[5] روح المعاني /23 / 75.

الموضع الثامن عشر :

في قوله تعالى: ﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى*أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ [1].

الإعراب :

بما في صحف موسى ، ألا تذر وازرة : بما : جار ومجرور متعلق بينبأ ، في صحف : جار ومجرور وصحف مضاف وموسى مضاف إليه مجرور بالإضافة ، ألا : أن : مخففة من الثقيلة وأسمها ضمير الشأن محذوف ، لا : نافية لا عمل لها تزر : فعل مضارع مرفوع بالضمة ، وازرة : فاعل مرفوع بالضمة وجملة "أن وما بعدها ما في محل جر بدل من" ما في صحف موسى" أو في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره هو أنه لا تذر [2].

الشاهد: "أن لا تزر" فهي في محل جر بدل من "ما في صحف موسى".

المعنى :

أي ألم يعلم بما في صحف موسى منه أنه لا تحاسب نفس إلا بما عملت من خيرٍ أو بشرٍ.

الموضع التاسع عشر:

في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ * حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ [3].

الإعراب :

ما فيه مزدجر ، حكمة بالغة : ما : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الاسمية بعده صلته ، وفيه جار ومجرور متعلق بخبر مقدم ،

---

[1] سورة النجم الآيات 36 , 38.

[2] إعراب القرآن وبيانه /366/26.

[3] سورة القمر الآيات 4 – 5.

مزدجر : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة أي ما فيه اذدجار ، حكمة : بدل من مزدجر ، بالغة : نعت مرفوع [1].

الشاهد: "حكمة" فهي بدل من الموصول "ما فيه مزدجر" في محل رفع.

المعنى :

أي جاءتهم من أخبار الأمم السالفة ما فيه مواعظ وعبر. ومما جاء في القرآن من حكم متناهية فلم تغنهم تلك النذر عما هم فيه من الضلال[2].

الموضع العشرون:

في قوله تعالى: ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ* حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾[3].

الإعراب :

فيهن خيرات حسان ، حور : فيهن : جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم، خيرات: مبتدأ مؤخر ، حسان : نعت للضمير مرفوع ، وحور : بدل من خيرات مرفوع أو خبر مبتدأ مضمر أي هن حور [4].

الشاهد: "حور" فحور بدل من خيرات مرفوع علامة رفعه الضمة.

المعنى :

أي في الجنة نساء حور فاضلات حسناوات في خَلقهن وخُلقهن قصرن في خيامهن لا يتعدونها[5].

سياق الحال : لما ذكر تعالى أحوال أهل النار ذكر ما أعده للمؤمنين الأبرار من الجنات ليتميز الفرق الهائل بين منازل المجرمين ومراتب المتقين على أسلوب القرآن في الترغيب والترهين[1].

---

[1] التبيان في إعراب القرآن / 1059/2.

[2] تفسير أبي السعود /95/5.

[3] سورة الرحمن الآيات 70 , 72.

[4] إعراب القرآن وبيانه /420/27.

[5] روح المعاني /55/27.

الموضع الحادي والعشرون :

في قوله تعالى: ﴿أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ﴾ [2].

الإعراب :

أفبهذا الحديث : الهمزة للإنكار ، الفاء : عاطفة ، الباء : حرف جر ، الهاء: للتنبيه ، ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالباء ، الحديث : بدل من اسم الإشارة مجرور مثله وعلامة جره الكسرة[3].

الشاهد: "الحديث" حيث وقع بدلاً من اسم الإشارة مجرور وعلامة جره الكسرة.

المعنى :

أي بهذا القرآن أنتم مكذبون مستهزئون [4].

الموضع الثاني والعشرون :

في قوله تعالى: ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا* رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا﴾ [5].

الإعراب :

وقد أنزل الله إليكم ذكر رسولاً : قد: حرف تحقيق ، أنزل : فعل ماضٍ مبني على الفتح، لفظ الجلالة فاعل مرفوع، إلى : حرف جر والكاف ضمير المخاطبين في محل جر بإلى ، ذكراً : مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة ، رسولاً : بدل من "ذكراً" منصوب علامة ننصبه الفتحة أو يكون بدل من ذكراً على حذف مضاف

---

[1] التفسير المنير /28/27.

[2] سورة الواقعة الآية 81.

[3] إعراب القرآن وبيانه /447/27.

[4] البحر المحيط / 7 / 85

[5] سورة الطلاق الآيات 10 , 11.

التقدير : ذا ذكرٍ رسولاً ، أي ملكاً مذكوراً في السموات فحذف المفعول "ذا" وأقيم المضاف إليه "ذكراً" مقامه فأبدل رسولاً منه أو يكون "رسولاً" مفعولاً به لفعل محذوف دل عليه قوله تعالى: ﴿أنزل الله إليكم ذكراً﴾ أي أرسل رسولاً أو يكون مفعولاً به بالمصدر تقديره إرسال رسولاً أو ذكره رسولاً[1].

الشاهد: "رسولاً" حيث وقع بدلاً من ذكراً منصوباً علامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

المعنى :

اتقوا الله يا ذوي العقول الذين آمنوا قد أنزل إليكم قرآناً أو رسولاً يبين لكم آيات الله ويهديكم إلى سبيل الرشاد والإيمان[2].

الموضع الثالث والعشرون :

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا*عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا﴾ [3].

الإعراب :

كان مزاجها كافوراً ، عيناً يشرب بها : كان فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح ، مزاج : اسم كان مرفوع بالضمة و"ما " ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة ، كافوراً : خبر "كان" منصوب بالفتحة ، عيناً : بدل من كافوراً لأن ماءها في بياض الكافور ورائحته أو بدل من محل "من كأس" ولم يقدر حذف مضاف وقدره الزمخشري فقال كأنه قيل : يشربون فيها خمراً خمر عين ، أما أبوالبقاء فجعل المضاف مقدراً على وجه البدل من "كافوراً" فقال والثاني: بدل من كافور أي ماء عين أو خمر عين وقيل إنها مفعول "يشربون" أي يشربون عيناً من كأس وقيل انتصبت على الحال من الضمير في "مزاجها"[4].

وفي تقديري أن الإعراب الأول أرجح الأوجه حيث إن البدل أقوى في تأدية المعنى المقصود من العين والكافور وأدخل إلى سهولة فهمه والله أعلم.

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /127/28.

[2] البحر المحيط /8 / 286.

[3] سورة الإنسان الآيات 5 ,6.

[4] الفتوحات الإلهية /3 / 454 والبحر المحيط /395/8.

الشاهد: "عيناً" حيث وقع بدلاً من كافور منصوباً علامة نصبه الفتحة.

المعنى :

المزاج هنا مراد به الماء وأخبر عنه بالكافور لطيب رائحته وقيل الكافور اسم عين في الجنة يشرب منها الأبرار الذين فازوا بدخول الجنة ورضوان الله[1].

الموضع الرابع والعشرون :

في قوله تعالى: ﴿جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا﴾ [2].

الإعراب :

جزاءً من ربك عطاءً : جزاءً مفعول مطلق مصدر مؤكد منصوب علامة نصبه الفتحة ، من ربك : جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة ، عطاءً : مفعول به منصوب بجزاءً وقع بدلاً من جزاء وهو اسم مصدر[3].

الشاهد: "عطاءً" فهو بدل من جزاءً منصوب علامة نصبه الفتحة.

المعنى :

أي أن ربك أدخل المؤمنين الجنة جزاء أعمالهم الصالحة عطاءً وإكراماً لهم[4].

الموضع الخامس والعشرون :

في قوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ*فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ﴾ [5].

هل أتاك حديث الجنود ، فرعون : هل : استفهامية ، أتاك: فعل ماضٍ والكاف ضمير خطاب في محل نصب مفعول به حديث : فاعل مرفوع بالضمة ، الجنود : مضاف إليه مجرور بالإضافة علامة جره الكسرة ، فرعون : بدل من الجنود مجرور أو منصوب بإضمار أعني[6].

---

[1] تفسير أبي السعود / 216/5.

[2] سورة النبأ الآية 36.

[3] إعراب القرآن وبيانه /358/30.

[4] روح المعاني /57/23.

[5] سورة البروج الآيات 17 , 18.

[6] إعراب القرآن وبيانه /436/30.

الشاهد: "فرعون" حيث وقع بدلاً من الجنود مجروراً بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف العلمية والعجمة.

المعنى :

أي هل أتاك نبأ الجموع الكافرة وما أنزل عليهم من النقمة والعذاب إذ لم تغن عنهم شدتهم من الله شيئاً[1].

الموضع السادس والعشرون :

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى*صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾ [2].

إن هذا لفي الصحف الأولى ، صحف : إن : حرف توكيد ونصب ، وهذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسمها لفي : اللام للتوكيد ، في الصحف : جار ومجرور متعلق بخبر إن ، الأولى : نعت للصحف مجرور علامة جره الكسرة المقدرة على الألف ، صحف بدل من الصحف مجرور علامة جره الكسرة[3].

الشاهد: "صحف" بدل من الصحف مجرور وعلامة جره الكسرة.

المعنى :

أي إن هذه المواعظ التي ذكرت في هذا القرآن وهذه السورة مذكورة في الصحف القديمة المنزلة على إبراهيم وموسى عليهما السلام[4].

الموضع السابع والعشرون :

في قوله تعالى: ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ [5].

ورد لفظ البلد بدلاً من اسم الإشارة في ثلاثة مواضع من الربع

نص الآيـــة	اسم السورة	رقمها
(لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ)	البلد	1
(وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ)	البلد	2
(وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ)	التين	3

---

[1] تفسير أبي السعود /5 /253.

[2] سورة الأعلى الآيات 18 , 19.

[3] البحر المحيط / 8/ 60.

[4] الفتوحات الإلهية /4 / 523.

[5] سورة البلد الآية 1.

الإعراب :

لا أقسم بهذا البلد : لا زائدة ، أقسم : فعل مضارع مرفوع بالضمة ، الباء: حرف جر ، هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالباء ، البلد : بدل من اسم الإشارة مجرور[1].

الشاهد: "البلد" فالبلد بدل من اسم الإشارة مجرور علامة جره الكسرة.

المعنى :

أي أقسم بهذا البلد.

الموضع الثامن والعشرون :

في قوله تعالى: ﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ*نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾ [2].

الإعراب :

لنسفعاً بالناصية : نسفعاً : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة لا محل لها من الإعراب والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن وجملة لنسفعاً جواب المقدر لا محل لها من الإعراب ، بالناصية : جار ومجرور متعلق بنسفع ، ناصية : بدل من "الناصية" مجرور علامة جره الكسرة[3].

الشاهد : "ناصبة" فناصبة بدل من الناصبة مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

المعنى :

أي لئن لم ينته عن أذى رسول الله ﷺ وصحابته الكرام لنأخذنه بمقدمة شعر رأسه فنجرفه في النار بشدة[4].

---

(1) إعراب القرآن وبيانه /30 /485.

(2) سورة العلق الآيات 15 ,16.

(3) إعراب القرآن وبيانه /534/30.

(4) البحر المحيط /419/8.

الموضع التاسع والعشرون :

في قوله تعالى: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ* رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً﴾ [1].

الإعراب :

حتى تأتيهم البينة ، رسول : حتى حرف غاية وجر ، تأتي : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد "حتى" علامة نصبه الفتحة و"هم" ضمير الغائبين في محل نصب مفعول به مقدم ، البينة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، رسول: بدل من البينة مرفوع بالضمة أو على حذف مضاف أي بينه رسول ويجوز رفعه على خبر الابتداء مضمر أي هي رسولاً على الحال من البينة[2].

الشاهد: "رسولاً" حيث وقع بدلاً من البينة مرفوعاً بالضمة الظاهرة على أخره.

المعنى :

لم يكن أهل الكفر والضلال منتهين عن ما هم عليه من الكفر حتى تأتيهم الحجة الواضحة وهي بعثته ﷺ يقرأ عليهم صحفاً منزهة عن الباطل مطهرة من الشرك والنفاق[3].

الموضع الثلاثون :

في قوله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ*الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ﴾ [4].

الإعراب :

ويل لكل همزة ، الذي : ويل : مبتدأ مرفوع ، لكل همزة : خبره ، اللام : حرف جر وكل : اسم مجرور باللام وكل مضاف وهمزة مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة ، الذي اسم موصول مبني على السكون في محل نصب بدل لكل همزة أي هماز لمّام [5].

الشاهد: "الذي" فالذي اسم موصول مبني على السكون في محل نصب بدل من اللام في لكل همزة.

---

[1] سورة البينة الآيات 1 ,2.

[2] إعراب القرآن وبيانه /542/30.

[3] تفسير أبي السعود /216/5.

[4] سورة الهمزة الآيات 1 ,2.

[5] البحر المحيط / 8 /510.

المعنى :

أي الهلاك والدمار لكل من يعيب الناس ويلمزهم الذي جمع مالاً كثيراً وأحصاه وحرص عليه ولم ينفقه في سبيل الله[1].

الموضع الحادي والثلاثون :

في قوله تعالى: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾ [2].

فليعبدوا رب هذا البيت : الفاء : رابطة ، يعبدوا : فعل مضارع مجزوم باللام ، واو الجماعة فاعل ، ورب مفعول به منصوب ، هذا اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة ، البيت : بدل من اسم الإشارة مجرور وعلامة جره الكسرة[3].

الشاهد: "البيت" حيث وقوع بدلاً من اسم الإشارة مجروراً وعلامة جره الكسرة.

المعنى :

أي فليعبدوا سيد وخالق هذا البيت الحرام[4].

الموضع الثاني والثلاثون :

في قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ*اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ [5].

الإعراب :

الله أحد ، الله الصمد : لفظ الجلالة مبتدأ ، أحد: بدل منه، الله الصمد: مبتدأ والجملة خبر الأول [6].

الشاهد: "أحد" حيث وقع بدلاً من لفظ الجلالة مرفوعاً علامة رفعه الضمة.

المعنى :

أي قل لهم أن ربي الذي أعبده وأدعوكم لعبادته واحد لا شريك ولا نظير له لا في صفاته ولا ذاته ولا في أفعاله [1].

---

[1] تفسير أبي السعود / 5 /284.

[2] سورة قريش الآية3.

[3] إعراب القرآن وبيانه /591/30.

[4] تفسير النسفي /450/4.

[5] سورة الإخلاص الآيات 1 ,2.

[6] إعراب القرآن وبيانه /616/30.

المبحث الثاني

بدل البعض من كل

ورد بدل بعض من كل في الربع الأخير من القرآن الكريم في ستة عشر موضعاً على النحو التالي :

الموضع الأول :

في قوله تعالى: ﴿جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ*كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ﴾ [2].

الإعراب :

جند ما هنالك ، كذبت قبلهم : جند مبتدأ مرفوع ، ما مزيده للإستفهام ، هنالك : اسم إشارة مبني على السكون أوردها أبو حيان أنها بدل بعض من جملة جند ما هنالك في محل رفع[3].

الشاهد: "كذبت قبلهم" حيث وقعت بدل بعض من الجملة الاسمية "جند ما" قبلها في محل رفع.

المعنى :

أن هؤلاء الجند من الأحزاب مهزومون عما قريب وهم قد سبقهم في التكذيب أحزاب قلبهم وهم قوم نوح وعاد وثمود وفرعون[4].

سياق الحال : هذه الآيات تسلية لرسول الله ﷺ ووعد له بالنصر وتعريض بوعيد المكذبين من الأمم[5].

الموضع الثاني :

في قوله تعالى: ﴿وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ﴾ [6].

---

[1] البحر المحيط /8 /529.

[2] سورة ص الآيات 11 ,12.

[3] البحر المحيط /7/ 386.

[4] التحرير والتنوير /219/23-220.

[5] المرجع السابق والصفحة.

[6] سورة ص الآية 37.

الإعراب :

والشياطين كل بناء : والشياطين معطوف بالواو على الريح ، كل بناء : مضاف ومضاف إليه مجرور بالإضافة في موضع نصب بدل بعض من الشياطين بتقدير ضمير أي كل بناءٍ منهم[1].

الشاهد: "كل بناء" فقد وقع بدلاً من الشياطين في موضع نصب.

المعنى:

أي سخرّ له الشياطين يعملون له ما شاء من أمور البناء والغواصة[2].

الموضع الثالث :

في قوله تعالى: ﴿وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾ [3].

الإعراب :

وآخرين مقرنين : الواو عاطفة ، آخرين : معطوف على كل بناء وغواص في موضع نصب بدل من الشياطين ، مقرنين : حال منصوب من الشياطين[4].

الشاهد: "آخرين" حيث وقع بدلاً من الشياطين في موضع نصب.

المعنى :

أي هذا صنف آخر من الشياطين شديد القوى والشكيمة يصفد في القيود ليعمل تحت حراسة الحراس كشأن أهل الرأي من الملوك تجاه حاشيتهم وبطانتهم[5].

الموضع الرابع :

في قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾ [6].

---

[1] روح المعاني / 23 /203.

[2] المحرر الوجيز /12 /463.

[3] سورة ص الآية 38.

[4] روح المعاني / 23 /65.

[5] المرجع السابق نفسه.

[6] الآية 69 من سورة ص.

الإعراب :

إذ قال ، إذ يختصمون : إذ : ظرف للزمن الحاضر ، قال : فعل ماضٍ منصوب بالفتحة ، إذ : ظرف للزمن الحاضر ، يختصمون : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الواو "وإذ قال" وهي جملة واقعة بدلاً من جملة (إذ يختصمون) في موضع رفع على ما ذكرها أبو حيان[1].

الشاهد: "إذ قال" فهي جملة بدل من جملة "إذ يختصمون" في موضع رفع.

المعنى :

أي قال ما كان لي من علم بكلام الملأ الأعلى وقت اختصامهم[2].

سياق الحال : بعد أن ذكر مآل السعداء ثنى بذكر حال المجرمين الأشقياء ثم ذكر بعض الأدلة على صدق الرسالة المحمدية وختمها بقصة آدم وإبليس وامتناعه على السجود له[3].

الموضع الخامس :

في قوله تعالى: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾ [4].

الإعراب :

خلقكم من نفس واحدة ، يخلقكم في بطون : خلقكم : فعل ماضٍ فاعله ضمير مستتر تقديره هو ، والكاف : مفعول به ، من نفس : جار ومجرور متعلق بخلقكم، واحدة : نعت للنفس مجرور مثلها ، يخلقكم : فعل مضارع فاعله ضمير مستتر تقديره هو ، في بطون : جار ومجرور متعلق بيخلقكم بدل بعض من جملة خلقكم في محل رفع أي كان أول الخلق آدم ثم حواء ثم ذريتهما من بعده فكانت خلقاً من بعضه[5].

---

(1) البحر المحيط /7 / 409.

(2) المرجع السابق والصفحة.

(3) نظم الدور في تناسب الآيات والسور /16 /50 .

(4) سورة الزمر الآية 6.

(5) البحر المحيط / 7 /417.

الشاهد: "يخلقكم" فهي جملة فعلية واقعة بدل بعض من جملة خلقكم في محل رفع.

المعنى :

أي إن الله خلق البشر من نفس واحدة وهي آدم عليه السلام ثم خلق منها حواء ثم ذريتهما من بعدهما فكانت خلقاً بعضه من بعض وكذلك الأنعام فكلهم خلقوا في ظلمات ثلاث هي البطن والرحم والمشيمة فأنى تعدلون عن عبادته[1].

الموضع السادس :

في قوله تعالى: ﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ [2].

الإعراب :

رفيع الدرجات ذو العرش يلقى الروح : رفيع الدرجات : مضاف ومضاف إليه مجرور بالإضافة في محل رفع مبتدأ ، ذو العرش مضاف ومضاف إليه مجرور بالإضافة في محل رفع خبر المبتدأ أو خبر ثانٍ لمبتدأ محذوف ، يلقى الروح : يلقى : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ، فاعله ضمير مستتر تقديره هو ، الروح : مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة وجملة يلقى الروح بدل من جملة رفيع الدرجات في موضع رفع إذ إن إلقاء الروح إلى بعض عباده وهم الأنبياء بعضاً من تلك الدرجات الرفيعة[3].

الشاهد: "يلقى الروح" فهي جملة فعلية في موضع رفع بدل من الجملة الاسمية قبلها (رفيع الدرجات).

المعنى :

يرسل الله رسله بوحيه وشرعه بمحض علمه وإرادته إلى من يشاء من عباده لينذرهم بيوم الجزاء والحساب[4].

---

[1] التحرير والتنوير / 23 /333.

[2] سورة غافر الآية 15.

[3] البحر المحيط /7 /455.

[4] المرجع السابق والصفحة .

الموضع السابع :

في قوله تعالى: ﴿إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾ [1].

الإعراب :

يلتقي المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد : يلتقي : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، المتلقيان : فاعل مرفوع علامة رفعه الألف لأنه مثنى ، عن اليمين قعيد جملة معطوفة على قبلها بالواو وقعيد بدل من المتلقيان في موضع رفع وعن اليمين متعلق فقعيد وقدم على متعلقه للاهتمام بما بدل عليه من الإحاطة بجانبيه وللرعاية ويجوز أن يكون عن اليمين خبر مقدم وقعيد مبتدأ مؤخر فتكون الجملة بياناً لجملة "يتلقى المتلقيان"[2].

الشاهد: "قعيد" حيث وقع بدلاً من جملة "يتلقى المتلقيان" في موضع رفع.

المعنى :

أي لكل إنسان ملكان يلازمانه من وقت تكليفه إلى نهاية أجله يحصيان أعماله حسنة كانت أم سيئة عن يمينه وعن يساره.

الموضع الثامن :

في قوله تعالى: ﴿آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ*كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ [3].

الإعراب :

كانوا قبل ذلك ، كانوا قليلاً ما يهجعون : كان واسمها ، قبل : ظرف زمان منصوب على الظرفية، ذلك : اسم إشارة مضاف إليه ، كان واسمها ، ما مصدرية ويهجعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، وجملة ما يهجعون بدل اشتمال من اسم كان وقليلاً خبرها منصوب وجملة "كانوا قليلاً" بدل من جملة "كانوا قبل" في محل رفع[4].

---

[1] سورة ق الآية 17.

[2] إعراب القرآن وبيانه /288/26.

[3] سورة الذاريات الآيات 16 ,17.

[4] إعراب القرآن وبيانه / 26 / 135.

الشاهد: "ما يهجعون" حيث وقعت بدلاً من جملة "كانوا قبل ذلك" في محل رفع.

المعنى :

أي كانوا يناومون نوماً قليلاً من الليل طاعة لله فهم يقومون الليل رغم أنهم من عداد المحسنين[1].

الموضع التاسع :

في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [2].

الإعراب :

ألم تر أن الله يعلم ما في السموات ، ما يكون من نجوى : ألم : الهمزة للاستفهام. لم : نافية ، تر : فعل مضارع مجزوم بلم علامة جزمه حذف الياء ، أن : حرف توكيد ونصب ، الله : لفظ الجلالة اسمها منصوب ، يعلم : فعل مضارع مرفوع ، ما : موصول ، في : حرف جر ، السموات اسم مجرور بفي ، ما: موصولة ، يكون : فعل مضارع مرفوع ، من نجوى : جار ومجرور فاعل يكون ، وجملة ما يكون من نجوى ثلاثة بدل من جملة "ألم تر أن الله يعلم" في محل رفع حيث إن نجواهم بعض من علم الله تعالى بأسرار خلقه وكونه[3].

الشاهد: "ما يكون من نجوى" فهي جملة واقعة بدلاً من جملة "ألم تر أن الله يعلم" في محل رفع.

المعنى :

أي أن الله يعلم جميع ما في كونه حتى تناجي الناس بعضهم فهو معهم أين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا وقصدوا يوم القيامة[4].

---

[1] روح المعاني /23/ 13 .

[2] سورة المجادلة الآية7.

[3] التحرير والتنوير/26/28/13 .

[4] روح المعاني /23 /50 .

سياق الحال :جاءت الآيات لإشعار المنافقين بعلم الله بما يتناجون فيه وأنه مطلع رسوله ﷺ على دخيلتهم فيكفوا عن كيد المسلمين[1].

الموضع العاشر :

في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [2].

الإعراب :

لقد كان لكم ، لمن كان يرجو الله : اللام : للقسم ، قد : للتحقيق ، كان فعل ماضٍ ناقص ، لكم اللام حرف جر وضمير الخطاب اسم مجرور باللام خبر كان مقدم، اللام : حرف جر ، من : اسم موصول مبني على السكون ، كان : فعل ماضٍ ، يرجو : فعل مضارع مرفوع فاعله ضمير مستتر تقديره هو ، الجملة اسم كان ولفظ الجلالة خبرها منصوب وجملة لمن كان يرجو الله" بدل من ضمير الخطاب (لكم) بإعادة الجار في المبدل منه[3].

الشاهد: "لمن كان يرجو الله" جملة وقعت بدلاً من ضمير الخطاب "لكم" بإعادة الجار العامل في المبدل منه.

المعنى :

لقد كان لكم في المؤمنين السابقين أسوة حسنة إن كنتم ترجون الله واليوم الآخر وإن تعرضوا فإن الله غني عنكم[4].

الموضع الحادي عشر :

في قوله تعالى: ﴿فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا* أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا﴾ [5].

---

[1] نظم الدور في تناسب الآيات والسور / 16 /30 ؟

[2] سورة الممتحنة الآية6.

[3] التحرير والتنوير /13/28/149.

[4] البحر المحيط /8/255.

[5] سورة الطلاق الآيات 9 , 10.

الإعراب :

وكان عاقبة أمرها خسراً ، أعد لهم : الواو عاطفة ، جملة كان وما بعدها : معطوفة على جملة فذاقت وبال أمرها ، أعد : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، لفظ الجلالة : فاعل مرفوع ، لهم : جار ومجرور متعلق بأعد وجملة "أعد الله لهم" بدل من جملة "وكان عاقبة أمرها خسراً" في محل نصب وقال آخرون جملة "أعد الله لهم" لا محل لها استئناف مؤكد لمضمون ما سبق[1].

الشاهد: "أعد الله لهم عذابهم شديداً" حيث وقعت بدلاً من جملة وكان عاقبة أمرها خسراً" في محل نصب.

المعنى :

أي أنهم ذاقوا العذاب الشديد الذي أعد لهم بسبب الحال التي كانوا فيها فاتقوا الله يا أولي العقول الراجحة قد أنزل الله لكم القرآن الذي فيه نفعكم[2].

الموضع الثاني عشر :

في قوله تعالى: ﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ*يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ﴾ [3].

الإعراب :

حتى يلاقوا يومهم ، يوم يخرجون : حتى : حرف لانتهاء الغاية ، يلاقوا : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى علامة نصبه حذف النون ، يوم : مضاف والهاء ، مضاف إليه مجرور في محل نصب مفعول به ، يوم يخرجون : يوم : ظرف زمان منصوب على الظرفية بدل من يومهم منصوب مثله ، يخرجون : فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل [4].

الشاهد: "يوم يخرجون" فهو بدل من يومهم في محل نصب.

---

[1] الجدول في إعراب القرآن وصرفه /102/28.

[2] التحرير والتنوير / 28 /337.

[3] سورة المعارج الآيات 42 , 43.

[4] التحرير والتنوير/183/29/14 .

المعنى :

أي ذرهم يخوضوا في عمل الباطل حتى يلاقوا اليوم الموعود وهو يوم القيامة إذ يخرجون من قبورهم مسرعين كأنهم مسرعين إلى أصنامهم[1].

سياق الحال : الآيات تسلية للرسول ﷺ وتهديد ووعيد لهم حتى يكفوا عن الخوض في تلك الأباطيل[2].

الموضع الثالث عشر :

في قوله تعالى: ﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا*نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا﴾ [3].

الإعراب :

قم الليل إلا قليلاً ، نصفه : قم : فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت ، الليل : مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة ، إلا : أداة استثناء ، قليلاً : مستثنى منصوب علامة نصبه الفتحة ، نصفه : بدل من الليل منصوب علامة نصبه الفتحة والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة كما جوّز السمين[4] أن يكون نصف بدلاً من قليلاً" أو يحتمل أن تكون مفعولاً به لفعل محذوف تقديره "قم نصفه".

الشاهد: "نصفه" فهو بدل من الليل منصوبة علامة نصبها الفتحة والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

المعنى :

أي قم أقل من نصف الليل أو تخيّر أحد الأمرين بأن تقوم أقل من نصف الليل أو أن يزيد عليه أو ينقص منه شيء[5].

الموضع الرابع عشر :

في قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى﴾ [6].

---

[1] التحرير والتنوير /183/29/14 .

[2] نظم الدور في تناسب الآيات والسور / 16 / 85؟

[3] سورة المزمل الآيات 2 , 3.

[4] الدر المصون / للسمين / 6 /401.

[5] المرجع السابق والصفحة.

[6] سورة القيامة الآية 39.

الإعراب :

فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى : فجعل : معطوف بالفاء على فسوى ، منه : جار ومجرور متعلق بجعل ، الزوجين : مفعول به منصوب علامة نصبه الياء لأنه مثنى ، الذكر : بدل من الزوجين منصوب علامة نصبه الفتحة والأنثى معطوفة بالوا على "الذكر"[1].

الشاهد: "الذكر" فقد وقع بدلاً من الزوجين منصوب بالفتحة.

المعنى :

أي فخلق من الإنسان الزوجين الذكر والأنثى ليعرضه للثواب والجزاء بالتكليف[2].

الموضع الخامس عشر :

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا *حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا﴾ [3].

الإعراب :

إن المتقين مفازاً ، حدائق : إن : حرف توكيد ونصب ، للمتقين: جار ومجرور في محل رفع خبر "إن" ، مفازا : اسم إن مؤخر منصوب ، حدائق بدل من مفازا منصوب[4].

الشاهد: "حدائق" فهو بدل من مفازاً منصوب علامة نصبه الفتحة.

المعنى :

أي أن المتقين فائزون بالجنة يوم القيامة التي فيها الحدائق ذات الفاكهة والأعناب[5].

الموضع السادس عشر :

في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَىيَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى﴾ [6].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /307/30.

[2] مجمع البيان / للطبرسي / 15 /403.

[3] سورة النبأ الآيات 31 ,32.

[4] الدر المصوت /467/6.

[5] تفسير النسفي /4/

[6] سورة النازعات الآية 34 , 35.

الإعراب :

فإذا جاءت الطامة ، يوم يتذكر : الفاء عاطفة ، إذا : ظرف لما يستقبل من الزمن ، جاءت جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء للتأنيث ، الطامة : فاعل مرفوع بالضمة ، يوم : ظرف زمان منصوب بدل من (إذا جاءت) علامة نصبه الفتحة ، يتذكر : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره[1].

الشاهد: "يوم" فهو بدل من إذا جاءت علامة نصبه الفتحة.

المعنى :

أي يوم تأتي الطامة فتعلو وتغلب كل شيء في ذلك اليوم يتذكر الإنسان ما عمله من خير أو شر[2].

---

[1] إعراب القرآن وبيانه /370/30.

[2] مجمع البيان / للطبرسي / 10 / 434.

المبحث الثالث

بدل الاشتمال

ورد بدل الاشتمال في ثمانية عشر موضعاً في الربع الأخير من القرآن الكريم على النحو التالي :

الموضع الأول :

في قوله تعالى: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ*إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ﴾ [1].

الإعراب :

إذ تسوروا المحراب إذ دخلوا : إذ : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب بمعنى حين متعلق بالخصم أو متعلق بمحذوف تقديره نبأ تحاكم الخصوم وتسوروا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل إذ دخلوا : إذ بدل من إذ الأولى ودخلوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة[2].

الشاهد: "إذ" حيث وقعت بدلاً من إذ الأولى بدل اشتمال في محل نصب.

المعنى:

أي هل أتاك نبأ الفريقين المختصيمين حين دخلاً على داود عليه السلام ففزع منهم لما رآهم تسوروا المحراب طالبين الفصل بينهما[3].

الموضع الثاني :

في قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ [4].

---

[1] سورة ص الآية 21.

[2] روح المعاني /23 /178.

[3] البحر المحيط /7 /391.

[4] سورة ص الآية 41.

الإعراب :

وأذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه : ورد إعرابها في عطف البيان ، إذ نادى : إذ : ظرف اسم مبني على السكون في محل نصب بدل اشتمال من أيوب ، نادى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدرة على الألف والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو ، ربه : مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة والهاء : ضمير متصل في محل جر بالإضافة[1].

الشاهد: "إذ" فهي اسم مبني على السكون في محل نصب بدل اشتمال من أيوب.

المعنى[2] :

الموضع الثالث :

في قوله تعالى: ﴿هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ*جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ[3].

الإعراب[4] :

المعنى[5]:

الموضع الرابع :

في قوله تعالى: ﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ [6]

الإعراب :

وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى : الواو عاطفة ، سخر : فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو ، الشمس : مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة والقمر : اسم معطوف بالواو على الشمس، كل : مبتدأ مرفوع بالضمة ، يجري : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء

---

[1] تفسير النسفي /33/4.

[2] ورد في الموضع الثاني من عطف البيان5.

[3] سورة ص الآيات 55 ، 56.

[4] ورد في الموضع الخامس من عطف البيان.

[5] ورد في الموضع السابق له .

[6] سورة الزمر الآية 5.

للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو ، لأجل : جار ومجرور متعلق بيجري ، مسمى : نعت لأجل مجرور مثلها علامة جرها الكسرة المقدرة على الألف وجملة يجري بدل اشتمال من جملة سخر الشمس والقمر لأن التسخير يشتمل على أحوال الجرى[1].

الشاهد: "كل يجري" فهي جملة واقعة بدل اشتمال من جملة سخر الشمس.

المعنى :

نزه تعالى نفسه ووصفها بالوحدة ذاكراً ما دل على ذلك من خلق السموات والأرض وتكوير الليل والنهار وما إلى ذلك من مخلوقات وهو العزيز الذي لا يغالب الغفار لمن تاب[2].

الموضع الخامس :

في قوله تعالى: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾ [3].

الإعراب :

يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقاً من بعد خلق في ظلمات ثلاث : يخلقكم : فعل مضارع مرفوع فاعله ضمير مستتر تقديره هو الكاف : ضمير مخاطبين في محل نصب مفعول به، في بطون : جار ومجرور متعلق بيخلقكم ، أمهاتكم مضاف ومضاف إليه مجرور بالإضافة ، خلقاً من بعد خلق : حال منصوب ، في ظلمات جار ومجرور في محل جر بدل اشتمال من في بطون أمهاتكم لأن البطون مشتملة عليها[4].

الشاهد: "في ظلمات" جملة واقعة بدل اشتمال من في بطون أمهاتكم بإعادة العامل في محل جر.

---

[1] التحرير والتنوير /24 /322.

[2] المرجع السابق.

[3] سورة الزمر الآية 6.

[4] المحرر الوجيز / 482/12.

المعنى :

أي إن الله خلقكم في بطون أمهاتكم بمراحل الخلق كلها مضغة ثم علقه إلى آخره في تلك البطون المظلمة بظلمات البطن ثم الرحم ثم المشيمة وهو الإله الواحد المتصف بصفات الكمال فكيف تتصرفون عن عبادته إلى عبادة غيره[1].

الموضع السادس :

في قوله تعالى: ﴿فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ *لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ﴾ [2].

الإعراب :

ألا ذلك هو الخسران المبين ، لهم من فوقهم ظلل : ألا : حرف تنبيه أو استفتاح لا محل له ، ذلك : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، اللام للبعد والكاف للخطاب ، هو : ضمير فصل ، الخسران : خبر ذلك مرفوع ، المبين : نعت للخسران مرفوع والجملة الاسمية استئنافية لا محل لها من الإعراب، أو هو ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ ، الخسران خبره والجملة الاسمية (هو الخسران) ، في محل رفع خبر ذلك.

لهم من فوقهم ظلل: جملة اسمية في محل رفع بدل اشتمال من جملة ، ألا ذلك هو الخسران المبين إذ أن الخسران يشتمل على ذلك النوع من العذاب وخص لأنه أشد خسراناً عليهم لتسلطه على إهلاك أجسامهم[3].

الشاهد: "لهم من فوقهم ظلل" فهي جملة اسمية بدل اشتمال من جملة ألا ذلك هو الخسران المبين في محل رفع.

المعنى :

أي أعبدوا ما شئتم في الدنيا لأنه ملاقيكم الخسران المبين يوم القيامة وهو النار فيغشاكم العذاب من فوقكم ومن تحتكم[4].

---

[1] تفسير النسفي /3 /39.

[2] سورة الزمر الآية 15 , 16.

[3] البحر المحيط / 7 /420.

[4] التحرير والتنوير / 24 /361.

الموضع السابع:

في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِي﴾ [1].

ورد بدل الاشتمال من المصدر المؤول في عشرة مواضع من الربع الأخير.

نص الآية	اسم السورة	رقمها
(وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِي)	الزمر	17
(وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ)	غافر	6
(وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ)	غافر	26
(سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ)	فصلت	53
(شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ)	الشورى	13
(هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ)	الزخرف	66
(فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ)	محمد	18
(هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحِلَّهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَئُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا)	الفتح	25
(أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ	الملك	16

[1] سورة الزمر الآية 17.

تَمُورُ)		
(أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ)	الملك	17

الإعراب :

والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها : والذين : اسم موصول معطوف على ما قبله اجتنبوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وهو ضمير متصل في محل رفع فاعل ، الطاغوت : مفعول به منصوب بالفتحة ، أن : حرف مصدرية ونصب ، يعبدوا فعل مضارع منصوب بأن علامة نصبه حذف النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به وأن وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب بدل اشتمال من الطاغوت[1].

الشاهد: "أن يعبدوها" فهي بتأويل مصدر بدل اشتمال من الطاغوت في محل نصب.

المعنى :

أي الذين تركوا وبعدوا عن عبادة الطواغيت والأوثان ورجعوا وتابوا إلى الله فبشرهم بالثواب الجزيل والفوز العظيم بدخول الجنة[2].

الموضع الثامن :

في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [3].

الإعراب :

ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة : ترى : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف للتعذر ، الذين : اسم موصول ، كذبوا : فعل ماضٍ مبني على

---

[1] مجمع البيان / للطبرسي /23 / 492.

[2] تفسير النسفي /3 /41.

[3] سورة الزمر الآية 60.

الضم لاتصاله بواو الجماعة ، على الله : جار ومجرور متعلق بكذبوا ، وجوههم مسودة ، بدل اشتمال من اسم الموصول [1].

الشاهد: "وجوههم مسودة" فهي جملة بدل اشتمال من الموصول في محل نصب.

المعنى :

أي يوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم سوداء مما ينالهم من شدة العذاب وهوله وقيل هي علامة تميزهم[2].

سياق الحال : لما ذكر تعالى أحوال الفجرة المشركين وما يكون عليه حالهم في الآخرة دعا المؤمنين إلى التوبة والرجوع قبل فوات الأوان[3].

الموضع التاسع :

في قوله تعالى: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾ [4].

الإعراب :

إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع ، إذ : بدل من يوم الآزفة ، القلوب : مبتدأ مرفوع بالضمة ، لدى : ظرف متعلق بخبر المبتدأ وهو مضاف ، الحناجر مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة والجملة الاسمية (القلوب لدى الحناجر) في محل جر بالإضافة. ما : نافية ، للظالمين : جار ومجرور ، من حميم : جار ومجرور ، ولا شفيع : معطوف على من حميم ، يطاع: فعل مضارع مبني للمجهول والجملة الاسمية "ما للظالمين" في محل جر بدل اشتمال من الجملة الاسمية "القلوب لدى الحناجر" لان تلك الحالة تشمل الظالمين أنفسهم بما استحقوا العذاب [5].

الشاهد: "ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع" فهي جملة اسمية بدل اشتمال من الجملة الاسمية "القلوب لدى الحناجر" في موضع جر.

---

[1] روح المعاني / 26 /19 .

[2] المرجع السابق.

[3] نظم الدور في تناسب الآيات والسور /16 /38 .

[4] سورة غافر الآية 18.

[5] البحر المحيط / 7/ 456-457.

المعنى :

أي إن الكافرين يوم القيامة قلوبهم وجلة كاظمين عليها فهي بالغة حناجرهم تكاد تزيغ من هول ذلك اليوم وخوفهم مما فعلوا من الأعمال السيئات[1].

الموضع العاشر :

في قوله تعالى: ﴿فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ*النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾ [2].

الإعراب :

وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها : الواو : عاطفة ، حاق : فعل ماضٍ مبني على الفتح بآل : جار ومجرور متعلق بحاق ، فرعون: مضاف إليه مجرور بالإضافة علامة جره الكسرة ، النار : بدل من سوء العذاب مرفوع بالضمة لأن العذاب المقصود به هنا هو الغرق فهو مشتمل على موتهم ثم عرضهم على النار وقيل النار : خبر مبتدأ محذوف أي هو النار وقيل هي منصوبة على الاختصاص بفعل محذوف[3].

الشاهد: "النار" حيث وقعت بدل اشتمال من سوء العذاب مرفوع بالضمة.

المعنى :

أي وقاه الله شدائد مكرهم وما هموا به من أنواع العذاب وحاق بآل فرعون أشد العذاب وذلك موتهم غرقاً ثم عرضهم على النار غدواً وعشياً[4].

سياق الحال: هذه الآيات دعوة بإجمال ثم تفصيل من مؤمن آل فرعون حيث حثهم على طريق الرشاد والعمل للآخرة[5].

---

[1] التحرير والتنوير / 24 /114.

[2] سورة غافر الآيات 45 ، 46.

[3] البحر المحيط / 7 /468.

[4] المحرر الوجيز في تفسير كتاب الله العزيز /49/12

[5] المرجع السابق والصفحة .

الموضع الحادي عشر:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ * إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ﴾ [1].

الإعراب :

إن الذين يلحدون في آياتنا : إن حرف توكيد ونصب ، الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم "إن" يلحدون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. في آياتنا : جار ومجرور متعلق بيلحدون ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة ، "إن الذين كفروا" بدل اشتمال من "إن الذين يلحدون" في محل رفع بإعادة العامل وهو حرف (إن) وإن كانت إعادة العامل غير مشهورة إلا في حرف الجر كما قال الرضي وعلى هذا القول لا يقدر خبر إنّ لأن الخبر عن المبدل عنه خبر عن البدل وهو قوله "لا يخفون علينا" ، أما أبو عمر بن العلاء والكسائي فجعلوا جملة "إن الذين كفروا بالذكر" جملة مستقلة لأنهما جعلا "لإنّ" خبراً فقالوا خبر "إنّ" "أولئك ينادون من مكان بعيد" وقيل هي صلة الموصول لا محل لها[2].

الشاهد: "إن الذين كفروا" فقد وقعت بدل اشتمال من إن الذين يلحدون" في محل رفع.

المعنى :

إن الذين يميلون عن آياتنا ويعادون رسلنا فيما جاءوا به من الذكر الحكيم لا يخفون علينا أفمن يلقى في النار بسبب كفره خير أم من يأتي آمناً بسبب إيمانه خير أعملوا ما شئتم والله يعلم ما تعملون[3].

سياق الحال : ذكرت تلك الآيات صفات المؤمنين الأبرار ثم أعقبتها بذكر حال الملحدين في آياته المكذبين برسله وأنبيائه[4].

---

[1] سورة فصلت الآيات 40 , 41.

[2] البحر المحيط /7 /499 - - 5.

[3] إعراب القرآن وبيانه / 23 / 568.

[4] نظم الدور في تناسب الآيات والسور / 16 /80 .

الموضع الثاني عشر :

في قوله تعالى: ﴿مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ﴾ [1].

الإعراب :

ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك ، إن ربك لذو مغفرة وذو عقاب أليم: ما : نافية لا عمل لها ، يقال : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع علامة رفعه الضمة ، لك : جار ومجرور متعلق بالفعل (يقال) إلا : أداة حصر لا عمل لها، ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل بمعنى (إلا يمثل ما) فحذف المضاف نائب الفاعل "مثل" وحلت محله "ما" المضاف إليها ، قد: حرف تحقيق ، قيل : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على "ما" أو على "مثل" والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، للرسل : جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الرسل.

إن ربك لذو مغفرة ، إن : حرف توكيد ونصب ، رب : اسم "إن" منصوب علامة نصبه الفتحة ، لذو : اللام للتوكيد ، ذو : خبر "إن" مرفوع علامة رفعه الواو وهو مضاف ، مغفرة : مضاف إليه مجرور بالإضافة علامة جره الكسرة ، وذو عقاب أليم معطوفة بالواو على ذو مغفرة وجملة "إن ربك" بدل اشتمال من الموصول "ما" في محل رفع والرابط مقدر أي ما يقال لك في شأنهم. وقيل هي جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب[2].

الشاهد: "إن ربك" فهي جملة اسمية واقعة بدل اشتمال من الموصول "ما" في محل رفع.

---

[1] سورة فصلت الآية 43.

[2] روح المعاني /26 /128.

المعنى :

أي ما يقول لك كفار قومك إلا ما قد قاله كفار قوم الرسل الذين من قبلك من قومهم إن ربك عظيم المغفرة لمن تاب وأناب وشديد العقاب لمن كذب وعصى[1].

سياق الحال : هذه الآية تسلية للرسول ﷺ عما يصيبه من أذى كفار قومه من طعنٍ وذمٍ له ولرسالتهِ[2].

الموضع الثالث عشر:

في قوله تعالى: ﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ﴾ [3].

الإعراب :

لله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثاً : لله : جار ومجرور متعلق بخبر مقدم ، ملك : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة وهو مضاف ، السموات مضاف إليه مجرور بالكسرة والأرض معطوفة بالواو على السموات ، يخلق : فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو ، ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، يشاء : فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره هو وجملة يشاء صلة الموصول حذف مفعولها وهو العائد تقديره ما يشاءون أو ما يشاء خلقه أي ما تقتضيه حكمته ، يهب لمن يشاء : فعل مضارع مرفوع بالضمة ، اللام : حرف جر ، من : اسم موصول مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بيهب ، إناثاً : مفعول به منصوب وجملة "يهب لمن يشاء" بدل اشتمال من جملة "يخلق" لا محل لها من الإعراب لأن خلقه ما يشاء يشتمل على هبته لمن يشاء فهو بدل مفصل من مجمل[4].

الشاهد: "يهب لمن يشاء" فهي جملة واقعة بدل اشتمال من جملة "يخلق" لا محل لها.

---

[1] روح المعاني /128/26 .

[2] نظم الدر في تناسب الآيات والسور / 16 / 93 .

[3] سورة الشورى الآية 49.

[4] إعراب القرآن وبيانه /52/23.

المعنى :

أي إن الله يخلق الكائنات والمخلوقات بمحض إرادته فيخلق ويهب لمن يشاء البنات ولمن يشاء البنين[1].

سياق الحال : ذكرت الآيات الدلائل على وحدانيته في خلق السموات والأرض وما بث فيها من مخلوقات لا تحصى ولا تعد[2].

الموضع الرابع عشر :

في قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ فَضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾ [3].

الإعراب :

لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفاً من فضة : اللام في جواب لولا ، جعل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا وهو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل وجملة "جعلنا" وما بعدها جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب لمن : اللام : حرف جر ، من : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بلام والجار والمجرور في مقام المفعول به الثاني ، يكفر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو ، بالرحمن : جار ومجرور متعلق بيكفر وجملة يكفر صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، لبيوتهم : جار ومجرور في محل نصب بدل اشتمال من "لمن يكفر" سقفاً : مفعول به منصوب ، من فضة : جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة[4].

الشاهد: "لبيوتهم" جملة بدل اشتمال من جملة "لمن يكفر" بإعادة الجار والمجرور في محل نصب.

---

[1] البحر المحيط / 7 /525.

[2] المرجع السابق والصفحة.

[3] سورة الزخرف الآية 33.

[4] الجدول في إعراب القرآن وصرفه / 11 /333.

المعنى :

أي لولا كراهة اجتماع الناس على الكفر لجعلنا لمن يكفرون بالله سقوف بيوتهم من فضة ومعارج عليها يصعدون لحقارة الدنيا وضعف أمرها وهوانه[1].

الموضع الخامس عشر :

في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [2].

الإعراب :

الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة ، الذي اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ ، سخر: فعل ماضٍ مبني على الفتح ، لكم : جار ومجرور متعلق بسخر ، البحر: مفعول به منصوب بالفتحة والجملة صلة الموصول لا محل لها ، لتجري اللام للتعليل ، تجري فعل مضارع منصوب بلام التعليل علامة نصبه الفتحة المقدرة على الياء للتعذر ، الفلك : فاعل مرفوع فيه : مضاف ومضاف إليه ، بأمره : جار ومجرور في محل نصب حال [3].

الشاهد: "لتجري" فهي جملة واقعة بدل اشتمال من "لكم" بإعادة الجار.

المعنى :

أي الله الذي خلق وذلل لكم البحر وهيأه لتجري فيه السفن بأمره لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون[4].

---

[1] روح المعاني / 24 /65 .

[2] سورة الجاثية الآية 12.

[3] إعراب القرآن وبيانه /147/25.

[4] المرجع السابق والصفحة.

الموضع السادس عشر :

في قوله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [1].

الإعراب :

قل إن افتريته فلا تملكون لي من الله شيئاً هو أعلم بما تفيضون:قل: فعل أمر مبني على السكون ، فاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، إن : حرف شرط جازم ، افتريته : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل الشرط في محل جزم بإن والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، فلا تملكون : الفاء : واقعة في جواب الشرط ، لا : نافية لا عمل لها ، تملكون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو : ضمير متصل في محل رفع فاعل ، هو: مبتدأ مرفوع ، أعلم: خبر المبتدأ مرفوع، بما : الباء حرف جر ، ما : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء ، تفيضون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، فيه جار ومجرور متعلق بتفيضون[2].

الشاهد: "هو أعلم بما يفيضون" فهي جملة اسمية بدل اشتمال من جملة "إن افتريته " في محل رفع.

المعنى :

أي إن الله يعلم حال من أرسله ليخبر عنه ويعلم ما يفيضون فيه من الافتراءات على رسله فهو شاهد على قولهم وحالهم[3].

الموضع السابع عشر :

في قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [4].

---

[1] سورة الأحقاف الآية 8.

[2] البحر المحيط / 8/ 412.

[3] المرجع السابق والصفحة.

[4] سورة الأحقاف الآية 21.

الإعراب :

وأذكر أخا عاد إذ أنذر قومه : الواو استئنافية ، اذكر : فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت ، أخا عاد : مفعول به منصوب ، عاد : مضاف إليه مجرور بالإضافة ، إذ : اسم مبني على السكون في محل نصب بدل اشتمال من أخا عاد، أنذر : فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو ، قومه : مفعول به منصوب والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة[1].

الشاهد: "إذ" فهي اسم مبني على السكون بدل اشتمال من "اذكر أخا عاد" في محل نصب.

المعنى :

أي أذكر أخا عاد "هود" إذ أرسل إلى قومه يدعوهم إلى توحيد الله وينذرهم من عذاب الساعة وأهواله[2].

الموضع الثامن عشر:

في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾[3].

الإعراب :

لا يعصون الله ما أمرهم : لا النافية لا عمل لها ، يعصون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو : ضمير متصل في محل رفع فاعل ، الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة ، ما : مصدرية ، أمرهم : فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو و"هم" ضمير الغائبين في محل نصب مفعول به وجملة "أمرهم" صلة ما المصدرية لا محل لها من الإعراب و"ما" المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب بدل من لفظ الجلالة أي لا

---

[1] روح المعاني /25 /24.

[2] المرجع السابق والصفحة.

[3] سورة التحريم الآية 6.

يعصون ما أمرهم به أو تكون "ما" مفعولاً ثانياً على حذف حرف الجر أي فيما أمرهم[1].

الشاهد: "ما" حيث وقعت مع ما بعدها بتأويل مصدر بدلاً من لفظ الجلالة في محل نصب.

المعنى[2] :

أي قوا أنفسكم وأهليكم نار القيامة التي وقودها الناس والحجارة.

نستخلص من ما سبق أن البدل قد ورد بأنواعه الثلاثة في الربع الأخير من القرآن إلا أن بدل الكل من الكل قد اشترك في معظم آياته مع عطف البيان ويذكر أن العامل في البدل هو العامل في المبدل منه وقال آخرون أن العامل في البدل مقدر فهو من الجملة الثانية لا من الأولى.

هذا وقد ورد البدل بإعادة الجار وبدل الفعل من الفعل وبدل الظاهر من الضمير نحو: "ونرثه ما يقول" فما بدل من الضمير في نرثه بدل اشتمال والتقدير نرث منه ما آتيناه في الدنيا. فهو بتلك الحالات ينضوي تحت هذه الأنواع الثلاث من البدل. فورد بدل كل في أربعة وخمسين موضعاً وبدل البعض في ستة عشر موضعاً ثم الأخير بدل الاشتمال في ثمانية وعشرين موضعاً في الربع الأخير من القرآن الكريم.

---

[1] إعراب القرآن وبيانه / 90/23.

[2] المرجع السابق والصفحة.

الخاتمة

لم تكن غاية الطالبة مجرد إحصاء التوابع في الربع الأخير من القرآن الكريم فحسب بل عمدت في دراستها إلى إعراب آيات القرآن الكريم (الشاهد) منها وتحليلها ومعرفة معناها والوقوف على سياق حالها إن وجد. فقد وجدت الباحثة بحق وحقيقة أن القرآن لا تنقضي عجائبه وأن القارئ له المتفكر في معناه يؤمن أن كلماته لا نهاية ولا بداية لها يقول تعالى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾ [1].

وقد انتهجت الطالبة أسلوباً يكون فهمه قريباً لكل قارئ مهما كانت درجته حتى ينتفع الجميع ثم تناولت في بحثها الجانب الإحصائي للتوابع ثم الجانب التحليلي لمواقع هذه التوابع وإعرابها من الآيات القرآنية في الربع الأخير وتوصلت الباحثة إلى نتائج عظيمة تهدي إلى عظمة الخالق وقدرته. فكانت تلك النتائج تتمثل في الآتي :

1- أن معظم آيات القرآن الكريم تحمل أسماء الله وصفاته العلى التي تدعو إلى توحيده جلّ وعلا.

2- اتفاق النحويين في تعريف النعت وقلة وجود تعريفه في المعاجم.

3- أن معظم آيات القرآن فيها ضرب الأمثال التي تؤكد حقائق ما نزل به فكانت خير دليل في إقامة الحجة والبراهين على الملحدين المنكرين.

4- لم يرد التوكيد بالنفس والعين وورد بكل وأخواتها في الربع الأخير.

5- إن حروف العطف والواو منها خاصة أكثر أقسام التوابع وروداً.

6- هناك بعض حروف العطف لم يرد ذكرها في الربع الأخير وهي لا ، لكن ، ما ، وحتى.

---

[1] الآية 109 من سورة الكهف.

التوصيات

في نهاية هذا البحث أريد أن أتقدم للباحثين في هذا المجال بالتوصيات الآتية:

1- الاتجاه إلى القرآن الكريم في الدراسات النحوية فهو خير منهلٍ لتلك المادة.

2- دراسة التوابع دراسة تحليلية دقيقة في الجوانب الأخرى الصرفية وغيرها مع مراعاة تتبعها كلها إحصائياً تطبيقياً.

3- الاتجاه إلى الأساليب البسيطة والسهلة القريبة من فهم كل رأي وباحث.

4- الأخذ من الوسطية في النحاة في الاستناد إلى آرائهم.

الفهـــارس

فهرس الآيات

السورة	الآية	رقم الصفحة
الفاتحة		
(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)	1	
(الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)	2	2
البقرة		
(وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ...)	48	150
(فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ ...)	181	150
آل عمران		
(كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ...)	110	ج
الأنعام		
(وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ)	32	4
الإسراء		
(وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا)	45	115
الكهف		
(أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ)	79	4
(قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ ...)	109	339
مريم		
(قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا)	75	219
طه		
(فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ ...)	114	
الأنبياء		
(وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ)	26	219
الفرقان		
(إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ...)	70	279

السورة	الآية	رقم الصفحة
سبأ		
(أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا ...)	11	4
الصافات		
(فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ)	11	239
(يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ* بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ)	145	238،279
(وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ)	146	238
(لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ)	47	251
(وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ)	147	269
(فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ)	149	239، 272، 252
(أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ)	150	272
(أَفَلَا تَذَكَّرُونَ)	155	272 ، 279
(أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ)	156	272
(وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ)	158	239
(إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ)	160	11
(فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ)	161	240
(وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ)	164	10 ، 163
(وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ)	165	241
(وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ)	166	241
(لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ)	169	12
(فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ)	170	252
(وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ)	171	12
(فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ)	174	241
(وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ)	175	241
(أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ)	176	280
(فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ)	177	252
(وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ)	178	241

السورة	الآية	رقم الصفحة
(وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ)	179	243
(سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ)	180	243 ، 291
(وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)	182	177 ، 244
ص		
(ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ)	1	15 ، 276
(بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ)	2	244 ، 276
(كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ)	3	244 ، 253
(وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ)	4	17 ، 245
(أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ)	5	17
(وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ...)	6	154 ، 245 ، 280
(مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ)	7	20 ، 21
(أَؤُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ...)	8	273
(أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ)	9	21 ، 273
(أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ)	10	273
(جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ)	11	22 ، 312
(كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ)	12	16 ، 246 ، 213
(وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ)	13	247
(إِنْ كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ)	14	254
(وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ)	15	150
(اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ)	17	16 ، 248
(إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ)	18	248
(وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ)	20	249
(وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ)	21	323
(إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ...)	22	162، 250، 254
(إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ...)	23	19، 221 ، 254
(قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا...)	24	164، 171 ،

السورة	الآية	رقم الصفحة
		255 ، 281
(فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ)	25	255
(يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ)	26	23 ، 256
(وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ...)	27	256
(أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ...)	28	171
(كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ)	29	25 ، 159
(إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ)	31	26 ، 257
(فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ)	32	257
(وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ)	34	260
(قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي ...)	35	210
(وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ)	37	27 ، 312
(وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ)	38	27 ، 313
(هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ)	39	270
(وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ ...)	41	221 ، 323
(ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ)	42	27
(وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ...)	44	3 ، 167 ، 258
(وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ)	45	28 ، 222
(إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ)	46	168
(وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ)	47	29
(هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ)	49	223
(جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ)	50	223
(مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ)	51	29
(وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ)	52	30 ، 167
(إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ)	54	153 ، 159
(هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ)	55	223 ، 324

السورة	الآية	رقم الصفحة
(جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ)	56	223 ، 323
(وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ)	58	31 ، 169
(هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ)	59	32
(قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ)	60	258
(قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ)	61	32
(وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ)	62	160
(أَأَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ)	63	274
(إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ)	64	291
(قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ)	65	19 ، 170
(رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ)	66	14 ، 22 ، 27
(قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ)	67	33
(أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ)	68	155
(مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ)	69	36 ، 313
(إِنْ يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ)	70	8
(إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ...)	72 – 71	259
(فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ...)	73	230 ، 274
(ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ)	75	274
(قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ)	76	224
(قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ)	82	204
(إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ)	83	12
(لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ)	85	212
الزمر		
(تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ)	1	22
(لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ...)	4	19
(خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ...)	5	37 ، 324
(خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا...)	6	16 ، 39 ، 156، 261، 314، 325

السورة	الآية	رقم الصفحة
(إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ...)	7	171، 187 ، 262
(وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ...)	8	263
(قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ...)	10	61 ، 171 ، 292
(قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ)	13	35 ، 215
(فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ)	15	8 ، 215 ، 282 ، 326
(لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ...)	16	326
(وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا...)	17	327
(الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ...)	18	63 ، 215
(لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ...)	20	36 ، 156
(أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ...)	21	40 ، 263
(أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ...)	22	8
(اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ...)	23	41، 160، 173 ،265 ، 292
(فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ...)	26	42
(وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ)	27	297
(ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا...)	29	43، 156، 293
(إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ*ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ)	30 –31	265
(وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ)	37	16
(وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ...)	38	270
(مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ)	40	43 ، 160
(اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا...)	42	38 ، 160، 173
(قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ ...)	44	212، 266
(قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ...)	46	45
(وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ...)	47	212

السورة	الآية	رقم الصفحة
(فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً...)	49	267
(أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ...)	52	160
(قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ...)	53	63 ، 215
(وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ...)	54	267
(أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ)	57	271
(أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ)	58	271
(وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ)	62-60	215، 328
(قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ)	64	44
(وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ)	66-65	276
(وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا...)	67	212
(وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ...)	68	174 ، 268
(وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا...)	71	160
(وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ...)	74	45 ، 49
(وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ...)	75	14 ، 292
غافر		
(حم...)	1	53
(تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ)	2	22
(غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ...)	3	16 ، 24 ، 48
(وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ...)	6	348
(رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ...)	8	49 ، 151 ، 215
(وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ...)	9	35 ، 216
(رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ...)	15	16 ، 293 ، 315
(يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ...)	16	19، 311

السورة	الآية	رقم الصفحة
(وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ...)	18	160 ، 329
(وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا...)	20	216
(أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ...)	21	216
(ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ...)	22	175 ، 181
(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ...)	23	8
(وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ...)	26	348
(وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ...)	28	51 ، 160 ، 182
(يَا قَوْمِ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ...)	29	177
(وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ *مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ...)	30 – 31	225
(وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ...)	32	311
(يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ...)	33	311
(وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ...)	34	182
(الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ...)	35	52 ، 160
(وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ...)	36	299
(أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى...)	37	295
(يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ)	39	225
(وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ* تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ...)	41 – 42	226
(فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ...)	45	330
(النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ...)	46	330
(قَالُوا أَوَ لَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ...)	50	182
(إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...)	51	311
(يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ...)	52	311
(إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ...)	56	156 ، 216
(وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ...)	58	171
(اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ...)	64	14

السورة	الآية	رقم الصفحة
(قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ...)	66	182
(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ...)	78	156
(فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ...)	83	182
(فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّةَ اللَّهِ...)	85	51
فصلت		
(تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ...)	2	52 ، 177 ، 252 ، 296
(.كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ..)	3	160، 296
(بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ...)	4	53
(قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ...)	6	19
(الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ)	7	63
(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ...)	8	54 ، 171
(قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ...)	9	178 ، 227
(وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا...)	10	178
(فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ...)	12	179، 226
(فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا...)	15	47
(فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ...)	16	54 ، 56
(وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى...)	17	55
(وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ...)	21	47
(وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ...)	23	9 ، 47 ، 297
(وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ...)	25	161 ، 227
(وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ...)	26	228 ، 315
(فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ...)	27	24
(ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا...)	28	229
(.إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ..)	30	51
(نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ...)	31	180

السورة	الآية	رقم الصفحة
(نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ...)	32	54
(وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا...)	33	181
(وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ...)	34	56
(وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ...)	35	35
(وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ...)	36	216
(وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا...)	37	47
(إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ...)	40	331
(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ...)	41	22 ، 331
(لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ...)	42	161
(مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو...)	43	57، 332
(وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ...)	44	56 ، 180
(وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ...)	45	161
(مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ...)	46	171
(وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ...)	50	60 ، 179
(وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ...)	51	60
(قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ...)	52	61
(سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ...)	63	348
الشورى		
(عسق ....)	3	22 ، 71 ، 181
(وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ...)	8	19
(وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ...)	10	229
(شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا...)	13	249
(وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا...)	14	36 ، 161
(وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ..)	16	25
(يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ...)	18	61

السورة	الآية	رقم الصفحة
(أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ...)	21	58
(تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ...)	22	171
(ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ...)	23	63 ، 171 ، 230
(وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ...)	26	25 ، 171
(وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ...)	32	181
(إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ...)	33	66
(وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ...)	40	182
(إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ...)	42	158
(وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ...)	45	282
(وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ...)	46	161
(مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ...)	49	333
(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي...)	52	66 ، 161 ، 298
(صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...)	53	47 ، 298
الزخرف		
(وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ)	2	8
(أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ)	5	67
(فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ)	8	183
(وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ ....)	11	68
(وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ...)	12	211
(لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ...)	13	183
(وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ)	15	8
(تَرَى**بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ**)	22	277
(قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ...)	24	184
(وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ)	28	69 ، 277
(بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ...)	29	69، 283

السورة	الآية	رقم الصفحة
(وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ)	31	35 ، 240 ، 315
(وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ...)	33	19 ، 334
(وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ)	39	311
(أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)	40	9
(فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)	43	68
(وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ...)	48	156
(وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ...)	49	185
(وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي...)	51	232 ، 299
(فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ)	54	69
(فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ...)	55	112
(وَقَالُوا أَآلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا...)	58	70
(وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا...)	61	69
(وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ)	62	9
(وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ...)	63	182
(إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ...)	64	69
(فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ...)	65	59
(هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً...)	66	349 ، 356
(يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ* الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ)	68- 69	63
(ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ...)	70	283 ، 298
(يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ...)	71	216
(وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ...)	72	51
(سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ)	82	299
الدخان		
(وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ)	2	9
(إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ)	3	27

السورة	الآية	رقم الصفحة
(فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ)	4	73
(رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)	6	216
(لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ)	8	72
(فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ)	10	161 ، 311
(يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ)	11	59
(أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ)	13	9
(ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ)	14	75 ، 185
(إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ)	15	192
(يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ)	16	73 ، 311
(وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ)	17	74
(وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ)	19	9
(فَدَعَا رَبَّهُ أَنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ...)	22	75
(وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ)	24	76
(وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ)	26	96
(وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ)	30	57
(وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ)	33	9
(إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ...)	35	34
(إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ)	40	212 ، 311
(يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ)	41	311
(إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ)	42	216
(كَغَلْيِ الْحَمِيمِ)	46	193
(كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ)	54	76 ، 175
(لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ)	56	74
(فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)	57	35
الجاثية		
(تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ)	2	23

السورة	الآية	رقم الصفحة
(وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ)	4	161
(وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ...)	5	162
(وَيْلٌ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ)	7	77
(يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ...)	8	162 ، 59
(وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ)	9	57
(مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا...)	10	34
(هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ...)	11	59
(اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ...)	12	335
(وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا...)	13	212 ، 162
(مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ)	15	171
(وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ...)	17	182
(هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ)	20	162
(أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ...)	21	172
(وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا...)	28	300
(فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ...)	30	172 ، 9
(ذَلِكُمْ بِأَنَّكُمُ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ...)	35	14
(فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)	36	4
الأحقاف		
(مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ...)	3	39
(وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا...)	7	9
(يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ...)	8	336
(قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ...)	10	77
(وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا...)	11	78
(وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ...)	12	82 ، 79
(وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا...)	15	172 ، 51
(أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ...)	16	47

السورة	الآية	رقم الصفحة
(أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ...)	18	162
(وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ...)	21	37 ، 337
(قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ...)	23	162
(فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا...)	24	59، 80، 156 ، 278 ، 300
(تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى...)	25	78 ، 162
(قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى...)	30	82 ، 162
(وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ...)	32	9
(أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَأَوَلَمْ يَرَوْا...)	33	47
(فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ...)	35	72
محمد		
(وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا...)	2	172
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ)	7	64 ، 231
(إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ...)	12	162
(وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ...)	13	51 ، 156
(أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ...)	14	182
(مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ...)	15	52 ، 81، 162
(فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً...)	18	349
(وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ...)	20	81
(طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ...)	21	82
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ...)	33	64 ، 243
الفتح		
(إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا)	1	9
(وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا)	3	23
(لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي...)	5	37 ، 163
(إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ...)	10	37

السورة	الآية	رقم الصفحة
(بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ...)	12	82
(قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولِيقُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ...)	16	25 ، 59
(لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ...)	17	59
(لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ...)	18	86 ، 783
(وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا...)	19	163 ، 182
(وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ...)	20	69
(سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا)	23	52 ، 69
(هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيَ...)	25	163 ، 349
(إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ...)	26	234
(لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ...)	27	86
(هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ...)	28	211
(مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ...)	29	37 ، 163 ، 172، 235
الحجرات		
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ...)	1	64 ، 244
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ...)	2	244
(إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ...)	3	37
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا...)	6	64، 244
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى...)	11	64، 244
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ...)	12	64
ق		
(ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ)	1	84
(بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا...)	2	85
(قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ...)	4	85
(بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ)	5	86
(وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا ...)	7	86

السورة	الآية	رقم الصفحة
(تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ)	8	87
(وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ)	9	27 ، 186
(وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ...)	10	87
(رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ)	11	70
(أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ)	15	74 ، 88
(وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ...)	16	186
(إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ...)	17	316
(وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ...)	23	301
(الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ...)	26	21 ، 25
(قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي...)	27	61
(قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ...)	28	71
(هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ...)	32	8 ، 88
(مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ...)	33	90
(وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِي مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ...)	41	311
(يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ...)	42	311
(نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ...)	45	71
الذاريات		
(وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ...)	7	16
(الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ)	11	64
(آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ)	16	316
(كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ)	17	187 ، 316
(هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ)	24	88
(إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ...)	25	89
(فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ...)	26	89
(فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ)	29	90
(قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ)	30	216

السورة	الآية	رقم الصفحة
(قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ...)	31	13
(قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ)	32	78
(وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ)	37	59
(وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ)	38	9
(وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ...)	41	93
(مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ)	42	163
(وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ)	46	72
(فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ)	50	9
(وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ)	51	9 ، 21
(أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ)	53	90
(إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ)	58	216
الطور		
(والطور)	1	95
(وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ)	2	91
(فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ)	3	92
(وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ)	4	92
(وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ)	5	93
(وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ)	6	93
(فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ)	11	64
(الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ)	12	64
(هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ)	14	52
(مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ)	20	175
(وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ)	22	163
(يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ...)	23	156
(وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ)	24	94
(إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ)	28	216

السورة	الآية	رقم الصفحة
(أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ)	30	163
(أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ)	32	94
(أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ...)	38	163
(وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ...)	44	95
(فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ)	45	47 ، 312
النجم		
(إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى)	4	163
(ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى)	6	16
(وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى)	7	37
(وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى)	13	21
(لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى)	18	76
(تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى)	22	95
(إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ)	23	163 ، 284
(وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ...)	31	302
(الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ...)	32	302
(أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى...)	36	302
(وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى...)	37	47
(أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى...)	38	302
(ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى...)	41	96
(وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى)	43	216
(وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا...)	44	216
(وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى...)	48	21 ، 216
(وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى)	49	216
(وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى)	50	74
(وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى)	52	216
(هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَى...)	56	74

السورة	الآية	رقم الصفحة
(لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ)	58	187
القمر		
(وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ...)	2	97
(وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ...)	4	303
(حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ...)	5	97 ، 303
(فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُو الدَّاعِي إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ...)	6	98
(خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ...)	7	98
(مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِي يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ)	8	99
(فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ)	11	99
(وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ...)	13	188
(إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ)	19	100 ، 104
(تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ)	20	100 ، 164
(فَقَالُوا أَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ...)	24	19
(وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ...)	38	100
(كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ...)	42	101
(أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ)	44	102
(وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ...)	50	188
(وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ)	52	164
(فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ)	55	105
الرحمن		
(فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ)	11	26
(وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ)	12	16
(وَلَهُ الْجَوَارِي الْمُنْشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ)	24	189
(وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ)	27	16
(سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ)	31	102
(يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ)	35	189

السورة	الآية	رقم الصفحة
(هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ)	43	52
(يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ)	44	103
(ذَوَاتَا أَفْنَانٍ)	48	16
(فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ)	50	164
(فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ)	52	157
(مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ)	54	157
(فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ)	56	175
(مُدْهَامَّتَانِ)	64	103
(فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ)	66	157 ، 103
(فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ)	68	157
(فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ)	70	32 ، 157 ، 175 ، 304
(حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ)	72	104 ، 163 ، 304
(مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ)	76	104
(تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ)	78	16
الواقعة		
(لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ)	2	190
(فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا)	6	105
(وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ)	10	211
(عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ)	15	105
(يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ)	17	106
(وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ)	20	164 ، 197
(وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ)	21	164
(وَحُورٌ عِينٌ)	22	175
(كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ)	23	38

السورة	الآية	رقم الصفحة
(فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ)	28	106
(وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ)	29	107
(وَظِلٍّ مَمْدُودٍ)	30	107
(وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ)	31	108
(وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ)	32	31 ، 217
(وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ)	34	96
(عُرُبًا أَتْرَابًا)	37	32
(لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ)	44	76
(وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ)	46	35
(أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ)	48	74
(قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ* لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ)	49 –50	11 ، 21
(وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ)	62	74
(أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ)	68	48
(أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ)	71	52
(فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ)	74	35
(وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ)	76	35
(إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ)	77	76
(فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ)	78	98
(أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ)	81	304
(إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ)	95	190
(فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ)	96	35
الحديد		
(وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ...)	10	179
(مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ...)	11	77
(يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ...)	12	164
(يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُونَا...)	13	157

السورة	الآية	رقم الصفحة
(اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ...)	20	25
(سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا...)	21	157
(الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ...)	24	217
(لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ...)	25	25 ، 183
(ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ...)	27	164
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ...)	28	64 ، 244
المجادلة		
(إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ...)	5	57
(أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...)	7	317
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ...)	9	48 ، 64 ، 244
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ...)	11	65 ، 244
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا...)	12	65 ، 244
(يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ...)	18	217
(لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ...)	22	21، 164
الحشر		
(ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ)	4	108
(لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ...)	8	65 ، 217
(وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ...)	9	217
(وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا...)	10	65
(أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا...)	11	65
(لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ)	13	65
(لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُحَصَّنَةٍ...)	14	65
(كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)	15	59
(فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدَيْنِ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ)	17	213
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ..)	18	65 ، 245

السورة	الآية	رقم الصفحة
(وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ)	19	217
(لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا...)	21	315
(هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ)	22	48
(هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ...)	23	23 ، 48 ، 112
الممتحنة		
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ...)	1	65 ، 245
(إِنْ يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ...)	2	238
(رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا...)	5	217
(لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو...)	6	21 ، 217 ، 318
(إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ...)	9	217
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ...)	10	66 ، 245
(وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ...)	11	48
(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ...)	12	165
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ...)	13	165 ، 245
الصف		
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ)	2	66 ، 245
(إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا...)	4	109
(وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ...)	5	72
(وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ...)	6	9 ، 157 ، 165 ، 183
(وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى...)	7	80
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ...)	10	59، 66 ، 165، 245
(يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...)	12	37، 165
(وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ)	13	21
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى...)	14	66 ، 245

السورة	الآية	رقم الصفحة
المنافقون		
(وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ...)	4	110
(سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ...)	6	72
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ...)	9	66، 217، 246
(وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ...)	10	86
التغابن		
(أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ...)	5	60
(ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ...)	6	183
(يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ...)	9	37، 166، 172
(فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ...)	10	191
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ...)	14	66، 246
(إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ...)	15	37
(فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا...)	16	217
الطلاق		
(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ...)	1	14
(وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ...)	4	161
(أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ...)	6	192 ، 235
(وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ...)	8	25 ، 166
(فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا)	9	318
(أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي...)	10	28، 67، 246،305 ، 318
(رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا...)	11	166، 173، 305
(اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ...)	12	14
التحريم		
(إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا...)	4	218

السورة	الآية	رقم الصفحة
(عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا...)	5	110
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا...)	6	284 ، 323 337،
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ...)	7	67
(ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا اِمْرَأَةَ نُوحٍ وَامْرَأَةَ لُوطٍ...)	10	111
(وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا اِمْرَأَةَ فِرْعَوْنَ...)	11	80
(وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا...)	12	52
الملك		
(أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ)	16	349
(أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ ...)	17	349
(أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ...)	20	48
(أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ...)	21	48
(أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمْ مَنْ يَمْشِي...)	22	69
(قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ)	26	10
(قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا...)	28	60
(قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ...)	29	10
(قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ...)	30	111
القلم		
(وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ)	4	37
(وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ)	10	57
(هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ)	11	112
(مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ)	12	112
الحاقة		
(الْحَاقَّةُ * مَا الْحَاقَّةُ* وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ)	3 – 1	224
(فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ)	5	193
(وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ)	6	113

السورة	الآية	رقم الصفحة
(سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى...)	7	113، 166
(فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً)	10	114
(لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ)	12	114
(فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ)	13	3
(وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً)	14	19
(فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ)	21	115
(فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ)	22	116
(قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ)	23	116
(وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ)	24	117، 193
(ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ)	32	157
(إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ)	33	37
(فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ)	52	37
المعارج		
(سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ)	2-1	16، 194
(تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ...)	4	166
(فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا)	5	117
(وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ)	13	52
(إِلَّا الْمُصَلِّينَ)	22	67
(الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ)	23	67
فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا...)	42	48، 319
(يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا...)	43	319
(خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ...)	44	48
نوح		
(إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ...)	1	60
(قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ...)	2	10
(يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى...)	4	39

السورة	الآية	رقم الصفحة
(لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا)	20	12، 118
(وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا)	22	118
(إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا)	27	119
الجن		
(قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ...)	1	119
(وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ...)	9	120، 166
(وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا...)	11	120، 194
(وَأَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا)	16	121
(لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا)	17	121
المزمل		
(يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ)	1	122
(قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا)	2	320
(نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا)	3	320
(إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا)	5	122
(إِنَّ لَكَ فِي اَلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا)	7	123
(وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا)	10	122
(وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا)	13	16 ، 60
(يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا)	14	124
(فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا)	16	124
(إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ...)	20	166، 285
المدثر		
(يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ)	1	125
(فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ)	9	125
(وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا)	12	126
(وَبَنِينَ شُهُودًا)	13	126
(فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ)	24	167

السورة	الآية	رقم الصفحة
(كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ)	50	126
(فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ)	51	167
(بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنَشَّرَةً)	52	127
القيامة		
(لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ)	1	224
(وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ)	2	127، 224
(وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ)	22	128
(وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ)	24	128، 213
(تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ)	25	195 ، 213
(أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى)	37	167
(فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى)	39	321
الإنسان		
(إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا.)	5	167، 306
(عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا)	6	306
(يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا)	7	167
(إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا)	10	129
(وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا)	14	195
(وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا)	19	110
(عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ...)	21	129
(وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا)	26	128
(إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا)	27	127
المرسلات		
(أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ)	20	57
(فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ)	21	130
(إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ)	22	11

السورة	الآية	رقم الصفحة
(انْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ)	30	17
(لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ)	31	60
(كَأَنَّهُ جِمَالَةٌ صُفْر)	33	131
النبأ		
(عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ)	2	37
(الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ)	3	48
(كَلَّا سَيَعْلَمُونَ)	4	223
(ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ)	5	223
(وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا)	12	26
(وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا)	13	131
(وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا)	14	132
(وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا)	16	132
(إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا)	17	313
(يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا)	18	312
(جَزَاءً وِفَاقًا)	26	133
(إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا)	31	32، 321
(حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا)	32	321
(وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا)	33	32، 133
(وَكَأْسًا دِهَاقًا)	34	134
(جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا)	36	307
(إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ)	40	86، 312
النازعات		
(يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ)	10	196
(أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً)	11	134
(قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ)	12	135
(إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طُوًى)	16	135

السورة	الآية	رقم الصفحة
(فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى)	20	76
(فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى)	24	37
(فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى)	34	322
(يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى)	35	322
عبس		
(فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ)	13	77، 96
(مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ)	14	96. 134
(كِرَامٍ بَرَرَةٍ)	16	77
(وَحَدَائِقَ غُلْبًا)	30	136
(لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ)	37	167
(وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ)	40	157
التكوير		
(ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ)	20	135
(مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ)	21	136
(وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ)	25	137
الانفطار		
(يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ)	6	7
(الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ)	7	48
(كِرَامًا كَاتِبِينَ)	11	77
(وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ)	17	223
(ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ)	18	223
المطففين		
(وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ)	1	67
(الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ)	2	67
(.لِيَوْمٍ عَظِيمٍ)	5	37
(كِتَابٌ مَرْقُومٌ)	9	137

السورة	الآية	رقم الصفحة
(وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ)	12	79
(كِتَابٌ مَرْقُومٌ)	20	142
(يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ)	25	138
(خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ)	26	157
(عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ)	28	167
الانشقاق		
(فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا)	8	138
(فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ)	24	60
البروج		
(وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ)	1	17
(وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ)	2	139
(النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ)	5	17
(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي ...)	11	173
(إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ)	13	218
(هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ)	18-17	307
الطارق		
(النَّجْمُ الثَّاقِبُ)	3	139
(خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ)	6	140
(يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ)	7	167
(وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ)	11	17
(وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ)	12	17
(إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ)	13	140
الأعلى		
(الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى)	2	49
(وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى)	3	49
(وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى)	4	49

السورة	الآية	رقم الصفحة
(الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى)	12	49
(قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى)	14-15-16	219
(بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا)	16	230
(إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى)	18	308
(صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى)	19	308
الغاشية		
(عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ)	3	141
(تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً)	4	141 ، 167
(تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ)	5	167
(لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ)	7	167
(فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ)	10	120
(لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً)	11	196
(فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ)	12	142
(فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ)	13	96
(وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ)	14	142
(وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ)	15	143
(وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ)	16	143
(فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ)	24	76
الفجر		
(وَلَيَالٍ عَشْرٍ)	2	144
(إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ)	7	52
(الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ)	8	52
(وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِي)	9	67
(وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا)	19	144
(وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا)	20	144
(كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا)	21	211

السورة	الآية	رقم الصفحة
(وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا)	22	211
(يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ)	27	145
البلد		
(لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ)	1	308
(وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ)	2	
الشمس		
(كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا)	11	197
الشرح		
(فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا)	5	223
(إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا)	6	223
التين		
(وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ)	3	327
(إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ)	6	173
العلق		
(كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ)	15	309
(نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ)	16	45، 309
البينة		
(لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ...)	1	183، 309
(رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً)	2	164، 167، 309
(فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ)	3	146
(وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ...)	5	197
(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ...)	6	218
(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ)	7	173، 218
(جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...)	8	167

السورة	الآية	رقم الصفحة
القارعة		
(يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ)	4	147
(وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ)	5	146
(فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ)	7	110
(نَارٌ حَامِيَةٌ)	11	145
التكاثر		
(كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ)	3	223
العصر		
(إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا...)	3	173
الهمزة		
(وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ)	1	310
(الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ)	2	310
(كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ)	4	224
(وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ)	5	224
(نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ)	6	147
(فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ)	9	147
الفيل		
(وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ)	3	147
(فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ)	5	148
قريش		
(فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ)	3	310
الماعون		
(فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ)	4	67
(الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ)	5	67
الكافرون		

السورة	الآية	رقم الصفحة
(قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ)	1	148
(وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ)	3	301
المسد		
(سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ)	3	286
(وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ)	4	236
الإخلاص		
(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)	1	311
(اللَّهُ الصَّمَدُ)	2	311
الناس		
(مَلِكِ النَّاسِ)	2	236
(إِلَهِ النَّاسِ)	3	236
(الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ)	5	149

فهرست الأحاديث الشريفة

الرقم	الحديث	الصفحة
1-	(من لا يشكر الناس لا يشكر الله)	ب
2-	(هذا يوم الحج الأكبر)	100

فهرست الأبيات الشعرية

1-	والمرء يلحقه بقيات الندى * خلق الكريم وليس بالوضاء	**18**
2-	لا تعجبنك دنيا أنت تاركها * كم نالها من أناس ثم قد ذهبوا	43
3-	تال بحرف متبع عطف نسق * كأخصص بودٍ وثناء من صدق	288

فهرست الأعلام

م	العلم	الصفحة
.1	الأخفش	ك , 1
.2	ابن الحاجب	ك
.3	ابن جني	45
.4	ابن حروف	ك
.5	ابن الشجري	4
.6	ابن عصفور	ك
.7	ابن عطية	232 , 221 , 17
.8	ابن عقيل	226
.9	ابن كثير	102 , 99 , 56 , 45 , 44
.10	ابن مالك	228
.11	ابن هشام	2
.12	ابن يعيش	294 , 20 , 2
.13	أبو حيان	293, 264 , 221 , 26 , 15 ,10
.14	الأشموني	228
.15	الألوسي	213 ,78 ,56 ,54 ,44 ,41 ,32 ,23 ,12 ,10, 240,
.16	الخليل	ك
.17	الزجاج	203 , 200, 174 ,50 , 42
.18	الزمخشري	313 ,264 ,212 , 202 ,197 ,30 ,12
.19	السمين	71
.20	الشوكاني	270 , 258
.21	الصبان	228
.22	الطبرسي	88

م	العلم	الصفحة
.23	الطبري	78 , 40
.24	العكبري	69 , 2
.25	الفراء	120
.26	الفيروزبادي	1
.27	القرطبي	58 , 44
.28	الكسائي	99
.29	المبرد	ك , 4
.30	النسفي	241 , 232 , 43 , 27
.31	سيبويه	ك , 37 , 41 , 50 , 99 , 221 , 293

فهرست المصادر والمراجع

العدد	اسم الكتاب	المؤلف	المحقق	دار النشر	تاريخ النشر
.1	القرآن الكريم	–	–	–	–
.2	السنة الشريفة	–	–	–	–
.3	ارتشاف الضرب من لسان العرب	أبو حيان الأندلسي	مصطفى أحمد النحاس	مطبعة المدني – القاهرة	الأولى 1408هـ – 1987م
.4	إشارة التعيين	عبد الباقي عبد المجيد اليماني	الدكتور عبد الباقي دياب	–	–
.5	إعراب القرآن وبيانه	محي الدين درويش	–	دار بن كثير – دمشق – دار اليمامة– دمشق	الثانية 1408هـ – 1988
.6	الأعلام	خير الدين الزركلي	–	دار العلم للملايين	العاشرة سبتمبر 1992م
.7	أمالي بن الشجري في آداب اللغة	ابن الشجري	–	مطبعة الأمانة	الأولى 193
.8	إملاء ما من به الرحمن من وجوه القراءات في جمع القرآن	إبراهيم عطوة	–	دار الحديث– القاهرة	–
.9	أهداف كل سورة ومقاصدها في القرآن	عبدالله محمود شحاتة	–	الهيئة المصرية العامة للكتاب	ت : 1976
.10	أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك	ابن هشام الأنصاري	محمد محي الدين عبد الحميد	المكتبة العصرية – صبا بيروت	–
.11	البحر المحيط	أبو حيان الأندلسي	دار اللس	دار الكتب للطباعة	الثانية 1403هـ – 1983

العدد	اسم الكتاب	المؤلف	المحقق	دار النشر	تاريخ النشر
.12	البرهان في علوم القرآن	الزركشي	محمد أبوالفضل إبراهيم	دار المعرفة – بيروت لبنان	الثانية
.13	البيان في غريب إعراب القرآن	ابن الانباري	د. طه عبد الحميد	الهيئة المصرية العامة للكتاب	1400هـ 1980م
.14	التبيان في إعراب القرآن	العكبري	علي البيجاوي	دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه	–
.15	التحرير والتنوير	ابن عاشور	–	القاهرة دار سحنون – تونس	–
.16	التسهيل والتنوير	للكلبي	محمد عبد المنعم اليونسي وإبراهيم عطوة	دار الكتب الحديثة	–
.17	تسيير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان	لعبد الرحمن بن ناصر السعدي	–	دار الحديث القاهرة	1422هـ – 2002م
.18	**تفسير أبي السعود المسمى إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم**	لأبي السعود	مكتبة الحسين المصري – مصر	–	الأولى 1347– 1928م
.19	تفسير البيضاوي المسمى أنوار التنزيل وأسرار التأويل	للبيضاوي	–	المطبعة الثانية	
.20	تفسير القرآن العظيم	ابن كثير	–	دار المعرفة بيروت – لبنان	1403هـ – 1983م
.21	التفسير الكبير	للفخر الرازي	–	المطبعة البهية – الأزهر الشريف	الأولى 1357هـ – 1938م

العدد	اسم الكتاب	المؤلف	المحقق	دار النشر	تاريخ النشر
.22	التفسير المنير في العقيدة والمنهج	وهبة الزحلي	-	دار الفكر بيروت -لبنان- دار الفكر - دمشق- سوريا	الأولى 1411هـ - 1991م
.23	تفسير النسفي	النسفي	-	محمد علي صحيح وأولاده ميدان الأزهر	-
.24	الجامع لأحكام القرآن	القرطبي	-	مؤسسة مناهل العرفان بيروت- لبنان	-
.25	الجدول في إعراب القرآن وصرفه	محمود صافي	لينة الحمصي	مؤسسة الإيمان	1406هـ - 1986م , 1409هـ - 1988م.
.26	جامع البيان في تأويل القرآن	الطبري	-	دار الفكر - بيروت	1408هـ - 1988م
.27	حاشية الصاوي على الجلالين	أحمد صاوي	-	المطبعة الأزهرية - الأزهر الشريف مصر	الثانية 1347 - 1928
.28	حاشية الصبان على شرح الأشموني	محمد بن علي الصبان	إبراهيم شمس الدين	دار الكتب - بيروت - لبنان	الأولى 1917- 1997م
.29	الحجة للقراء السبعة	أبو الحسن الفارسي	-	دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان	1421هـ - 2001م
.30	الدر المصون	للسمين	-	-	-
.31	الدر المنثور	للسيوطي	-	دار الكتب العلمية	الأولى

العدد	اسم الكتاب	المؤلف	المحقق	دار النشر	تاريخ النشر
				– بيروت – لبنان	1421هـ – 2000م
.32	روح المعاني في تفسير القرآن العظيم واسع المثان	الأولسي	–	إدارة الطباعة المنيرة بيروت – لبنان	–
.33	زاد المسير في علم التفسير	الجوزي	–	دار الفكر – بيروت لبنان	الأولى 1407هـ – 1978م
.34	شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك	ابن عقيل	–	دار الجيل – بيروت – لبنان	–
.35	شرح التصريح على التوضيح على ألفية بن مالك في النحو	خالد عبدالله الأزهري	–	دار إحياء الكتب العربية	–
.36	شرح الرضى على الكافية	الرضى	–	دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان	الأولى 1419هـ – 1998م
.37	شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب	ابن هشام الأنصاري	محمد محي الدين عبد الحميد	–	1997
.38	شرح كافية ابن الحاجب	الرضى	–	دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان	1419هـ – 1988م
.39	شرح المفصل	ابن يعيش	–	عالم الكتب – بيروت – لبنان	–
.40	صحيح مسلم	الإمام مسلم	الإمام النووي	مؤسسة مناهل العرفان بيروت	
.41	الفتوحات الإلهية	سليمان بن عمر	–	مصطفى البابي	1379هـ –

العدد	اسم الكتاب	المؤلف	المحقق	دار النشر	تاريخ النشر
	بتوضيح تفسير الجلالين للقائق الخفية	العجلي		الحلبي وشركاه – مصر	1959م
.42	فتح القدير	الشوكاني			
.43	القاموس المحيط ومتن اللغة	الفيروزأبادي	–	دار مأمون – بيروت– مكتبة الحياة– بيروت	الرابعة 1938هـ – 1937– 1960
.44	الكتاب	سيبويه	عبد السلام هارون	الخانجي – القاهرة	1408هـ – 1988
.45	الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيوب الأقاويل في وجوه التنزيل	الزمخشري	–	دار الكتب العلمية – بيروت– لبنان	الأولى 1415هـ – 1995
.46	الكشف عن وجوه القراءت السبع وعللها وحججها	محي الدين رمضان	–	مؤسسة الرسالة – بيروت	الرابعة 1407هـ – 1978م
.47	اللباب في علل البناء والإعراب	محمد علي السراج	–	دار الفكر المعاصر– بيروت – دار الفكر المعاصر – دمشق	الأولى 1995
.48	لسان العرب	ابن منظور	–	دار صادر – بيروت	1410هـ – 1990
.49	مجمع البيان في تأويل أي القرآن	الطبري	–	مكتبة العلمية الإسلامية	–
.50	محاسن التأويل	القاسمي		دار إحياء الكتب العربية القاهرة	الخامس عشر

العدد	اسم الكتاب	المؤلف	المحقق	دار النشر	تاريخ النشر
.51	المحتسب في تبيين وجوه القراءات والإيضاح عنها	ابن جني	علي النجدي ناصف ود. عبد الفتاح إسماعيل شلبي	القاهرة	1389هـ - 1969م
.52	مختار الصحاح	محمد أبي بكر	-	المطبعة الأميرية – القاهرة	-
.53	المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز	ابن عطية	عبدالله بن إبراهيم الأنصاري والسيد عبد العال إبراهيم	مطبوعات المحاكم والشئون الدينية	-
.54	معاني القرآن الكريم	أبو زكريا الفراء	عبد الفتاح إسماعيل شلبي	الهيئة المصرية العامة للكتاب	1972
.55	معاني القرآن وإعرابه	الزجاج	د. عبد الجليل عبده شلبي	الهيئة المصرية العامة للكتاب	الأولى 1408هـ - 1988م
.56	معجم المؤلفين	عمر رضا كحالة	-	دار الرسالة	-
.57	مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب	ابن هشام		– المكتبة العصرية – صيدا – بيروت	1411هـ - 1991م
.58	المفصل	ابن يعيش	-	إدارة الطباعة المنيرية	-
.59	مقاييس اللغة	أحمد بن فارس	عبد السلام هارون	دار الكتب العلمية – إسماعيليات تجفى	-
.60	الممتع في التصريف	لابن عصفور	تحقيق محمد فخر الدين قباوة	دار الآفاق الجديدة / بيروت	1979

العدد	اسم الكتاب	المؤلف	المحقق	دار النشر	تاريخ النشر
				/ ط4	
.61	المنصف	ابن اجني	إبـــــــراهيم مصـطفى عبـد الله أمين	إدارة إحياء التراث القديم	الأولـــــــى 1373هـــ - 19554
.62	نزهة الألباب	عبدالر حمن بـن محمد الأنباري	محمـــد أبـــو الفضل إبراهيم	-	الأولـى 1397 - 1967
.63	نظـم الـدرر فـي تناسـب الآيات والسور	برهـــان الـــدين البقاعي	-	دار الكتـــــاب الإســـــلامي - القاهرة دار المعـــــارف العثمانيـــة وزارة المعـارف والشـئون الثقافيـة للحكومـة العالمية الهندية	الأولى 1396- 1976م 1413هـــ - 1992م
.64	وفيات الأعيان	أبـــو بكـــر بـــن خلكان	يوســف علـــي الطويـل ومـريم قاسم طويل	منشـورات محمـد علـــي بيضـــون بيروت	1419هـــ - 1989م

فهرس المحتويات

م	الموضوع	الصفحة
.1	إهداء	(أ)
.2	شكر	(ب)
.3	مقدمة	ج, د , هـ , و
.4	تمهيد	ز , ك
.5	مدخل	1
.6	مقدمة الدراسة التطبيقية	5
.7	**الفصل الأول** **النعت دراسة تطبيقية في الربع الأخير من القرآن الكريم**	6
.8	المبحث الأول: النعت بالمفرد	7
.9	المبحث الثاني: النعت بالجملة	150
.10	المبحث الثالث: حذف المنعوت وإقامة النعت مقامه	163
.11	**الفصل الثاني** **التوكيد : دراسة تطبيقية في الربع الأخير من القرآن الكريم**	199
.12	مدخل	200
.13	مقدمة الدراسة التطبيقية	202
.14	المبحث الأول: التوكيد المعنوي	203
.15	المبحث الثاني : التوكيد بالضمير	206
.16	المبحث الثالث : التوكيد اللفظي	211
.17	**الفصل الثالث** **العطف : دراسة تطبيقية في الربع الأخير من القرآن الكريم**	215
.18	مدخل	216
.19	مقدمة الدراسة التطبيقية	220
.20	(أ) عطف البيان	221
.21	المبحث الأول : العطف بالواو , وبالفاء , وثم	238
.22	المبحث الثاني : العطف بأو , وأم	269
.23	المبحث الثالث : من أحكام عطف النسق	279
.24	(أ) حذف المعطوف عليه	279

م	الموضوع	الصفحة
.25	(ب) العطف على الضمير المرفوع المتصل	282
.26	**الفصل الرابع** **البدل : دراسة تطبيقية في الربع الأخير من القرآن الكريم**	288
.27	مدخل	289
.28	مقدمة الدراسة التطبيقية	292
.29	المبحث الأول : بدل كل من كل	291
.30	المبحث الثاني : بدل بعض بن كل	312
.31	المبحث الثالث : بدل اشتمال	323
.32	الخاتمة	339
.33	الفهارس	341
.34	فهرس الآيات القرآنية	342
.35	فهرس الأحاديث الشريفة	380
.36	فهرس الأبيات الشعرية	381
.37	فهرس الأعلام	382
.38	فهرس المصادر والمراجع	383
.39	فهرس المحتويات	390